



ترمب يتحدث عن انسحاب «حذر»... وهجوم انتحاري لـ«داعش» في الرقة

## غضب تركي من «سايكس - بيكو» أميركية لشرق سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
لندن، «الشرق الأوسط»

يُجري وفد أميركي برئاسة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، مباحثات في أنقرة لبحث مسألة التنسيق بشأن الانسحاب من الأراضي السورية، وسط أنباء عن غضب تركي من خريطة يحملها مسؤولون أميركيون وتضم المناطق التي يحق لتركيا الدخول إليها في شرق سوريا. وقالت مصادر إن أنقرة شُبهت الخريطة بـ«سايكس - بيكو» التي رسمتها بريطانيا وفرنسا لتقسيم النفوذ في الشرق الأوسط قبل 100 سنة. ويصل بولتون إلى تركيا قادمًا من إسرائيل، في وقت يبدأ وزير الخارجية مايك بومبيو، اليوم، جولة تشمل 8 دول في الشرق الأوسط، لبحث ملفات عدة بينها ترتيبات ما بعد الانسحاب الأميركي من سوريا، الذي قال الرئيس دونالد ترمب، أمس، إنه سيكون «انسحاباً حذراً»، فيما قال البيت الأبيض إن الرئيس ترمب يريد ضمان سلامة القوات الأميركية مع انسحابها.

جاء ذلك بعد يوم من توضيح بولتون شروطاً قد تجعل الانسحاب يستغرق شهراً.

إلى ذلك، قُتل 5 أشخاص في هجوم انتحاري شنه «داعش» في الرقة شرق سوريا، حيث يتعرض التنظيم لهجوم من حلفاء واشنطن لإنهاء وجوده. (تفاصيل ص 7)

في الداخل

4 اتجاهات عربية إزاء عودة دمشق إلى الجامعة  
ص 7



طالبات يجلسن أمس أمام إحدى بنايات جامعة الموصل التي تضررت خلال الحرب مع «داعش» (أ.ب)

تقارير عن مشاركة «شخصيات شيعية وسنية نافذة»

## مطالبات بالتحقيق في زيارة وفود عراقية لإسرائيل

بغداد، فاضل الشمي

دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي، حسن الكعبي، إلى فتح تحقيق مع مسؤولين، قالت إسرائيل أمس إنهم زاروها ضمن ثلاثة أسبوع، جاء آخرها قبل بضعة أسابيع، واعتبر الكعبي أن القائمين بالزيارات تجاوزوا «الخط الأحمر».

وجاء الإعلان عن الزيارات على حساب وزارة الخارجية الإسرائيلية على «تويتر»، كما تناقلتها تقارير صحافية إسرائيلية بعدها، أفادت بأنه شارك في هذه الزيارات نحو 15 شخصية ورد أنها «شيعية وسنية نافذة». وزار العراقيون، ضمن مواقع أخرى، مؤسسة

«باد فاشيم» التي تحكي عن «الهولوكوست»، كما زاروا مركز تراث اليهود المهاجرين من العراق، كما التقوا أكاديميين إسرائيليين. وقالت مصادر سياسية إن الهدف من هذه الزيارات هو إنشاء أساس مستقبلي لعلاقات بين البلدين، مشيرة إلى أن هناك في العراق توجهها إيجابياً بالنسبة لإسرائيل.

بصوره، طالب نائب رئيس البرلمان العراقي وزارة الخارجية، بالتحقيق في هذه المزاعم، ووجه لجنة العلاقات الخارجية النيابية بالأمر ذاته، وقال في بيان إن «الذهاب لأرض محتلة خط أحمر، ومسألة حساسة للغاية بالنسبة للمسلمين، في أقصى مشارق الأرض حتى مغربها». (تفاصيل ص 3)

لندن، بدر القحطاني  
عدن، علي ربيع

فيما يستعد المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، لتحضير ملفات الجولة المقبلة من المشاورات اليمنية عقب زيارة إلى الرياض، التي وصل إليها أمس بعد 48 ساعة قضاها في صنعاء، من دون الإدلاء بأي تصريحات للإعلام، ينتظر أن تبدأ لجنة إعادة الانتشار في الحديدة، برئاسة الجنرال الهولندي باتريك كومارت، الجولة الثالثة من اجتماعاتها اليوم.

وينتظر المراقبون هذه الجولة، نظراً لما قد تحمله من تقدم في الملف، وفق مصدر يمني حكومي، فضل عدم الإفصاح عن اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، وقال «إن الجدوى من زيارة غريفيث ستظهر في اجتماعات اللجنة، والالتزام الحوثيين بالتطبيق الحقيقي وتجاوبهم مع الاتفاقية». فيما أفادت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»، بأن الجماعة الحوثية استمرت في الأيام الماضية في استقدام المسلحين إلى المدينة. وأضافت المصادر أن قادة الميليشيات الحوثية يشعرون

## عباس يقر «إجراءات قاسية» لإجبار «حماس» على تسليم غزة

رام الله، كناع زبون

من معبر رفح الحدودي مع مصر، ما يعني عملياً إعادة إغلاق المعبر الذي يعد المنفذ الرئيسي لسكان القطاع. وفوراً تسلمت «حماس» المعبر وحاولت إقناع مصر بالضغط على السلطة للترجع عن قرارها. لكن المصادر أكدت أن السلطة لن تراجع وماضية في قرارات

تشمل وقف تمويل القطاع. جاء ذلك في وقت جُمدت فيه الحكومة الإسرائيلية نقل الدفعة الثالثة من المنحة القطرية إلى قطاع غزة، وقيمتها 15 مليون دولار بعد إطلاق صاروخ من غزة، وتوقع أن يؤدي القرار إلى توتر على حدود غزة. (تفاصيل ص 5)

- البحرين تحيل رجال أمن إلى المحاكم العسكرية (ص 2)
- لجنة الإعلام العربي تبث في الرياض ميثاق الشرف (ص 2)
- إحباط محاولة انقلابية في الغابون واعتقال زعيمها (ص 10)
- المصري رامي مالك أفضل ممثل في «غولدن غلوب» (يوميات الشرق)

الخرطوم أعلنت اعتقال أكثر من 800 متظاهر

## احتجاجات السودان تتجه شرقاً... ومؤيدو البشير يحشدون

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

في حين اتجهت المظاهرات والاحتجاجات في السودان شرقاً، بدأ مؤيدو الرئيس عمر البشير في تحشيد صفوفهم للرد على معارضيه بتنظيم مظاهرات تأييد.

وقال شاهد عيان من بورسودان: إن رجالاً في ثياب مدنية وعلى عربيات نصف نقل سيطروا على الميدان المقرر تجمع المعارضين فيه، وحالوا دون وصول المظاهرين إليه، بيد أن

مئات آخرين تجمعوا في أماكن أخرى ونظموا مظاهرة سلمية حاشدة طالبت بتنحي الرئيس البشير، قبل أن تفرقها قوات الأمن بالعصي والهراوات والغاز المسيل للدموع، واعتقلت 6 على الأقل من المظاهرين. من جهتها، أعلنت قوى المعارضة عن تنظيم احتجاجات ومظاهرات ومواكب في مدينة القضارف شرق البلاد، اليوم، قبل يوم واحد من تحرك موكب «أم درمان» الذي دعا إليه «تجمع المهنيين السودانيين»، لتسليم

مذكرة تطالب بتنحي البشير. وهي المرة الرابعة التي يحاول فيها «تجمع المهنيين» الذي يضم أساتذة جامعات ومعلمين وأطباء ومهندسين ومحامين، تسليم هذه المذكرة. وبالترزامن مع ذلك، أعلنت الحكومة السودانية توقيف 816 شخصاً في 381 مظاهرة احتجاج شهدتها البلاد في الأسابيع الماضية، بعد أن اعتُرفت في وقت سابق بمقتل 19 شخصاً في الاحتجاجات. في غضون ذلك، تواصل

توقيف واعتقال الناشطاء والمعارضين والصحافيين في الخرطوم والمدن الأخرى، وأعلن نشطاء توقيف الناشط السياسي فيصل شبو واقتياده إلى جهة غير معلومة، وذلك بعد ساعات من إطلاق سراح أساتذة من جامعة الخرطوم كانت السلطات قد احتجزتهم أول من أمس لتنظيمهم وقفة احتجاجية أمام دار الأساتذة بالجامعة، إضافة إلى عشرات أفرجت عنهم ليلة أول من أمس. (تفاصيل ص 2)

لندن، «الشرق الأوسط»

تحدث علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أمس، عما وصفه بـ«استعداد» أميركي للتفاوض مع بلاده، مضيفاً أن مسؤولين أميركيين تواصلوا معه بهذا الشأن خلال زيارة قام بها الشهر الماضي إلى أفغانستان. وتساعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ مايو (أيار) الماضي، عندما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب

من الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع قوى عابئة عام 2015، ثم أعاد فرض عقوبات على إيران كان قد تم رفعها من قبل تماشياً مع الاتفاق. ونقلت وكالة «تسنيم» للأنباء شبه الرسمية عن شمخاني قوله: «خلال زيارتي لكابل الشهر الماضي، طلب الأميركيون إجراء محادثات»، دون أن يحدد ما كان الجانب الأميركي يريد بحثه. وحسب وكالة «رويترز»، لم يتسن الحصول على تعليق من

مسؤولين أميركيين. وكان شمخاني، المقرب من المرشد علي خامنئي، في كابل، الشهر الماضي، لإجراء محادثات مع «طالبان»، للمساعدة في كبح المشكلات الأمنية في أفغانستان. وقال إن حكومة كابل كانت على علم بمحادثاته مع «طالبان»، وتتهم واشنطن، إيران، بمحاولة مد نفوذها في غرب أفغانستان بتوفير تدريب عسكري وتمويل وأسلحة لـ«طالبان». ورفض خامنئي عرضاً

من ترمب العام الماضي بإجراء محادثات مباشرة، وقال مسؤولون إيرانيون إن العقوبات التي تفرضها واشنطن ستفشل في تدمير الاقتصاد. وفي يوليو (تموز) الماضي قالت السلطات الإيرانية إن طهران «رفضت ثمانية طلبات» من الولايات المتحدة لعقد اجتماع بين ترمب والرئيس حسن روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) عام 2017.

أحد نائبي رئيس الوزراء عرض المساعدة على المحتجين

## شعبويو إيطاليا يستفرون ماكرون بدعم «السترات الصفراء»



مواجهة بين قوات الأمن و«السترات الصفراء» على جسر للمشاة في باريس (أ.ب)

رئيس يحكم ضد شعبه». وأبدى دي مايو حماساً أكبر، فبعد إدانته أعمال العنف، عرض تقديم حركته المساعدة، خصوصاً عبر منضتها الإلكترونية «روسو» من أجل تنظيم أنشطة على الأرض. وكتب دي مايو مخاطباً «السترات الصفراء»: «إنه نظام يلائم تحركاً أيقياً وعفويًا مثل تحرككم، وإذا اردتم استخدامه سيكون ذلك من دواعي سرورنا». وتابع زعيم حركة «الخمسة نجوم»، إن «الحكومة الفرنسية كغيرها من الحكومات تسعى إلى تمثيل مصالح النخبة، أولئك الذين يتمتعون بامتيازات أكثر من (تمثيل) مصالح الشعب». (تفاصيل ص 11)

روما، «الشرق الأوسط» في خطوة ستغضب بالتأكيد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعلنت الحكومة الإيطالية الشعبية، أمس، دعمها حركة «السترات الصفراء» الاحتجاجية في فرنسا، وعرضت المساعدة على المحتجين. وخاطب لويجي دي مايو، نائب رئيس الوزراء وزعيم حركة «الخمسة نجوم»، على مدونة الحزب المحتجين الفرنسيين «السترات الصفراء»، لا تراجعو». وقال النائب الآخر لرئيس الوزراء ماتيو سالفيني، رئيس حزب «الرابطة» (يمين متطرف): «دعم المواطنين الشرفاء الذين يحتجون ضد

## أثارت قضيته مع لبنان طلب من شقيقه سيف الإسلام روسيا على خط الضغوط لإطلاق هنيبل القذافي

بيروت، محمد شقير

بعد أكثر من ثلاث سنوات على توقيفه احتياطياً في لبنان بتهمة إخفاء معلومات عن اختفاء مؤسس «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» الإمام موسى الصدر، في أثناء زيارته لليبيا عام 1978، دخلت روسيا، للمرة الأولى، على خط الاتصالات في

ملف هنيبل معمر القذافي، الذي يضغط النظام في سوريا للإفراج عنه أيضاً. وقررت موسكو التحرك بناءً على طلب من سيف الإسلام القذافي، شقيق هنيبل، الذي يقيم حالياً في منطقة جبلية في ليبيا، حسب مصادر مواكبة لملف توقيف القذافي الابن. وكشفت المصادر أن سيف الإسلام الذي «يقدم علاقة جيدة، ولو بالمراسلة، مع موسكو»، أوفد ممثلين عنه إلى العاصمة الروسية، طلبوا من المسؤولين فيها التدخل للإفراج عن شقيقه الموقوف في لبنان؛ خصوصاً أنه



سامبا... أفضل بنك عربي لعام ٢٠١٨

samba سامبا

www.samba.com

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20C¥) - Czech(90CZK) - Denmark (15DNkr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) - Other states (\$2.50)



## بعد التحقيق في 29 شكوى من التعذيب والاستخدام المفرط للقوة

## البحرين: إحالة رجال أمن إلى المحاكم العسكرية في قضايا إساءة معاملة

ووجهت بإعادة محاكمتها. من جانب آخر، أصدرت المحكمة الصغرى الجنائية الرابعة حكماً في 18 أكتوبر (تشرين الأول)، بمعاينة عضو قوات الأمن العام بالحبس لمدة ثلاثة أشهر عما أسند إليه من تهمة الاعتداء على سلامة الآخرين والواقعة من موظف عام أثناء تادية وظيفته، وكان الشاكي قد ادعى قيام المتهم بالتعدي على سلامته بالضرب أثناء القبض عليه لإتهامه في قضية جنائية، وقد استمكلت الوحدة تحقيقاتها في القضية، وأمرت بإحالة المتهم إلى المحكمة الصغرى الجنائية التي أصدرت حكمها بإدانته ومعاينته.

أعضاء قوات الأمن العام، التي بلغ عددها 29 شكوى، وقد باشرت الوحدة إجراءات التحقيق في جميع تلك الشكاوى. واستمع جهاز التحقيق في الوحدة إلى أقوال أكثر من 100 بين المتقدمين للشكوى والشهود، في حين استجوبت 66 متهماً ومشتبهاً به من أعضاء قوات الأمن العام.

كما استمكلت الوحدة تحقيقاتها في قضيتين منفصلتين ضمت ثلاثة من أعضاء قوات الأمن العام، واستناداً للسلطة الممنوحة لها ووفقاً لقرار إنشائها، انتهت إلى إحالتهم لإدارة المحاكم العسكرية في وزارة الداخلية لتوقيع الجزاء

المثامة، عبيد السهمي

أعلنت وحدة التحقيق الخاصة في البحرين إحالة ثلاثة من رجال الأمن في قضيتين منفصلتين إلى المحاكم العسكرية بعد إدانتهم في قضايا إساءة المعاملة وتعذيب واستخدام مفرط للقوة، بعد إجراء الوحدة التحقيق في 29 قضية من هذا النوع أواخر عام 2018.

وبينت فاطمة الكوهجي، رئيس النيابة عضو وحدة التحقيق الخاصة، أن الوحدة تلقت خلال الفترة ذاتها عدداً من الشكاوى تنوعت الإدعاءات فيها ما بين التعذيب وإساءة المعاملة واستخدام القوة المفرطة من قبل

## خادم الحرمين يبعث برسالة لأمير الكويت



بالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

جاء ذلك لدى استقبال أمير دولة الكويت في قصر بيان، الأمير سلطان بن سعد بن خالد سفير السعودية لدى دولة الكويت.



الكويت، «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برسالة خطية إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، تتعلق

## استقبل وزير الاتصالات اللبناني

## العساف يتسلم دعوة لخادم الحرمين للمشاركة في قمة بيروت الاقتصادية



وزير الخارجية السعودي لدى لقائه وزير الاتصالات اللبناني (واس)

من الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، للمشاركة في القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية، التي ستعقد في العاصمة اللبنانية بيروت خلال الشهر الحالي. جاء ذلك لدى لقاء الوزير

الرياض، «الشرق الأوسط»

تسلم الدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية السعودي الدعوة الموجهة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز،

## استياء مصري من «سي بي إس» الأميركية: تلاعبت سياسياً بحوار السيسي

القاهرة: محمد نبيل حلمي  
أبدي برلمانيون مصريون استياءهم مما وصفوه بـ«تلاعب سياسي» أقدمت عليه شبكة «سي بي إس» الأميركية بحق حوارها مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الذي تم بثه عبر برنامج «60 دقيقة»، مساء أول من أمس، وعذوا أن «المقابلة لم تتضمن ما يُشين لطلب مصر عدم إذاعتها». وقيل إذاعة الحوار، قالت القناة الأميركية: إن «الحكومة المصرية طلبت عدم بث اللقاء مع السيسي»، وعنونت قصتها التمهيدية بشأن كواليسه بـ«كيف حاولت مصر واد مقابلة 60 دقيقة؟».

وخلال اللقاء، وجّه مقدم البرنامج، سؤالاً للسيسي، عما إذا كان التعاون الجاري بين مصر وإسرائيل هو الأعمق والأقرب...؟

فأجاب الرئيس: «هذا صحيح»، وأضاف: إن «القوات الجوية في بعض الأحيان تحتاج إلى العبور إلى الجانب الإسرائيلي؛ ولذلك لدينا تنسيق موسع مع الإسرائيليين».

وزير الخارجية المصري الأسبق، وعضو مجلس النواب، محمد العربي، قال لـ«الشرق الأوسط»: إن «لقاء الرئيس في المحطة الأميركية لم يخرج عن النقاط الأساسية التي يتم إثارتها في وسائل الإعلام الغربية منذ عام 2013، التي تدور حول فض

اعتصام رابعة، فضلاً عن الحديث عن السجناء، وهي أمور كلها

ولست جديدة فيما يتعلق بإثارتها بحق مصر وردت عليها مؤسسات رسمية مختلفة في محافل عدة، وهذا يؤكد أن الحكومة المصرية لم تكن في حاجة إلى طلب عدم إذاعة الحوار».

ورأى العراقي، أن القناة مارست «تلاعباً سياسياً للترويج للقاء، ومحاولة جذب اهتمام قطاع أكبر من المشاهدين له، والإيحاء بأنه تضمن ما يمكن أن يكون مرجحاً للسيسي، غير أن المقابلة الكاملة أظهرت أن إجابات الرئيس المصري، جاءت موفقة ومتماسكة وتتسق مع سابق تصريحاته بشأن القضايا ذاتها في أكثر من ظهور علني ولقاء صحفي».

وخلال اللقاء، أجازها في سبتمبر (أيلول) الماضي، على هامش زيارته إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري، طارق الخولي، قال لـ«الشرق الأوسط»: إن «محاولة إيضاح حالة من الاهتمام بالحوار من قبل (سي بي إس)، والترويج بأنه لقاء طلبت مصر عدم إذاعته أوحى بأنه سيضمن ما يُشين».

وأوضح أنه وبعد متابعته للقاء وردود الفعل بشأنه في مستويات مختلفة يعتقد أن «الحالة انقلبت إلى العكس، وجات القناة مادة للسخرة من قبل المتخصصين؛ إذ لم يتضمن شيئاً جديداً». وزاد الخولي: إن «ما تصور

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

اتجهت المظاهرات والاحتجاجات في السودان شرقاً، إذ أفيد بأن أجهزة الأمن فرقت بالهراوات والغاز المسيل للدموع مظاهرة هفتت بتنحي الرئيس عمر البشير في مدينة بورتسودان على ساحل البحر الأحمر، فيما تنهيا مدينة القصارف لمظاهرة جديدة، كما تستعد الخرطوم لموكبين أحدهما للمطالبة برحيل البشير والثاني لتأييده.

وبالتزامن مع ذلك، أعلنت الحكومة السودانية توقيف 816 شخصاً في 381 مظاهرة احتجاج شهدتها البلاد في الأسابيع الماضية، بعد أن اعترفت في وقت سابق بمقتل 19 شخصاً في الاحتجاجات، بينما أعلن موالون للحزب الحاكم تنظيم حشد جماهيري للرد على المحتجين.

وقال شاهد عيان من بورتسودان إن رجالاً في ثياب مدنية وعلى عربات نصف نقل سيطروا على الملحق تجمع المعارضين فيه، وحالوا دون وصول المتظاهرين إليه، بيد أن مئات آخرين تجمعوا في أماكن أخرى ونظموا مظاهرة سلمية حاشدة طالبت بتنحي الرئيس البشير، قبل أن تفرقها قوات الأمن بالعصي والهراوات والغاز المسيل للدموع، واعتقلت 6 على الأقل من المتظاهرين.

وقال شاهد آخر إن سلطات الأمن أفضلت مظاهرة كان من المنتظر أن تنجّه إلى أمانة الحكومة في مدينة سنار (جنوب)، واحتلت مكان التجمع وحالت دون انطلاق المتظاهرين، علماً بأن المدينة تخضع لحظر تجوال يبدأ السادسة مساءً.

من جهتها، أعلنت قوى المعارضة عن تنظيم احتجاجات ومظاهرات وموكب إلى مدينة القصارف شرق البلاد، اليوم

(الثلاثاء)، قبل يوم واحد من تحرك موكب «أم درمان» الذي دعا إليه «تجمع المهنيين السودانيين»، لتسليم مذكرة تطالب بتنحي البشير. وهي المرة الرابعة التي يحاول فيها «تجمع المهنيين» الذي يضم أساتذة جامعات ومعلمين وأطباء ومهندسين ومحامين، تسليم هذه المذكرة.

وقال وزير الداخلية أحمد بلال عثمان، أمام المجلس الوطني (البرلمان)، أمس، إن سلطات الأمن اعتقلت 816 ناشطاً وكادراً حزبياً شاركوا في 381 مظاهرة احتجاجية، منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وتسليم هذه المذكرة. وقال عثمان، أمام المجلس الوطني (البرلمان)، أمس، إن سلطات الأمن اعتقلت 816 ناشطاً وكادراً حزبياً شاركوا في 381 مظاهرة احتجاجية، منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وتسليم هذه المذكرة. وقال عثمان، أمام المجلس الوطني (البرلمان)، أمس، إن سلطات الأمن اعتقلت 816 ناشطاً وكادراً حزبياً شاركوا في 381 مظاهرة احتجاجية، منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وتسليم هذه المذكرة. وقال عثمان، أمام المجلس الوطني (البرلمان)، أمس، إن سلطات الأمن اعتقلت 816 ناشطاً وكادراً حزبياً شاركوا في 381 مظاهرة احتجاجية، منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وتسليم هذه المذكرة. وقال عثمان، أمام المجلس الوطني (البرلمان)، أمس، إن سلطات الأمن اعتقلت 816 ناشطاً وكادراً حزبياً شاركوا في 381 مظاهرة احتجاجية، منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وتسليم هذه المذكرة. وقال عثمان، أمام المجلس الوطني (البرلمان)، أمس، إن سلطات الأمن اعتقلت 816 ناشطاً وكادراً حزبياً شاركوا في 381 مظاهرة احتجاجية، منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وتسليم هذه المذكرة. وقال عثمان، أمام المجلس الوطني (البرلمان)، أمس، إن سلطات الأمن اعتقلت 816 ناشطاً وكادراً حزبياً شاركوا في 381 مظاهرة احتجاجية، منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وتسليم هذه المذكرة. وقال عثمان، أمام المجلس الوطني (البرلمان)، أمس، إن سلطات الأمن اعتقلت 816 ناشطاً وكادراً حزبياً شاركوا في 381 مظاهرة احتجاجية، منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

## المظاهرات تتمدد شرقاً... ومؤيدو البشير يحشدون صفوفهم للرد على المعارضين

## الخرطوم تعلن توقيف أكثر من 800 في «احتجاجات الخبز»



سوق للخضار في الخرطوم التي تشهد مظاهرات ضد حكم الرئيس عمر البشير (رويترز)

وخرج المحتجون في شوارع البلاد، منددين بحكمه ومتحدين لتهديدات سابقة كان قد وجهها إليهم في 12 ديسمبر 2016 عقب دعوات للعصيان المدني على وسائل التواصل الاجتماعي.

واعتبر معارضون المظاهرات الحاشية المستمرة منذ ثلاثة أسابيع «بياناً بالعمل» على قدرة المواطنين على تحدي تهديدات الحكومة وأنها الأمنية والعسكرية. ووصف هؤلاء الحشد الكومي الذي دعا إليه الموالون للرئيس البشير، بأنه شبيه بحشد مثل نظم أواخر حكم الرئيس الأسبق جعفر النميري لمواجهة الانتفاضة الشعبية التي اطاحت به في أبريل (نيسان) 1985، وعُرف تحرك مناصري النميري آنذاك بـ«مسيرة الردع» التي نظّمها حزبه الحاكم في ذلك الوقت «الاتحاد الاشتراكي». لكن ذلك لم يمنع سقوط نظامه في نهاية المطاف.

«تجمع المهنيين» وقال رئيس «حزب التحرير والعدالة»، بحر إدريس أبو قررة، إن لجنة «معالجة الأزمة» المكونة من مجموعة «حزب الحوار الوطني» الحليفة للحزب الحاكم، قررت تنظيم مسيرة «سلام السودان»، غداً (الأربعاء)، والتي من المقرر أن يخاطبها الرئيس البشير وعدد من القيادات السياسية. وفي السياق، أعلن عن حشد جماهيري مؤيد للحكومة اليوم (الثلاثاء)، بمدينة عطبرة التي شهدت اندلاع شرارة الاحتجاجات ضد الغلاء، قبل انتقالها إلى مدن أخرى حول البلاد، وتطور مطالبها إلى تحني النظام ورأسه. ويتنظر أن يخاطب الرئيس البشير في حشد مؤيديه في عطبرة اليوم. وتعد المظاهرات التي تنتظم البلاد حالياً الأكبر منذ تسلم الرئيس عمر البشير للحكم في 30 يونيو (حزيران) 1989.

إلى جهة غير معلومة، وذلك بعد ساعات من إطلاق سراح أساتذة قد جامعة الخرطوم كانت السلطات قد احتجزتهم أول من أمس لتنظيمهم وقفة احتجاجية أمام دار الأساتذة بالجامعة، إضافة إلى عشرات أفرجت عنهم ليلة أول من أمس. وتشهد البلاد منذ أسابيع احتجاجات ومظاهرات تلقائياً شملت أكثر من 25 مدينة، وكانت قد بدأت للمرة الأولى احتجاجاً على ارتفاع أسعار الخبز ونذرة السلع والوقود والنقود، قبل أن تتحول إلى مظاهرات وموكب تطالب بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته.

من جهتها، أعلنت قوى سياسية متحالفة مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم عن تنظيم «حشد جماهيري» مؤيد للرئيس البشير، في مواجهة موكب الاحتفال المقرر أن يتجه إلى البرلمان للمطالبة بتنحيه وحكومته بدعوة من

الاتصال ملاحظات من بعض الدول على ميثاق الشرف الإعلامي، ويتم وضعها أمام متخذي القرار لاتخاذ توصية بشأنها.

وقال وكيل وزارة الإعلام السعودية رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي خالد الغامدي لدى حضوره الاجتماع أمس: «انتطلع إلى تعاون مثمر بين قطاع الإعلام والاتصال في الجامعة العربية ولجنة الإعلام العربي، والاستفادة من الفعاليات والأنشطة التي أقيمت على هامش الاحتفال بالرياض عاصمة للإعلام العربي أخيراً»، ونوّه إلى أن الاجتماع يستعرض ويتابع تنفيذ قرارات

الاتصال ملاحظات من بعض الدول على ميثاق الشرف الإعلامي، ويتم وضعها أمام متخذي القرار لاتخاذ توصية بشأنها. وقال وكيل وزارة الإعلام السعودية رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي خالد الغامدي لدى حضوره الاجتماع أمس: «انتطلع إلى تعاون مثمر بين قطاع الإعلام والاتصال في الجامعة العربية ولجنة الإعلام العربي، والاستفادة من الفعاليات والأنشطة التي أقيمت على هامش الاحتفال بالرياض عاصمة للإعلام العربي أخيراً»، ونوّه إلى أن الاجتماع يستعرض ويتابع تنفيذ قرارات

## «لجنة الإعلام العربي» تبحث في الرياض ميثاق الشرف ومناصرة القضية الفلسطينية

التي يركز على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة إلى الأمة العربية جمعاء، وحول الهوية العربية للقدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين المحتلة. وشهدوا على ضرورة نقل ما يجري في الأراضي الفلسطينية، ومنع الخبر الفلسطيني المساحة الكافية، حتى يطلع العالم على حقيقة ما يجري في دولة الاحتلال وممارساتها، إلى جانب تسليط الضوء على جرائم الاحتلال في حق الإعلاميين، والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية وانتهاكه القوانين والشريعة الدولية. وتلقت الأمانة العامة للجامعة العربية لقطاع الإعلام

الذي يركز على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة إلى الأمة العربية جمعاء، وحول الهوية العربية للقدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين المحتلة. وشهدوا على ضرورة نقل ما يجري في الأراضي الفلسطينية، ومنع الخبر الفلسطيني المساحة الكافية، حتى يطلع العالم على حقيقة ما يجري في دولة الاحتلال وممارساتها، إلى جانب تسليط الضوء على جرائم الاحتلال في حق الإعلاميين، والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية وانتهاكه القوانين والشريعة الدولية. وتلقت الأمانة العامة للجامعة العربية لقطاع الإعلام

الذي يركز على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة إلى الأمة العربية جمعاء، وحول الهوية العربية للقدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين المحتلة. وشهدوا على ضرورة نقل ما يجري في الأراضي الفلسطينية، ومنع الخبر الفلسطيني المساحة الكافية، حتى يطلع العالم على حقيقة ما يجري في دولة الاحتلال وممارساتها، إلى جانب تسليط الضوء على جرائم الاحتلال في حق الإعلاميين، والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية وانتهاكه القوانين والشريعة الدولية. وتلقت الأمانة العامة للجامعة العربية لقطاع الإعلام

## مصر: الإعلان عن بث الأذان الموحد يُعيد الجدل

الآن هذه المرة في مسجد «الإمام الحسين» بوسط العاصمة القاهرة، بمشاركة 3 جهات هي «الأوقاف، والهيئة العربية للصنيع، وإذاعة القاهرة الكبرى». وأقرت وزارة الأوقاف المصرية فكرة «الأذان الموحد» داخل القاهرة عام 2011، وطبق حينها في عدد من مساجد أحياء مصر الجديدة ومدون أخطاء فنية وتقنية في أماكن متعددة نتيجة ارتفاع الكتل العمرانية، حالت دون تنفيذ الفكرة وقتها».

الآن هذه المرة في مسجد «الإمام الحسين» بوسط العاصمة القاهرة، بمشاركة 3 جهات هي «الأوقاف، والهيئة العربية للصنيع، وإذاعة القاهرة الكبرى». وأقرت وزارة الأوقاف المصرية فكرة «الأذان الموحد» داخل القاهرة عام 2011، وطبق حينها في عدد من مساجد أحياء مصر الجديدة ومدون أخطاء فنية وتقنية في أماكن متعددة نتيجة ارتفاع الكتل العمرانية، حالت دون تنفيذ الفكرة وقتها».

الآن هذه المرة في مسجد «الإمام الحسين» بوسط العاصمة القاهرة، بمشاركة 3 جهات هي «الأوقاف، والهيئة العربية للصنيع، وإذاعة القاهرة الكبرى». وأقرت وزارة الأوقاف المصرية فكرة «الأذان الموحد» داخل القاهرة عام 2011، وطبق حينها في عدد من مساجد أحياء مصر الجديدة ومدون أخطاء فنية وتقنية في أماكن متعددة نتيجة ارتفاع الكتل العمرانية، حالت دون تنفيذ الفكرة وقتها».

الآن هذه المرة في مسجد «الإمام الحسين» بوسط العاصمة القاهرة، بمشاركة 3 جهات هي «الأوقاف، والهيئة العربية للصنيع، وإذاعة القاهرة الكبرى». وأقرت وزارة الأوقاف المصرية فكرة «الأذان الموحد» داخل القاهرة عام 2011، وطبق حينها في عدد من مساجد أحياء مصر الجديدة ومدون أخطاء فنية وتقنية في أماكن متعددة نتيجة ارتفاع الكتل العمرانية، حالت دون تنفيذ الفكرة وقتها».

الآن هذه المرة في مسجد «الإمام الحسين» بوسط العاصمة القاهرة، بمشاركة 3 جهات هي «الأوقاف، والهيئة العربية للصنيع، وإذاعة القاهرة الكبرى». وأقرت وزارة الأوقاف المصرية فكرة «الأذان الموحد» داخل القاهرة عام 2011، وطبق حينها في عدد من مساجد أحياء مصر الجديدة ومدون أخطاء فنية وتقنية في أماكن متعددة نتيجة ارتفاع الكتل العمرانية، حالت دون تنفيذ الفكرة وقتها».

الآن هذه المرة في مسجد «الإمام الحسين» بوسط العاصمة القاهرة، بمشاركة 3 جهات هي «الأوقاف، والهيئة العربية للصنيع، وإذاعة القاهرة الكبرى». وأقرت وزارة الأوقاف المصرية فكرة «الأذان الموحد» داخل القاهرة عام 2011، وطبق حينها في عدد من مساجد أحياء مصر الجديدة ومدون أخطاء فنية وتقنية في أماكن متعددة نتيجة ارتفاع الكتل العمرانية، حالت دون تنفيذ الفكرة وقتها».

الآن هذه المرة في مسجد «الإمام الحسين» بوسط العاصمة القاهرة، بمشاركة 3 جهات هي «الأوقاف، والهيئة العربية للصنيع، وإذاعة القاهرة الكبرى». وأقرت وزارة الأوقاف المصرية فكرة «الأذان الموحد» داخل القاهرة عام 2011، وطبق حينها في عدد من مساجد أحياء مصر الجديدة ومدون أخطاء فنية وتقنية في أماكن متعددة نتيجة ارتفاع الكتل العمرانية، حالت دون تنفيذ الفكرة وقتها».

الآن هذه المرة في مسجد «الإمام الحسين» بوسط العاصمة القاهرة، بمشاركة 3 جهات هي «الأوقاف، والهيئة العربية للصنيع، وإذاعة القاهرة الكبرى». وأقرت وزارة الأوقاف المصرية فكرة «الأذان الموحد» داخل القاهرة عام 2011، وطبق حينها في عدد من مساجد أحياء مصر الجديدة ومدون أخطاء فنية وتقنية في أماكن متعددة نتيجة ارتفاع الكتل العمرانية، حالت دون تنفيذ الفكرة وقتها».







## رصد 368 خرقاً حوثياً لوقف إطلاق النار في الحديدة

## التحالف: الانقلابيون لا ينوون تنفيذ اتفاق استوكهولم



نائب أمير جازان خلال زيارة الطفل المصاب من جراء انفجار لغم حوثي جرفته السيول إلى الحدود (واس)

تعرضية في جبهة أطهف كبد فيها العدو خسائر في العتاد والأرواح، كما جرى الاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة تابعة لمليشيا الحوثي.

وتطرق إلى العمليات الهجومية التي نفذها الجيش الوطني على مواقع العدو في محور فرضة، جرى خلالها السيطرة على موقعين في شرق العديدة، فيما لا تزال وحدات الجيش الوطني في الحديدة تحتفظ على الأراضي التي جرى تحريرها سابقاً، مؤكداً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تدعم الجيش الوطني اليمني لإعادة اتفاق استوكهولم.

واستعرض حملة من العمليات الهجومية لاستهداف بعض عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران ومواقع تابعة لها في عدد من المحافظات. يذكر أن عدد الصواريخ الباليستية التي أطلقت باتجاه المملكة منذ بداية العمليات العسكرية حتى الآن بلغ 213 صاروخاً، كما وصل عدد المخدوفات إلى 69414 مدفوقاً، فيما بلغ إجمالي خسائر مليشيا الحوثي التابعة لإيران من مواقع وأسلحة ومعدات،

وأشار إلى أن قوات الجيش الوطني اليمني بدعم من التحالف نفذت عمليات تعرضية في حجة، جرى إثرها السيطرة على جبال الحصين، والمحضان، وقرية الحولثة، والراحة، وعرس الوهاب، مفيداً بأن العمليات العسكرية مستمرة في محور الملاحظ باتجاه مران.

وأشار إلى أن قوات الجيش الوطني اليمني بدعم من التحالف نفذت عمليات تعرضية في حجة، جرى إثرها السيطرة على جبال الحصين، والمحضان، وقرية الحولثة، والراحة، وعرس

الجيش خلالها على المديحيم وأم نعيمة، فيما تستمر عمليات الجيش اليمني الهجومية في محور منبه، حيث جرى خلال العمليات السيطرة على بقعة بني صفوان ومعقو العلم وقرية آل علي.

الإغاثية الوارد في اتفاق السويد، أشار المالكي إلى أنه تم إصدار 486 أمر تأمين لتحركات المنظمات الإغاثية في الداخل اليمني، مؤكداً في ذات الوقت تقديم الدعم الكامل للمنظمات الإنسانية وبرنامج الغذاء العالمي، وكل التسهيلات للفريق الأممي في الحديدة. وعن موقف العمليات العسكرية، كشف العقيد تركي المالكي عن تدمير منظومة اتصالات تابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران في محافظة صعدة بمديرية رازح في الأيام القليلة الفائتة، مؤكداً أن الجيش الوطني اليمني استمر في عملياته التعرضية الهجومية، وعرض حيث يحاصر الجيش في محور باقم مركز المديرية استعداداً لاقتحامها، فيما تمكنت قوات الجيش بدعم من التحالف في محور كتاف من السيطرة على سلسلة جبال رصيفات، كما تواصل طريقها للسيطرة على مركز مديرية كتاف.

وعلى غرار ذلك، نفذت قوات الجيش الوطني في محور البقع عمليات تعرضية هجومية جرى السيطرة خلالها على وادي سلما، بينما جرى تنفيذ عمليات تعرضية من قبل الجيش الوطني في محور الظاهر حيث سيطر

وكشف المتحدث باسم التحالف أن الميليشيات الحوثية استخدمت العديد من الأسلحة المخبورة منذ توقيع اتفاق السويد، إلى جانب نشر القناصين، كما تم إطلاق صاروخين باليستيين في بداية تنفيذ الاتفاق، وتابع المالكي خلال المؤتمر الصحافي أن الحوثيين لوقف إطلاق النار في الحديدة منذ توقيع اتفاق السويد، وبخصوص فتح الممرات

## آل جابر: لن نسمح بتحول الحوثيين إلى «حزب الله»

المالكي تلك التقارير جملة وتفصيلاً، وقال: «نرفض لديه سياسة ثابتة منذ بداية العمليات العسكرية عبر تطبيق القانون الدولي والإنساني (...) لا يوجد أي مجند في القوات السودانية أو أعضاء التحالف أو أي مشاركة أقل من 18 سنة».

إلى ذلك، أوضح الدكتور نجيب غلاب وكيل وزارة الإعلام اليمنية، أن اليمن كان نقطة لكل من يريد استهداف السعودية والخليج، وأن المملكة والنموي ودعم تكتلات اجتماعية أن تكون منضوية تحت الدولة اليمنية.

في جبهة صرواح»، مشيراً إلى أن الجيش في يوم الاثنين 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي تمكن من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لمليشيا الحوثي في أنياس، كما جرى تنفيذ عمليات

استوكهولم والمماثلة في تطبيقه، أشار محمد آل جابر إلى أن «الحوثيين معروفون بانقلابهم على كل الاتفاقيات، وهناك أكثر من 70 اتفاقاً وقعوها ولم ينفذوها. نحن أمام عصابة وجماعة إرهابية. هناك ضغوط عسكرية تمت وضغوط مورست على الانقلابيين للعودة إلى الحوار السياسي...»

تسمح باستنساخ «حزب الله» على حدودها الجنوبية، أو أن يتحول اليمن إلى صومال جديدة.

عبد الهادي حبتور أكد محمد آل جابر السفير السعودي لدى اليمن، أن الميليشيات الحوثية الانقلابية أمام اختبار حقيقي، وهو تطبيق اتفاق استوكهولم الذي رعته الأمم المتحدة الشهر الماضي، مشدداً على أن الجميع ينتظر انسحاب الميليشيات من ميناء ومدينة الحديدة قريباً. وأوضح آل جابر أن السعودية تؤيد الحل السياسي في اليمن، وتدعم ذلك منذ عام 2011 عندما قدمت المبادرة الخليجية لتسليم السلطة سلمياً، ثم الحوار الوطني الشامل، في الوقت نفسه حذر السفير السعودي من أن المملكة لن

## غريفيث غادر صنعاء صامتاً ويحضر لجولة مشاورات بعد لقاء هادي

قرار من قبل الأخيرة باستمرار العمليات العسكرية لانتزاع المدينة والميناء بالقوة. وذكرت المصادر، أن الجماعة استمرت في الأيام الماضية في استخدام المسلحين إلى المدينة، والقيام بعمليات إحلال شاملة لعناصرها في أجهزة الأمن وأقسام الشرطة، بعد إلياسهم زي قوات الأمن الرسمي، بالتوازي مع عمليات حفر الأنفاق والخنادق.

بثنتها المصادر الحوثية للقاءات غريفيث مع قادتها، سيطر الحديث عن الجوانب الإنسانية وفتح مطار صنعاء ورواتب الموظفين في مجمل النقاش، مع اعتبار أن الجماعة أوفت بالزامها فيما يخص تسليم ميناء الحديدة وإعادة الانتشار.

عاصفة الحزم) ستنتهي اليمن أمن ومستقر يعمل بمساعدة من أشقائه في المملكة والخليج والمجتمع الدولي، وهذا يحتاج حلاً سياسياً بين جميع الأطراف ينهي الأزمة الحالية ويعيد الحياة للشعب، وسيكون برنامج التنمية وإعادة الإعمار أحد البرامج الرئيسية».

تسمح باستنساخ «حزب الله» على حدودها الجنوبية، أو أن يتحول اليمن إلى صومال جديدة.

## خسائر حوثية في حرض و«مسام» ينزع أنغام مارب. الجوف

وطبقاً للمصادر نفسها، قامت الجماعة باستنجاز المئات من العمال في المدينة من أجل المشاركة في حفر الخنادق والأنفاق، مقابل أجر يومي قدره 4 آلاف ريال (أقل من 10 دولارات) و6 آلاف ريال، للعمل قرب المناطق القريبة من خطوط التماس.

على تسليم الميناء والمدينة إلى السلطات المحلية الموالية لها، بخلاف ما تقوله الحكومة الشرعية التي تؤكد أن الاتفاق نص على تسليم المدينة والموانئ الثلاثة (الحديدة، الصليف، رأس عيسى) إلى السلطات المحلية والأمنية التابعة لها التي كانت موجودة قبل الانقلاب على الشرعية.

تسمح باستنساخ «حزب الله» على حدودها الجنوبية، أو أن يتحول اليمن إلى صومال جديدة.

تعزيز «الشرق الأوسط»

حققت قوات الجيش الوطني اليمني بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، تقدماً جديداً في مديرية حرض بمحافظة حجة، الواقعة شمال غربي صنعاء والمحاذية للسعودية، عقب هجوم مباغت شنته على مواقع تركزت ميليشيات الحوثي الانقلابية، في إطار عملية عسكرية لاستكمال تطهير المديرية وتطوير مركزها، وذلك في الوقت الذي تخلف فيه مدفعية الجيش الوطني في مقبنة، غرب تعز، نصفها مواقع تركزت ميليشيات الانقلاب، وكبدتها خسائر بشرية ومادية.

وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة إن «قوات الجيش الوطني التابعة للمنطقة العسكرية، تمكنت صباح الاثنين من تحرير مناطق واسعة جنوب شرقي مديرية حرض، وبمساعدة قوات التحالف العربي، وشنت هجوماً مباغتاً على مواقع تركزت ميليشيا الحوثي جنوب شرقي مدينة حرض، وذلك ضمن عملية استكمال تطهير المديرية وتطوير مركزها تمهيداً لتحريره».

وأشار إلى «سقوط قتلى وجرحى من مليشيا الحوثي خلال المواجهات، ومساعدة قوات التحالف العربي بالقصف المدفعي والغارات الجوية، فضلاً عن استعادة كمية من الأسلحة المختلفة، فيما أسفرت غارة لطيران التحالف عن إغلب ربابة للمليشيات».

كما استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، أول من أسقطت من الجيش الوطني التابعاً للانقلابيين وسط مدينة حرض. وأوضحت المنطقة الخامسة أن «الفرق الهندسية باشرت نزع عشرات الألغام الأرضية التي زرعتها الميليشيات في مناطق متفرقة، في محاولة منهم للحد من تقدم قوات الجيش الوطني صوب مركز مديرية حرض».

وكان الجيش الوطني شن هجوماً مباغتاً مطلع الأسبوع الماضي تمكن فيه من تحرير قرى كرس وهاب بعزلة الشعاب التابعة لمديرية حرض. وأكد أن الحكومة وبتوجيهات من الرئيس هادي «تولي جميع المناطق المحررة اهتماماً خاصاً»، وأن «الحكومة تسعى دائماً إلى عودة الحياة وتطبيع الأوضاع من خلال تمكين مؤسسات الدولة والسلطات المحلية من مواصلة عملها وفق الإمكانيات المتاحة».

بمن فيها المشرفين الحوثيين»، وحسب الاتفاق، تتولى لجنة تنسيق إعادة الانتشار التي تضم ممثلين حوثيين وآخرين عن الجانب الحكومي منذ وقف إطلاق النار، والإشراف على إخلاء المظاهر العسكرية والمسلحة من المدينة ونزع الألغام، وإلى جانب الاتفاق حول الحديدة العزز بقرار مجلس الأمن 2451، كانت الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية توافقوا على تبادل تسليم الأسرى والمعتقلين خلال ستة أسابيع من انتهاء المشاورات في 13 من الشهر الماضي، وهو الاتفاق الذي لا يزال أمامه الكثير من التعقيدات لجهة إنكار الجماعة وجود أكثر من 3 آلاف معتقل لديها، وتقديمها كشفاً باسماء آلاف من قتلاها في الجبهات، كما تقول المصادر الحكومية. كما كان اتفاق السويد، أشار إلى وجود تفاهات بشأن بين الوفدين الحوثي والحكومي لكف الحصار عن تعز ووقف النار، عبر تشكيل لجنة مشتركة لتنفيذ ذلك، وهو ما لم يحدث حوله أي تقدم حتى الآن.

عبر المنفذ الجنوبي الشرقي. تحدثت فيه مصادر سياسية عن اعتراف غريفيث بالتنسيق لاجتماع بين ممثلي الشرعية والحوثيين لإكمال النقاش حول الملف الاقتصادي ومطار صنعاء ورواتب الموظفين. توقعت مصادر رسمية كويتية أن تكون الكويت مكاناً لاستضافة أي جولة مشاورات يتم التوقيع فيها على اتفاق للسلام، وتستبعد المصادر الحكومية اليمنية الرسمية الذهاب إلى جولة جديدة من المشاورات قبل أن تقوم الجماعة بتنفيذ اتفاق السويد بشأن الأسرى والمعتقلين، وحول الانسحاب من الحديدة وموانئها، وإعادة الانتشار تحت إشراف أممي.

في حين تحاول الجماعة الموالية لإيران التمسك ب«مسرحة تسليم الميناء» لعناصرها بعد إلياسهم زي قوات حفر الساحل، قالت النسخة الحوثية من وكالة «سبا»: إن زعمت الجماعة «أكد على أهمية الإسراع في تنفيذ الاتفاق والبدء بتنفيذ الخطوات الأخرى المتعلقة بالتهديدات في محافظة تعز وصرف المرتبات في عموم الجمهورية اليمنية وفتح مطار صنعاء الدولي والإفراج عن الأسرى وفقاً لما قد تم الاتفاق عليه».

وذكرت «سبا» أن المشروع أمن طريق مارب - الجوف، التي تربط بين عدد من مديريات الجوف بمحافظة مارب البوابة الرئيسية لليمن، ويبلغ طولها 5 كيلومترات.

وبين أن الطريق مغلقة منذ 4 سنوات بسبب الألغام التي زرعتها الميليشيا الحوثية على طرق استخدامها منذ هجوم الحوثيين في تعز وكتائف أبناء محافظة البيضاء فيما بينهم، ومساندتهم بواسطة الجيش الوطني والمقاومة، والمضي بخلى ثابتة نحو تحرير ما تبقى من المحافظة من فلول الميليشيا

المليشيات تعزز تحصيناتها في الحديدة وإغلاق الشوارع

في غضون ذلك، توقعت مصادر يمنية عودة الجنرال الهولندي كوماتر إلى الحديدة، لمواصلة الجهود الأمنية تنفيذ اتفاق السويد، وفق الخطة التي كان اقترحها على ممثلي الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية، بعد أن كانت اصطدمت مساعيه

تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، يعاني قادة الميليشيات من مخاوف كبيرة، يرجح أنها هي التي دفعتهم إلى تعزيز تحصيناتهم خشية نفاذ صبر القوات الحكومية واتخاذ

ووفقاً للأخبار البروتوكولية التي



## عباس بصدد وقف تمويل القطاع بعد سحب عناصر السلطة من رفح سلسلة «إجراءات قاسية» لتقويض «حماس» في غزة



فلسطينيان يعانين مخلفات غارة إسرائيلية على موقع لـ «حماس» في خان يونس أمس (أ.ف.ب)

## إسرائيل تقصف مواقع في غزة وتوقف تحويل الأموال القطرية

بالقول: «من العار أن ننتننا هو قد توصل الآن إلى استنتاج مفاده أن إسرائيل لا تستطيع تمويل الإرهاب ضد نفسها. أمل أن أسمع من هذا القرار مطلق وغير متصل بالانتخابات، وأنا لن نرى بعد 9 أبريل ننتننا هو يحدد تحويل الأموال إلى (حماس). وعلى أي حال، يجب أن نوضح أنه لا توجد منافع أخرى من دون عودة جنودنا ومواطنينا إلى ديارهم».

ويتوقع إذا ما تمسك ننتننا هو بقراره أن تصعد «حماس» عبر مظاهرات الجمعة للضغط عليه من أجل إعادة تحويل الأموال القطرية. وأرسلت «حماس» في وقت سابق رسائل تهديد لإسرائيل عبر الوسطاء بأنها ستصعد شعبياً إذا منعت إسرائيل إدخال الأموال. لكن عضو المجلس الوزاري للشؤون السياسية الأمنية الوزير يسرئيل كاتس، حذر «حماس» من أن إسرائيل «لن تسمح بحرب استنزاف في الجنوب»، مهدداً بأنها «ستتحرك في حال تدهور الوضع». وأضاف أن «لا فارق بين تل أبيب وسديروت، وإسرائيل لن تسلم بأي خرق لسيادتها».

دفعتين سابقتين من قطر إلى «حماس» قيمة كل منهما 15 مليون دولار في إجراء أغضب السلطة الفلسطينية، وخلف انتقادات حادة ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقالت مصادر إسرائيلية: إن «هذا لن يتكرر ولن تكون هناك دفعة ثالثة». وقالت «القناة 20» الإسرائيلية: إن نتنياهو أمر بوقف نقل أموال الدفعة الثالثة من المنحة القطرية «وستبقى الحقايب في الدوحة».

وكان نتنياهو تعرض، لحملة انتقادات واسعة بشأن سياسته تجاه قطاع غزة وصلت إلى حد اتهامه بتحويل الصواريخ التي تطلق من غزة عبر الأموال القطرية. وزادت هذه الضغوط على نتنياهو مع اقتراب موعد الانتخابات المبكرة في 9 أبريل (نيسان) المقبل.

ويقول معارضو نتنياهو: إنه يستخدم «سياسة منهاوثة» استنزاف في الجنوب، «مهدداً بأنها «ستتحرك في حال تدهور الوضع». وأضاف أن «لا فارق بين تل أبيب وسديروت، وإسرائيل لن تسلم بأي خرق لسيادتها».

ساعات من قصف سلاح الجو الإسرائيلي موقعين تابعين لـ «حماس» في شرق قطاع غزة رداً على إطلاق بالون متفجر باتجاه مستوطنات غلاف غزة. ولم تنه إسرائيل «حماس» بإرسال المتفجرات، لكنها قالت: إنها تحثها على المسؤولية.

والتشعل القصف المتبادل مخاوف من إمكانية حدوث تدهور جديد بعد شهرين من الهدوء الذي أعقب تهدئة وضعتها مصر. وكبحت «حماس» خلال الأسابيع القليلة الماضية حدة المظاهرات على حدود القطاع ومنعت هجمات ضد إسرائيل انطلاقاً من غزة مقابل وقف إسرائيل القصف والسماح بإدخال أموال قطرية.

لكن وسائل إعلام إسرائيلية قالت، أمس: إن الحكومة الإسرائيلية نقلت نقل الدفعة الثالثة من المنحة القطرية، وقيمتها 15 مليون دولار. ونقلت عن مصادر، أن قرار الحكومة تجريد نقل الدفعة الثالثة من المنحة القطرية «جاء في أعقاب التصعيد الأخير وإطلاق صاروخ على جنوب إسرائيل».

وكانت إسرائيل سمحت بإدخال

رام الله، الشرق الأوسط، قصفت إسرائيل أهدافاً في قطاع غزة، أمس، رداً على إطلاق مسلحين في القطاع صاروخاً باتجاه مستوطنات في محيطه اعترضه نظام البقية الحديدية. وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي: إن «طائرات ومروحيات سلاح الجو هاجمت أهدافاً إرهابية عدة في معسكر تدريب تابع لـ (حماس) في شمال قطاع غزة رداً على إطلاق الصاروخ باتجاه إسرائيل». وأشار إلى أن الجيش يحتمل (حماس) مسؤولية كل ما يحدث في قطاع غزة».

ويتضح من الهجوم أن إسرائيل لم تكن تنوي التصعيد؛ إذ لم يسفر عن إصابات وإنما كان تحذيرياً. وجاء هذا الهجوم بعد قليل من سماع دوي صفارات الإنذار في عسقلان. وقال الجيش، إنه لاحظ إطلاق صاروخ واحد من غزة اعترضه نظام البقية الحديدية. وقال سكان إنهم سمعوا دوي انفجارات، على ما يبدو ناتجة من التصدي للصاروخ.

وجاء إطلاق الصاروخ بعد

وعلمت «الشرق الأوسط» أن «حماس» أجرت اتصالات مكثفة مع مصر من أجل الضغط على السلطة للتراجع عن قرارها، أو في أسوأ الظروف قبول مصر بالتعاون مع «حماس» في فتح المعبر مجدداً، لكن لم تتلق الحركة تظلمات.

وقال مسؤول في رام الله لـ «الشرق الأوسط» إن «مصر لا تتعاطى مع حماس على أنها جهة شرعية». وأضاف أن الرئيس السيسي أبدى دعماً كبيراً لشرعية الرئيس عباس، وأكد أن مصر لا تتعامل إلا مع القيادة الفلسطينية كجهة شرعية وممثلة للفلسطينيين، وأن كل ما مضى لم يعد كونه مجرد نقاشات ميدانية لتجنب القطاع حرباً والفلسطينيين مزيداً من التفتيش». وأضاف أن «ثمة قرارات مرتقبة تتعلق بوقف تمويل الانقلاب وإجراء انتخابات، وربما قرارات سياسية ذات مغزى إذا لم تستجب حماس». وكان عباس التقى السيسي في القاهرة ضمن زيارة استمرت 4 أيام. وتلقى عباس أثناء مغادرته القاهرة اتصالاً هاتفياً من السيسي، ثمن فيه حضوره مصر ومشاركته في افتتاح مسجد «الفتح» في القاهرة، وكان السيد (مبارك) في العاصمة الإدارية الجديدة، فيما أكد عباس «عمق العلاقة الأخوية بين الشعبين الفلسطيني والمصري، وأهمية مواصلة التنسيق والتواصل الدائم بين القيادتين».

ورعت مصر هدنة بين إسرائيل و«حماس» كانت سبباً في توترات بين السلطة والقاهرة قبل أن تبرد زيارة عباس إلى مصر الإيجابية. ورفضت السلطة إعطاء «حماس» أي دور شرعي في غزة، وقالت إن إسرائيل تحاول تقوية الحركة في غزة من أجل تحويل الانقسام إلى انفصال.

واتهمت السلطة «حماس» مراراً برفض تطبيق المصالحة، وساءت العلاقة بينهما الأسبوع الماضي بشكل أكبر، مع منع الحركة التي تسيطر على غزة حركة «فتح» من الاحتفال بالذكرى الرابعة والخمسين لتأسيسها. ووصف عباس قادة «حماس» بـ «الجواسيس».

وتعرض مئات من عناصر «فتح» لاعتقالات والتهديد والضرب في غزة إثر إصرارهم على إقامة مهرجان تذكري للانطلاقة الذي أقيم أمس «حقتاً للدم». كما تعرض «لتفزيون فلسطين» التابع للسلطة إلى التحطيم في غزة في أجزاء أعادت إلى الأذهان فترة الاقتتال الداخلي قبل أكثر من 10 أعوام.

واتهمت «فتح» أجهزة أمن «حماس» بشن حملة اعتقالات واستدعاءات طالت 500 من عناصرها في قطاع غزة. وقالت الحركة في بيان أمس إن «مليشيا حماس اعتقلت أكثر من 500 من قادتها وأبنائها في غزة منذ

رام الله، كفاح زيون كشفت مصادر فلسطينية رفيعة لـ «الشرق الأوسط» عن أن الرئيس محمود عباس بصدد اتخاذ «سلسلة من الإجراءات القاسية» ضد حركة «حماس» في قطاع غزة، سعياً إلى تقويض سلطتها هناك أو إجبارها على تسليم القطاع.

ونقلت المصادر عن الرئيس قوله إن «اللعبة انتهت». وأضافت أنه أبلغ نظيره المصري عبد الفتاح السيسي بقراراته، «بما في ذلك نيته سحب عناصر السلطة من معبر رفح الحدودي». وأشار إلى أن اتفاق «الفتح» في مرحلة التنفيذ تحت شعار كل شيء أو لا شيء». وأوضح أن «سحب السلطة من معبر رفح بعد اتفاق 2017 في القاهرة، دأبت جانبية. إما تسليم غزة أو لا». وكانت السلطة الفلسطينية أمرت موظفيها بالانسحاب من معبر رفح الحدودي مع مصر، ما يعني عملياً إعادة إغلاق المعبر الذي يعد المغد الرئيسي لسكان القطاع. ومنذ تسلمت السلطة معبر رفح بعد اتفاق 2017 في القاهرة، دأبت مصر على فتح المعبر بشكل منتظم، لكن انسحاب السلطة الآن يثير شكوكاً حول إمكانية فتحه من جديد.

وأشارت السلطة إلى أن قرار الانسحاب من المعبر كان رداً على تقويض «حماس» عملياتها واحتجاز بعض موظفيها. وقالت الهيئة العامة للشؤون المدنية إنه «إمام إصرار حماس على تكريس الانقسام، وآخره ما طال الطواقم من استدعاءات واعتقالات والتكثيف بموظفيها، ويعد وصولنا لقناعة بعدم جدوى وجودهم هناك وإعاقه حركة حماس لعملهم ومهامهم، قررنا سحب موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية كافة والعاملين على معبر رفح».

وبدا سريان القرار أمس، إذ غادر الموظفون مكاتبهم، وعاد موظفو وزارة الداخلية التابعة لحركة «حماس» لتسلم المعبر الحدودي. وقال مسؤول في «حماس» إن «موظفي المعبر عادوا بقرار سياسي وتسلموا المكاتب والإدارات كافة في معبر رفح لخدمة أبناء شعبنا وحتى لا يصبح هناك أي فراغ».

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إيداء البرز في بيان: «نؤكد أننا سنحافظ على مقدرات شعبنا ومكتسباته، وستبقى الوزارة أمانة وحرصاً على مصالح شعبنا».

مشيراً إلى أن وزارته أبدت مساء الأحد من رئيس هيئة الماعبر والحدود في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا «بسحب موظفي الهيئة العاملين في معبر رفح ابتداء من صباح الاثنين».

## نتنياهو يدعوه للاعتراف بـ «السيادة الإسرائيلية على الجولان» الفلسطينيون يتهمون بولتون بدعم الاحتلال

زار حائط البراق الماصق للمسجد الأقصى، وقام بجولة في البلدة القديمة شرق القدس. وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود في بيان إن «نزول بولتون تحت المسجد الأقصى وتحويله في البلدة القديمة جزء من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، ومحاکاة لاقتحامات المستوطنين في القدس وضمها لإسرائيل، وقيامه بـ «السيادة الإسرائيلية على القدس والمسجد الأقصى، وعلى الشعب العربي الفلسطيني وقادته».

واعتبر أن هذه الحركات «لا تتحرك أي أثر سوى أنها تزيد الصورة وضوحاً بوجود

الاحتلال وعدوانه، وتذكر باستباحته أراضي الغير والتسلط على الشعوب، وإثارة الفوضى والتوتر والعنف». وطالب بإدانة دولية لجولة بولتون «وتطبيق القوانين الدولية التي تقضي بإزالة الاحتلال الإسرائيلي عن بلاتنا، وترسيخ أسس السلام الشامل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة على حدود عام 1967».

ووصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وإصل أبو يوسف جولة بولتون في شرق القدس بأنها «ضرب لكل قرارات الشرعية الدولية والقوانين الدولية». وقال إن «السيادة الإسرائيلية على الجولان».

وقال إن «الجولان مهم جداً لأننا، وعندما ستكون هناك، ستستطيع أن تفهم جيداً لماذا لن ننسحب من الجولان، ولماذا

وقال عريقات إن «هذه الممارسات تتقود لقطع إلى الفوضى والعنف وانعدام القانون، ولا تخلق حقاً ولا تثنى التزاماً، ولن تغير من حقيقة التاريخ والحاضر والمستقبل بان القدس ببلدتها القديمة والحرم القدسي الشريف، وكنيسة القيامة، والأسوار التي لا تهرم، ستبقى العاصمة الأديبة لدولة فلسطين، والحتمية الأخرى أن الاحتلال الإسرائيلي إلى زوال».

وقال «المسألة هنا ليست ما إذا كنت مع إسرائيل أو مع فلسطين، المسألة هي ما إذا كنت مع السلام أو ضد». وقد اختارت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب

رام الله، الشرق الأوسط، هاجمت السلطة الفلسطينية مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون بعد جولة قام بها في القدس الشرقية، بما في ذلك حائط البراق الذي يسميه اليهود حائط المبكى.

وتدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بأشد العبارات قيام بولتون برفاقه سفير أميركا لدى إسرائيل ديفيد فريدمان «بانتهاك القانون الدولي والشرعية الدولية والتجول برفقة مسؤولين من سلطة الاحتلال في البلدة القديمة لمدينة القدس الشرقية المحتلة».

رام الله، الشرق الأوسط، هاجمت السلطة الفلسطينية مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون بعد جولة قام بها في القدس الشرقية، بما في ذلك حائط البراق الذي يسميه اليهود حائط المبكى.

وتدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بأشد العبارات قيام بولتون برفاقه سفير أميركا لدى إسرائيل ديفيد فريدمان «بانتهاك القانون الدولي والشرعية الدولية والتجول برفقة مسؤولين من سلطة الاحتلال في البلدة القديمة لمدينة القدس الشرقية المحتلة».

رام الله، الشرق الأوسط، هاجمت السلطة الفلسطينية مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون بعد جولة قام بها في القدس الشرقية، بما في ذلك حائط البراق الذي يسميه اليهود حائط المبكى.

وتدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بأشد العبارات قيام بولتون برفاقه سفير أميركا لدى إسرائيل ديفيد فريدمان «بانتهاك القانون الدولي والشرعية الدولية والتجول برفقة مسؤولين من سلطة الاحتلال في البلدة القديمة لمدينة القدس الشرقية المحتلة».

رام الله، الشرق الأوسط، هاجمت السلطة الفلسطينية مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون بعد جولة قام بها في القدس الشرقية، بما في ذلك حائط البراق الذي يسميه اليهود حائط المبكى.

وتدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بأشد العبارات قيام بولتون برفاقه سفير أميركا لدى إسرائيل ديفيد فريدمان «بانتهاك القانون الدولي والشرعية الدولية والتجول برفقة مسؤولين من سلطة الاحتلال في البلدة القديمة لمدينة القدس الشرقية المحتلة».

رام الله، الشرق الأوسط، هاجمت السلطة الفلسطينية مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون بعد جولة قام بها في القدس الشرقية، بما في ذلك حائط البراق الذي يسميه اليهود حائط المبكى.

وتدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بأشد العبارات قيام بولتون برفاقه سفير أميركا لدى إسرائيل ديفيد فريدمان «بانتهاك القانون الدولي والشرعية الدولية والتجول برفقة مسؤولين من سلطة الاحتلال في البلدة القديمة لمدينة القدس الشرقية المحتلة».

## وقاة وزير الدفاع السابق موشيه أرينز نتنياهو يطلب مواجهة «شهود الادعاء» في اتهامات الفساد ضده

يؤكد نتانياهو، الذي يواجه اتهاماً محتملاً في ثلاثة تحقيقات منفصلة، أنه لا ينوي الاستقالة إذا تمت دعوته إلى مثل هذه الجلسة قبل التصويت. وسعى نتانياهو إلى إجراء الانتخابات في أبريل قبل أسبوعين من موعدها؛ لأنه يود أن يكافح الاتهامات المحتملة بتقويض انتخابي جديد، وفقاً لكثير من المحللين.

ومن شأن هذه الاستراتيجية أن تسمح لنتنياهو، الذي ينفي جميع التهم ضده، بأن يقول إن التحقيقات هي نتيجة مؤامرة سياسية أعدتها أعداؤه لإجباره على ترك منصبه ضد

رام الله، الشرق الأوسط، طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في خطاب متلفظ مساء أمس، بمقابلة الشهود الذين يتهمونهم بالتورط في الفساد، متتهماً أجهزة إنفاذ القانون برفض السماح له باستجواب شهود يمكن أن يؤكدوا برأته.

وطالب نتنياهو الشرطة، في خطابه المباشر مساء الاثنين، بالسماح له بأن يواجه «الشهود الملك» الذين ألقوا على تقديم إفاداتهم ضده لمصلحة الادعاء في ثلاث قضايا فساد متهم بالتورط فيها. وأكد أن سلطات التحقيق

رام الله، الشرق الأوسط، طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في خطاب متلفظ مساء أمس، بمقابلة الشهود الذين يتهمونهم بالتورط في الفساد، متتهماً أجهزة إنفاذ القانون برفض السماح له باستجواب شهود يمكن أن يؤكدوا برأته.

وطالب نتنياهو الشرطة، في خطابه المباشر مساء الاثنين، بالسماح له بأن يواجه «الشهود الملك» الذين ألقوا على تقديم إفاداتهم ضده لمصلحة الادعاء في ثلاث قضايا فساد متهم بالتورط فيها. وأكد أن سلطات التحقيق

رام الله، الشرق الأوسط، طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في خطاب متلفظ مساء أمس، بمقابلة الشهود الذين يتهمونهم بالتورط في الفساد، متتهماً أجهزة إنفاذ القانون برفض السماح له باستجواب شهود يمكن أن يؤكدوا برأته.

وطالب نتنياهو الشرطة، في خطابه المباشر مساء الاثنين، بالسماح له بأن يواجه «الشهود الملك» الذين ألقوا على تقديم إفاداتهم ضده لمصلحة الادعاء في ثلاث قضايا فساد متهم بالتورط فيها. وأكد أن سلطات التحقيق

رام الله، الشرق الأوسط، طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في خطاب متلفظ مساء أمس، بمقابلة الشهود الذين يتهمونهم بالتورط في الفساد، متتهماً أجهزة إنفاذ القانون برفض السماح له باستجواب شهود يمكن أن يؤكدوا برأته.

وطالب نتنياهو الشرطة، في خطابه المباشر مساء الاثنين، بالسماح له بأن يواجه «الشهود الملك» الذين ألقوا على تقديم إفاداتهم ضده لمصلحة الادعاء في ثلاث قضايا فساد متهم بالتورط فيها. وأكد أن سلطات التحقيق

رام الله، الشرق الأوسط، طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في خطاب متلفظ مساء أمس، بمقابلة الشهود الذين يتهمونهم بالتورط في الفساد، متتهماً أجهزة إنفاذ القانون برفض السماح له باستجواب شهود يمكن أن يؤكدوا برأته.

وطالب نتنياهو الشرطة، في خطابه المباشر مساء الاثنين، بالسماح له بأن يواجه «الشهود الملك» الذين ألقوا على تقديم إفاداتهم ضده لمصلحة الادعاء في ثلاث قضايا فساد متهم بالتورط فيها. وأكد أن سلطات التحقيق

رام الله، الشرق الأوسط، طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في خطاب متلفظ مساء أمس، بمقابلة الشهود الذين يتهمونهم بالتورط في الفساد، متتهماً أجهزة إنفاذ القانون برفض السماح له باستجواب شهود يمكن أن يؤكدوا برأته.

وطالب نتنياهو الشرطة، في خطابه المباشر مساء الاثنين، بالسماح له بأن يواجه «الشهود الملك» الذين ألقوا على تقديم إفاداتهم ضده لمصلحة الادعاء في ثلاث قضايا فساد متهم بالتورط فيها. وأكد أن سلطات التحقيق

رام الله، الشرق الأوسط، طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في خطاب متلفظ مساء أمس، بمقابلة الشهود الذين يتهمونهم بالتورط في الفساد، متتهماً أجهزة إنفاذ القانون برفض السماح له باستجواب شهود يمكن أن يؤكدوا برأته.

وطالب نتنياهو الشرطة، في خطابه المباشر مساء الاثنين، بالسماح له بأن يواجه «الشهود الملك» الذين ألقوا على تقديم إفاداتهم ضده لمصلحة الادعاء في ثلاث قضايا فساد متهم بالتورط فيها. وأكد أن سلطات التحقيق



## تنسيق بين لبنان والعراق والأردن في اجتماع المندوبين غداً

## «تحرك ثلاثي» لتسريع عودة دمشق إلى الجامعة العربية

بيروت، كارولين عاكوم



عون خلال تلقيه دعوة لحضور القمة العربية من الممثل الشخصي للرئيس التونسي أمس (الالتي ونهرا)

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون، أن القمة العربية الترموية الاقتصادية والاجتماعية، ستعقد في موعدها في بيروت في 19 يناير (كانون الثاني) الحالي، في وقت يعمل فيه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، على مبادرة يسعى من خلالها لدعوة سوريا إليها، بهدف الدفع لتكون قمة بيروت «قمة مصالحة مع سوريا» بحسب ما قالت مصادر متابعه لحراك باسيل، لـ«الشرق الأوسط».

وأوضحت المصادر أن مبادرة باسيل تقضي بتقديم اقتراح ثلاثي «لبناني عراقي أردني» يلقي دعماً مصرياً، لتقديمه يوم غد الأربعاء، في اجتماع التنسيق العربي على مستوى المندوبين الدائمين الذي سيعقد في القاهرة. وفيما لم تستبعد المصادر إمكانية نجاح مبادرة باسيل، لفتت إلى أن وزير الخارجية يهدف من هذه المبادرة إلى جعل القمة الاقتصادية التي ستعقد في بيروت في عهد رئيس الجمهورية «قمة المصالحة مع دمشق».

وفي ظل الخلاف اللبناني حول دعوة سوريا التي يدفع باتجاهها «حزب الله» وباسيل، ويرفضها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، تؤكد المصادر أن لبنان يستضيف القمة ولا يدعو إليها، وبالتالي فإن دعوة دمشق أو عودتها إلى القرار الذي سيصدر عن مجلس وزراء الخارجية العرب. ورغم تأكيد باسيل هذا الأمر فإنه سبق له أن لمح إلى نية لبنان الدفع باتجاه هذه الدعوة، وقال: «ليس لبنان من يدعو؛ بل يتخذ بقرار الجامعة العربية؛ لكن لبنان يستطيع أن يبادر ويعمل لعودة سوريا إلى الجامعة، ونحن رأينا معروف كفيفي سياسي وخارجية لبنانية»، وأكد رئيس الوزراء أن التغيير على موعد القمة، وأوضح: «وجود الحكومة في مرحلة تصريف الأعمال ليس سبباً لتأجيل القمة».

لأن الحكم استمرارية والحكومة الحالية تمارس صلاحياتها وفقاً للأصول والقواعد الدستورية المعمدة. وأعلن عون أن «كل الترتيبات المتعلقة بتنظيم القمة انجزت، ولبنان جاهز لاستقبال القادة العرب لمناقشة المواضيع الواعدة على جدول أعمال القمة»، وجاء كلام عون خلال استقباله قبل ظهر أمس، الممثل الشخصي للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، الوزير العميد الأزهر القروي الشابي، الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس التونسي يدعوه فيها

إلى المشاركة في القمة العربية، التي سوف تنعقد في تونس في 31 مارس (آذار) المقبل. كما أكد الوزير الشابي أن الرئيس السبسي سوف يحضر القمة العربية الترموية الاقتصادية والاجتماعية في بيروت. ورد الرئيس عون شاكرًا وبعدها كلام عون خلال استقباله قبل ظهر أمس، الممثل الشخصي للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، الوزير العميد الأزهر القروي الشابي، الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس التونسي يدعوه فيها

وتم خلال اللقاء، الذي حضره السفير التونسي في بيروت، في 31 مارس (آذار) المقبل. كما أكد الوزير الشابي أن الرئيس السبسي سوف يحضر القمة العربية الترموية الاقتصادية والاجتماعية في بيروت. ورد الرئيس عون شاكرًا وبعدها كلام عون خلال استقباله قبل ظهر أمس، الممثل الشخصي للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، الوزير العميد الأزهر القروي الشابي، الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس التونسي يدعوه فيها

## مصدر في «8 آذار» باسيل أطاح بمبادرة مدير الأمن العام انسداد يواجه مشاورات تأليف الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

للمضي إلى الامام من الوضع الذي نحن فيه»، وعن رأيه بطرح الراعي الذي التقاه أمس، في حكومة مصغرة، قال حاصباني: «طالبنا سابقاً بحكومات مصغرة... لكن لا يكفي أن تكون هناك حكومة، أكانت حكومة وحدة وطنية أو غيرها، إذا لم تكن هذه الحكومة قادرة على اتخاذ القرارات الجريئة مع دعم لها من مجلس النواب من خلال التشريعات المطلوبة لكي ننهض بالاقتصاد وبالحال الاجتماعية بشكل إيجابي».

بدوره، جذب رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل بعد لقائه الراعي المطالبة بحكومة مصغرة، وقال: «في ظل فشل تشكيل حكومة، نكرر موقفنا المشترك مع البطريرك، وهو الدعوة إلى تشكيل حكومة اختصاصيين مصغرة تختار فيها أفضل الشخصيات ونتركهم ليدبروا البلاد ويخرجوها من الواقع المرير التي وصلت إليه».

ودعا الجميل إلى «فتح حوار عميق بين جميع الأفرقاء تحت قبة مجلس النواب للبحث في مختلف المواضيع السياسية الخلافية لمعالجتها، ولكن ليس على حساب تشكيل الحكومة».

وبعدما كان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد طالب الأسبوع الماضي الحريري بعقد جلسة لحكومة تصريف الأعمال للبحث في الموازنة، وهو ما وضعه البعض في خانة التأكيد على غياب أي إيجابية لتشكيل الحكومة في وقت قريب، أكد الخليل، أن «دعوة التنمية والتحرير» أنور الخليل، أن دعوة رئيس البرلمان لعقد جلسة استثنائية لإقرار الموازنة، اقتراح يذهب إلى عمق الواقع الحياتي والمعيشي والاجتماعي الذي نعيشه، وهو أبعد من مشاكل التأليف».

وشدد في حديث إذاعي على أن اقتراح بري لا يحس بمبدأ أن تشكيل الحكومة من مهبة رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، معتبراً أن «فك رهن التشكيلة الحكومية يحتاج إلى الإرادة الحسنة لدى الجميع والاتفاق على أهمية ملاقة الناس في حاجاتهم».

دخلت المشاورات الحكومية في مرحلة الجمود مجدداً مع وصول المبادرات الأخيرة إلى حائط مسود وانشغال لبنان بالتحضير لفاعليات القمة الاقتصادية بعد نحو أسبوعين. ويبدو هذا الأمر واضحاً من خلال المواقف السياسية التي لا تتعدى الدعوات للإسراع بالتأليف، بعدما كان أكثر من طرف قد أعلن عن إمكانية حل الأزمة قبل موعد القمة.

ويجفل مصدر في «فريق 8 آذار» وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، جبران باسيل، ومسؤولية عودة الأمور إلى نطقها، مشيراً لـ«الشرق الأوسط» إلى أن التفاؤل الذي عبر عنه المعنويين الأسبوع الماضي كان يخلط من عودة السير بمبادرة مدير عام الأمن اللواء عباس إبراهيم التي كانت تقضي بتسمية «اللقاء التشاركي» الذي يجمع «سنة 8 آذار»، شخصية لتوزيرها

من حصة رئيس الجمهورية بدلاً من جواد عدا الذي سقط اسمه نتيجة مطالبة باسيل أن يكون ضمن «كتل لبنان القوي». لكن مرة جديدة عاد باسيل محاولاً تصدّر المشهد عبر مبادرات أخرى، مرة عبر إعادة طرحه حكومة من 32 وزيراً، وهو ما سبق أن رفضه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، ومرة عبر تشكيل حكومة من 36، وهو الأمر الذي لم يرق لمختلف الأطراف، وكانت النتيجة فشل مبادرة باسيل وإطاحته بمبادرة إبراهيم. من هنا، يطلق المصدر موعداً جديداً لاستئناف الحراك الحكومي، إلى ما بعد القمة الاقتصادية، بعدما دخل لبنان مرحلة الانشغال بالتحضير لها.

وفي هذا الإطار، أمل نائب رئيس الحكومة وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال غسان حاصباني أن يشهد العام الجديد تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ القرارات الجريئة من الناحية الاقتصادية والمالية والسياسية بشكل عام، لأن تأليفها الحكومة خطوة إيجابية ويجب أن يحصل بأسرع وقت

## بعد هدنة أرساها حل «العقدة المسيحية»

## تردي علاقة «القوات» مع «التيار الوطني الحر»

معرباً عن أملة في عودة قنوات الاتصال بين الحزبين وإن كانا في المقتصد مواقع مختلفة.

وتستغرب مصادر نيابية في «التيار الوطني الحر» الحملة «القواتية» المستجدة بعد مرحلة من الهدنة، مشددة على وجوب التقرب ما الجديد الذي يحملونه وما هو بالتحديد المطلوب منهم». وتشير المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «حزب (القوات) لطالما كان رأس الحربة في مواجهة (التيار)؛ سواء داخل مجلس الوزراء أو مؤخرًا في عملية تشكيل الحكومة حين سعوا مؤخرًا بعد اختلاف الفريقين على طالبوا بحصولنا ورئيس الجمهورية على حصة وزارية واحدة»، وتضيف المصادر: «هم لم يكونوا يوماً إيجابيين معنا، وبخاصة مع الوزير باسيل، وهم وسواهم يخافون أن ينجح عهد الرئيس عون وأن ننجح فريق سياسي، لأن ذلك سيعزز تلقائياً



علاقة باسيل وجعجع بين مد وجزر في الفترات الأخيرة (موقع القوات)

بمشاركة انقلاب من باسيل على الأعراف وعلى نص الدستور». ويقر عقيص بان العلاقة بين المحزبين القواتيين والعونيين

و«متوترة، ونحن لا شك لا نرى مصلحة بذلك لا للبنان ولا للمجتمع المسيحي»، لافتاً إلى أن «اتفاقية معرّاب» هي الإطار

و«متوترة، ونحن لا شك لا نرى مصلحة بذلك لا للبنان ولا للمجتمع المسيحي»، لافتاً إلى أن «اتفاقية معرّاب» هي الإطار

و«متوترة، ونحن لا شك لا نرى مصلحة بذلك لا للبنان ولا للمجتمع المسيحي»، لافتاً إلى أن «اتفاقية معرّاب» هي الإطار

و«متوترة، ونحن لا شك لا نرى مصلحة بذلك لا للبنان ولا للمجتمع المسيحي»، لافتاً إلى أن «اتفاقية معرّاب» هي الإطار

بيروت، يولا أطيح

عاد الخلاف بين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»؛ الحزبين الأكثر بروزاً على الساحة المسيحية في لبنان، ليتفاقم مجدداً بعد مرحلة من الهدنة أرساها التوصل لحل ما عُرفت بـ«العقدة المسيحية» أو تمثيل «القوات» في الحكومة الجديدة. ومع استمرار المراوحة على صعيد عملية التشكيل، حصل مسؤولون ونواب قوّاتيون رئيس «التيار» جبران باسيل مسؤولاً في التأخير، مع إصرارهم على فصل علاقتهم وموقفهم من باسيل عن العلاقة مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. وبلغ الاشتباك السياسي بين الحزبين الصيف الماضي مستويات غير مسبوقة، وقال: «خصوصاً مع إعلان «القوات» انقلاب «الوطني الحر» في عملية تشكيل الحكومة على الاتفاق الذي وقعه الطرفان في عام 2016

## بطلب من سيف الإسلام واستكمالاً للضغوط السورية على لبنان

## موسكو على خط الاتصالات لإفراج عن هنيبعل القذافي

بيروت، محمد شقير

بيروت، «الشرق الأوسط»

## الأمن اللبناني: تراجع خطر الخلايا الإرهابية

أكد مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم أن خطر الخلايا الإرهابية تراجع في لبنان مع إعلان اتفاق حزب الله التي أعلنت عنها إسرائيل موجودة منذ سنوات، ومع إعلان الجهادية للحرب في حال وقعت.

وفي حوار مع مجلة «الأمن العام» الصادرة عن المديرية، لفت إبراهيم إلى «تراجع خطر الخلايا الإرهابية إلى حدود كبيرة، لكنه احتمال موجود»، وقال: «نحن لا نفرق بين الإرهاب التكفيري والإرهاب الإسرائيلي الذي هو في أي حال إلى انحسار كما باقي الخلايا»، مشيراً إلى «أن الأمن والاستقرار في لبنان لا يصنع إلا اللبنانيون»، مشدداً على «أن الرعاية الدولية ما زالت قائمة». وجرّم إبراهيم «بنان الانفاق التي زعمت إسرائيل أنها لحزب الله قديمة وموجودة منذ سنوات آثارها الجانب الإسرائيلي في هذا التوقيت سعياً إلى انتصار وهمي»، قائلاً: «الانفاق جازمة غيب الطلب، وإسرائيل لا تبحث عنها» مضيفاً: «نستبعد وقوع الحرب، نحن لا نريدها لكننا نستعدون لها، بينما إسرائيل إن أرادت فهي غير مستعدة لها».

وفي ملف عودة النازحين السوريين، أكد مدير الأمن العام، على «مضي روسيا في خطتها إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، بعد إزالة بعض العقبات بالتعاون مع المجتمع الدولي».

في المغرب، إضافة إلى أنه لم يكن يبحث في الشأن السياسي مع والده، رغم أنه كان يلقبه باستمرار».

لكن رغم الدخول الرسمي على خط الاتصالات في هذا الملف، فإن رئيس البرلمان نبيه بري الذي يعتبر «حامل الأمانة»، ويقود شخصياً حملة الكشف عن صير الصد ومع عائلته «لا يستطيع التدخل للإفراج عن هنيبعل، أو أن يعطي الضوء الأخضر لتركه طلباً ولو بالواسطة، لما لهذه الجريمة من حضور شعبي كبير في الوجدان الشعبي، وايضاً لدى السواد الأعظم من الطوائف اللبنانية الأخرى، وبالتالي ينأى بنفسه عن التدخل ويترك الأمر بيد القضاء، لعل الاتصالات الجارية تتوصل إلى قناعة بان لا علاقة مباشرة أو غير مباشرة للقذافي الابن بجريمة إخفاء الصدر، على يد نظام كان يتزعمه والده» بحسب مصادر لبنانية.

يعني هذا أن على القذافي الابن الانتظار، أملاً في إنهاء توقيفه الاحتياطي وعودته إلى عائلته «وهو في حالة نفسية سيئة»، بحسب محام من محاميه السابقين، كشف عن أنه حاول التواصل مع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون «من خلال تسطير رسالة له ينشر فيها الوضع الذي هو فيه؛ لكن تعذر ذلك حتى الساعة، مع أنه كان قد تعرّف عليه عندما زاره في منفاه في هوت ميزون، في ضاحية باريس، يوم أبعد إليها من لبنان».



هنيبعل القذافي

وكان النائب السابق حسن يعقوب، ابن الشيخ محمد يعقوب، الذي اختفى مع الإمام الصدر، والصحافي عباس بدر الدين، وراء استدراج هنيبعل القذافي من دمشق إلى لبنان، تمهيداً لخطفه، ما أغضب دمشق؛ لأن هنيبعل بضياقتها، وكان قد وصلها مع أفراد عائلته من الجزائر طالباً منحه اللجوء السياسي. وأوقف يعقوب بناء على إشارة من القضاء اللبناني وخضع وعد من مراقبيه

منذ أكثر من سنة، وبالتالي لم يصدر قراره الظني، مع أن القاضي كان قد ادعى عليه بتحقيق القضاء وأحيل أحيل ثانية إلى محكمة الاستئناف في جزء بيروت، التي حكمت عليه فيها قاضية في حينه بالسجن، إضافة إلى حكم صدر عن قاضية أخرى بالسجن أيضاً، بجرم خطف اللبناني حسين حبيش في طرابلس، بغية الضغط على القضاء للإفراج عنه.

الضغط الذي يمارسه النظام في سوريا للإفراج عن القذافي الابن. وقالت مصادر لبنانية لـ«الشرق الأوسط»، إن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، كان قد نقل الرسالة في هذا الخصوص إلى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، إضافة إلى أن إبراهيم التقى هنيبعل القذافي في مقر توقيفه، في سجن «شعبة المعلومات».

ويتابع اللواء إبراهيم تحركه بعيداً عن الأضواء، فيما تحدثت مصادر سياسية إلى «الشرق الأوسط»، عن أن الجهود تكثفت لإيجاد مخرج يدفع باتجاه الإفراج عن القذافي الابن، للحاق بعائلته (زوجته اللبنانية إين سكاك وأولاده الثلاثة) التي كانت تقيم معه في دمشق يوم اختطف منذ أكثر من 3 سنوات من سوريا إلى لبنان، ولم تتمكن حتى الساعة من مقابلته؛ لكنها تتواصل معه من حين إلى آخر.

ولفت المصادر إلى أن مسؤولين لبنانيين استجابوا لرغبة موسكو وأجروا اتصالات بوقت طي الكتمان، للاستفسار عن الأسباب الكامنة وراء استمرار توقيف القذافي الابن، الذي طلب من محاميه الذين تناوبوا للدفاع عنه، التخلي، وهم يعتقدون كما قال أحدهم لـ«الشرق الأوسط»: «أن قضيتهم «سياسية بامتياز»» خصوصاً أن المحقق العدلي في جريمة إخفاء الصدر لم يحقق معه

دخلت روسيا، للمرة الأولى، على خط الاتصالات في ملف هنيبعل القذافي، الذي يضغط النظام في سوريا للإفراج عنه، بعد أكثر من ثلاث سنوات من توقيفه احتياطياً في لبنان، بتهمة إخفاء معلومات عن اختفاء مؤسس «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» الإمام موسى الصدر، أثناء زيارته للبيبا في أغسطس (آب) 1978، بدعوة من القذافي الأب.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مواكبة لملف توقيف القذافي الابن، أن موسكو قررت التحرك بناء على طلب من سيف الإسلام القذافي شقيق هنيبعل، الذي يقيم حالياً في منطقة جبلية في ليبيا، بحماية مجموعة من القبائل المؤيدة له. وكشفت المصادر أن سيف الإسلام الذي «يقيم علاقة جيدة، ولو بالمراسلة، مع موسكو»، أوقف ممثلين عنه إلى العاصمة الروسية، طلبوا من المسؤولين فيها التدخل للإفراج عن شقيقه الموقوف في لبنان؛ خصوصاً أنه أوقف بتهمة كتم المعلومات التي يعاقب عليها القانون بالسجن 3 سنوات كحد أقصى، فيما المدة التي قضاهها موقوفاً لدى «شعبة المعلومات» التابعة لقوى الأمن الداخلي، تجاوزت فترة العقوبة القصوى.

ويتلزام التحرك الروسي مع

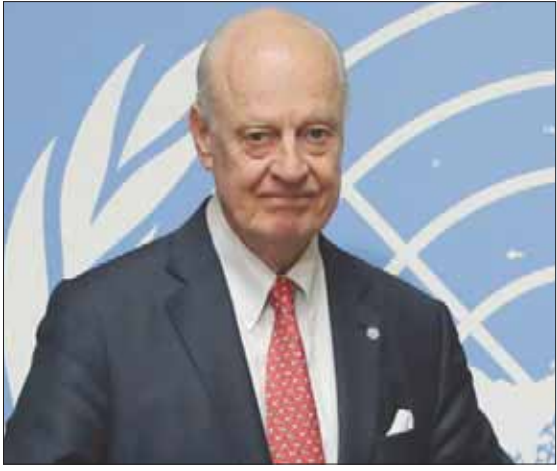


مصادر تتوقع أن يختار بين المسار الدستوري السوري أو البحث عن مداخل أخرى للحل السياسي

## بيدرسون يبدأ «مهمة شاقة» وسط انسحاب أميركي و«تطبيع» عربي



بيدرسون



دي ميستورا

لندن: إبراهيم حميدة  
وصل السفير النرويجي السابق غير بيدرسون إلى جنيف لبدء مهامه معوناً دولياً إلى سوريا خلفاً لستيفان دي ميستورا، وسط واقع جديد يتضمن إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب العسكري من سوريا، وبدء مسيرة «تطبيع» مع دمشق وسط انقسام حول مواعيد رفع قرار الجامعة العربية تجميد العضوية.

قبل أربع سنوات لدى تسلم دي ميستورا منصبه خلفاً للأخضر الإبراهيمي، كانت قوات الحكومة السورية تسيطر على نحو 10 في المائة من مساحة البلاد البالغة 185 ألف كيلومتر مربع، وكان الحديث يجري عن تشكيل «هيئة حكم انتقالية» بناءً على «بيان جنيف» لعام 2012.

لكن الدخول العسكري الروسي المباشر في سبتمبر (أيلول) 2015 قلب الموازين. باتت قوات الحكومة تسيطر على نحو 60 في المائة، فيما يستحوذ حلفاء واشنطن على 30 في المائة. كما تمكّن تركيا بشكل أو آخر نفوذاً على 10 في المائة من سوريا. وفي عام 2018، استعادت دمشق السيطرة على غوطتها وجنوب البلاد وجنوبها الغربي، فيما بقيت إدلب وارياف

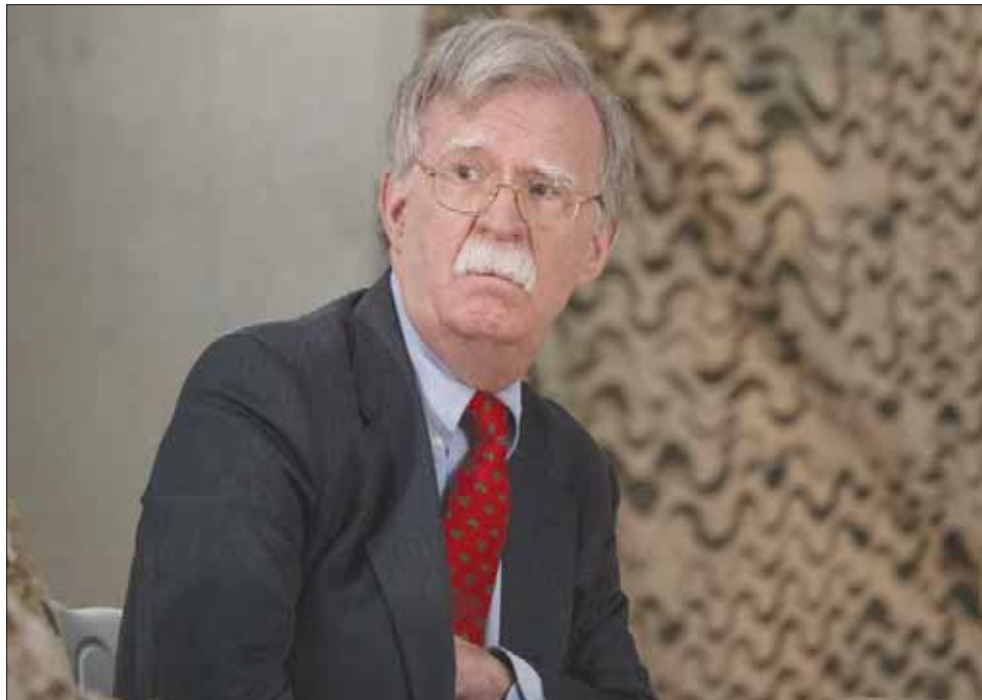
لنفوذ إيران، حسب مسؤول عربي. وتونس، وهي تريد «المبادرة» لرفع تجميد العضوية، الثانية، تضم 4 دول، بينها مصر، وهي مع عودة العضوية لكنها لن تجادل لتبني القرار. الثالثة، 3 دول بينها المغرب وتحتفظ بقوة على القرار. الرابعة، تضم باقي الدول التي ستسير مع الاتجاه العام، وقام الرئيس السوداني عمر البشير بزيارة دمشق نهاية العام ليكون أول زعيم عربي يقوم بهذه الزيارة منذ بداية الحرب. كما يصل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز إلى العاصمة السورية بعد أيام، وسط توقعات كثر بين الدول العربية: الأولى،

تضم 10 دول بينها الجزائر وتونس، وهي تريد «المبادرة» لرفع تجميد العضوية، الثانية، تضم 4 دول، بينها مصر، وهي مع عودة العضوية لكنها لن تجادل لتبني القرار. الثالثة، 3 دول بينها المغرب وتحتفظ بقوة على القرار. الرابعة، تضم باقي الدول التي ستسير مع الاتجاه العام، وقام الرئيس السوداني عمر البشير بزيارة دمشق نهاية العام ليكون أول زعيم عربي يقوم بهذه الزيارة منذ بداية الحرب. كما يصل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز إلى العاصمة السورية بعد أيام، وسط توقعات كثر بين الدول العربية: الأولى،

بقيام زعيم عربي آخر بزيارتها. عليه، فإن قرار المجلس الوزاري العربي رحل إلى ما بعد القمة الاقتصادية في بيروت، بحيث تكتمل الصورة في القمة العربية المقررة في تونس في مارس (آذار) المقبل، ما لم تحصل مفاجأة عربية. ولا شك أن نتائج قرار ترمب الانسحاب وجولتي بولتون وبومبيو ستترك أثراً في ذلك، مع العلم أن واشنطن أعلنت البشير بزيارة دمشق نهاية العام لأنها أبغلت دولاً عربية رفض استعجال فتح سفارات لأنها تريد «الإبقاء على عزلة» دمشق، وواشنطن وبروكسل يبدآن فرض عقوبات على شخصيات

انتقادات إعلامية لتصريحات حول «حماية الأكراد»

## بولتون يصل أنقرة وسط توتر أميركي - تركي



مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون (أ.ب)

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

يجري وفد أميركي برئاسة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، وعضوية المبعوث الخاص إلى سوريا وتحالف الدولي للحرب على «داعش»، جيمس جيفري، ورئيس الأركان الأميركية المشتركة جوزيف دانفورد، مباحثات في أنقرة اليوم، لبحث مسألة التنسيق بشأن الانسحاب من الأراضي السورية.

وتركز المباحثات بين الوفد الأميركي والمسؤولين الأتراك، وفي مقدمتهم الرئيس رجب طيب أردوغان، على 3 ملفات رئيسية: هي تنسيق الانسحاب، والدور التركي فيما بعد اكتماله لمنع عودة ظهور تنظيم داعش الإرهابي، والموقف الأميركي من وحدات حماية الشعب الكردية، المكون الرئيسي في تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، الحليف لواشنطن في الحرب على «داعش» وإخراجه من منبج، بموجب اتفاق خريطة الطريق بين أنقرة والولايات المتحدة، واستعادة الأسلحة الممنوعة إليها، ودعم العملية العسكرية التركية المحتملة في شرق الفرات، إضافة إلى مكافحة الأنشطة الإرهابية في المنطقة التي يصفها بولتون بـ«الخبيثة».

وتأتي زيارة الوفد الأميركي، الذي سيتطرق إلى موضوعات أخرى خاصة بالعلاقات التركية الأميركية، في أجواء متوترة، على خلفية تصريحات أميركية بشأن ضرورة تقديم أنقرة ضمانات لحمية «لحلفاء الأكراد» في سوريا، الذين تسعى أنقرة للقضاء على وجودهم في شمال وشمالي شرقي سوريا، وضرورة التنسيق مع واشنطن بشأن أي عملية عسكرية في شمال سوريا وفي شرق الفرات.

وابدت أنقرة غضبها من تصريحات بولتون، التي أدلى بها الأحد في إسرائيل، ورهن فيها الانسحاب الأميركي من سوريا بالتوصل إلى اتفاق مع تركيا، لحماية الأكراد وعدم قيامها بأي عملية عسكرية في شمال سوريا، دون تنسيق مع الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، في بيان صدر عقب تصريحات بولتون، إن الاتهامات الأميركية بشأن استهداف أنقرة للأكراد في سوريا، وضرورة ضمان حمايتهم قبل الانسحاب الأميركي «امر لا يقبله العقل».

وإسبعت أنقرة غضبها من تصريحات بولتون، التي أدلى بها الأحد في إسرائيل، ورهن فيها الانسحاب الأميركي من سوريا بالتوصل إلى اتفاق مع تركيا، لحماية الأكراد وعدم قيامها بأي عملية عسكرية في شمال سوريا، دون تنسيق مع الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، في بيان صدر عقب تصريحات بولتون، إن الاتهامات الأميركية بشأن استهداف أنقرة للأكراد في سوريا، وضرورة ضمان حمايتهم قبل الانسحاب الأميركي «امر لا يقبله العقل».

والأسبوع الماضي، تحدث بولتون عن «حماية الحلفاء الأكراد» في سوريا. وعبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن الموقف ذاته، لافتاً إلى مخاوف أميركية من تعرض الأكراد في سوريا للقتل على يد الأتراك، ما تسبب في غضب أنقرة التي أعلنت على لسان المتحدث باسم الخارجية التركية، حامي أكووي، عن رفضها لوصف وحدات حماية الشعب الكردية بالحلقي، ووصف تصريحات بومبيو بـ«المرعبة والمرفوضة من حيث الأسلوب والمحتوى». من جانبه، أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن نضال الجيش

التركية، بسبب تصريحاته بشأن الأكراد، بالإضافة إلى التشكيك في نوايا أميركا بشأن الانسحاب من سوريا.

وهاجم الكاتب في صحيفة «صباح»، محمد بارلاص، تصريحات المسؤولين الأميركيين، قائلاً: «نحن الأتراك نقيم في هذه المنطقة منذ قديم الزمان. نعيش مع الأكراد والعرب واليهود وشعوب من قوميات وأديان لا تحصى».

واتخذ تصريح بومبيو، قائلاً إنه عبر عن مخاوف من قيام تركيا بذبح الأكراد، متسائلاً: «قبل أن تعرب واشنطن عن قلقها على أمن أعضاء التنظيمات الإرهابية في سوريا، اليس من الأصح أن نحاسب نفسها على قائمها قبليتين نوويتين على اليانان؟ أو عن تقسيم العراق ومقتل الملايين فيه؟». وأضاف: «لا أدري إن كانت الولايات المتحدة سوف تحصل على الأوسكار لدورها في حماية الأكراد؛ لكنني أعتقد أن ترمب سيطردهم من أمثال بولتون وبومبيو من مناصبهم».

من ناحية أخرى، تمكنت قوات الأمن التركية، أمس الاثنين، من ضبط 191 كيلوغراماً من المتفجرات بالقرب من الحدود السورية. وأضاف بيان لولاية ماردين أن المتفجرات جرى ضبطها في منطقة «شنيورت» التابعة لولاية ماردين، المتاخمة للحدود مع سوريا، وجرى إعدامها للاستخدام في هجمات إرهابية. وأكد البيان أن ضبط المتفجرات جاء نتيجة تتبع مديرية الأمن لأنشطة «العمال الكردستاني» والوحدات الكردية، وتعاون السكان المحليين في الكشف عن الأمر.

## «داعش» يلفظ أنفاسه شرق سوريا... والأكراد يوقفون عناصر أجنبية

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»  
بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

إذ يلفظ «داعش» أنفاسه الأخيرة شرق سوريا، أعلن «قوات سوريا الديمقراطية»، وهو تحالف يضم فصائل عربية وكردية مدعوم من واشنطن، أنه أوقف خمسة أجناب انضموا للتنظيم بينهم أميركيان وإيرلندي في شرق سوريا.

وتمكنت القوات في 30 ديسمبر (كانون الأول) 2018، من اعتقال «خمسة عناصر إرهابية أجناب»، كانوا يحاولون «شن هجمات» ضد قوافل نازحين من محافظة دير الزور (شرق) كانوا يسعون إلى الهروب من مناطق التنظيم. ونشرت القوات على موقعها الإلكتروني، أول من أمس (الأحد)، لائحة تضم أسماء الموقوفين وصورهم، وهم مطرفان من الولايات المتحدة وإيرلندي وباكستانيان أحدهما من مدينة لاهور والآخر من مدينة سيالكوت. وأوقفت القوات الكردية نحو

ألف متطرف و550 امرأة و1200 طفل، جميعهم أجناب، حسب مسؤولين أكراد. ويشكّل المتطرفون الأجناب الذين انضموا إلى التنظيم، لا سيما الفرنسيون والروس والسودانيون، معضلة بالانسحاب إلى السلطات الكردية التي ناشدت ببلادهم استعادتهم. وتبدي البلدان الغربية تحفظاً حيال هذا الملف، إذ يعارض الرأي العام استعادتهم. وانضم آلاف المقاتلين الأجناب إلى التنظيم المتطرف خلال نزرة سيطرته وإعلانه السيطرة على مناطق في 2014 في سوريا والعراق، وجوده مقتصر على بعض المناطق في مناطق حدودية بين سوريا والعراق.

وتفقد قوات سوريا الديمقراطية، منذ سبتمبر (أيلول) 2018، هجوماً لطرد الجهاديين من جيبهم الأخير في سوريا في ريف دير الزور الشرقي، ويدافع التنظيم عنه بشراسة. وتمكنت قوات سوريا الديمقراطية بعد معارك كُرّ وفرُّع التنظيم من

التركي منذ قرون في هذه المنطقة موجه ضد «الإرهابيين»، وقال أكار، الذي تصريح أمس، إن «نضالنا ليس موجهاً ضد الإخوة الأكراد الذين نتقاسم معهم الأرض والزاد». وأشار إلى أن كفاح الجيش التركي موجه ضد تنظيمي «داعش» و«الوحدات الكردية» (الأمم المتحدة السوري لحزب العمال الكردستاني المخطون)، اللذين قال إنهما «منظمتان إرهابيتان» تشكّلان تهديداً لإخوتنا الأكراد والعرب والتركمانيين، وكل الأقليات الدينية والعرقية.

وتعرض بولتون لهجوم إعلامي من الصحف القريبة من الحكومة التركية، بسبب تصريحاته بشأن الأكراد، بالإضافة إلى التشكيك في نوايا أميركا بشأن الانسحاب من سوريا.

وهاجم الكاتب في صحيفة «صباح»، محمد بارلاص، تصريحات المسؤولين الأميركيين، قائلاً: «نحن الأتراك نقيم في هذه المنطقة منذ قديم الزمان. نعيش مع الأكراد والعرب واليهود وشعوب من قوميات وأديان لا تحصى».

واتخذ تصريح بومبيو، قائلاً إنه عبر عن مخاوف من قيام تركيا بذبح الأكراد، متسائلاً: «قبل أن تعرب واشنطن عن قلقها على أمن أعضاء التنظيمات الإرهابية في سوريا، اليس من الأصح أن نحاسب نفسها على قائمها قبليتين نوويتين على اليانان؟ أو عن تقسيم العراق ومقتل الملايين فيه؟». وأضاف: «لا أدري إن كانت الولايات المتحدة سوف تحصل على الأوسكار لدورها في حماية الأكراد؛ لكنني أعتقد أن ترمب سيطردهم من أمثال بولتون وبومبيو من مناصبهم».

من ناحية أخرى، تمكنت قوات الأمن التركية، أمس الاثنين، من ضبط 191 كيلوغراماً من المتفجرات بالقرب من الحدود السورية. وأضاف بيان لولاية ماردين أن المتفجرات جرى ضبطها في منطقة «شنيورت» التابعة لولاية ماردين، المتاخمة للحدود مع سوريا، وجرى إعدامها للاستخدام في هجمات إرهابية. وأكد البيان أن ضبط المتفجرات جاء نتيجة تتبع مديرية الأمن لأنشطة «العمال الكردستاني» والوحدات الكردية، وتعاون السكان المحليين في الكشف عن الأمر.

إلى مشكلات مع قائمة أسماء طرحتها دمشق. حسب خطة الأمم المتحدة، على اللجنة الدستورية أن تضم 150 شخصاً: 50 يختارهم سيدعم الأطراف السورية عبر تسهيل التوصل لحل سياسي شامل وجدير بالثقة يحقق تطلعات الشعب السوري».

وكان بيدرسون قال لحظة «إن أر كيه» النرويجية إن «الصراع السوري مستمر منذ سنوات طويلة جداً، وإذا ما كان باستطاعتنا المساهمة في إنهاء الصراع، على أن أقول: نعم، مثل هذا التحدي». وأشار إلى الحاجة للحصول على دعم من مجلس الأمن الدولي والقوى الإقليمية «والأهم من ذلك، إجراء حوار جيد مع الأطراف السورية حتى تكون لدينا عملية ذات مصداقية وشاملة».

وإذ يرى بيدرسون أن تكليفه جاء «بسبب خبرتي في الشرق الأوسط»، يطرح السؤال: هل سيواصل جهود تشكيل اللجنة الدستورية، أم أنه سيتبع أسلوباً جديداً؟

كان دي ميستورا أقر في آخر إفاداته أمام مجلس الأمن في 20 شهر الماضي بأنه فشل في تشكيل لجنة مكلفة صوغ دستور جديد لسوريا. وقال: «كنا نهي العمل لتشكيل لجنة، ولكن ينبغي القيام بالزيد».

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»  
بدأت «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) تفرض سيطرتها على جميع المعابر في ريفي حلب وإدلب، وذلك عبر وضع حواجز مع مناطق سيطرة القوات الحكومية وفصائل المعارضة.

وقال مصدر في المعارضة السورية إن «هيئة تحرير الشام» أغلقت «المعابر الواصلة بين عفرين وإدلب لأسباب إدارية وأمنية، كما أغلقت (الهيئة) معبر دارة عزة بعد طرد (حركة نور الدين الزنكي)». وكشف المصدر عن أن «هيئة تحرير الشام» ستعيد فتح معبر المنصورة غرب مدينة حلب مع القوات الحكومية خلال الأيام المقبلة، وبذلك أصبحت المعابر في ريفي حلب وإدلب التي ترتبط مع فصائل (درع الفرات) والنظام وتركي، تحت سيطرة (هيئة تحرير الشام)».

وشدد المصدر على أن الأيام المقبلة ستشهد سيطرة «الهيئة» على كل المناطق الخاضعة للمعارضة في إدلب وريفي حلب الغربي والجنوبي وكذلك ريف حماة من خلال الضغط على «جيش العزة» و«صقور الشام»، وإخضاعهم لوزارة الدفاع في حكومة الإنقاذ أو سيواجهون مصير «حركة نور الدين الزنكي».

من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إنه «رصد عبور لشاحنات النقل التجارية عبر معبر مورق في ريف الشمالي من حماة، ذلك أن قوات النظام المتمركزة على القسم الجنوبي من المعبر، و«هيئة تحرير الشام» المتمركزة على القسم الشمالي منه، افتتحتا؛ كل من جهته، الحركة التجارية على المعبر، حيث دخلت شاحنات نحو مناطق الشمال السوري الخاضع لسيطرة (هيئة تحرير الشام) وفصائل إسلامية، وباستقبال حركة خروج شاحنات من هذه المناطق نحو مناطق سيطرة قوات النظام. تأتي هذه الخطوة بين الطرفين عقب إغلاق المعبر».

وتابع أنه في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي تحدث عن «معبر مورق ومعبر قلعة المصيق الواصلين بين مناطق سيطرة النظام والمناطق الخارجة عن سيطرته، حيث لم تتوقف الحركة التجارية بين مناطق سيطرة قوات النظام وحلفائها في سوريا، والمناطق الخارجة عن سيطرتها، طوال السنوات الفاتحة، بل بقيت هذه الحركة التجارية المتبادلة من وإلى مناطق سيطرة النظام، ومن وإلى مناطق سيطرة الفصائل مقاتلة والإسلامية، مستمرة لحين عملية الإغلاق الأخير لمعبر قلعة المصيق ومورق، في ريف حماة الشمالي وريف حماة الغربي».

ولاحظ «سريان الحركة خلال فترة عمل المعبرين، لصالح الطرفين، وتلبية لهما، حيث تعمل على مبدأ التسهيل من قبل الطرفين».

## «هيئة تحرير الشام» تسيطر على المعابر في ريفي حلب وإدلب

أكدت مصادر أن عملية التبادل والعبور عبر معبري مورق وقلعة المصيق خلال فترتي عملهما، كانت تخضع لفرض ضرائب من قبل الفصائل المسيطرة على المعبرين ومن قبل قوات النظام.

وقال «المرصد» إن معبر مورق في القطاع الشمالي من الريف الحوي، هو «الأكثر أهمية، لوقوعه على الطريق الدولية دمشق - حلب، وتسيطر عليه (هيئة تحرير الشام)، حيث تعدد لإدارته بشكل كامل، وإبان فتح المعبر كانت الهيئة هي المسيطرة على المعبر والمديرية لعملية العبور عليه، من حيث إدخال الشاحنات القادمة من الشمال السوري، نحو مناطق سيطرة النظام، وبشكل عكسي». فيما أكدت مصادر أن الهيئة كانت تفرض ضرائب من 300 دولار أميركي على الشاحنة الواحدة، وتختلف الضريبة وفقاً لطبيعة المواد التي تنقلها الشاحنة، وفي الطرف المقابل، يتلقى النظام الشاحنة العابرة لمناطق سيطرة المعارضة، بفرض ضريبة تتراوح بين 200 ألف ليرة سورية ومليون ليرة، بحسب نوع وكمية البضائع.

وشهد معبر مورق «أكبر حركة تجارية بين مناطق سيطرة النظام والمناطق الخارجة عن سيطرته، كما أن معبر قلعة المصيق يأتي في الدرجة الثانية من ناحية الأهمية التجارية في التبادلات التجارية بين مناطق سيطرة قوات النظام ومناطق سيطرة الفصائل، حيث بلغ المعبر عند المدخل الجنوبي من الغاب، بمحاذاة جنوب السقيلية التي يسيطر عليها النظام، كما تعد منطقة قلعة المصيق خاضعة لجلب شخصيو، الذي يعد امتداداً لجلب الزاوية ضمن القطاع الجنوبي من ريف إدلب».

وقال «المرصد» إن أحوال السكان في ريف حماة وريف إدلب، تأثرت بإغلاق المعبرين، تماماً كما تأثرت خلال فترة فتح المعبرين، حيث إن إغلاق الروس وقوات النظام للمعبر، ساهم في تردّي الأوضاع المعيشية، نتيجة توقف الحركة التجارية التي كان يشهدها المعبران الرئيسيان مورق وقلعة المصيق؛ إذ إن نشاط الحركة التجارية ساهم في تحريك السوق المحلية وتخفيض أسعار المواد الغذائية ونشاط القطاعين الاقتصادي والتجاري، ومنها تجارة السيارات والدرجات النارية وقطع التبدل والمحروقات والأجهزة الإلكترونية وأثاث المنازل وغيرها من المجالات التي أمكنت الحركة التجارية على المعبرين تنشيطها، كما أن الريف الجنوبي محافظة حلب ساهم لحد ما في نشاط الحركة التجارية، من خلال معبر العيس الخاضع لسيطرة (هيئة تحرير الشام)؛ إذ شهد المعبر القريب من المدينة الصناعية والتجارية، مرور الكثير من الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والخضراوات والفواكه، وقطع تبديل السيارات، من وإلى مناطق سيطرة قوات النظام».



## السراج يتلقى دعوة لحضور القمة العربية... ومحاولة اغتيال استهدفت مسؤول التحقيق في شحنة أسلحة تركية حالة ترقب بين ميليشيات طرابلس... واعتقال قيادي متطرف

القاهرة، خالد محمود

تلقى فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، دعوة رسمية، أمس، لحضور الدورة العادية الثلاثين للقمة العربية التي ستعقد في 31 مارس (آذار) المقبل بتونس، التي تستعد أيضاً لاستضافة «الملتقى الليبي الجامع». وجاء ذلك في وقت يتربص الشارع الليبي المواجهة الصامتة بين الميليشيات المسلحة التي تهيمن على المدينة وبين فتحي باش أغا، وزير داخلية حكومة السراج.

وفيما بدأ بمثابة سقوط لقيادات متطرفة في طرابلس ممن أدرجهم النائب العام الليبي مؤخراً على قوائمها للضبط والإحضر، قالت مصادر أمنية: إن قوة الردع الخاصة التابعة لحكومة السراج تمكنت من اعتقال عماد الغرياني المكتنى «أبو الزبير»، وهو أحد قادة تنظيم «انصار الشريعة» المتطرف في مدينة الزاوية، غرب العاصمة طرابلس، مشيرة إلى أن عملية الاعتقال تمت في مقر تابع للمدعو «أبو عبدة الراوي»، المطلوب كذلك من قبل مكتب النائب العام. وأفيد بان الغرياني كان يحظى في الزاوية بحماية ما يسمى بـ«غرفة عمليات ثوار ليبيا» بزعامة الزاوي عقب سنتين من القرار من مدينة سرت، شرق طرابلس.

وطبقاً لوسائل إعلام محلية، فإن الغرياني تولى منصب أمير منطقتي «الكيش والبركة» في وسط بنغازي بشرق البلاد إبان المواجهات ضد الجيش الوطني الذي يقوده المشير خليفة حفتر، قبل أن ينضم إلى تنظيم داعش في مدينة سرت الساحلية، حيث كان مسؤولاً عن تجنيد العناصر الشابية وضمتها إلى الجماعات الإرهابية، وساهم في تجنيد مقاتلين ليبيين شاركوا في نشاطات متطرفة خارج ليبيا، وبخاصة في لبنان، والعراق، والجزائر.

واعتبر موقع «المركز» الإلكتروني الليبي المحلي، أنه باعتقال الغرياني تنقلت التنظيمات الإرهابية وبقاياها النشطة في غرب البلاد ضربة موجعة بعد

الضربات القوية التي تعرضت لها في الشرق على أيدي قوات الجيش الليبي، وبخاصة في بنغازي ودرنة وأجدابيا. وعلى خلفية حالة الترقب التي تسود بين ميليشيات طرابلس المسلحة وفتحي باش أغا، وزير الداخلية في حكومة السراج التي تدير العاصمة الليبية، انضمت ميليشيات «قوة الردع المشتركة - أبو سليم» إلى كتبية «القوة الثامنة» المعروفة باسم «النواصي» في نفى علاقته بالبيان المنسوب إلى «قوة حماية طرابلس» الذي تضمن رداً على تصريحات لأغا اتهم فيها الميليشيات بالسيطرة على القرارين السياسي والاقتصادي في البلاد.

واعتبرت الكتبتان، وهما جزء من تحالف ميليشيات شكل مؤخراً ما يعرف باسم «قوة حماية طرابلس»، أن البيان مزور ولا يمثلهما.

بدوره، التقى فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق، في طرابلس، أمس، ورئيس الوزراء التونسي السابق الحبيب الصيد بصفتها المبعوث الشخصي للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، الذي سلمه دعوة رسمية لحضور القمة العربية المقبلة في تونس خلال شهر مارس المقبل.

وبحسب بيان لمكتب السراج، فقد نقل المسؤول التونسي تحيات العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستجدات الوضع السياسي في ليبيا.

وكان السراج قد شدّد لدى لقائه أمس أيضاً وزير العمل والتأهيل المهدي الروضمي، وبحضور وزير المالية فرج أبو مطاري، على ضرورة إيلاء منطقة الجنوب أهمية قصوى في هذا المجال، والعمل على وضع سجل للباحثين عن العمل في هذه المنطقة وإيجاد فرص عمل لهم في إطار الخطة التي تبنّاها المجلس الرئاسي لإحداث تنمية مستدامة تساهم في حلحلة الاختناقات التي يعانها الجنوب الليبي.

من جهته، أعلن فتحي باش أغا، وزير الداخلية في حكومة السراج، أنه ناقش مع عدد من عمداء البلديات بالمنطقة الجنوبية مساء أول من أمس الوضع الأمني بمنطقة الجنوب الليبي، وكيفية سير العمل داخل مديريات الأمن، مشيراً في بيان إلى أن الاجتماع تطرق أيضاً إلى بعض الصعوبات والعراقيل التي تواجه منطقة الجنوب وإيجاد الحلول الناجعة لحللتها.

من جانبها، قالت بعثة الأمم



صورة ورّعها مكتب السراج لتلقيه في طرابلس أمس دعوة من الرئيس التونسي لحضور القمة العربية المقبلة (حكومة الوفاق الليبية)

المتحدة، إن نائبة رئيسها للشؤون السياسية ستيفاني ويليامز، ناقشت مع ميلاد الطاهر، وزير الحكم المحلي في حكومة السراج، أوجه التعاون بين الأمم المتحدة والوزارة لتعزيز دور البلديات والسلطات المحلية في ليبيا، كما شدّدت على ضرورة توفير الدعم للبلديات، وبخاصة في الجنوب الليبي.

وكان ملف الاستفتاء على الدستور الجديد للبلاد على طاولة الاجتماع الذي عقده أسس عماد السائح، رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، مع المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، الذي يتخذ من مدينة طبرق باقصى الشرق الليبي مقراً له.

وقال السائح: إن هناك خطوات كبيرة تم إنجازها على مسار هذه العملية، و«ننظر تحديد موعد التنفيذ خلال سنتين يوماً فقلما يقتضيه القانون»، لافتاً إلى أن هناك حاجة إلى إجراء تعديلات على القانون لتمكين المفوضية من تنظيم عملية الاستفتاء على الدستور وفق الاعراف الدولية. وقال: «تواصلنا مع فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني وطلبتنا تخصيص ميزانية بقيمة أربعين مليون دينار، كما تواصلنا مع جهات أخرى استعداداً

لهذا الاستحقاق الدستوري». واعتبر أن الهدف «وضع ليبيا على المسار الدستوري وتحقيق الاستقرار والأمان» لهذه الدولة.

مجلس النواب: إن السائح أبلغه بأن مفوضية الانتخابات أنهت نحو 90 في المائة من المهام الموكلة إليها، مشيراً إلى أن المفوضية تحتاج إلى موافقة السراج على ميزانية مالية مخصصة لإجراء الاستفتاء المرتقب بقيمة 40 مليون دينار ليبي.

إلى ذلك، أكدت مصادر إعلامية وأمنية، نجاة المسؤول عن التحقيق في قضية شحنة الأسلحة التركية المهربة إلى ليبيا عبر ميناء مدينة عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، الذي يتخذ من مدينة طبرق باقصى الشرق الليبي مقراً له.

وقال السائح: إن هناك خطوات كبيرة تم إنجازها على مسار هذه العملية، و«ننظر تحديد موعد التنفيذ خلال سنتين يوماً فقلما يقتضيه القانون»، لافتاً إلى أن هناك حاجة إلى إجراء تعديلات على القانون لتمكين المفوضية من تنظيم عملية الاستفتاء على الدستور وفق الاعراف الدولية. وقال: «تواصلنا مع فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني وطلبتنا تخصيص ميزانية بقيمة أربعين مليون دينار، كما تواصلنا مع جهات أخرى استعداداً

لجلسة المسالة الشهرية في مجلس النواب (الفرقة الأولى) في البرلمان حول الاستراتيجيات وأثرها في التقليل من الفوارق الاجتماعية وتوفير فرص العمل، عن النتائج التي تحققت في بعض القطاعات، ومنها مخطط تسريع التنمية الصناعية للصناعة في حجم مساهمة الصناعة في الناتج الداخلي الخام 9 نقاط، أي الانتقال من 14 في المائة إلى 23 في المائة بحلول العام

الرباط، لطيفة العروسي، دافع سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، عن النتائج التي حققتها الاستراتيجيات التي اعتمدها المغرب في عدد من القطاعات الحيوية والتي وصلت إلى 20 استراتيجية. لكنه أقر، في المقابل، بوجود صعوبات تعترضها وتحول دون تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية، وأعدا بتذليلها.

وتحدث العثماني، خلال جلسة المسالة الشهرية في مجلس النواب (الفرقة الأولى) في البرلمان حول الاستراتيجيات وأثرها في التقليل من الفوارق الاجتماعية وتوفير فرص العمل، عن النتائج التي تحققت في بعض القطاعات، ومنها مخطط تسريع التنمية الصناعية الذي يهدف إلى الرفع من حجم مساهمة الصناعة في الناتج الداخلي الخام 9 نقاط، أي الانتقال من 14 في المائة إلى 23 في المائة بحلول العام

الرباط، «الشرق الأوسط»، أجرى ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، ويوسف بن علوي، وزير الشؤون الخارجية في سلطنة عمان، مباحثات في مسقط تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة للجنة المشتركة المغربية - العمانية، أمس وأول من أمس.

واعتبر الوزيران المغربي والعماني عن ارتياحهما للمستوى المتميز للعلاقات القائمة بين البلدين، وأكدوا الإرادة المشتركة لمواصلة تطوير وتنمية هذه العلاقات وإعطاء التعاون بين البلدين ديناميكية جديدة. وتوجت أشغال هذه الدورة بالتوقيع على ستة نصوص قانونية تهم مجالات التنمية الاجتماعية، والأوقاف والشؤون الإسلامية، والتعليم العالي والبحث العلمي، والزراعة والثروات الحيوانية

والبحرية، والسياحة، والتكوين الإداري، بالإضافة إلى محضر الدورة. وجد الجانبان تمسكهما بالعمل العربي المشترك القائم على التعاون والتكامل، والاحترام المتبادل وحسن الجوار، والهادف إلى ترسيخ أسس الاستقرار والتنمية الدائمة بالمنطقة العربية، وأعبا عن تضامنهاما الدائم والموصول مع القضايا العربية العادلة، والوقوف ضد كل المحاولات الرامية إلى المساس بالسيادة الوطنية والوحدة الترابية للدول العربية وأمنها واستقرارها.

وبخصوص قضية الصحراء، جدد الجانب العماني تأييده لوحدة تراب المغرب، معبراً عن تقديره لتمسك القيادة المغربية بالحل السلمي لهذه القضية. كما ثمن الجانب العماني دور المغرب، تحت قيادة الملك محمد السادس، في ترسيخ السلم والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وتوّه الجانب المغربي، من

الرباط، «الشرق الأوسط»، اعتبر أحمد شوقي بنوب، المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان بالمغرب، أن جريمة الاتجار بالبشر تمثل تحدياً عالمياً يستدعي تكاتف الجهود الوطنية والدولية والإقليمية على المستوى التشريعي والمؤسسي لمكافحة والتصدي لها، ودعا إلى تخمين المعرفة على قاعدة المعايير الدولية لتمكين البلاد من رصد المداخل الاستراتيجية للسياسية للتصدي لهذه الجريمة، في وقت أشادت فيه الأمم المتحدة بجهود الرباط لمكافحة هذه الظاهرة.

وقال بنوب، في افتتاح دورة تدريبية لفائدة ممثلي القطاعات الحكومية والمؤسسات المعنية بمكافحة الاتجار بالبشر

الجزائر، بوعلام غمراسة

قال الوزير الجزائري السابق أبو جرة سلطاني إن ما نسب له بخصوص إمكان التحاق عناصر من «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المحظورة بـ«المنتدى العالمي للوسطية والاعتدال» غير صحيح، علماً بأن المنتدى قريب من الحكومة ويضم سياسيين يعارضون توجه أحزابهم المعارضة لها.

وأبدى سلطاني، في بيان أمس، استياءه بالغاً من صحف نقلت عنه السبب الماضي أنه يرحب بانضمام «الجبهة الإسلامية للإنقاذ»، كأفراد وليس ككيان سياسي، ضمن «منتدى الوسطية والاعتدال» الذي ظهر إلى الوجود قبل أشهر قليلة، من دون أهداف واضحة. لكن يُهّم، من خلال الأشخاص الذين يوجدون فيه، أن الهدف من إطلاقه قد يكون ضرب خطاب المعارضة المتشدّد ضد السلطة.

وقد أسسه سلطاني، وهو الرئيس السابق لـ«حركة مجتمع السلم» الإسلامية، بعد أن بُنيت استنحالة تعايشه مع عبد الرزاق مقري، الذي تسلّم رئاسة الحركة في 2012، وأخرج وزراه الأربعة من الحكومة إيداً باخراطة في المعارضة.

وكان سلطاني يصدّد تنظيم لقاء لـ«المنتدى» بقرنينة (شرق البلاد) عندما سألته صحافي إن كان هذا الفضاء مفتوحاً لجميع الذين مارسوا السياسة، بمن في ذلك الأعضاء «جبهة الإنقاذ»، فرد عليه بأنهم «مرحب بهم على الجنازيريين، ويساهم في تعزيز الوحدة الوطنية وترقية الأمن المجتمعي والرفاه الاقتصادي... ويرفض التحزب والاصطفاف والتلون باي لون أيديولوجي، ويحرص على التوفيق بين مسافة واحدة من الجميع خدمة لأهدافه القائمة على شعار: فكر وحوار وتنمية».

وأوضح أن «المنتدى حريص على حرته واستقلاليته وفكره ورأيه، ولن ينخرط في أي مشروع غير ما أسسه له، ومن أجل ذلك فإنه يستنكر كل تشويش على رسالته النبيلة، ويعلن أن الأخبار الصادرة في بعض العناوين الصحافية، والتي تناقلها بعض مواقع التواصل الاجتماعي، عارية عن الصحة، ومبتورة عن سياقها ولا تلتزم إلا من نقلها وروج لها».

قال الوزير الجزائري السابق أبو جرة سلطاني إن ما نسب له بخصوص إمكان التحاق عناصر من «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المحظورة بـ«المنتدى العالمي للوسطية والاعتدال» غير صحيح، علماً بأن المنتدى قريب من الحكومة ويضم سياسيين يعارضون توجه أحزابهم المعارضة لها.

وأبدى سلطاني، في بيان أمس، استياءه بالغاً من صحف نقلت عنه السبب الماضي أنه يرحب بانضمام «الجبهة الإسلامية للإنقاذ»، كأفراد وليس ككيان سياسي، ضمن «منتدى الوسطية والاعتدال» الذي ظهر إلى الوجود قبل أشهر قليلة، من دون أهداف واضحة. لكن يُهّم، من خلال الأشخاص الذين يوجدون فيه، أن الهدف من إطلاقه قد يكون ضرب خطاب المعارضة المتشدّد ضد السلطة.

وقد أسسه سلطاني، وهو الرئيس السابق لـ«حركة مجتمع السلم» الإسلامية، بعد أن بُنيت استنحالة تعايشه مع عبد الرزاق مقري، الذي تسلّم رئاسة الحركة في 2012، وأخرج وزراه الأربعة من الحكومة إيداً باخراطة في المعارضة.

وكان سلطاني يصدّد تنظيم لقاء لـ«المنتدى» بقرنينة (شرق البلاد) عندما سألته صحافي إن كان هذا الفضاء مفتوحاً لجميع الذين مارسوا السياسة، بمن في ذلك الأعضاء «جبهة الإنقاذ»، فرد عليه بأنهم «مرحب بهم على الجنازيريين، ويساهم في تعزيز الوحدة الوطنية وترقية الأمن المجتمعي والرفاه الاقتصادي... ويرفض التحزب والاصطفاف والتلون باي لون أيديولوجي، ويحرص على التوفيق بين مسافة واحدة من الجميع خدمة لأهدافه القائمة على شعار: فكر وحوار وتنمية».

وأوضح أن «المنتدى حريص على حرته واستقلاليته وفكره ورأيه، ولن ينخرط في أي مشروع غير ما أسسه له، ومن أجل ذلك فإنه يستنكر كل تشويش على رسالته النبيلة، ويعلن أن الأخبار الصادرة في بعض العناوين الصحافية، والتي تناقلها بعض مواقع التواصل الاجتماعي، عارية عن الصحة، ومبتورة عن سياقها ولا تلتزم إلا من نقلها وروج لها».

### أقر بوجود صعوبات ووعد بتذليلها

## العثماني: التخطيط الاستراتيجي في المغرب أسهم في رفع نسبة النمو والتشغيل

المائة بفضل ارتفاع مبيعات قطع الطيران والسيارات بمساهمة تقدر بـ8 في المائة في الارتفاع الإجمالي للصادرات. كما أسهم تنفيذ الاستراتيجيات القطاعية بشكل مهم في تعزيز ديناميكية التشغيل، حيث أسهمت مختلف البرامج المنجزة في إطار هذه الاستراتيجيات في إحداث فرص شغل مهمة، مما مكن من تحسين سوق الشغل، حيث تشير المعطيات الإحصائية إلى تمكن الاقتصاد الوطني، إلى غاية الفصل الثالث من سنة 2018، من إحداث 122 ألف منصب شغل. أما بشأن الصعوبات والتحديات التي تعاني منها هذه الاستراتيجيات، والتي تحول دون تحقيق نجاعة أفضل لها، فلخصها العثماني في «الحاجة إلى رؤية شاملة موجهة للسياسات العمومية على المدى البعيد، مع تحديد الأولويات، وعدم كفاية التنسيق والحكمة في ظل تعدد الاستراتيجيات والمخططات القطاعية، وآليات

إلى أداء القطاع الفلاحي وكذلك انتعاش الأنشطة غير الفلاحية التي يرتقب أن تتجاوز نسبة نموها 3,1 في المائة سنة 2018 بعدما كانت تتراوح بين 2 و3 في المائة منذ الأزمة المالية لعام 2008، ولغت إلى أن مواصلة تنزّلها الاستراتيجية «المغرب الأخضر» مكنّت من تحسين القيمة المضافة للقطاع الفلاحي لتستقر في حدود 15,4 في المائة سنة 2017.

من جهة أخرى، قال رئيس الحكومة المغربية إن تنفيذ الاستراتيجيات القطاعية وأسهم أيضاً في التقليل من العجز التجاري الذي تفاقم خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن «التحول الهيكلي المهم الذي يعرفه النسيج الاقتصادي لبلادنا، في اتجاه الرفع من نسبة التصنيع، أسهم بشكل كبير في تحسين الطلب الخارجي الموجه للمغرب خلال الفصل الرابع من سنة 2018 بزيادة تقدر بـ3,9 في المائة، وكذلك في ارتفاع الصادرات الوطنية بنسبة 1,5 في

المائة بفضل ارتفاع مبيعات قطع الطيران والسيارات بمساهمة تقدر بـ8 في المائة في الارتفاع الإجمالي للصادرات. كما أسهم تنفيذ الاستراتيجيات القطاعية بشكل مهم في تعزيز ديناميكية التشغيل، حيث أسهمت مختلف البرامج المنجزة في إطار هذه الاستراتيجيات في إحداث فرص شغل مهمة، مما مكن من تحسين سوق الشغل، حيث تشير المعطيات الإحصائية إلى تمكن الاقتصاد الوطني، إلى غاية الفصل الثالث من سنة 2018، من إحداث 122 ألف منصب شغل. أما بشأن الصعوبات والتحديات التي تعاني منها هذه الاستراتيجيات، والتي تحول دون تحقيق نجاعة أفضل لها، فلخصها العثماني في «الحاجة إلى رؤية شاملة موجهة للسياسات العمومية على المدى البعيد، مع تحديد الأولويات، وعدم كفاية التنسيق والحكمة في ظل تعدد الاستراتيجيات والمخططات القطاعية، وآليات

إلى أداء القطاع الفلاحي وكذلك انتعاش الأنشطة غير الفلاحية التي يرتقب أن تتجاوز نسبة نموها 3,1 في المائة سنة 2018 بعدما كانت تتراوح بين 2 و3 في المائة منذ الأزمة المالية لعام 2008، ولغت إلى أن مواصلة تنزّلها الاستراتيجية «المغرب الأخضر» مكنّت من تحسين القيمة المضافة للقطاع الفلاحي لتستقر في حدود 15,4 في المائة سنة 2017.

من جهة أخرى، قال رئيس الحكومة المغربية إن تنفيذ الاستراتيجيات القطاعية وأسهم أيضاً في التقليل من العجز التجاري الذي تفاقم خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن «التحول الهيكلي المهم الذي يعرفه النسيج الاقتصادي لبلادنا، في اتجاه الرفع من نسبة التصنيع، أسهم بشكل كبير في تحسين الطلب الخارجي الموجه للمغرب خلال الفصل الرابع من سنة 2018 بزيادة تقدر بـ3,9 في المائة، وكذلك في ارتفاع الصادرات الوطنية بنسبة 1,5 في

المائة بفضل ارتفاع مبيعات قطع الطيران والسيارات بمساهمة تقدر بـ8 في المائة في الارتفاع الإجمالي للصادرات. كما أسهم تنفيذ الاستراتيجيات القطاعية بشكل مهم في تعزيز ديناميكية التشغيل، حيث أسهمت مختلف البرامج المنجزة في إطار هذه الاستراتيجيات في إحداث فرص شغل مهمة، مما مكن من تحسين سوق الشغل، حيث تشير المعطيات الإحصائية إلى تمكن الاقتصاد الوطني، إلى غاية الفصل الثالث من سنة 2018، من إحداث 122 ألف منصب شغل. أما بشأن الصعوبات والتحديات التي تعاني منها هذه الاستراتيجيات، والتي تحول دون تحقيق نجاعة أفضل لها، فلخصها العثماني في «الحاجة إلى رؤية شاملة موجهة للسياسات العمومية على المدى البعيد، مع تحديد الأولويات، وعدم كفاية التنسيق والحكمة في ظل تعدد الاستراتيجيات والمخططات القطاعية، وآليات

إلى أداء القطاع الفلاحي وكذلك انتعاش الأنشطة غير الفلاحية التي يرتقب أن تتجاوز نسبة نموها 3,1 في المائة سنة 2018 بعدما كانت تتراوح بين 2 و3 في المائة منذ الأزمة المالية لعام 2008، ولغت إلى أن مواصلة تنزّلها الاستراتيجية «المغرب الأخضر» مكنّت من تحسين القيمة المضافة للقطاع الفلاحي لتستقر في حدود 15,4 في المائة سنة 2017.

المائة بفضل ارتفاع مبيعات قطع الطيران والسيارات بمساهمة تقدر بـ8 في المائة في الارتفاع الإجمالي للصادرات. كما أسهم تنفيذ الاستراتيجيات القطاعية بشكل مهم في تعزيز ديناميكية التشغيل، حيث أسهمت مختلف البرامج المنجزة في إطار هذه الاستراتيجيات في إحداث فرص شغل مهمة، مما مكن من تحسين سوق الشغل، حيث تشير المعطيات الإحصائية إلى تمكن الاقتصاد الوطني، إلى غاية الفصل الثالث من سنة 2018، من إحداث 122 ألف منصب شغل. أما بشأن الصعوبات والتحديات التي تعاني منها هذه الاستراتيجيات، والتي تحول دون تحقيق نجاعة أفضل لها، فلخصها العثماني في «الحاجة إلى رؤية شاملة موجهة للسياسات العمومية على المدى البعيد، مع تحديد الأولويات، وعدم كفاية التنسيق والحكمة في ظل تعدد الاستراتيجيات والمخططات القطاعية، وآليات

إلى أداء القطاع الفلاحي وكذلك انتعاش الأنشطة غير الفلاحية التي يرتقب أن تتجاوز نسبة نموها 3,1 في المائة سنة 2018 بعدما كانت تتراوح بين 2 و3 في المائة منذ الأزمة المالية لعام 2008، ولغت إلى أن مواصلة تنزّلها الاستراتيجية «المغرب الأخضر» مكنّت من تحسين القيمة المضافة للقطاع الفلاحي لتستقر في حدود 15,4 في المائة سنة 2017.

من جهة أخرى، قال رئيس الحكومة المغربية إن تنفيذ الاستراتيجيات القطاعية وأسهم أيضاً في التقليل من العجز التجاري الذي تفاقم خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن «التحول الهيكلي المهم الذي يعرفه النسيج الاقتصادي لبلادنا، في اتجاه الرفع من نسبة التصنيع، أسهم بشكل كبير في تحسين الطلب الخارجي الموجه للمغرب خلال الفصل الرابع من سنة 2018 بزيادة تقدر بـ3,9 في المائة، وكذلك في ارتفاع الصادرات الوطنية بنسبة 1,5 في

المائة بفضل ارتفاع مبيعات قطع الطيران والسيارات بمساهمة تقدر بـ8 في المائة في الارتفاع الإجمالي للصادرات. كما أسهم تنفيذ الاستراتيجيات القطاعية بشكل مهم في تعزيز ديناميكية التشغيل، حيث أسهمت مختلف البرامج المنجزة في إطار هذه الاستراتيجيات في إحداث فرص شغل مهمة، مما مكن من تحسين سوق الشغل، حيث تشير المعطيات الإحصائية إلى تمكن الاقتصاد الوطني، إلى غاية الفصل الثالث من سنة 2018، من إحداث 122 ألف منصب شغل. أما بشأن الصعوبات والتحديات التي تعاني منها هذه الاستراتيجيات، والتي تحول دون تحقيق نجاعة أفضل لها، فلخصها العثماني في «الحاجة إلى رؤية شاملة موجهة للسياسات العمومية على المدى البعيد، مع تحديد الأولويات، وعدم كفاية التنسيق والحكمة في ظل تعدد الاستراتيجيات والمخططات القطاعية، وآليات

إلى أداء القطاع الفلاحي وكذلك انتعاش الأنشطة غير الفلاحية التي يرتقب أن تتجاوز نسبة نموها 3,1 في المائة سنة 2018 بعدما كانت تتراوح بين 2 و3 في المائة منذ الأزمة المالية لعام 2008، ولغت إلى أن مواصلة تنزّلها الاستراتيجية «المغرب الأخضر» مكنّت من تحسين القيمة المضافة للقطاع الفلاحي لتستقر في حدود 15,4 في المائة سنة 2017.

المائة بفضل ارتفاع مبيعات قطع الطيران والسيارات بمساهمة تقدر بـ8 في المائة في الارتفاع الإجمالي للصادرات. كما أسهم تنفيذ الاستراتيجيات القطاعية بشكل مهم في تعزيز ديناميكية التشغيل، حيث أسهمت مختلف البرامج المنجزة في إطار هذه الاستراتيجيات في إحداث فرص شغل مهمة، مما مكن من تحسين سوق الشغل، حيث تشير المعطيات الإحصائية إلى تمكن الاقتصاد الوطني، إلى غاية الفصل الثالث من سنة 2018، من إحداث 122 ألف منصب شغل. أما بشأن الصعوبات والتحديات التي تعاني منها هذه الاستراتيجيات، والتي تحول دون تحقيق نجاعة أفضل لها، فلخصها العثماني في «الحاجة إلى رؤية شاملة موجهة للسياسات العمومية على المدى البعيد، مع تحديد الأولويات، وعدم كفاية التنسيق والحكمة في ظل تعدد الاستراتيجيات والمخططات القطاعية، وآليات

إلى أداء القطاع الفلاحي وكذلك انتعاش الأنشطة غير الفلاحية التي يرتقب أن تتجاوز نسبة نموها 3,1 في المائة سنة 2018 بعدما كانت تتراوح بين 2 و3 في المائة منذ الأزمة المالية لعام 2008، ولغت إلى أن مواصلة تنزّلها الاستراتيجية «المغرب الأخضر» مكنّت من تحسين القيمة المضافة للقطاع الفلاحي لتستقر في حدود 15,4 في المائة سنة 2017.

من جهة أخرى، قال رئيس الحكومة المغربية إن تنفيذ الاستراتيجيات القطاعية وأسهم أيضاً في التقليل من العجز التجاري الذي تفاقم خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن «التحول الهيكلي المهم الذي يعرفه النسيج الاقتصادي لبلادنا، في اتجاه الرفع من نسبة التصنيع، أسهم بشكل كبير في تحسين الطلب الخارجي الموجه للمغرب خلال الفصل الرابع من سنة 2018 بزيادة تقدر بـ3,9 في المائة، وكذلك في ارتفاع الصادرات الوطنية بنسبة 1,5 في

المائة بفضل ارتفاع مبيعات قطع الطيران والسيارات بمساهمة تقدر بـ8 في المائة في الارتفاع الإجمالي للصادرات. كما أسهم تنفيذ الاستراتيجيات القطاعية بشكل مهم في تعزيز ديناميكية التشغيل، حيث أسهمت مختلف البرامج المنجزة في إطار هذه الاستراتيجيات في إحداث فرص شغل مهمة، مما مكن من تحسين سوق الشغل، حيث تشير المعطيات الإحصائية إلى تمكن الاقتصاد الوطني، إلى غاية الفصل الثالث من سنة 2018، من إحداث 122 ألف منصب شغل. أما بشأن الصعوبات والتحديات التي تعاني منها هذه الاستراتيجيات، والتي تحول دون تحقيق نجاعة أفضل لها، فلخصها العثماني في «الحاجة إلى رؤية شاملة موجهة للسياسات العمومية على المدى البعيد، مع تحديد الأولويات، وعدم كفاية التنسيق والحكمة في ظل تعدد الاستراتيجيات والمخططات القطاعية، وآليات

## الأمم المتحدة تشيد بجهود المغرب في مكافحة الاتجار بالبشر

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

بدوره، أفاد هشام ملاطو، مدير الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل المغربية، بأن تجربة بلاده في مكافحة الاتجار بالبشر «تجربة حديثة وعرضت فيها حالات تم إجراء أبحاث قضائية بشأنها لجا فيها القضاء إلى تكييفات قانونية عامة مستنبطة من القانون الجنائي بسبب غياب

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

بدوره، أفاد هشام ملاطو، مدير الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل المغربية، بأن تجربة بلاده في مكافحة الاتجار بالبشر «تجربة حديثة وعرضت فيها حالات تم إجراء أبحاث قضائية بشأنها لجا فيها القضاء إلى تكييفات قانونية عامة مستنبطة من القانون الجنائي بسبب غياب

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

بدوره، أفاد هشام ملاطو، مدير الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل المغربية، بأن تجربة بلاده في مكافحة الاتجار بالبشر «تجربة حديثة وعرضت فيها حالات تم إجراء أبحاث قضائية بشأنها لجا فيها القضاء إلى تكييفات قانونية عامة مستنبطة من القانون الجنائي بسبب غياب

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

بدوره، أفاد هشام ملاطو، مدير الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل المغربية، بأن تجربة بلاده في مكافحة الاتجار بالبشر «تجربة حديثة وعرضت فيها حالات تم إجراء أبحاث قضائية بشأنها لجا فيها القضاء إلى تكييفات قانونية عامة مستنبطة من القانون الجنائي بسبب غياب

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

بدوره، أفاد هشام ملاطو، مدير الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل المغربية، بأن تجربة بلاده في مكافحة الاتجار بالبشر «تجربة حديثة وعرضت فيها حالات تم إجراء أبحاث قضائية بشأنها لجا فيها القضاء إلى تكييفات قانونية عامة مستنبطة من القانون الجنائي بسبب غياب

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

بدوره، أفاد هشام ملاطو، مدير الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل المغربية، بأن تجربة بلاده في مكافحة الاتجار بالبشر «تجربة حديثة وعرضت فيها حالات تم إجراء أبحاث قضائية بشأنها لجا فيها القضاء إلى تكييفات قانونية عامة مستنبطة من القانون الجنائي بسبب غياب

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

بدوره، أفاد هشام ملاطو، مدير الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل المغربية، بأن تجربة بلاده في مكافحة الاتجار بالبشر «تجربة حديثة وعرضت فيها حالات تم إجراء أبحاث قضائية بشأنها لجا فيها القضاء إلى تكييفات قانونية عامة مستنبطة من القانون الجنائي بسبب غياب

قوانين أخرى مثل قانون إدماج المهاجرين والقانون الجنائي». وشدد سكاكز على أن مناهضة الاتجار بالبشر يمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأكد دعم الاتحاد للمغرب وعدد من الدول الأفريقية لـ«مناهضة تهريب البشر والمعالجة بشكل شامل للظاهرة وضمان حماية الضحايا من الأطفال والنساء باعتبار الهشاشة التي يعانين منها».

وظائف شاغرة

وظائف في شركة أي إل إف للاستشارات الهندسية مشروع أنظمة نقل مياه يندج - المدينة المنورة (المرحلة الرابعة)

البروز الوظيفي	الوظيفة
2702	مدير تشييد يجب أن يكون حاصلاً على شهادة جامعية في الهندسة المدنية ولديه خبرة لا تقل عن 20 عاماً في الإشراف على المشاريع بالنسبة للمعموليين يجب أن تملك الخبرة عن 15 عاماً في الإشراف على مشروع عملاق أو درجة الماجستير في نفس التخصصات مع خبرة لا تقل عن 10 سنوات في الإشراف على مشاريع مماثلة.
9001	مهندس مدني يجب أن يكون حاصلاً على شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية ولديه خبرة لا تقل عن 20 عاماً في الإشراف على المشاريع بالنسبة للمعموليين، يجب أن تملك الخبرة عن 15 عاماً في الإشراف على مشروع عملاق أو درجة الماجستير في نفس التخصصات مع خبرة عملية لا تقل عن 10 سنوات في الإشراف على مشاريع مماثلة.
9002	مراقب وثائق يفضل المرشحون الذين لديهم خبرة 5 سنوات كحد أدنى في أعمال مراقبة في وثائق المشروع الأولوية لمن يجيدون اللغة العربية والإنجليزية.
9003	مساعد لنقل وثائق الشركة. تسليم الطرود، ويكون لديه خبرة لا تقل عن سنة سنوات في نفس المجال مع ضرورة إجادة اللغة الإنجليزية تحديدًا.

موقع العمل (المدينة المنورة - يندج)

ترسل السير الذاتية والشهادات على البريد الإلكتروني Jobsf897@gmail.com



بعد مرور 4 أعوام ونصف العام على الهجوم... والجلسات تستمر حتى نهاية فبراير المقبل

## جلسة تمهيدية لإحكامه منفذ الاعتداء على المتحف اليهودي في بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى

انعدت في محكمة بروكسل داخل مجمع المحاكم بالعاصمة البلجيكية، جلسة تمهيدية جديدة في قضية الهجوم على المتحف اليهودي، الذي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص في مايو (أيار) 2014.

ومثل الفرنسي مهدي نموش، المتهم الرئيسي في القضية التي سبقت جلسات الاستماع فيها الخميس المقبل، وسط رقابة أمنية مشددة وتغطية إعلامية كبيرة من جانب وسائل الإعلام المحلية والدولية. وكان الدفاع عن المتهم قد هدد في الجلسة التمهيدية الأولى التي انعقدت الشهر الماضي بالتزام موكله الصمت عند بدء جلسات الاستماع، وذلك بعد أن رفضت المحكمة خلال جلسة الشهر الماضي طلب الدفاع تاجيل الموعد إلى 25 يناير (كانون الثاني).

ولدى افتتاح الجلسة، أمس (الاثنين)، قام المتهم الذي تتم محاكمته مع شريك له بالتعريف عن هويته: «نموش مهدي، 33 سنة، من دون مهنة»، في قفص الاتهام مرتدياً قميصاً أزرق اللون. وخصصت هذه الجلسة التمهيدية الجديدة لتعيين هيئة المحلفين الشعبية، التي ستقرر مع قضاة المحكمة مصير هذا المتطرف، وذلك قبل بدء الدواولة الرسمية صباح الخميس المقبل. وقال رئيس المحكمة إن 24 محلفاً، هم 12 أصبلاً و12 بدلاً، سيتم اختيارهم بالقرعة من بين 200 شخص، ويواجه المتهمان مهدي نموش وناصر بندر (30 عاماً) المتحدر من مدينة



رسم لنموش في جلسة سابقة (أ.ف.ب)

مرسيليا، والمتهم بجرم «الاعتغال الإرهابي»، عقوبة السجن المؤبد. ومن المتوقع أن تستمر المحاكمة حتى نهاية شهر فبراير (شباط). وقال الإعداء المجتمع الدولي قبل أربعة أعوام ونصف العام، وإن أدت محكمة الجنايات فرضية الادعاء، فإن عملية الاعتغال هذه تعد أول هجوم يرتكب في أوروبا من قبل مقاتل جهادي عائد من

سوريا، قبل 18 شهراً من الاعتداء الذي وقع في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، والذي أوقع 130 قتيلاً في باريس. ويُنفي نموش، وهو منحرف ولديه سوابق عدة وأصبح متشدداً في السجن، التهم المنسوبة إليه، وأكد محاميه سيباستيان كورنوي، أمس الاثنين، لصحيفة «لا درنيير أور» (الساعة الأخيرة):

«أعتقد أن الدولة مذنبية بسبب إيداع بريء السجن»، مشيراً إلى «فج» نصب موكله. وعلى الطرف المقابل، تؤكد عائلات وجمعيات يهودية، على العكس تماماً، أن الأدلة التي تم جمعها ضده كافية لاتهامه، ويرى الادعاء أن نموش هو الشخص الذي فتح النار في بهو مدخل المتحف اليهودي في 24 مايو (أيار) 2014، ما أدى لمقتل زوجين سائحين إسرائيليين ومستطوعة فرنسية وموظف بلجيكي شاب، ووقعت عملية القتل الرابغة خلال 82 ثانية كما لو أنها نفذت بيد قاتل محترف. ومهدى نموش ولد ونشأ في شمال فرنسا وعاد قبل فترة وجيزة من سوريا، حيث قاتل



إجراءات أمنية مشددة أمام محكمة الجنايات في بروكسل أمس تحسباً لمثول المتهم الفرنسي نموش أمامها (أ.ب)

إلى جانب «الجهاديين»، ويشته بأنه كان سجاناً للصحافيين الفرنسيين الرهائن في سوريا الذين نُقل ثلاثة منهم الأطراف المدنية في القضية. ووجهت له التهم أواخر عام 2017 في باريس وتلوح محاكمة أخرى له بالآفاق في فرنسا.

ويظهر التحقيق الفرنسي خلال احتجازه أن نموش كان سجاناً «عنيفاً»، قام بتعذيب السجناء السوريين، ومعجب بمحمد مراح الذي قتل ثلاثة أطفال يهود مع والدهم في عام 2012 في تولوز (جنوب فرنسا). وقال رئيس لجنة التنسيق للمنظمات اليهودية في بلجيكا، التي نصبت نفسها طرف حق

مدني، يوهان بنيزري، إن الطابع المعادي للسامية للاعتداء الذي يتهم فيه المشتبه به لا لبس فيه. وأوضح بنيزري أنه يخشى من أن يحاول محاميا المتهم سيباستيان كورنوي وهنري لاكاي «تقليص» هذا الجانب المعادي للسامية أو «تبني خطاب المؤامرة». وتم بالفعل التلميح لفرضية تحميل المسؤولية لعملاء إسرائيليين في 20 ديسمبر (كانون الأول) من قبل المحامي كورتوي. وتم توقيف نموش في 30 مايو 2014 بعد 6 أيام من عملية القتل، وكان بحوزته مسدس وبنذقية، في محطة حافلات بمرسيليا، حيث تركز جزء من التحقيق. كما تم توقيف المشتبه به الثاني ناصر بندر في ديسمبر (كانون الأول) 2014 للاشتباه في مساعدته بالحصول على السلاح. والتقى الرجلان بين عامي 2009 و2010 في سجن سالون دي بروفانس (جنوب فرنسا) حيث كانا مسجونين في المبني نفسه، ووصفا على أنهما متطرفان وكانا يقومان «بالتبشير» بين السجناء المسلمين الآخرين. وبين التحقيق الذي شمل 46 اتصالاً هاتفياً خلال 15 يوماً في شهر أبريل (نيسان)، تقاربهما، ويشته أن نموش كان في طور الإعداد للعملية خلال هذه الفترة. كما التقيا عدة مرات في بروكسل ومرسيليا خلال الأسابيع القليلة التي سبقت الاعتداء.

ويؤكد بندر (30 سنة) براءة في فرنسا، حيث سبق أن حكم عليه في سبتمبر (أيلول) بالسجن لمدة خمس سنوات في قضية أخرى بسبب محاولة سرقة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أحداث العنف التي وقعت بمنطقة «كرداسة» خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2014، وشمل الحكم تيرة أحد المتهمين «حضورياً» مما هو منسوب إليه من اتهامات في القضية. وكانت النيابة العامة قد أحادت محاكمة متهمين «اثنين» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث عنف كرداسة». والمتهمان هما: محمود سعبد الدوح، وحمد فرحات أبو روق، صادر بحقهما حكم غيابي من دائرة مغابرة، بالسجن المشدد لمدة عشر سنوات. وكانت محكمة جنابات الجيزة قضت بمعاقبة أحد المتهمين «غائبياً» بالسجن المشد لمدة خمسة عشر عاماً، وذلك في إطار أعمال معاقبة تسعة متهمين آخرين بالسجن المشدد لمدة عشر سنوات؛ لإدانتهنم بارتكاب

القاهرة، وليد عبد الرحمن

## عقب اتهامات بأنها دعت للطفنية والإرهاب الأزهر يرفض انتقادات مناهجه

وأن المساواة على مبدأ المواطنة»، في إشارة إلى أن المسلمين والمسيحيين سواء... أما كتاب أصول الدين المقرر على الصف الثاني الإعدادي فقد تضمن درسا حول إضفاء أهل الكتاب. وعن المرحلة الثانوية، قالت مشيخة الأزهر، إن الطلاب يدرسون مقراً دراسياً كاملاً في وقت توصلت خلال الأيام الماضية الاتهامات للمشيخة بأن «مناهج التعليم الأزهرى تخضع على القيم الدينية التي تخضع والإرهاب». وقالت مشيخة الأزهر في بيان لها: إن «لجنة التطوير بقطاع المعاهد الأزهرية، وضعت منهجاً جديداً لمادة التربية الدينية للمرحلة الابتدائية منذ ثلاثة أعوام، بهدف التركيز بصورة أساسية على توضيح العلاقة بين المسلمين والأقباط، وتوضيح مفهوم المواطنة بشكل بسيط وسهل... وحرص الكتاب على إظهار طلاب المعاهد الأزهرية وهم يلتقون مع صديقهم المسيحي، ويحيونه ويتحدثون معه»، إن يقول الكتاب «خرج التلاميذ من المعهد بعد انتهاء اليوم الدراسي والتقوا كعادتهم بصديقهم (ميناً) وأثناء سيرهم في الطريق وجدوا حجراً في وسط الطريق فأسرع التلاميذ وتعاون معهم (ميناً) لإبعاده».

مضيفة: «في كتاب التربية الدينية المقرر على الصف الأول تم تخصيص وحدة كاملة بالصور تتحدث عن وجوب إلقاء التحية على الناس مسلمين كانوا أو غير مسلمين... أما الكتاب المقرر على الصف الثاني الابتدائي فيؤكد أن الإيمان بالله وبالرسول آجمنين هو من تمام كمال الإيمان فلا فرق بين نبي وآخر، كما يتضمن وحدة عن التعاون، وأخرى عن التسامح، وثالثة لتهتئة غير المسلمين في مناسباتهم». وأوضحت المشيخة لـ«الشرق الأوسط» قائلة: إن «الأزهر حرص أن يعلم أبناءه وطلابه منذ المرحلة الابتدائية حتى التخرج في الجامعة، أن الأقباط شركاء في الوطن لهم نفس الحقوق والواجبات». مضيفة: «لم نر أي خروج في المناهج على المنهج الإسلامي، ولا يوجد ما يمكن أن يدعو إلى العنف».

في ذات السياق، أوضحت مشيخة الأزهر أن «مواد كليات الجامعة تناولت علاقة المسلمين بالمتنحية بالنسبة وتفصيل العلوم الشرعية والفقهية كالدعوة الإسلامية، وأصول الدين، والشريعة والقانون، مواد ثابتة يدرسها الطلاب بطول المراحل الدراسية، وموضوعات حول المواطنة في الإسلام، وعلاقة المسلمين بغيرهم، ووجوب تأمين أهل الكتاب».

أخبار بان الأكراد حلفاء الولايات المتحدة في سوريا قد يطلقون سراح 3200 معتقل «داعشي» وأقربائهم، وذلك احتجاجاً على قرار الرئيس ترمب بسحب القوات الأميركية من سوريا. جاء ذلك بعد أن نقلت مصادر إخبارية تصريحات مسؤولين في المعارضة السورية بأن «قوات سوريا الديمقراطية» التي تعقل الداعشيين في شرق سوريا ستطلق سراحهم. وأن العدد يشمل 1100 من مقاتلي «داعش»، و2080 من أقاربهم، خصوصاً النساء والأطفال، بالإضافة إلى نساء أراميل وأطفال أيتام قتل أزواجهن وأبائهم. وقال المصدر:

وإن الحكومات الغربية «تظل تتخطف حيل هذا الملف، لأن الراي العام في تلك الدول يعارض استعداداتهم». وأشارت الوكالة إلى أن آلاف المقاتلين الأجانب انضموا إلى تنظيم داعش خلال ذروة سيطرته وإعلانه تأسيس التنظيم في المناطق التي سيطر عليها في العراق، في سوريا والعراق، ثم بدأ يجسر هذه الأراضي أمام حملة دولية عسكرية مكثفة بقيادة الولايات المتحدة حتى «صار وجوده يقتصر فقط على بعض المناطق الحدودية بين سوريا والعراق». وفي الشهر الماضي، قالت مصادر في البنتاغون إن قللاً كبيراً مع مبنى البنتاغون بعد

من الولايات المتحدة»، إضافة إلى إيرلندي، وباكستانيين، أحدهما من مدينة لاهور والأخر من مدينة سيالكوت. وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن القوات الكردية الحليفة اعتقلت، خلال العامين الماضيين، ومع بداية سقوط «داعش» نحو «الف» متشد، و550 امرأة (زوجات أو أزامل داعشيين) وقرابة 1200 طفل، جميعهم أجانب». وحسب الوكالة، فإن المقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى «داعش» خصوصاً الفرنسيين والروس والسودانيين، يشكلون «معضلة بالنسبة للقوات الكردية التي تظل تناشد حكوماتهم لاستعادتهم».

على معلومات عن الرجل الثاني. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أول من أمس، بياناً أصدرته «قوات سوريا الديمقراطية» بأنها اعتقلت 5 أجانب انضموا لتنظيم «داعش»، بينهم أميركيان وإيرلندي. ووصفهم البيان بأنهم «عناصر إرهابية من الأجانب، كانوا يحاولون شن هجمات ضد قوافل نازحين من محافظة دير الزور (شرق سوريا)، وكانوا يريدون الهروب من مناطق «داعش». في اليوم نفسه، نشرت هذه القوات على موقعها الإلكتروني قائمة فيها أسماء المعتقلين وصورهم، وقالت إن اثنين منهما «متطرفان

المسلمين الأكراد الذين تعدهم انقرة إرهابيين. وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الاثنين، إن الرجلين المعتقلين هما وارين كلارك (34 عاماً)، وزيد عبد الحميد (35 عاماً). ونقلت تصريحات مسؤول «مركز التطرف» بجامعة جورج واشنطن (في واشنطن العاصمة) أن المركز يحتفظ بمعلومات عن كلارك، وبن كلارك كان تقدم، قبل عامين، بطلب إلى «داعش» في العراق بأنه يريد أن يعمل مدرسا للغة الإنجليزية في جامعة الموصل، التي كان يسيطر عليها «داعش» في ذلك الوقت. وقالت الصحيفة إنها لم تعثر

سوريا، مما يهدد «قوات سوريا الديمقراطية» الحليفة، وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» في الشهر الماضي. ويوم الجمعة الماضي، زاد انتقاد هذه القوات بعد أن انتقدتها ترمب، وقال إنها تبع النقط إلى إيران. غير أن ترمب، في الوقت نفسه، تعهد بحماية الأكراد حلفاء الولايات المتحدة. وكانت القوات الحليفة وصفت قرار الانسحاب من سوريا بأنه «طعنة في الظهر»، وأنه صدر بالزامن مع استعدادات القوات التركية المسلحة لشن عملية عسكرية جديدة في الأراضي السورية ضد

واشنطن، محمد علي صالح

بينما قال المتحدث باسم البنتاغون لتلفزيون «سي إن إن»، صباح أمس (الاثنين)، إن البنتاغون يدرس إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» حليفة الولايات المتحدة، اعتقال «داعشيين» أميركيين في سوريا، قالت القناة التلفزيونية إن بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابع الحرب ضد «داعش» قال إن القوات الحليفة للولايات المتحدة ما كانت ستعلن اعتقال «داعشيين» أميركيين إلا خافية في الرئيس دونالد ترمب الذي أعلن سحب القوات الأميركية من

## «البنتاغون» يدرس اعتقال «داعشيين» أميركيين في سوريا

أخبار بان الأكراد حلفاء الولايات المتحدة في سوريا قد يطلقون سراح 3200 معتقل «داعشي» وأقربائهم، وذلك احتجاجاً على قرار الرئيس ترمب بسحب القوات الأميركية من سوريا. جاء ذلك بعد أن نقلت مصادر إخبارية تصريحات مسؤولين في المعارضة السورية بأن «قوات سوريا الديمقراطية» التي تعقل الداعشيين في شرق سوريا ستطلق سراحهم. وأن العدد يشمل 1100 من مقاتلي «داعش»، و2080 من أقاربهم، خصوصاً النساء والأطفال، بالإضافة إلى نساء أراميل وأطفال أيتام قتل أزواجهن وأبائهم. وقال المصدر:

وإن الحكومات الغربية «تظل تتخطف حيل هذا الملف، لأن الراي العام في تلك الدول يعارض استعداداتهم». وأشارت الوكالة إلى أن آلاف المقاتلين الأجانب انضموا إلى تنظيم داعش خلال ذروة سيطرته وإعلانه تأسيس التنظيم في المناطق التي سيطر عليها في العراق، في سوريا والعراق، ثم بدأ يجسر هذه الأراضي أمام حملة دولية عسكرية مكثفة بقيادة الولايات المتحدة حتى «صار وجوده يقتصر فقط على بعض المناطق الحدودية بين سوريا والعراق». وفي الشهر الماضي، قالت مصادر في البنتاغون إن قللاً كبيراً مع مبنى البنتاغون بعد

من الولايات المتحدة»، إضافة إلى إيرلندي، وباكستانيين، أحدهما من مدينة لاهور والأخر من مدينة سيالكوت. وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن القوات الكردية الحليفة اعتقلت، خلال العامين الماضيين، ومع بداية سقوط «داعش» نحو «الف» متشد، و550 امرأة (زوجات أو أزامل داعشيين) وقرابة 1200 طفل، جميعهم أجانب». وحسب الوكالة، فإن المقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى «داعش» خصوصاً الفرنسيين والروس والسودانيين، يشكلون «معضلة بالنسبة للقوات الكردية التي تظل تناشد حكوماتهم لاستعادتهم».

على معلومات عن الرجل الثاني. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أول من أمس، بياناً أصدرته «قوات سوريا الديمقراطية» بأنها اعتقلت 5 أجانب انضموا لتنظيم «داعش»، بينهم أميركيان وإيرلندي. ووصفهم البيان بأنهم «عناصر إرهابية من الأجانب، كانوا يحاولون شن هجمات ضد قوافل نازحين من محافظة دير الزور (شرق سوريا)، وكانوا يريدون الهروب من مناطق «داعش». في اليوم نفسه، نشرت هذه القوات على موقعها الإلكتروني قائمة فيها أسماء المعتقلين وصورهم، وقالت إن اثنين منهما «متطرفان

المسلمين الأكراد الذين تعدهم انقرة إرهابيين. وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الاثنين، إن الرجلين المعتقلين هما وارين كلارك (34 عاماً)، وزيد عبد الحميد (35 عاماً). ونقلت تصريحات مسؤول «مركز التطرف» بجامعة جورج واشنطن (في واشنطن العاصمة) أن المركز يحتفظ بمعلومات عن كلارك، وبن كلارك كان تقدم، قبل عامين، بطلب إلى «داعش» في العراق بأنه يريد أن يعمل مدرسا للغة الإنجليزية في جامعة الموصل، التي كان يسيطر عليها «داعش» في ذلك الوقت. وقالت الصحيفة إنها لم تعثر

سوريا، مما يهدد «قوات سوريا الديمقراطية» الحليفة، وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» في الشهر الماضي. ويوم الجمعة الماضي، زاد انتقاد هذه القوات بعد أن انتقدتها ترمب، وقال إنها تبع النقط إلى إيران. غير أن ترمب، في الوقت نفسه، تعهد بحماية الأكراد حلفاء الولايات المتحدة. وكانت القوات الحليفة وصفت قرار الانسحاب من سوريا بأنه «طعنة في الظهر»، وأنه صدر بالزامن مع استعدادات القوات التركية المسلحة لشن عملية عسكرية جديدة في الأراضي السورية ضد

واشنطن، محمد علي صالح

بينما قال المتحدث باسم البنتاغون لتلفزيون «سي إن إن»، صباح أمس (الاثنين)، إن البنتاغون يدرس إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» حليفة الولايات المتحدة، اعتقال «داعشيين» أميركيين في سوريا، قالت القناة التلفزيونية إن بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابع الحرب ضد «داعش» قال إن القوات الحليفة للولايات المتحدة ما كانت ستعلن اعتقال «داعشيين» أميركيين إلا خافية في الرئيس دونالد ترمب الذي أعلن سحب القوات الأميركية من







باريس تراهن على سياسة أكثر تشدداً... ورئيس الحكومة يعلن تدابير أمنية جديدة

## الحكومة الفرنسية في طريق مسدود أمام «السترات الصفراء»

باريس: ميشال أبو نجم

تجد الحكومة الفرنسية نفسها اليوم في طريق مسدود إزاء أزمة «السترات الصفراء»، التي انطلقت في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للمطالبة بإلغاء زيادات الرسوم على المحروقات. ورغم نزول الحكومة على مطلب الشارع بالتخلي عن الرسوم الإضافية، وقبول الرئيس إيمانويل ماكرون ضيق ما يزيد على 10 مليارات يورو لرفع مستوى القدرة الشرائحية للشرائح ضعيفة الدخل، وإطلاق «حوار وطني» حول المسائل الاقتصادية والمالية والاجتماعية، فإن الحركة الاحتجاجية ما زالت موجودة، ويعود المظاهرات إلى الشوارع كل يوم سبت ومعهم مطالب جديدة.

بيد أن السمة الدامغة، كما برزت في «الفصل الثامن»، السبت الماضي، للحركة الاحتجاجية التي دفعت بأكثر من 55 ألف شخص إلى الشوارع في العاصمة والعديد من المدن، هي هيمنة صور العنف كـ«الاشتباكات السيارات والدراجات النارية،

والإخلاء بالأمن وتحويل شوارع العاصمة والمدن الرئيسية إلى ساحات كز وفر، واستهداف عدد من تكتلات الشرطة والدرك، وضرب رجال الشرطة، و«الاقحام» مقر الوزير بنجامين غريفو، والناطق باسم الحكومة، وإخراجه من باب خلفي، وإحراق ماركة خُرلت إلى مطعم كانت موجودة يوم السبت قريباً من مقر البرلمان في نهر السين»، يضاف إلى ذلك كله توجيه رسائل تهدد بالقتل إلى عدد من نواب حزب «فرنسا إلى الأمام» الرئاسي... ولكل هذه الممارسات «ثمن» سياسي واقتصادي مرتفع، إضافة إلى الإضرار بصورة فرنسا عبر العالم.

وزراء تصاعد وتيرة العنف واستعادة الحركة الاحتجاجية بعض دينامييتها التي خسرتها مع فترة أعياها نهاية السنة، تبدو السلطات الفرنسية عاجزة عن وضع حد لها، و«السترات الصفراء» إلى طاوله الحوار الوطني الذي سينطلق مبدئياً في الخامس عشر من الشهر الجاري. ولذا، فإن الخطاب الحكومي تغير واتسدت لهجة الرئيس ماكرون ورئيس حكومته ووزير الداخلية للتخديذ بالحركة، تمهيداً، على ما يبدو، لتدابير أمنية أكثر تشدداً. وكان من المنتظر أن يعلن رئيس



اشتباكات بين متظاهرين والشرطة في باريس السبت الماضي (أ.ف.ب)

نائب رئيسها شجع نشر «السترات الصفراء» في أوروبا

## الحكومة الإيطالية تدعم الحركة الاحتجاجية الفرنسية

روما: الشرق الأوسط

أكثر من (تمثيل) مصالح الشعب». وأضاف: إن «حكومة» الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليست على مستوى التطلعات، وتنتهج سياسات خطيرة ليس فقط بالنسبة للفرنسيين، لكن أيضاً بالنسبة لأوروبا». وتابع دي مايو: «لقد توصلنا في إيطاليا إلى قلب هذا التوجه»، داعياً «السترات الصفراء» إلى القيام بالأمر نفسه.

وختم دي مايو الذي بدأ حملته للانتخابات الأوروبية المقررة في مايو (أيار): «هناك أوروبا جديدة في طور الولادة هي أوروبا (السترات الصفراء) والحركات (القومية) والديمقراطية المباشرة. إنها معركة قاسية يمكننا أن نخوضها معاً»، داعياً «السترات الصفراء» إلى «عدم التراجع».

وتظاهر نحو 50 ألف شخص السبت في جميع أنحاء فرنسا في يوم التعبئة الثامن لحركة «السترات الصفراء»: احتجاجاً على السياسة الاجتماعية والضريبية للحكومة. لكن بعد مرور أسابيع على انطلاق التحركات الاحتجاجية تراجعت التعبئة، وباتت حالياً تقتصر على النواة الأكثر تطرفاً في التحرك.

ومنذ انطلاقها في نوفمبر (تشرين الثاني)، شهدت المظاهرات أعمال عنف وشغب، خصوصاً في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، عندما حُزب متظاهرون متحفاً في نصب قوس النصر وكتبوا شعارات على واجهاته.

وانطلقت حركة «السترات الصفراء» في السابع عشر من نوفمبر الماضي، وقد ضمت فرنسيين من الطبقتين الفقيرة والوسطى ينددون بالسياسات المالية والاجتماعية للحكومة التي يعتبرونها ظالمة، ويطالبون بتحسين القدرة الشرائية في البلاد.

وشكلت حركة الخمس نجوم وحزب الرابطة في يونيو (حزيران) أول ائتلاف حكومي شعوي صرف في الاتحاد الأوروبي، خلفاً للحزب الديمقراطي اليساري الوسطي. ومنذ توليه السلطة في إيطاليا دخل الائتلاف الحاكم في سجالات مع الرئيس الفرنسي والمفوضية الأوروبية على خلفية زيادة الإنفاق تطبيقاً لسياسات شعبية.

في خطوة مفاجئة، أعلنت الحكومة الإيطالية، أمس، دعمها حركة «السترات الصفراء» الاحتجاجية في فرنسا، في حين دعا أحد الوزراء الرئيسيين فيها المتظاهرين إلى عدم التراجع.

وكتب نائب رئيس الوزراء لويجي دي مايو، زعيم حركة «الخمس نجوم»، على مدونة الحزب: «السترات الصفراء»، لا تتراجعوا».

وقال النائب الآخر لرئيس الوزراء ماتيو سالفيني، رئيس حزب «الرابطة» (يمين متطرف): «أدعم المواطنين الشرفاء الذين يحتجون ضد رئيس يحكم ضد شعبه»، لكنه أضاف، إنه يدين «بحزم كامل» العنف الذي تحلل المظاهرات الأخيرة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن دي مايو كان الأكثر حماساً، فبعد إرادته أعمال العنف، عرض تقديم حركته المساعدة، خصوصاً عبر منصته الإلكترونية «روسو» من أجل تنظيم أنشطة على الأرض»، و«تعزيز البرامج الانتخابية» عبر نظام تصويت.

وهي منصة تفاعلية على الإنترنت تتيح للمنتسبين إلى حركة الخمس نجوم المشاركة في إعداد البرامج وصياغة التشريعات، وانتقاء المرشحين للانتخابات المحلية والوطنية. وهي المنصة التي تم بواسطتها انتقاء المرشحين للانتخابات البلدية فيرجينا راغي، من بين نحو عشرة مرشحين مغمورين لتمثيل الحركة، لتفوز بعدها في انتخابات 2016 وتتولى رئاسة بلدية روما.

لكن المنصة تواجه انتقادات في إيطاليا بسبب قلة الشفافية وخضوعها لشركة أنشأها أحد مؤسسي الحركة روبرتو كازاليجيو، منظر الديمقراطية المباشرة المعادي للديمقراطية التمثيلية. وكتب دي مايو: «إنه نظام بلائم تحركاً ألقياً وعفويًا مثل تحرككم، وإذا أردتم استخدامه سيكون ذلك من دواعي سرورنا». وتنازع زعيم حركة الخمس نجوم: إن «الحكومة الفرنسية كغيرها من الحكومات تسعى إلى تمثيل مصالح النخبة، أولئك الذين يتمتعون بامتيازات

الحكومية أن المطالب التي ترفعها الحركة الاحتجاجية اليوم سياسية أكثر منها اجتماعية رغم أن موضوع إعادة فرض الضريبة على الثروة التي ألغاهها ماكرون العام الماضي يحظى بدعم كبير.

هكذا، يبدو الرئيس الفرنسي اليوم غارقاً في رسال أزمة يريد الخروج منها بأسرع وقت ليعود إلى برنامجه الإصلاح، والاهتمام بالشأن الأوروبي، وإعادة إسماع صوت فرنسا عبر العالم إزاء البؤر المتوترة والتحديات الملحة برأسها.

وأمام ماكرون للعام الجاري استحقاقان رئيسيان: الأول، رئاسة بلاده مجموعة الدول السبع التي انطلقت مع بداية العام وتحضير قمتها نهاية أغسطس (آب) القادم، والآخر، مجموعة من الاستحقاقات ليس أقلها اقتراب حسم ملف «بريكست» بعد أيام معدودات، والقمة الأوروبية - المتوسطية منتصف العام المقبل.

وفي المقابل، لا تستطيع الحكومة الرهان فقط على «المعالجة الأمنية» والتخفيف من الشغب لنزع التعاطف الشعبي الذي بدأ يوضوح خلال الأسابيع الماضية مع الحركة الاحتجاجية. وهذا التعاطف تراجع بعض الشيء لكنه ما زال قوياً ويزيد على 50%.

وما بين هذين الحدين، تتأرجح المواقف والسياسات الحكومية التي لا أن تعيش التمسك والتشدد والحزم في مواجهة الفوضى. ومن الحجج

والأخر، إطلاق الحوار الوطني الذي تريده الوعاء السياسي للتعرف على مطالب المواطنين وغربلتها ورسم السياسات المستقبلية على ضوءها.

وتتهم الحكومة أحزاب أطراف «التجمع الوطني» اليميني المتطرف، و«فرنسا الناهضة» اليميني اليساري، و«فرنسا المتردة» اليساري المتشدد، بالنفخ في النار بحثاً عن مغاير سياسية خصوصاً مع اقتراب استحقاق الانتخابات الأوروبية نهاية شهر مايو (أيار) القادم. ولا يريد الرئيس ماكرون، بسبب استمرار الاحتجاجات وما يرافقها من أعمال عنف، أن يبدو ضعيفاً أو أن يخضع لمن تصفه حكومته بـ«الغوغاءيين» لأن «المحرضين» أو «المحرضين» لأن ثمن ذلك سياسياً سيكون مرتفعاً.

وفي المقابل، لا تستطيع الحكومة الرهان فقط على «المعالجة الأمنية» والتخفيف من الشغب لنزع التعاطف الشعبي الذي بدأ يوضوح خلال الأسابيع الماضية مع الحركة الاحتجاجية. وهذا التعاطف تراجع بعض الشيء لكنه ما زال قوياً ويزيد على 50%.

وما بين هذين الحدين، تتأرجح المواقف والسياسات الحكومية التي لا أن تعيش التمسك والتشدد والحزم في مواجهة الفوضى. ومن الحجج

وأن 281 شخصاً وُضعوا في التوقيف الاحتياطي، ما يعني أن ما لا يقل عن 5500 شخص أُلقي القبض عليهم أعمال العنف التي تضرب العاصمة وغيرها من المدن مساء كل يوم سبت. وليل السبت، ندد الرئيس ماكرون بـ«العنف الذي يستهدف الجمهورية رموزها وممثلها وحراسها»، ملوِّحاً بعضاً القضاء فيما اعتبر وزير الاقتصاد برونو لومير، أن عشرات الآلاف من المحتجين.

ويبدو واضحاً اليوم أن الحكومة عازمة على إيصال رسالة مفادها أن عهد الفوضى قد انتهى وأن التدابير الأمنية والقضائية والتشريعية سوف تُشد من أجل «تطويق» الحركة الاحتجاجية. وتقوم رسالة الحكومة على عنصرين: الأول، القول إنها «تجاوبت» مع مطالب الحركة المذكورة منذ العاشر من الشهر الماضي، وأنها أعطت المحتجين ما هي قادرة على إعطاؤه. وللتذكير، فإن الخلق عن زيادات الرسوم على المحروقات استلكت خزينة الدولة 4 مليارات يورو، تُضاف إليها كلفة رفع الحد الأدنى للأجور، وإعفاء أصحاب المعاشات التقاعدية المنخفضة من الزيادات الضريبية، وتثبيت أسعار الكهرباء والغاز للعام الجاري، وحث الشركات القادرة على منح «علاوة» استثنائية لوظفيها.

## الصين تفرض شروطاً لاستقبال مراقبين دوليين في مناطق المسلمين

بكين: الشرق الأوسط

قالت الصين، أمس، إنها سترحب بدخول مسؤولين من الأمم المتحدة إلى منطقة شينجيانغ الغربية حيث تقيم معسكرات احتجاز لاقليّة الأويغور المسلمة، شرط عدم التدخل في شؤون البلاد الداخلية.

ويأتي ذلك بعد أن قالت رئيسة المفوضية العليا لحقوق الإنسان ميشيل باشليه في ديسمبر (كانون الأول)، إن مكتبها يسعى إلى دخول المنطقة للتحقق من تقارير بشأن معسكرات احتجز فيها أفراد الاقلية المسلمة في البلاد.

والعام الماضي، تسرّبت تقارير عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان تستهدف اقلية الأويغور الاثنية المسلمة في المنطقة الواقعة شمال غربي الصين، والتي تنتشر بحدود مع باكستان وأفغانستان. وصرح لو كانغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي، معاد، أن «شينجيانغ هي منطقة مفتوحة، وترحب بجميع الأطراف ومن بينهم مسؤولو الأمم المتحدة لزيارتها شرط

## أبناء عن قمة صينية - كورية شمالية في بكين

سيول: الشرق الأوسط

ذكرت وسائل إعلام كورية جنوبية، أمس، أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، كان في طريقه إلى الصين لعقد رابع قمة مع الرئيس الصيني شي جينبينج. ونقلت وكالة «رويترز» عن صحيفة «هانكيوريه» الكورية الجنوبية، أن كيم توجه إلى بكين، أمس، للقاء شي، كما نقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار، عن مصدر مطلع على شؤون كوريا الشمالية، لم تذكر اسمه، قوله إن قطاراً كورياً شمالياً ربما يقل مسؤولاً «رئيس المستوى» عبر الحدود إلى الصين.

وقال المصدر للوكالة إنه لم يتأكد بعد ما إذا كان هناك مسؤول كبير في القطار، لكنه أضاف أن العشرات من المركبات الأمنية والمسؤولين أغلقوا الطرق المؤدية إلى محطة للقطارات في مدينة دانونغ الحدودية الصينية في أثناء مرور القطار. وسافر كيم إلى الصين ثلاث مرات

العام الماضي للقاء شي، وذلك قبل وبعد اجتماع الزعيم الكوري الشمالي مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس كوريا الجنوبية مون جي إن. ومن المتوقع أن يجتمع كيم مجدداً مع رئيسي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في المستقبل القريب، وربما تكون زيارته الجديدة للصين تحركاً محتملاً قبل الاجتماع معها.

والصين أهم حليف اقتصادي ودبلوماسي لكوريا الشمالية، رغم غضب الصين من برامج بيونغ يانغ النووية والصاروخية، وتحسنت العلاقات بينهما العام الماضي، مع انطلاق محادثات بين كوريا الشمالية وكل من سيول وواشنطن.

وذكرت تقارير محلية أن الصين لعبت دوراً مهماً في اجتماع ترمب وكيم. ورجّحت مصادر دبلوماسية سفر شي إلى كوريا الشمالية قريباً، فيما ستكون أول زيارة لزعيم صيني منذ عام 2005.

مرشح لرئاسة المفوضية الأوروبية يتعهد إنهاء مفاوضات العضوية مع أنقرة

## تركيّا: اعتقالات جديدة في صفوف الجيش بشبهة الاتصال بحركة غولن

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أصدر الادعاء العام التركي أوامر باعتقال 100 من العسكريين العاميين بصفوف القوات المسلحة، للاشتباه في ارتباطهم بحركة الخدمة التابعة لفتح الله غولن، المقرب في الولايات المتحدة، والذي اتهمه أنقرة بالوقوف وراء محاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016.

وجاءت أوامر الاعتقال على خلفية تحقيقات بشأن اتصالات جرت عبر هواتف عامة تعمل ببطاقات الدفع المسبق، بين أفراد يشتبه بانتم أعضاء في حركة غولن، واطلقت قوات الأمن حملات في عدد من الولايات التركية لضبط المطلوبين.

والأسبوع الماضي، أصدر الادعاء التركي مذكرات توقيف بحق 137 شخصاً، بينهم عسكريون ما زالوا في الخدمة، على خلفية اتهامهم بالانتماء لحركة غولن. وأصدرت النيابة العامة في ولاية كونيا (وسط)

قرارات توقيف بحق 137 شخصاً في 26 ولاية، بمختلف أنحاء البلاد، من بينهم 35 ضابط صف في القوات البحرية، منهم 10 لا يزالون في الخدمة.

وقر صدور القرار، بدأت الجهات الأمنية في شن عمليات مدهامة بتلك الولايات، لضبط المطلوبين. وتشن السلطات التركية حملات اعتقال طالت مئات الآلاف منذ المحاولة الانقلابية، تحت ذريعة الارتباط بحركة غولن.

وقال وزير العدل التركي، عبد الحميد غل، إن حصيلة عدد الموقوفين لاتهامهم بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016، ارتفع إلى 31 ألفاً و88 شخصاً في عام 2018. وأشار غل، في بيان، إلى رفع دعوى قضائية فيما يخص المحاولة الانقلابية، وصدور أحكام في 241 منها، قائلًا إنه منذ محاولة الانقلاب الفاشلة فصلت السلطات التركية 13 ألفاً و908 قضاة ومدعي



صورة أرشيفية للحظة إطلاق سراح صحافي نمساوي في أنقرة في 24 ديسمبر الماضي (أ.ف.ب)

المفوضية الأوروبية. وقال ويبر، في تصريحات عقب جلسة للتحزب الاجتماعي المسيحي بولاية بافاريا الألمانية، إنه أبلغ جميع المسؤولين في الاتحاد الأوروبي، بأنه سيخفي مفاوضات انضمام تركيا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، في حال تم انتخابه لرئاسة المفوضية الأوروبية. وأضاف: «أولي اهتماماً كبيراً للشراكة الاستراتيجية المفوضية مع تركيا: لكنني لا أوافق على العضوية القائمة لأنقرة في الاتحاد الأوروبي».

ويتنمي ويبر إلى تيار يمين الوسط، وهو مرشح لرئاسة المفوضية الأوروبية من قبل حزب الشعب الأوروبي، الذي يمتلك أكبر عدد من المقاعد في البرلمان الأوروبي. وصدّرت دعوات سابقة من كثير من مسؤولي أعضاء الاتحاد الأوروبي، لإنهاء مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، والاستعاضة بصيغة للشراكة بين الطرفين، بسبب الملف الحقوقي لتركيا.

ورفض أسن كتنر، أحد نجوم الـ«إن بي إيه» المشاركة في مباراة بلندن: «خوفاً من التعرض للاغتيال على يد أحد أنصار إردوغان». وكنتر الذي درس في إحدى المدارس المرتبطة بغولن وزاره في مقر إقامته ببسلفانيا عدة مرات، ينتقد سياسات إردوغان علنياً. وتعرض والده للاعتقال في عام 2017 بتركيا، وانقطع تواصله معه. كما ألغت أنقرة جواز سفر اللاعب المحترف الذي يتوقع الحصول على الجنسية الأميركية خلال سنتين، وفق «بي بي سي» في المقابل، ذكر فريق كتنر «نيكر بوكزن نيويورك» أن غيابه عن مباراة لندن يتعلق بخفاضة تاشيرة دخول، وليس بخفاضة أمنية، وهو ما نفاه اللاعب التركي. بالتوازي، تعهد مانفريد ويبر رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الأوروبي، بأنه سيخفي مفاوضات انضمام تركيا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في حال فوزه بمنصب رئيس

وكانت منظمة العفو الدولية قد دعت، في وقت سابق، إلى وضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارس في تركيا ضد المعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان باسم «الأمن القومي». وقالت المنظمة الدولية إنه لا يجب السماح لحكومة الرئيس التركي رجب إردوغان بمواصلة تقييض حقوق الإنسان، في ظل الحملة الأمنية المتواصلة منذ المحاولة الانقلابية. وتواجه تركيا انتقادات حادة من حلفائها الغربيين، ومن الاتحاد الأوروبي والمنظمات الحقوقية الدولية، بسبب التوسع في الاعتقالات وامتدادها إلى معارضين لإردوغان، الذي اتهمه بأنه يحاول توظيف محاولة الانقلاب للقضاء على معارضيه. على صعيد متصل، أثار تَصريحَات لاعب كرة سلة تركي مقيم في الولايات المتحدة جدلاً واسعاً، بعدما وصف إردوغان بـ«قتل القرن»، كما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)،

عموم من مناصبهم، بينما يبلغ عدد مدعي العموم الحاليين 19 ألفاً و429. والخميس الماضي، أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أن عدد المعتقلين في عام 2018 بلغ 750 ألفاً و239 شخصاً، بينهم أكثر من 52 ألفاً بشبهة الانتماء إلى حركة غولن. وأسفرت الحملات الأمنية المستمرة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة عن خضوع 402 ألف شخص لتحقيقات جنائية، واعتقال ما يقارب 80 ألفاً، بينهم 319 صحافياً، وإغلاق 189 مؤسسة إعلامية، وقفل 175 ألفاً من وظائفهم، ومصادرة 3003 جامعات ومدارس خاصة وسكان طلابية، بالإضافة إلى وفاة نحو 100 شخص في ظروف مشبوهة، أو تحت التعذيب، أو بسبب المرض جراء ظروف السجون السيئة، وفرار عشرات الآلاف من المواطنين إلى خارج البلاد، وفق التقارير الأخيرة التي نشرتها المنظمات الحقوقية الدولية.







التنقيح



المجموعة السعودية للبحوث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنقيح**  
مجموعة البحوث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الأمم المتحدة في اليمن... السلم من دون السلام

د. محمد علي السقاف



المخضرم الأخضر الإبراهيمي. والجدير بالإشارة هنا، أن الحكومة اليمنية للرئيس صالح رفضت طلب الأمم المتحدة إرسال مراقبين أمميين، لمراقبة احترام وقف إطلاق النار الذي صدر بشأنه قراران من مجلس الأمن في يونيو (حزيران) 1994. والامر الآخر - وهنا المسؤولية مشتركة من قبل الجانب اليمني، من ناحية الحكومة اليمنية وقادة المعارضة الجنوبية والأمم المتحدة - عدم مطالبة الحكومة اليمنية بتفكيك تعهداتها الذي أرسله الدكتور محمد سعيد العطار، القائم بأعمال رئيس الوزراء حينها، في رسالته للدكتور بطرس بطرس غالي، بتطبيق عدة التزامات، أهمها تفعيل بنود «وثيقة العهد والاتفاق» الموقع عليها في الأردن، كما أسلفنا الإشارة إليه، والذي كان أحد أسباب انفجار الوضع والمواجهة العسكرية. لقد ساد السلام والأمن لفترة ما، بتدخل الأمم المتحدة في حرب 1994، ولكن عادت المشكلات الجوهرية للظهور مجدداً على سطح الأحداث في اليمن، عبر انطلاق «الحراك الجنوبي» في مطلع 2007، الذي أظهر إلى العلن مدى هشاشة نظام صالح، وفشله في القضاء على الحراك الجنوبي، رغم كونه حراكاً سلمياً تقوده قيادات من

على تسميته «وثيقة العهد والاتفاق». وفي مايو 1994 تم اجتياح الجنوب عبر ما سمي «قوات الشرعية الدستورية»، أسسها مباشرة بعد حرب 1972، بتوقيع اتفاقية الوحدة الأولى في القاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) 1972. وتعدت المفاوضات لتحقيق الوحدة، وتم تفعيلها مجدداً بعد حرب الجنوب الدامية في الصراع على السلطة في يناير (كانون الثاني) 1986. في 1962 بالإمام الجبر، وتأسيس النظام الجمهوري تحت اسم

الأمم المتحدة بهذا الانتشار في منطقتنا العربية، خلافاً عن وعودها بالزخم نفسه في آسيا وأمريكا اللاتينية. ومن حسن الطالع أيضاً، ملاحظة غياب كامل في الماضي والحاضر لمبعوثي الأمن العام للأمم المتحدة، عن العمل في دول مجلس التعاون الخليجي والأردن. وفي أزمات اليمن وحروبها المتتالية، يجب في البدء توضيح أن مفهوم مصطلح الحرب الذي نستعمله هنا، المقصود منه المواجهة المسلحة بين أطراف النزاع، باستخدام جميع فروع القوات المسلحة، البرية والطيران والبحرية، في المعارك.

### الأمم المتحدة بدعمها للشرعية ومساعدتها الفنية والعملية لمؤتمر الحوار الوطني اليمني سيختلف دورها

الجنوب والشمال، وللأسف في فترة قصيرة بعد قيام دولة الوحدة بدأ الصراع مجدداً بين القيادتين في الجنوب والشمال، وصراع في اختلاف هويتي البلدين السابقين. وتدخلت الوساطة العربية مجدداً خارج نطاق وساطة الإبقاء على المصالحة الحكومية، دون تدخل للأمم المتحدة، وتم تسميتها عبر الوساطة العربية لدول جامعة الدول العربية. والمثير والمدهش في الوقت نفسه، أن الدول العربية رأت

بحدود عام 2019، هل سيشهد اليمن بداية حالة سلم، ونهاية لآزماته المستدامة من صراعات مسلحة وعدم استقرار، أم ستبقى الأوضاع كما هي من دون تغيير؟ وهل مساعي الأمم المتحدة لحل الأزمة اليمنية ستعطي ثمارها في هذه السنة، أم أنها حتى إذا توصلت إلى حل سلمي للحرب القائمة فلن تؤدي بالضرورة إلى إرساء سلام دائم في اليمن، لأسباب كثيرة مرتبطة بطبيعة تاريخ اليمن ذاته؟ قد تبدو هذه التساؤلات فيها إفراط في التشاؤم بحلول العام الجديد، بدلاً من طرح رؤى تفاؤلية لمستقبل السلم في اليمن.



**عبد الرحمن الراتند**

alrashed@aawsat.com

## عودة الأميركيين إلى سوريا

تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن الانسحاب من سوريا، نتيجة طبيعية لفشل القوى الإقليمية في النظر إليه كمشروع سلام هناك؛ بل تعاملت معه على أنه انسحاب المهزوم. فالعراق والجامعة العربية سعت لإعادة العلاقة مع النظام حليف واشنطن أظهرا ارتباطاً وتراجع أمام ضغوط طهران. وتركيا سارعت لتقديم تنازلات لروسيا وإيران، وكذلك ميليشيا الكرد السورية (قسد) المحسوبة على واشنطن، مالت لدمشق وإيران، في وقت زادت طهران فيه شخاتاتها العسكرية إلى أرض المعركة.

دبلوماسياً، اعتبرت دول إقليمية مرحلة جديدة تسديدها إيران وتركيا، وبدأت خطوات إقامة حلف إيراني تركي عراقي قطري؛ دول المنطقة حليف واشنطن أظهرا ارتباطاً وتراجع أمام ضغوط طهران. وتركيا سارعت لتقديم تنازلات لروسيا وإيران، وكذلك ميليشيا الكرد السورية (قسد) المحسوبة على واشنطن، مالت لدمشق وإيران، في وقت زادت طهران فيه شخاتاتها العسكرية إلى أرض المعركة.

إيران، التي جعلت من دمشق حجر الرخي في سياستها، تحكّم من خلالها لبنان والعراق، وتهدد الأردن وإسرائيل، وبذلك تفرض ميزان قوى جديداً وخيبراً في المنطقة. والمفاجئ أن وزراء ترمب اعتمدوا لغة قوية للتعويض عن لغة الانسحاب الانهزامية السابقة. جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأميركي، حذر الأتراك بأنه لا انسحاب لقوات بلاده من سوريا، إلا إذا تعهدت تركيا بعدم القيام بأي خطوة في سوريا من دون إذن واشنطن، وحذرهما من استهداف المقاتلين الأكراد. لغة أميركية اعتبرتها انقراضاً جديداً؛ لكنها لم تجرؤ على تحديدها. وإذا خضع الأتراك وتعهدوا بعدم مهاجمة الأكراد، فمادام سنفعل واشنطن بالميليشيات التي جاء بها الإيرانيون لفرض معادلة الضغط على إسرائيل؟

هذا ما يجعلني أتشكك في رغبة واشنطن الخروج من سوريا، من دون أن تتبنى سياسة مختلفة تجاه تركيا وإيران. باختصار، لم يحن السلام بعد في سوريا. ونظام دمشق لا يستطيع، مهما وعد، التخلص من إيران. من أجل الاعتراف به سيعيد بانهم سيخرجون خلال عام أو عامين، وسيطلب منها ذلك؛ لكنها عهود لا قيمة لها. وقوات النظام الإيراني ستخرج فقط عندما تشعر بأن الثمن غال جداً عليها في سوريا والمنطقة. وهذا يعني فقط تصعيد المواجهات مع إيران، وليس الهروب العسكري الأميركي من سوريا، وفتح السفارات العربية هناك.

وجود إيران العسكري في سوريا قضية تهديد محورية للمنطقة. لو خرجت من هناك فإن نفوذ طهران على حكومة بغداد سيتقلص، ولو خرجت من سوريا فسيعود التوازن السياسي في لبنان، ولو انتهى نفوذ خامنئي في سوريا فإن ذلك سيضعف نفوذه داخل طهران. ورغم الوجود فإن حكومة دمشق لن تستطيع إبعاد إيران، لا اليوم ولا بعد عشر سنوات مقبلة، إلا بالمواجهة العسكرية والضغط عليها في أكثر من منطقة.

نوح فيلدمان\*



## هل يزعزع إغلاق الحكومة الأميركية استقرار العالم؟

إغلاق المصالح الحكومية بسبب قضية الجدار، وفي الوقت نفسه، فقد سمح الحزب الديمقراطي له أن يجري تجربته ورفضوا أن يُخدعوا. إذا جرت مخالفة العرف شبه الدستوري الذي يحاول فيه الكونغرس والرئيس الوصول إلى حل وسط بشأن التمويل الحكومي لبناء الجدار، فسيعني ذلك أن الافتراض بأن الشعب يريد حكومة هو

حافة المواجهة، وتراهما غير راغبين في الحل، فإن الرسالة التي يبعثان بها إلى بلادهم وإلى العالم تتغير. فبدلاً من الرسالة التي تؤكد التعاون، ستؤكد الرسالة على وجود خلاف، وأن التعاون لا يحدث إلا مصادفة وفي المناسبات. بكلمات أخرى، ستعلن الهيئات الحكومية المفصلة أن أولوياتها أكبر من مجرد الحكم. إن إغلاق القصير المدى

### على المدى البعيد فإن الالتزام الوطني بإيجاد حكومة أميركية فعالة وقوانين ذات مغزى أمر ضروري

يمكن التصرف حياله، لأن الناس تفتقر إلى الأمن سيحل سريعاً. ولهذا الافتراض معنى لأننا نعتقد أن كلا الجانبين يعتقدان أنهما سيكسبان حال الوصول إلى اتفاق، لأن الناس تريد من الحكومة أن تحكّم في سيرة الرئيس ترمب السياسية تراه منفتحاً على فكرة أن الناس لا تتالي، أو على الأقل لا تتالي بما يكفي لعقابه أو عقاب الحزب الجمهوري على

أن الإجابة ستكون: الإغلاق لن يطول كثيراً عن سابقه. الأهم هو أننا أصبحنا أكثر اعتياداً على محاولات ترمب مخالفة الاعراف شبه الدستورية. وربما لمواصلة الإغلاق الحكومية الجزئي لشهور مقبلة، أو ربما لسنوات، إن لم يحصل على المال اللازم لبناء الجدار على امتداد الحدود المكسيكية مع بلاد.

من السهل ملاحظة رؤية تلك التوقعات تتحقق على أرض الواقع؛ فكل الجانبين قد صور القضية بحيث يبدو أي انتصار يحققه أحد الجانبين في تمويل الجدار بمثابة هزيمة للطرف الآخر، والأعقد من ذلك أن أياً من الطرفين لديه حافز للوصول إلى حل وسط.

ولو افترضنا أن الرئيس ترمب على حق، فإن أطول فترة إغلاق حكومي في التاريخ لم تتعد 21 يوماً، بدءاً من نهاية ديسمبر (كانون الأول) 1995 حتى بداية يناير (كانون الثاني) 1996، فمادام يعني الإغلاق الأطول بالنسبة للحياة السياسية الأميركية؟ لو أننا حكمتنا برد الفعل العام حتى الآن، فربما نتعتقد







## روس يتوقع اتفاقاً تجارياً يرضي الطرفين ويرى عقدة في «المسائل الهيكلية»

# «نيات طيبة» و«آمال كبرى» تحيط بالمفاوضات الأميركية - الصينية

بكين، «الشرق الأوسط»  
عقد مفاوضون أميركيون وصينيون، أمس (الاثنين)، أول جولة محادثات مباشرة بين الطرفين منذ اتفقت القوات الاقتصادية بين أكبر في العالم على هدنة تهدف إلى حل نزاعهما التجاري، وغادر الوفد الزائر بقيادة مساعد ممثل التجارة الأميركي جيفري غريش، فندقه في بكين صباح الاثنين دون التحدث إلى الصحافيين في أول يوم من المحادثات. وسيواصل الطرفان محادثاتهما، اليوم (الثلاثاء).

وقالت وزارة الخارجية الصينية، أمس، إن الصين لديها «نيات طيبة» للعمل مع الولايات المتحدة على حل الخلافات التجارية... بينما علق وزير التجارة الأميركي ويلبر روس، أمس، قائلاً إنه يعتقد أن الولايات المتحدة والصين ستواصلان إلى اتفاق جيد حول المسائل التجارية العاجلة، بينما ستتغرق المسائل الهيكلية وقتاً وستكون أصعب.

وأضاف: «اعتقد أن هناك فرصة كبيرة للوصول إلى تفاهم يرضي الطرفين في ما يتعلق بالخلافات الرئيسية، وهذا الأسهل للحل في رأيي».

وأوضح روس في تصريحات لشبكة «سي إن بي سي» أن جولة المحادثات التجارية في بكين بين



مساعد وزير التجارة الأميركي جيفري غريش رئيس وفد بلاده في المحادثات التجارية مع الصين لدى مغادرته فندقاً في بكين (أ.ف.ب)

## رئيس البنك الدولي يعلن استقالة مفاجئة

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
أعلن رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم، أمس (الاثنين)، أنه سيسبق من منصبه في الأول من فبراير (شباط)، قبل نحو أربع سنوات من انتهاء ولايته الثانية. وقال كيم، الذي ترأس البنك الدولي على مدى ست سنوات، في بيان، إنه سيخضع إلى «أحد المؤسسات» وسيترك على «الاستثمار في البنى التحتية في الدول النامية».

وعادة يتولى أميركي رئاسة البنك الدولي بينما تترك إدارة صندوق النقد الدولي إلى أوروبي، علماً بأن كيم مواطن أميركي من أصل كوري، وُلد في العاصمة الكورية الجنوبية، سيول، عام 1959، وانتقل في الخامسة من عمره مع والديه إلى الولايات المتحدة، حيث حصل على شهادة الطب والأنتروبولوجيا من جامعة هارفارد، وأصبح عام 2009 رئيس جامعة دارتموث في نيوهامشير. وأشار البنك الدولي، إلى تولي كريستالينا جيجورجييفا، الرئيسة التنفيذية للمؤسسة، منصب رئيس البنك بصورة مؤقتة لحين اختيار رئيس جديد لخلافه كيم.

بعدها أعلنت شركة التكنولوجيا العملاقة عن توقعات بانخفاض عائداتها إنتر «التباطؤ الاقتصادي» الذي فاق التوقعات في الربع الأخير من العام في الصين، وأحد أكبر أسواقها في الخارج. وتأتي محادثات بكين عقب مؤشرات طفيفة على حدوث تقدم وعدم صدور أي تهديدات جديدة في ترهب في هذا السياق، في وقت يعمل الطرفان حالياً على تخفيف حدة التوترات التجارية قبل 1 مارس (آذار). وأطلق ترهب النزاع التجاري مبرراً موقفه بالشكاوى من ممارسات الصين التجارية غير المنصفة، والتي تثير ذلك قلق الاتحاد الأوروبي واليابان وغيرها.

وأشار الرئيس الأميركي إلى تراجع الاقتصاد الصيني، منوهاً إلى أن ذلك سيدفع بكين إلى إبرام اتفاق مع واشنطن، لكن وزارة الخارجية الصينية شككت في تأكيدات ترهب هذه، أمس... وقال لو: «لدينا المرونة والإمكانات المناسبة، لدينا ثقة تامة في الأسس السليمة بعيدة الأمد التي يقوم عليها الاقتصاد الصيني».

وفي هذا السياق، أشار مقال نشرته صحيفة «غلوبال تايمز» الرسمية، إلى أن الصين لن تخضع للمطالب الأميركية. وأكد المقال: «لو أن بكين أرادت رفع الرابطة البيضاء لكادت قامت بذلك قبل الآن».

مركتها ضد الدين. وحددت الحكومة الصينية هدفاً للنمو بلغت نسبته 6,5% لعام 2018، ومقارنة بـ6,9% في 2017. ومنذ إعلان الهدنة الشهر الماضي، اتخذت الصين إجراءات أولية لدعم المفاوضات، فعلقت فرض رسوم إضافية على السيارات الأميركية الصنع وقطعها لثلاثة أشهر، وتم استئناف شراء فول الصويا من المزارعين الأميركيين. وبدأت شركة صناعة السيارات الأميركية «تيسلا»، أمس، في بناء مصنع في

ثقة المتداولين في الأسواق الصينية، حيث انخفضت أسواق الأسهم وتراجع سعر الين مقابل الدولار. وأغلقت أسواق الأسهم في التوافق الذي تم التوصل إليه بين الرئيسين لإجراء محادثات إيجابية بشأن حل نزاعنا، رافضاً إعطاء مزيد من التفاصيل، وقال إن «الصدام التجاري بين الصين والولايات المتحدة لا يصب في مصلحة أحد، ولا في مصلحة الاقتصاد العالمي».

وأضعف تصاعد الخلاف

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ، للصحافيين، أمس: «اتفقت الصين والولايات المتحدة على المضي قدماً في التوافق الذي تم التوصل إليه بين الرئيسين لإجراء محادثات إيجابية بشأن حل نزاعنا، رافضاً إعطاء مزيد من التفاصيل، وقال إن «الصدام التجاري بين الصين والولايات المتحدة لا يصب في مصلحة أحد، ولا في مصلحة الاقتصاد العالمي».

وأضعف تصاعد الخلاف

## تذبذبات في أسواق الأسهم العالمية ترقباً لـ «مباحثات بكين»

على الصين، ويقول محللون إن المتعاملين يبحثون عن مؤشرات عن حال الطلب في الصين. ويوم الجمعة لقي الإقبال على المخاطرة دعماً كبيراً من بيانات من هبوط حاد بلغ 2,3 في المائة سجله المؤشر القياسي في أولى جلسات العام الحالي يوم الجمعة. وزاد المؤشر توكيس الأوسع نطاقاً 2,8 في المائة لتصل إلى 1512,53 نقطة، وصعدت جميع القطاعات الفرعية على المؤشر البالغ عددها 33.

وارتفعت الأسهم القيادية بشكل عام، وزادت أسهم تويوتا موتورز كورب 3,2 في المائة، وارتفعت أسهم سوني كورب 3,6 في المائة، وزادت أسهم نينتندو 5,9 في المائة، وصعدت أسهم مجموعة «ميتسوبيشي بوفاجيه» المالية 2,3 في المائة.

تتميل إلى التيسير النقدي في تخفيف بعض مخاوف السوق بشأن تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي. وصعد المؤشر نيكبي 2,4 في المائة مسجلاً 20038,97 نقطة، متعافياً من هبوط حاد بلغ 2,3 في المائة سجله المؤشر القياسي في أولى جلسات العام الحالي يوم الجمعة. وزاد المؤشر توكيس الأوسع نطاقاً 2,8 في المائة لتصل إلى 1512,53 نقطة، وصعدت جميع القطاعات الفرعية على المؤشر البالغ عددها 33.

وارتفعت الأسهم القيادية بشكل عام، وزادت أسهم تويوتا موتورز كورب 3,2 في المائة، وارتفعت أسهم سوني كورب 3,6 في المائة، وزادت أسهم نينتندو 5,9 في المائة، وصعدت أسهم مجموعة «ميتسوبيشي بوفاجيه» المالية 2,3 في المائة.

إلا أن المؤشرات عادت للتقلب سريعاً، وبعد ربع ساعة من التداول كان «داو جونز» خاسراً 0,26 في المائة، و«ستاندرد أند بورز» مرتفعاً 0,05 في المائة فقط، و«ناسداك» مرتفعاً 0,21 في المائة.

وفي أوروبا، صعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,1 في المائة بحلول الساعة 0835 بتوقيت غرينتش، لكنه تدهور لاحقاً، وفي الساعة 1508 بلغت خسائره 0,47 في المائة، بينما كان مؤشر «داكس» الألماني متراجعا 0,61 في المائة، و«كالك» الفرنسي 0,84 في المائة، و«فوتسي 100» البريطاني 0,69 في المائة، فيما كان «إيبيكس 35» الإسباني من بين اللافتين المرتفعين، محققاً زيادة 0,18 في المائة.

ويوم الجمعة، حققت الأسهم الأوروبية أقوى مكاسبها اليومية منذ

لندن، «الشرق الأوسط»  
وسط ترقب واسع لما يجري في العاصمة الصينية بكين، من مباحثات تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، شهدت الأسواق العالمية أمس تذبذبات واضحة، وبخاصة في أوروبا، والتي فتحت على ارتفاعات قوية، لكنها ما لبثت أن تهاوت قبل الإغلاق.

وفي وول ستريت، فتح المؤشر «داو جونز» الصناعي على ارتفاع 28,01 نقطة، أو ما يعادل 0,12 في المائة، إلى 23461,17 نقطة. وصعد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 3,67 نقطة، أو 0,14 في المائة، إلى 2535,61 نقطة. وزاد المؤشر «ناسداك» المجمع 18,68 نقطة، أو 0,28 في المائة، إلى 6757,54 نقطة.

لندن، «الشرق الأوسط»  
نزل الدولار لليوم الثالث على التوالي مقابل عملات منافسة، أمس (الاثنين)، مع تنامي التوقعات بأن يوقف البنك المركزي الأميركي زيادات أسعار الفائدة خلال الأشهر المقبلة. وعلى الرغم من بيانات الوظائف الأميركية القوية في ديسمبر (كانون الأول) التي صدرت الأسبوع الماضي، يعتقد مراقبو السوق أن أكبر اقتصاد في العالم يقف الرخيم، وعززت تصريحات لرئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيمور باول، التوقعات بأن البنك المركزي قد يتبنى توقعات أكثر حذراً.

ويوم الجمعة قال باول للجمعية الاقتصادية الأميركية، إن المجلس لا يتبنى مساراً محدداً سلفاً لزيادات الفائدة، وإنه سيراعي المخاطر النزولية التي تضعها السوق في الاعتبار. مشيراً إلى أنه على دراية بالمخاطر المرتبطة بالتباطؤ الاقتصادي، وستحتل بالصبر والمرونة في قرارات السياسة النقدية هذا العام.

وكان المستثمرون يتوقعون استمرار مجلس الاحتياطي على مسار تشديد السياسة النقدية بعدما رفع الفائدة ثلاث مرات في العام الماضي، لكن الخلاف التجاري الحالي وإرباح الشركات المخيبة للأمال التي أعلنت في الأونة الأخيرة بددت هذه التوقعات.

ونزل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة عملات منافسة، نحو 0,25% إلى 95,92، مقرباً من أقل مستوى في شهرين الذي سجله الأسبوع الماضي.

وقاد الجورو والدولار الأسترالي المكاسب، واستفاد الأخير من إنشاء في مطلع الأسبوع عن تعزيز الصين سياسة التحفيز. وزاد الدولار الأسترالي الذي يتأثر كثيراً

## الدولار يواصل التراجع مع توقعات كبح الفائدة

لندن، «الشرق الأوسط»  
نزل الدولار لليوم الثالث على التوالي مقابل عملات منافسة، أمس (الاثنين)، مع تنامي التوقعات بأن يوقف البنك المركزي الأميركي زيادات أسعار الفائدة خلال الأشهر المقبلة. وعلى الرغم من بيانات الوظائف الأميركية القوية في ديسمبر (كانون الأول) التي صدرت الأسبوع الماضي، يعتقد مراقبو السوق أن أكبر اقتصاد في العالم يقف الرخيم، وعززت تصريحات لرئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيمور باول، التوقعات بأن البنك المركزي قد يتبنى توقعات أكثر حذراً.

ويوم الجمعة قال باول للجمعية الاقتصادية الأميركية، إن المجلس لا يتبنى مساراً محدداً سلفاً لزيادات الفائدة، وإنه سيراعي المخاطر النزولية التي تضعها السوق في الاعتبار. مشيراً إلى أنه على دراية بالمخاطر المرتبطة بالتباطؤ الاقتصادي، وستحتل بالصبر والمرونة في قرارات السياسة النقدية هذا العام.

وكان المستثمرون يتوقعون استمرار مجلس الاحتياطي على مسار تشديد السياسة النقدية بعدما رفع الفائدة ثلاث مرات في العام الماضي، لكن الخلاف التجاري الحالي وإرباح الشركات المخيبة للأمال التي أعلنت في الأونة الأخيرة بددت هذه التوقعات.

ونزل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة عملات منافسة، نحو 0,25% إلى 95,92، مقرباً من أقل مستوى في شهرين الذي سجله الأسبوع الماضي.

وقاد الجورو والدولار الأسترالي المكاسب، واستفاد الأخير من إنشاء في مطلع الأسبوع عن تعزيز الصين سياسة التحفيز. وزاد الدولار الأسترالي الذي يتأثر كثيراً

## «تيسلا» تعلن بناء مصنع ضخم في الصين بـ5 مليارات دولار



إيلون ماسك رئيس «تيسلا» مع محافظ شنغهاي خلال حفل الإعلان عن إنشاء مصنع الجديد أمس (أ.ف.ب)

الإنتاج الخاصة بـ (الموديل 3)، الذي يحتاج للمكون الصيني، والذي يعد من أكثر أنواع سيارات «السيان» الفاخرة مبيعا في السوق الأميركية. وسعى مصنعون آخرون للحصول على إعفاءات مشابهة لكنهم لم يحصلوا على إجابة من الإدارة الأميركية. وطلبت كل من نيسان موتورز وفيات كرايسلر استثناءاً على مكونات صينية، بينما طلبت أوبر تكنولوجيا استثناء للعجلات الإلكترونية التي يتم تصنيعها عبر بوابة الشركة الإلكترونية.

وأعلنت شركة تيسلا قبل أيام تراجع مبيعاتها من السيارات الكهربائية في الربع الأخير من العام الماضي. وذكرت الشركة في بيان أن إجمالي ما باعت من هذا النوع من السيارات بلغ نحو 90 ألفاً و700 سيارة منها 63 ألفاً و150 سيارة من «الموديل 3».

وعلى الرغم من وصول مبيعات تيسلا العام الماضي إلى أرقام قياسية جديدة، فقد ترك هذا التراجع أثره على المساهمين في بورصة وول ستريت الذين كانوا يتوقعون نتائج أقوى. وبحسب تحليلات محطة «سي إن بي سي»، فإن المحللين كانوا يتوقعون أن يصل متوسط المبيعات في 64 ألفاً و900 سيارة من (الموديل 3)، ويسعى المليونير إيلون ماسك، مالك تيسلا، إلى تحقيق قفزة في سوق السيارات الكهربائية من خلال هذا

وفي طلبها المقدم إلى الحكومة، قالت تيسلا إنها عجزت عن العثور على مورد بديل ينتج هذا المكون بنفس المواصفات المطلوبة وبالكميات المطلوبة وفي الإطار الزمني اللازم لاستمرار الشركة في النمو. وتطلق تيسلا على المكون الإلكتروني الذي تريد إعفاءه من رسوم الرئيس الأميركي دونالد ترهب «عقل المركبة»، وتحذر من أن اعتمادها على مورد آخر لهذا المكون يؤخر من عملياتها الإنتاجية. كما حذرت من أن الاعتماد على بديل للمنتج الصيني يزيد من مخاطر الجودة، وهو ما قد ينعكس على جودة المركبة بأكملها وعلى أمان المركبة ونقل المستهلك للمنتج النهائي.

وقامت تيسلا بتخفيض تكاليف الإنتاج بقوة مع سعيها لتحقيق أهداف

ورفض متحدت باسم «تيسلا» التعليق على المسألة في الوقت الحاضر. وفي مطلع الأسبوع الحالي، طلبت شركة تيسلا لصناعة السيارات إعفاء مكون صيني في أحد موديلات سياراتها من رسوم أميركية تم فرضها عليه في أغسطس (آب) الماضي بنسبة 25 في المائة. وتعد تيسلا واحدة من الشركات التي تحذر من تنامي تكاليف الإنتاج بسبب الحرب التجارية بين أميركا والصين، وتشمل هذه المجموعة أيضاً شركة جنرال موتورز. وكان المكون الصيني الإلكتروني، الذي تستخدمه تيسلا في السيارات التي تقوم بتجميعها في كاليفورنيا وطلبها بإعفاءه، ضمن واردات بقيمة 16 مليار دولار تعرضت لرسوم حماية أميركية بنسبة 25 في المائة خلال 2018.

وأعلنت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تعليق الرسوم المشددة على السيارات وقطع التجديد المستوردة من الولايات المتحدة.

ورغم تجزئتها في السوق المحلية في الصين، من المتوقع أن تواجه «تيسلا» منافسة شديدة في ظل وضع اقتصادي متباطئ في البلد. غير أن قطاع السيارات الكهربائية سيواصل نموه في الصين، بتشجيع من الحكومة الساعية لمكافحة تلوث الجو.

وبحسب وكالة بلومبيرغ، فإن تكلفة المشروع ستقارب خمسة مليارات دولار. وأكدت «تيسلا» أنها ستستلم المصنع بالكامل، في حين تقرض الصين عادة على الشركات الأجنبية إقامة شركات محلية مع تقاسم الأرباح والمعرفة التكنولوجية.

شغهاي، «الشرق الأوسط»  
أعلن مؤسس ورئيس شركة «تيسلا» الأميركية للسيارات إيلون ماسك الاثنين الشروع في بناء مصنع للسيارات الكهربائية في شنغهاي سينج الشركة منفذاً تاماً إلى السوق الصينية، أكبر سوق للسيارات في العالم. وكتب ماسك في حسابه الرسمي على «تويتر» «إننا متلهفون للشروع اليوم في عملية بناء مصنع تيسلا الضخم في شنغهاي».

وقال: «هذه إنجاز البناء هذا الصيف، والشروع في إنتاج النموذج 3 في نهاية العام وتحقيق حجم إنتاج هائل العام المقبل».

ونكرت وسائل الإعلام الصينية أن رئيس «تيسلا» سيحضر مراسم إطلاق الورشة في شنغهاي. وصرح الإعلان في وقت وصل فيه وفد أميركي إلى بكين؛ سعياً للتوصل إلى تفاهم يرضح حدا للحرب التجارية بين البلدين.

وكانت «تيسلا» أعلنت في يوليو (تموز) الماضي عزمها إقامة مصنع يمكنه إنتاج أكثر من 500 ألف سيارة في السنة في الصين، سيكون أول مصنع لها خارج الولايات المتحدة، وذلك بهدف الوصول مباشرة إلى سوق السيارات الإلكترونية في البلاد من غير أن تعاني من تبعات الخلافات التجارية الصينية الأميركية.

ووسط تبادل الرسوم الجمركية المشددة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، استهدفت بكين تحديدًا خلال الصيف السيارات الأميركية وقطع تبديلها. غير أن بكين عادت في سياق الهدنة في الحرب التجارية بين البلدين،



العملة	البلد	ر. قطري	ر. سعودي	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,49	1508	2,98	
ج. استرليني £	4,78	4,65	0,49	4,69	0,48	0,38	0,90	22,86	12,11	1924	3,80	
يورو €	4,30	4,17	0,44	4,21	0,43	0,34	0,81	20,54	10,88	1729	3,42	

## بنوك استثمار تتوقع تعافياً للأسواق

## «موجة تهاول» تدفع النفط للقفز أكثر من 3%



دفعت عوامل إيجابية النفط أمس للقفز أكثر من 3% في الأسواق (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»  
قفزت أسعار النفط بأكثر من 2 في المائة الإثنين، مدفوعة بحالة من التفاؤل بأن محادثات تُعقد في بكين يمكن أن تنتهي الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، فيما تلقى الخام أيضاً دعماً من تخفيضات في إمدادات عدد من كبار المنتجين. وبيجول الساعسة 15:58 بتوقيت غرينتش، بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 58,86 دولار للبرميل، مرتفعة 1,80 دولاراً أو 3,15 في المائة مقارنة مع الأغلاق السابق. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 49,70 دولار للبرميل، بزيادة قدرها 1,74 دولار، أو 3,63 في المائة. وشهدت أسواق المال موجة صعود أمس بفضل توقعات بأن تؤدي مفاوضات تجارية مباشرة بين مندوبين من واشنطن وبكين، إلى تهدئة التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم. ودخلت الولايات المتحدة والصين في خلاف تجاري متنام منذ مطلع

ديسمبر (كانون الأول) 460 ألف برميل يوميا، إلى 32,68 مليون برميل يوميا، بقيادة تخفيضات السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم. وخفض «غولدمان» توقعاته لمتوسط سعر خام برنت لعام 2019 إلى 62,50 دولار للبرميل من 70 دولارا للبرميل، كما قلص تقديراته لسعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي إلى 55,50 دولار للبرميل من 64,50 دولار. وبدوره قال بنك سويسيتيه جنرال أمس إنه خفض متوسط توقعاته لأسعار النفط الخام في عام 2019، نظرا للمخاوف المرتبطة بالنمو الاقتصادي، التي أدت إجماعا عن المخاطرة في أسواق النفط. وقال البنك في مذكرة بحثية: «لا تزال أسعار النفط عرضة لاستمرار الإحباط، بما يتماشى بشكل كبير مع أسواق الأسهم، نظرا لقلق شديد بشأن النمو الاقتصادي العالمي ونمو الطلب العالمي على النفط». وخفض سويسيتيه جنرال

توقعاته لنمو الطلب العالمي على النفط لهذا العام إلى 1,27 مليون برميل يوميا، من 1,43 مليون برميل يوميا. وتوقع البنك أيضا زيادة كبيرة في المخزونات العالمية في الربع الأول من العام، ستحد من صعود في الأمد القصير. وقال المصرف الفرنسي إنه خفض توقعاته لأسعار خام القياس العالمي مزيج برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأميركي لهذا العام، بواقع تسعة دولارات لكل منهما. وتوقع متوسط سعر لخام برنت عند 64,25 دولار للبرميل، وللخام الأميركي عند 57,25 دولار هذا العام. ورغم خفض التوقعات، يقول سويسيتيه جنرال إنه لا يزال متفائلا «بشكل متوسط وحذر» بشأن السوق، نظرا لأن العوامل الأساسية لا تزال قوية. وتابع البنك: «من المتوقع أن يكون هناك توازن تقريبا بين العرض العالمي والطلب هذا العام»، حيث ستقلق الأسعار مزيدا من الدعم من قوة الطلب العالمي على الخام في النصف الثاني من العام.

قليلًا، مشيرا إلى «لا دلائل مشجعة على بدء تخفيضات أوبك». وأظهر مسح لـ«رويترز» نشرت نتائجها الأربعاء الماضي أن إنتاج أوبك النفطي هبط في

قوية للطلب على النفط في أواخر 2018. وذكر البنك أنه في غياب تباطؤ اقتصادي واسع النطاق، فإنه يتوقع أن تعافى الأسعار

وأضاف بنك الاستثمار أن «سوق النفط ما زالت تضع في الحسبان تباطؤا حادا في النمو العالمي، رغم توقعات خبراء الاقتصاد لدينا بمتانة النمو وبيانات

وقال «غولدمان ساكس» في مذكرة إن انهيار أسعار النفط قاده كليا المخاوف المرتبطة بالنمو العالمي وتفاقم بسبب انخفاض سيولة التداول.

## اعتمد مرحلة جديدة من المركز المالي لتطوير 13 مليون قدم مربعة

## محمد بن راشد: منظومة العمل في دبي تتجه لتعزيز موقعها كمركز للاقتصاد والأعمال

ألف قدم مربعة من المساحات الترفيهية، سيتم تعزيزها بمجمع مالي يمتد على مساحة 400 ألف قدم مربعة ومساحات فندقية على مساحة 250 ألف قدم مربعة. وسيتم تخصيص 3,5 مليون قدم مربعة لمواقف السيارات. ويهدف المشروع الضخم إلى توفير بيئة عمل متطورة، حاضنة للابتكار وحفزة للنعاون والإبداع، تتيح لرواد الأعمال والمبتكرين في شتى المجالات المالية العمل جنباً إلى جنب لرسم ملامح مستقبل القطاع المالي وتطوير حلول مبتكرة للارتقاء بمستوى الخدمات المالية في المنطقة وتعزيز الشمول المالي فيها انطلاقاً من دبي.

من جانبه، قال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي، إن «إطلاق المركز المالي الجديدة من تطور مركز دبي المالي العالمي ليكفل الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة في تطوير بيئة حاضنة للابتكار وزيادة الأعمال في دبي، ويأذن ببدء مرحلة جديدة في مسيرته تطور قطاع الخدمات المالية في المنطقة، انطلاقاً من المركز. ونحن نتطلع قداماً للعمل جنباً إلى جنب مع مجتمعنا الحيوي في المركز، والذي يحتضن أهم الشركات الإقليمية والعالمية وأكثرها ابتكاراً وحدانية، للانطلاق في هذه الخطوة الجديدة والارتقاء معاً بمستوى القطاع المالي في المنطقة عموماً».

ويحتضن مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، أسواق ما يزيد على 23 ألف موظف يعملون في أكثر من 2000 شركة مسجلة فيه، تتضمن المؤسسات العالمية والإقليمية العاملة في قطاع الخدمات المالية.

العمل على جعلها الأفضل على مستوى العالم وبما يراعي مصالحنا الوطنية وكذلك مصالح شركائنا مع سعينا لضمان أفضل بيئة عمل داعمة لأعمالهم، بتوجه مشترك نحو مزيد من النجاح لتحقيق أعلى مستويات التميز».

وتابع الشيخ محمد بن راشد: «المرحلة القادمة تتطلب التوصل إلى أفضل صيغ توظيف التقنيات الحديثة والتطبيقات المتطورة الداعمة للقطاعات الاقتصادية كافة، ونحن لا نسعى فقط لمواكبة العصر في ذلك، ولكن هدفنا أن نكون مشاركين في صنع مستقبل الاقتصاد العالمي وأن نكون مؤثرين بالإيجاب في مساره بما يعود بالخير علينا وعلى جميع الشعوب الصديقة حول العالم، وثقتنا كبيرة في قدرة أبناء الإمارات على إخراج المزيد من النجاحات نحو تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي».

حاكم دبي مرحلة جديدة من مراحل مركز دبي المالي العالمي في الإمارة. وستتضمن المرحلة الجديدة من المركز تطوير 13 مليون قدم مربعة من المساحات، بشكل استراتيجي للمدينة المتكاملة التي تحتضنها المركز، وستسهم في رفع مساحته بمعدل ثلاثة أضعاف، لينتقل بذلك مركز دبي المالي العالمي إلى مرحلة جديدة من النمو والازدهار.

ويشتمل كذلك المرحلة الجديدة، والتي سيتم البدء بتطويرها بشكل فوري وعلى مراحل، 6,4 مليون قدم مربعة من المساحات المكتبية و2,6 مليون قدم مربعة من المساحات المحفزة للابتكار و1,5 مليون قدم مربعة من المساحات السكنية و1,3 مليون قدم مربعة من مساحات التجزئة و700

دبي، الشرق الأوسط،

أكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أن منظومة العمل في دبي تسير في اتجاه تعزيز موقع الإمارة كمركز محوري للاقتصاد والأعمال في المنطقة وفقاً للأهداف التي تضمنتها «وثيقة الخمسين»، التي أعلنت أول من أمس، حيث تسعى في مجملها لضمان استمرار الرخاء واستدامة الازدهار، وتسريع وتيرة التنمية بما يعود بالخير على الإمارة والدولة والمنطقة على وجه العموم.

وأشار حاكم دبي إلى أن تنمية القطاع المالي تشكل أولوية تدعم المستقبل الاقتصادي لدبي وتعزيز ثقة المستثمرين، نظراً لإسهامه المحوري ضمن المنظومة الاقتصادية للإمارة، لا سيما من خلال «مركز دبي المالي العالمي» الذي يمثل مساحة حيوية مهمة تجمع أبرز المصارف والمؤسسات المالية العالمية وأوسعها تأثيراً، مؤكداً على مكانة دبي كأحد أهم المراكز المالية على مستوى العالم. ونوه في تصريحات أمس بالدور المنظر من المركز في دعم المبادئ الثمانية التي حددها للإمارة، لا سيما فيما يتعلق خطوط فاعلة لتعزيز جهود الاستدامة، مستفيدة من التطور التكنولوجي والتسارع التقني وقدرتهما على إحداث التغيير، ونذكر في (مصدر) أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تضافر جميع الأطراف وتعاون مختلف القطاعات، وهي مهمة لا تقتصر فقط على قطاع الطاقة المتجددة، فمن خلال التزام الجميع بقضايا الاستدامة يمكننا تحقيق تقدم ملموس في الحد من ظاهرة التغير المناخي».

## «مستقبل النفط» على طاولة «منتدى الطاقة العالمي» في أبوظبي



يقعد «أسبوع أبوظبي للاستدامة» في الفترة من 12 إلى 19 يناير الحالي بالعاصمة الإماراتية (الشرق الأوسط)

أساسية للتنمية المستدامة، ويمثل أكثر الوسائل فعالية من حيث التكلفة والجدوى الاقتصادية والمزايا المجتمعية، التي تضمن تحقيق أهداف الوكالة في الحد من التغير المناخي»، مؤكداً التزام «أيرينا» بتسليط الضوء على هذه الأهداف خلال «أسبوع أبوظبي للاستدامة»، وغيره من المناسبات الأخرى.

ويهدف «أسبوع أبوظبي للاستدامة» إلى استكشاف أبرز التوجهات الاجتماعية والاقتصادية الرامية إلى تعزيز الاستدامة، ويجمع قادة دول وزراء وصناع القرار وخبراء القطاعات ورواد الابتكار وقادة التكنولوجيا والمستقبل، لتبادل المعارف وتطبيق الاستراتيجيات وتطوير الحلول الكفيلة بمواصلة مسيرة التقدم. واستقطبت الدورة الماضية من «أسبوع أبوظبي للاستدامة» 38 ألف مشارك من 175 دولة، من ضمنهم أكثر من 300 مندوب دولي، و180 وزيراً، وشهدت الإعلان عن مشروعات بلغت قيمتها نحو

وقال الدكتور ثاني الزويدي، وزير التغير المناخي والبيئة في الإمارات إن «أسبوع أبوظبي للاستدامة» بات يمثل واحدة من أهم المنصات العالمية التي تعمل على نشر وعرض تجارب وحلول الاستدامة، ورفع الوعي بأهميتها، وضرورة إيسراع الخطى في اعتمادها للحفاظ على البيئة، كما يساهم في إبراز جهود دولة الإمارات ودورها الرائد في تبني هذه الحلول محلياً والعمل على نشرها عالمياً».

وتعتقد دولة هذا العام من «أسبوع أبوظبي للاستدامة» تحت شعار: «تقارب القطاعات: تسريع وتيرة التنمية المستدامة»، وستسلط الضوء على التقارب الحاصل بين القطاعات الرقمية والمتكيفة، وما يفضي إليه من فرص وحلول جديدة يمكن أن تساهم في دعم التنمية الاقتصادية المستدامة وتحقيق الأذهار. من جهته، قال عدنان أمين، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «أيرينا»، إن «تسريع نشر الطاقة المتجددة يشكل ركيزة

إيه» الإيطالية، وآخرون من قادة القطاع. ويأتي تنظيم «منتدى الطاقة العالمي» الثالث على هامش «أسبوع أبوظبي للاستدامة» الذي يعقد في الفترة من 12 إلى 19 يناير الحالي. وستتضمن «القمة العالمية لطاقة المستقبل»؛ «الفعالية الرئيسية في أجندة «أسبوع أبوظبي للاستدامة»، أكثر من 850 شركة من 40 دولة، كما ستعقد الدورة الأولى من «قمة المستقبل» يومي 15 و16 يناير الحالي، وستجمع قادة من القطاعين العام والخاص بهدف تسريع عملية التحول نحو بناء مجتمعات مستدامة عبر تحقيق تضافر الجهود بين المستثمرين والحكومات ومختلف القطاعات.

ويشهد «أسبوع أبوظبي للاستدامة» هذا العام انعقاد الدورة الافتتاحية من «ملتقى أبوظبي للتعاون المستدام»، الذي يركز على زيادة الاعتماد على التمويل المستدام ودفق رأس المال نحو الاستثمارات التي لها انعكاسات إيجابية على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

## الفالج والزروعي وباركيندو ضمن المشاركين

## «مستقبل النفط» على طاولة «منتدى الطاقة العالمي» في أبوظبي

أبوظبي، الشرق الأوسط،

تستعد العاصمة الإماراتية أبوظبي لاستضافة الدورة السنوية الثالثة لـ«منتدى الطاقة العالمي» الذي ينظمه «المجلس الأطلسي»، خلال الفترة من 11 إلى 13 يناير (كانون الثاني) الحالي، حيث يبحث الحدث، الذي يضم مسؤولين حكوميين وخبراء في قطاع الطاقة وقادة فكر، جدول أعمال الطاقة عالمياً للعام الجديد، كما يحدد المنتدى التوقعات في قطاع الطاقة، وسبل الاستجابة للتحديات الجيوسياسية والجيواقتصادية طويلة الأمد التي يشهدها هذا القطاع المتسم بالتغيرات.

وستركز المناقشات خلال دورة هذا العام من المنتدى على 4 محاور رئيسية: تتضمن مستقبل النفط، والتحول الرقمي في مجال الطاقة، وجهود التنوع التي تقوم بها الشركات والمؤسسات المنتجة للطاقة، إضافة لنقاش محور إقليمي يركز على جانب الطلب والابتكار بمجال الطاقة في دول شرق وجنوب شرقي آسيا.

وقال فريدريك كيمب، الرئيس والرئيس التنفيذي لـ«المجلس الأطلسي»: «يأتي اجتماعنا في منتدى الطاقة العالمي في الوقت الذي يشهد فيه القطاع متغيرات جيوسياسية وتكنولوجية متسارعة تلقي بظلالها على أسواق الطاقة والمؤسسات الحكومية من جميع أنحاء العالم». ويشارك في المنتدى المهندس خالد الفالج وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، وسهيل المزروعي وزير الطاقة والصناعة الإماراتي، والدكتور سلطان الجابر وزير دولة في الإمارات والرئيس التنفيذي لـ«شركة بترول أبوظبي الوطنية (أونوك)»، ومصباح الكعبي الرئيس التنفيذي لقطاع البترول والبتروكيماويات في شركة «مبادلة للاستثمار»، ومحمد باركيندو الأمين العام لـ«منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)»، وكلاوديو ديسكالزي الرئيس التنفيذي لشركة «إيني - إس بي

## تركيا تتوقع زيادة صادرات السيارات والملابس في 2019

كبيراً، وقفزة في الصادرات بعد ركود دام 3 سنوات»، موضحاً أن 71 في المائة من صادرات الملابس الجاهزة تم تصديرها إلى أسواق دول الاتحاد الأوروبي، وأن النسبة الكبرى تم تصديرها إلى أسواق إسبانيا، وهولندا، وروسيا. وأشار جول تيمه إلى أن التجار الذين تردوا بالقدوم إلى السوق التركية خلال عامي 2016 و2017، عادوا إليه في 2018، فأثلاً إن الاتحاد يهدف إلى رفع حجم صادرات الملابس الجاهزة إلى 10 في المائة خلال العام الحالي.

واققتصاد السوق الحر». في سياق آخر، بلغت قيمة صادرات الملابس الجاهزة في تركيا 17,6 مليار دولار خلال عام 2018. وقال رئيس اتحاد مصدري الملابس الجاهزة في إسطنبول مصطفى جول تيمه، في بيان أمس، إن صادرات قطاع الملابس الجاهزة احتلت المرتبة الثانية بين القطاعات المختلفة في صادرات عام 2018. وأضاف أنه «على الرغم من جميع الصعوبات الاقتصادية خلال العام الماضي، فإن قطاع الملابس الجاهزة حقق نجاحاً

وأعلنت هيئة الإحصاء التركية الأسبوع الماضي أن أسعار المستهلكين ارتفعت 20,3 في المائة في شهر ديسمبر الماضي على أساس سنوي، بتراجع 0,4 في المائة عن الشهر السابق عليه. وتوقع إردوغان أن تتجاوز حجم صادرات تركيا 200 مليار دولار في 2019، مقابل 168,1 مليار دولار في 2018. وذكر أن «تركيا ستمضي قدماً في مسيرة التنمية أياً كانت الظروف التي ستواجهها، دون المساس بالديمقراطية وسيادة القانون

بنسبة 30 في المائة. بينما تجاوز التضخم نسبة 20 في المائة. ومن المتوقع أن ينكمش الاقتصاد لثلاثة أرباع متتالية حتى النصف الثاني من العام الحالي، بحسب تقديرات وكالات التصنيف ومؤسسات التمويل الدولية. وأظهرت بيانات رسمية نشرت تباطؤ معدلات التضخم في ديسمبر الماضي للشهر الثاني على التوالي، بعدما كانت قد تجاوزت 25 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

الشركات العالمية المؤمنة بإمكانات بلادنا معاملة الشركات المحلية». كانت مبيعات السيارات والمركبات التجارية الخفيفة في تركيا شهدت تراجعاً حاداً بنسبة 35 في المائة لتصل إلى نحو 621 ألف وحدة في 2018، ما اعتبر مؤشراً على التباطؤ الشديد لاقتصاد البلاد بعد تراجع الليرة التركية في أغسطس (آب) الماضي بنسبة 47 في المائة. وتعاثي تركيا من تقلبات جراء تراجع العملة العام الماضي، تحسنت نسبياً في نهاية 2018 مع خسارة في قيمتها

خلال السنوات الأخيرة. ولفت إردوغان إلى أن حكومات حزبه (العدالة والتنمية الحاسم)، المتعاقبة، أولت اهتماماً كبيراً لقطاعي السيارات والصناعات الدفاعية، وإن القطاع شهد تطوراً ملحوظاً يتصاعد باستمرار. واعتبر أن اقتصاد تركيا يواصل مسيرة التقدم كمداد آمن للمستثمرين الدوليين، مضيفاً: «ستبدأ منطقة جنوب شرقي تركيا في استقطاب مستثمرين محليين وعالميين عند تطهيرها من الإرهاب. تعامل

أسس (الآنئين)، أن صادرات قطاع السيارات التركي بلغت 31,6 مليار دولار في عام 2018 بزيادة قدرها 11 في المائة، مقارنة بعام 2017. وأشار إلى أن صادرات القطاع في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2,63 مليار دولار على أساس شهري. كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، قال كلمة خلال افتتاح فرع لمصنع لقطع غيار السيارات بولاية مانيسا غرب البلاد، السبت الماضي، إن صناعة السيارات والصناعات الدفاعية تتطور بشكل كبير

أفقره: سعيد عبد الرازق  
توقع اتحاد مصدري السيارات في تركيا أن تتجاوز صادرات قطاع السيارات 32 مليار دولار في عام 2019. وقال رئيس الاتحاد باران تشيليك، إن «قطاع صناعة السيارات يهدف إلى التغلب على جميع الصعوبات وإغلاق هذا العام على زيادة في الصادرات. وفي هذا الصدد حددنا هدفنا من التصدير في عام 2019 بمبلغ 32 مليار دولار». وأضاف تشيليك، في بيان



بهدف تخفيض الاستهلاك بنسبة تصل إلى 77%

## 5 مدن سعودية تستبدل 200 ألف مصباح في شوارعها

مصابيح في سكاكا. وذلك ضمن برنامج تأهيل مصابيح الإنارة على مستوى السعودية الذي انطلق من مدينة الرياض.

وتعسى الشركة لإعادة تأهيل ما يقارب مليوني مصباح إنارة شوارع خلال الفترة القادمة، وذلك بإحلال مصابيح مرشدة حسب الدراسات الفنية والمعايير العالمية المتبعة في مجال كفاءة الطاقة.

ولفتت إلى أن هذه المشاريع تأتي ضمن أهداف السعودية في خفض استهلاك الكهرباء برفع كفاءة استخدام الطاقة لدى القطاع الحكومي، إذ يصل إجمالي الاستهلاك في القطاع الحكومي إلى 38,5 غيغاواط/ ساعة، أي ما يعادل 13% من إجمالي استهلاك الكهرباء في السعودية.

وفي ما يتعلق بالمشاريع القادمة، كشفت شركة «ترشيد» أنها بصدد إطلاق الحزمة الثالثة من مشاريع إحلال مصابيح إنارة الشوارع في كل من مدن: جدة، والقصيم، والرياض، والأحساء وحسب الصادق الذي أقرته شركة «ترشيد» مع أمانة تلك المناطق، سيتم إحلال 70 ألف مصباح إنارة في مدينة الدمام، و42 ألف مصباح في مدينتي الخبر والظهران، و74 ألف مصباح في الأحساء، و31 ألف

الرياض، الشرق الأوسط،

بدأت 5 مدن سعودية استبدال 200 ألف مصباح لإنارة شوارعها بهدف تخفيض استهلاك الطاقة بنحو 77%، وأطلقت الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة (ترشيد) الحزمة الثانية من برنامج إعادة تأهيل مصابيح إنارة شوارع في السعودية، التي تنطلق في كل من مدن: الدمام، والخبر، والظهران، والأحساء، وسكاكا.

وذكرت الشركة في بيان أمس، أن التوفير المتوقع في المرحلة الأولى في هذه المدن يتراوح بين 70% في استهلاك الكهرباء البالغ 314,052,541 كيلوواط/ ساعة في العام الواحد، من خلال إحلال ما يقارب 216,700 ألف مصباح إنارة مرشد يعمل بتقنية الليد (LED) التي تعد أكثر ترشيداً في استهلاك الطاقة من المصابيح التقليدية، حيث توفر هذه التقنية ما يقارب 241,257,257 كيلوواط/ ساعة في العام ويبدأ أفضل.

وحسب الصادق الذي أقرته شركة «ترشيد» مع أمانة تلك المناطق، سيتم إحلال 70 ألف مصباح إنارة في مدينة الدمام، و42 ألف مصباح في مدينتي الخبر والظهران، و74 ألف مصباح في الأحساء، و31 ألف

المعلنة عند مستويات قريبة مما تم تحقيقه خلال الربع الثالث من عام 2018، وأفضل حالاً من مستوياتها التي كانت عليها خلال الفترة ذاتها من عام 2017.

وتأتي هذه المعلومات، في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية مؤخراً ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

وتأتي تداولات أمس، ضمن نطاق تداولات الأيام الأولى لتعاملات عام 2019، في حين أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات عام 2018 على مكاسب بلغ حجمها أكثر من 8 في المائة، متفوقاً بذلك على كثير من المؤشرات والأسواق العالمية.

وفي الوقت الذي شهدت فيه السوق المالية السعودية خلال عام 2018، إدراج شركتين في السوق الرئيسية، وشركة واحدة في سوق «نمو»، من المتوقع أن يشهد العام الحالي 2019، عمليات إدراج أكبر في سوق الأسهم المحلية.

وشهدت السوق المالية السعودية طرح 8 صنديات عقارية متداولة خلال عام 2018، في حين شهد اكتتاب الشركتين المدرجتين في السوق الرئيسية عمليات تغطية تصل إلى 327 في المائة من قبل المستثمرين الأفراد.



سجل مؤشر سوق الأسهم السعودية أمس أعلى إغلاق في 5 أشهر (رويترز)

تعاملات الشهر الماضي، ويترقب المستثمرون في سوق الأسهم السعودية نتائج الشركات المالية للربع الأخير من عام 2018، وهي النتائج التي دخلت فترة الإعلان عنها اعتباراً من يوم الثلاثاء الماضي، في حين من المتوقع أن تكون النتائج

من جهة أخرى، سجلت أسهم 117 شركة مدرجة في تداولات سوق الأسهم السعودية مكاسب متفاوتة، في حين شهدت السيولة النقدية تحسناً ملحوظاً بالمقارنة مع مستوياتها التي كانت عليها خلال

حقيقته سوق الأسهم السعودية خلال تداولات اليومين الماضيين (217 نقطة من المكاسب)، حجم الثقة العالية التي تحظى بها تعاملات السوق من جهة، وحجم الثقة في قدرة الشركات السعودية على تحقيق نمو جديد في أرباحها للربع الأخير من عام

الرياض، شجاع البقمي

واصلت سوق الأسهم السعودية ارتفاعاتها القوية التي كانت قد بدأتها أول من أمس (الأحد)، حيث كسب مؤشر السوق، أمس (الاثنين)، أكثر من 115 نقطة، وسط عمليات شراء ملحوظة، الأمر الذي دفع معظم أسهم الشركات المتداولة إلى الإغلاق على اللون «الأخضر».

وتكشف أحدث الإحصاءات والأرقام الصادرة عن السوق المالية السعودية (تداول)، ارتفاع ملكية المستثمرين الخليجيين في السوق السعودية، خلال الأسبوع المنتهي في 3 يناير (كانون الثاني) (الأسبوع الماضي)، لتصل إلى 1,98 في المائة، في حين استقرت ملكية المستثمرين الأجانب عند مستويات 4,66 في المائة. وفي إطار ذي صلة، سجل مؤشر سوق الأسهم السعودية، أمس، أعلى مستوى إغلاق خلال 5 أشهر، وذلك وسط تزايد ملحوظ في معدلات السيولة النقدية المتداولة، وارتفاع حجم الصفقات المرعبة. حيث أنهى مؤشر تداولاته على ارتفاع بنسبة 1,5 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 8048 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق منذ أغسطس 2018، وسط تداولات نشطة مقارنة بالجلسات الماضية بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,45 مليار ريال (920 مليون دولار). ويعكس الارتفاع القوي الذي

## آلية للتسعير تنطلق بـ«بنزين 95»

# مصر تبدأ الخطوة الأولى لـ«تعويم المحروقات» في أبريل

والتوسعات الجاري إنشاؤها، وتحديث الوحدات الإنتاجية القائمة بالفعل لزيادة كفاءتها وطاقتها الإنتاجية، مشيراً إلى أن توفير الوقود للسوق المحلية الهدف الرئيسي لاستراتيجية الوزارة.

وشدد وزير البترول على استمرار العمل على تطوير تلك المنظومة من خلال إضافة طاقات تكريرية ومنافذ تسويق جديدة ومنجاة عالية الجودة، مع الوضع في الاعتبار رفع كفاءة العناصر الحالية لتلك المنظومة لتحقيق الهدف الرئيسي لاستراتيجية قطاع البترول، وهو تأمين إمدادات الوقود للسوق المحلية، مؤكداً ضرورة الالتزام بتقديم الخدمات المختلفة لمحطات خدمة وتموين السيارات بالوقود بأعلى مستوى من الجودة واستمرار تحديث البات الرقابة على حركة التوزيع والخدمات المقدمة من خلال تركيب عدادات القياس الآلية على مستودعات الوقود وعلى خزانات الوقود الموجودة بمحطات التوزيع.

وأكد الملا البدء في إعداد برنامج عمل لتعظيم استغلال شبكة خطوط نقل المنتجات البترولية بما يحقق الاستفادة القصوى منها، في ظل تناقص المخول من المازوت عبر خطوط الأنابيب في ظل توافر الغاز الطبيعي بخطات الكهرباء، والبدء في التخطيط لتنفيذ البنية الأساسية لمنطقة العلمين وظهيرها لمقابلة خطط التوسع الاقتصادي لهذه المنطقة.

المالي الذي ينتهي في يونيو 2019 إلى 31,8 مليار جنيه (1,79 مليار دولار)، كانت الحكومة طبقت زيادة سابقة خلال النصف الأول من العام المالي الجاري 2018 - 2019. وقال وزير البترول المصري طارق الملا، لـ«رويترز»، إنه سيجري بدء تطبيق آلية التسعير التلقائي على «بنزين 95» اعتباراً من أول أبريل. وذكر أن سعر «بنزين 95» قد يستقر عند معدله الحالي، وقد يتغير بنسبة لا تتجاوز 10% ارتفاعاً أو انخفاضاً عن السعر الحالي.

وأضاف الوزير أنه خلال الربع الأول من العام الحالي، سيتم تشكيل اللجنة الخاصة بتحديد ومتابعة آلية التسعير التلقائي، بالإضافة إلى مراجعة المعادلة السعرية التي ستطبق الآلية. وتابع: «هذا لا يعني زيادة السعر خلال الربع الثاني من العام الحالي، قد ينخفض السعر أو يرتفع أو يستقر عند معدله الحالي».

كانت مصر قد رفعت في يونيو الماضي أسعار الوقود بنسب تتراوح بين 17,5% و66,6% في إطار برنامج إصلاح اقتصادي مدته ثلاث سنوات يشمل تحرير سعر الصرف وخفض دعم الطاقة والمياه سنوياً وإقرار عدد من القوانين الجديدة المحفزة للاستثمار. وفي مطلع الأسبوع الجاري، أكد الملا أن استراتيجية قطاع البترول تستهدف التطوير الشامل لمعامل التكرير، من خلال مشروعات التكرير الجديدة



قررت الحكومة المصرية أمس تأسيس لجنة متابعة آلية التسعير التلقائي للمواد البترولية» لتحرير سعر الوقود (رويترز)

بمتوسط 20,6%، مع احتمالية فرض آلية جديدة لربط أسعار المنتجات البترولية بالأسعار العالمية على نوع واحد من الوقود كمرحلة مبدئية. ورجح البنك أن تسهم الزيادة المقبلة في الوقود في تحقيق وفر مالي بنحو 24,2 مليار جنيه (1,36 مليار دولار)، ليصل إجمالي الوفرة في العام

سعر البيع للمستهلك، ارتفاعاً أو انخفاضاً 10% من سعر البيع السائد حالياً. وقيل نحو أسبوع، توقع بنك الاستثمار «بلتون» أن تنجح الحكومة المصرية إلى تطبيق الجولة الرابعة من خفض دعم الوقود خلال الربع الأول من 2019، ولكن ستزيد أسعاره بنسبة أقل من الجولة السابقة.

التسعير التلقائي على (بنزين 95 أكتوبر) تسليم المستهلك شاملاً الضريبة على القيمة المضافة اعتباراً من نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2018. مع الإبقاء على سعر البيع للمستهلك السائد حالياً، وبحيث تتم مراجعة سعر المنتج على النحو الوارد بالمادة الأولى من هذا القرار على ألا تتجاوز نسبة التغير في

تنفيذ الآلية وتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة لضمان التنفيذ الجيد لها ومعالجة أي مشكلات أو قصور أو ثغرات تظهر عند التطبيق الفعلي، وتعرض اللجنة توصياتها ومقترحاتها على وزيرى البترول والمالية لاتخاذ ما يلزم بشأنها». ونصت المادة الثانية من القرار على أن «تطبق الآلية

القاهرة، الشرق الأوسط،

بعد أن اتخذت مصر قراراً بتعويم سعر عملتها المحلية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016، وتحرير سعر الدولار وفقاً لآليات السوق، في أولى خطوات الإصلاح الاقتصادي، قررت الحكومة، أمس، الشروع في «تعويم» سعر المحروقات وربط أسعار السوق المحلية بنظيرتها العالمية بداية من الربع الثاني لعام 2019.

ومنذ اتفاق الحكومة المصرية مع صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة 12 مليار دولار في نهاية عام 2016، بضمان برنامج الإصلاح الاقتصادي، رفعت الحكومة أسعار المحروقات ثلاث مرات، فيما يشمل البرنامج -الذي يطالب الصندوق بتنفيذه- تحريراً كاملاً لأسعار المحروقات ورفع الدعم عنها كلياً.

وخلال الأسابيع الماضية، ترددت أنباء قوية عن أن تأخر الشريحة الخامسة من قرض الصندوق إلى مصر، والتي كان من المقرر تسلمها في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان بسبب اعتراضات من الصندوق على تأخر تنفيذ مصر خطوة تحرير أسعار المحروقات، إضافة إلى إرجاء الحكومة برنامج طرح الشركات العامة في البورصة. وأشارت التقارير إلى أن الحكومة طلبت إرجاء تلك الخطوة إلى وقت لاحق نظراً إلى الضغوط الاقتصادية التي يواجهها المواطنون مع ارتفاع التضخم منذ تحرير العملة؛ إلا

## السودان يصدر وثيقة لتأمين الممتلكات بعد «احتجاجات الخبز»

ويتسق القانون مع الدستور وجميع البرامج الاقتصادية للدولة، ويتوافق مع برنامج استثمار السودان لإجراءات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، التي تتطلب قوانينها فتح أسواق التأمين في السودان للشركات الخارجية. ويقدر حجم سوق التأمين السنوي في السودان بنحو ملياري ونصف المليار دولار، ويتوقع أن يتضاعف ثلاث مرات بعد اكتمال جميع إجراءات رفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية عن البلاد، التي رفعت جزئياً عام 2017.

وكانت شركة «مصر للتأمين»، أول شركة عربية زارت السودان العام الماضي، بعد السماح للشركات الأجنبية بالعمل في السودان. وتم الاتفاق بين آدم أحمد حسن المدير العام لشركة «البركة للتأمين» ونايب رئيس الاتحاد العالمي لشركات التكافل والتأمين الإسلامي، ووفد الشركة المصرية برئاسة محمد عبد العزيز، على توطيد العلاقات بينهم، ومع الشركات العالمية والإقليمية النظيرة.

فإن القانون الجديد للتأمين يسمح للشركات الأجنبية بدخول سوق التأمين في البلاد، وهو الأمر الذي يخبر مخاوف شركات التأمين المحلية (نحو 14 شركة) من دخول المنافسين الجدد إلى السوق، لضعف قدراتها التنافسية أمام قدرات الشركات العالمية.

ووفقاً للمصادر، يعد القانون، في يوليو (تموز) الماضي، ضمن خطوات انضمامه إلى منظمة التجارة العالمية، ويسمح بفتح أسواق التأمين للشركات الخارجية وفقاً لضوابط تؤمن حماية القطاع الخاص السوداني وقدرته التنافسية المحدودة. ووفقاً للمصادر، يعد القانون الجديد تاصيلًا لأنظمة الاقتصاد السوداني القائمة على الشريعة الإسلامية، خصوصاً في تغطية المخاطر عبر أنظمة التكافل التعاوني الإسلامية. كما يعد منظماً ومراقباً لتحقيق الإصلاح المالي، وتنظيم العلاقة بين المساهمين وحملة الوثائق، وتحديد دورهم في إدارة أعمال الشركة.

المجتمع، بما في ذلك القطاع الخاص السوداني، الذي لا يؤمن على ممتلكاته، إلا القليل من رجال الأعمال والشركات السودانية، ولا يتعدون أصابع اليد.

وقال إن الكثيرين يضعون إجراءات التأمين في آخر سلم الأولويات في ظل الظروف الاقتصادية الصاعقة في الوقت الراهن، وذلك رغم أن الحصول على وثيقة تأمينية يؤمن أموال المواطنين في حالة تعرضها للسرقة أو الضرر أو التلف مثل حاد حريق سوق أم درمان الأخير الذي قضى على سوقها بأكملها، مشيراً إلى أن اتحاد الشركات التأمينية سيعمل في المستقبل على تبصير المواطنين بأهمية التأمين من أجل حماية ممتلكاتهم وأرواحهم.

من جانب آخر أعلن الأمين العام لاتحاد شركات التأمين، عن بدء تطبيق قانون التأمين السوداني الجديد، الذي سمح للقطاع الخاص الأجنبي بالاستثمار في السوق السودانية. ووفقاً لمصادر «الشرق الأوسط»،

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

أصدرت شركات التأمين السودانية وثائق تأمين إضافية تغطي الخسائر الناجمة عن التلف والأضرار بسبب حوادث الشغب والاضطرابات، في أعقاب احتجاجات في الفترة الأخيرة تخللتها أحداث عنف. وقال لـ«الشرق الأوسط»، معاوية أبشر، الأمين العام لاتحاد شركات التأمين السوداني، في حديث حول تآثر شركات التأمين بالأحداث الأخيرة، إن التعويضات جزء أصيل من عمل أي شركة تأمين، وستقدم الشركات لأصحاب الممتلكات تأمين السيارات.

وكشف معاوية أبشر أن هناك تقديرات بيان 90 في المائة من الممتلكات التي تعرضت للضرر بفعل الأحداث الأخيرة أو الحرائق، غير مؤمنة تأمينياً يكفل تقديم تعويض لأصحاب هذه الممتلكات عن الخسائر التي تكبدوها. وأشار إلى غياب الثقافة التأمينية لدى معظم شرائح

## «فول الصويا» يدعم محادثات التجارة الأوروبية - الأميركية

وعقب المحادثات الثنائية، سوف يناقش الجانبان عدداً (الإربعاء)، مسألة الممارسات التجارية غير النزيهة مع نظيرتها الياباني، مع تسليط الضوء على الصن. وتم تعزيز مبيعات فول الصويا كمثال على التعاون التجاري الناجح بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، على الرغم من أن الزيادة في الواردات الأميركية تُعزى إلى حد كبير إلى انخفاض الأسعار.

ومنذ يوليو، زادت صادرات فول الصويا الأميركية إلى الاتحاد الأوروبي إلى أكثر من الضعف، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2017. حسبما أعلنت المفوضية الأوروبية، أمس. وفي الأسابيع المقبلة، تتوقع المفوضية الأوروبية التوقيع على اقتراح بالتخصيص ونقل شملة المحاصيل، وفقاً لما قالته منظمة التجارة العالمية والمنظمات الطبية. ولكن لم يتضح بعد ما الذي سوف تشمله المفاوضات، وفقاً لما قالته المفوضية الأوروبية الشهر الماضي. وقالت المفوضية إن «الأميركيين ليسوا حريصين تماماً على بدء العملية لتحديد ذلك، ما يعرف بتحديد النطاق»، مشيرة إلى أنها تأمل أن تكون لديها فكرة أوضح بعد محادثات هذا الأسبوع.

ومن المقرر أن يلتقي سيسيليا ماستروروم، مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون التجارة، اليوم (الثلاثاء)، نظيرتها الأميركية روبرت لاينهايزر، لإجراء جولة جديدة من المحادثات وفقاً لإطار وضعه ترمب ويونكر في يوليو الماضي. وقال المتحدث باسم المفوضية دانييل روزاريو، إن «الفكرة تتمثل في تنفيذ المزيد من أجندة التجارة الإيجابية التي اتفق عليها» ترمب ويونكر، مضيفاً أن كل ما تم الاتفاق عليه في يوليو هو مطروح على الطاولة.

واتفق ترمب ويونكر في ذلك الوقت على استهداف إلغاء الجمارك تماماً على السلع الصناعية، فيما عدا السيارات، وتقليل الحواجز في ما يتعلق بالخدمات والكيمويات والأدوية والمنتجات الطبية. ولكن لم يتضح بعد ما الذي سوف تشمله المفاوضات، وفقاً لما قالته المفوضية الأوروبية الشهر الماضي. وقالت ماستروروم إن «الأميركيين ليسوا حريصين تماماً على بدء العملية لتحديد ذلك، ما يعرف بتحديد النطاق»، مشيرة إلى أنها تأمل أن تكون لديها فكرة أوضح بعد محادثات هذا الأسبوع.

بروكسل، الشرق الأوسط،

بالتزامن مع انطلاق المحادثات الصينية الأميركية، أعلنت المفوضية الأوروبية، أمس، أن الولايات المتحدة تسهم حالياً بنسبة نحو 75% من واردات الاتحاد الأوروبي من فول الصويا، ما يظهر استعدادها لمعالجة التوترات التجارية، وذلك قبل زيارة تقوم بها مسؤولو التجارة في الاتحاد الأوروبي لواشنطن.

وتوترت العلاقات التجارية بين بروكسل وواشنطن منذ أن أعلن الرئيس ترمب زيادة الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألمنيوم العام الماضي، مع التهديد بإجراء مماثل ضد قطاع السيارات في الاتحاد الأوروبي. وفي يوليو (تموز) الماضي، التقى ترمب مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، بهدف تهدئة الخلاف التجاري، وتعهدها من بين أمور أخرى «بالعمل على الحد من الحواجز وزيادة التجارة» في سلع من بينها فول الصويا. ومع ذلك، لم يتحقق سوى تقدم ضئيل في العلاقة التجارية بشكل عام منذ ذلك الحين.



التشرق الأوسط تخضعه للاختبار

«وان بلس 6 تي»  
هاتف ذكي بمزايا متعددة

تتحدث هاشم الكوچه

تشتهر شركة «وان بلس» بتصنيعها هواتف قوية المواصفات وعالية الجودة تصاهي تلك الموجودة في الهواتف الرائدة مع محافظتها على سعر الـ 500 دولار. وعادة ما تتلقى هواتفها استحسان كثيرين؛ سواء في الصين - البلد الأصلي - وأوروبا وأمريكا؛ بل حتى منطقتنا العربية، وهنا نقدم مراجعتنا لجهاز «وان بلس 6 تي» (6T OnePlus)، أحدث هواتفها لعام 2018.

التصميم والشاشة

● التصميم: لم يختلف تصميم الهاتف عن سابقه «وان بلس 6»، فجاء بتصميم زجاجي بالكامل محمي بطبقة من الـ «غوريللا غلاس 6»، وأبرز ما تغير فيه من الخلف اختفاء مستشعر البصمة الذي أدمجته الشركة تحت الشاشة كما رأينا في هاتف «هواوي ميت 2 برو». وبسبب هذا التصميم اضطرت الشركة للتخلي عن مدخل 3,5 مم للسماعات الخارجية وقررت محولاً في العلية، إلا أننا استغرنا عدم وجود السماعات، وبرز النتوء العلوي في الشاشة، ولكن هذه المرة بطريقة «دمعة العين» أو «قطرة الماء» كما يحلو للبعض لتسميته، فجاء صغيراً جداً، واحتوى على الكاميرا الأمامية وفوقه سماعة المكالمات. ويمكن استعمال هذه الكاميرا لفتح الجهاز عن طريق تقنية التعرف على الوجه التي تدعى «وان بلس»، أنها الأسرع في العالم. وفي الحقيقة، فنحن نتفق معها في ذلك. كما حافظت الشركة على المزاج في الجهة اليمنى الذي يمكنك من التحكم السريع في نمط الجهاز الصوتي، فيمكن التبديل بين الوضعين الصامت والعمادي بمجرد تحريكه لأعلى أو لأسفل. ورغم أن الهاتف لم يحصل على تصنيف IP بعد، فإنه يعد مقاوماً للزناذ البسيط، ويمكن استعماله تحت الأمطار الخفيفة.

## البطارية

● البطارية: حسنت «وان بلس» من عمر البطارية بتزويدها الهاتف ببطارية بسعة 3700 ملي أمبير - ساعة، قادرة على تشغيل الجهاز لمدة يوم ونصف بالاستعمال العادي. ورغم أن تصميم الهاتف جاء بخلفية زجاجية، فإنه للأسف لا يدعم الشحن اللاسلكي، حيث تؤمن الشركة بتقنية الشحن السريع «داش تشارجينغ» (Dash Charging) وتعدّها الشاشنة، والبطارية طويلة العمر وسريعة للحفاظ على كفاءة البطارية لأطول وقت ممكن، كما أنها تزعم أن هذه التقنية ستوفر طاقة كافية لاستعمال يوم كامل بمجرد شحنها لمدة 30 دقيقة.

● الأسعار: وأخيراً يتوفر جهاز «وان بلس 6 تي» بثلاثة ألوان هي الأسود واللامع والأرجواني. وتبدأ أسعاره من 550 دولاراً لنسخة الذاكرة العشوائية سعة 6 غيغابايت و128 غيغابايت من الذاكرة الداخلية، بينما يصل السعر إلى 629 دولاراً للنسخة سعة 8 غيغابايت ذاكرة عشوائية و256 غيغابايت للذاكرة الداخلية.

● العتاد والأداء: يأتي الهاتف مزوداً بأحدث معالج «سناپ دراغون 845» من شركة «كوالكوم»، وهو بالمناسبة المعالج نفسه الموجود في هاتف «غالاكسي نوت 9»، و«بيكسل 3». أما بالنسبة للذاكرة العشوائية (RAM) فتأتي بستعتين؛ الأولى 6 غيغابايت، والأخرى 8 غيغابايت. ويأتي الجهاز أيضاً بستعتين للذاكرة الداخلية ابتداءً من 128 غيغابايت، وصولاً إلى 256 غيغابايت، ولا يوجد منفذ لإضافة ذاكرة خارجية (MicroSD). ويعمل الهاتف على النسخة المعدلة من «أندرويد» الخاصة بالشركة تحت اسم «أكسجين أو إس» (OxygenOS) للمبنية على نسخة «أندرويد 9 باي». وتعد هذه النسخة من أفضل ما توصلت إليه الشركة، وتعد أسرع من واجهتي «هواوي» و«سامسونغ»، إضافة ذاكرة خارجية.

## تعرف أسرار الليل وتتصص على مسار خطوات النهار

## تطبيقات هاتفية ترصد أماكن أصحابها لمساعدة المعنلين والشركات

تطبيقاً رجح باحثون من قلب هذا المجال أن معظمها يشارك بياناته. وفي النتائج، تبين أن 17 منها يرسل البيانات نفسها لنحو 70 شركة. ويعد «ويذر باغ» WeatherBug لإخبار الطقس على «آي أو إس» و«آي أو إس» أحد هذه التطبيقات، وقد شارك البيانات نفسها مع 40 شركة تقريباً.

## جني الأرباح

إن هذه التطبيقات تشكل عصب الاقتصاد الجديد المبني على بيانات الموقع. ويستطيع مطورو التطبيقات جني المال من خلال بيع البيانات بشكل مباشر، أو من خلال مشاركتها عبر الإعلانات التي تفرض بدلاً مالياً في المقابل. وكشفت رسائل عرض تابعة لمطوري التطبيقات أن شركات بيانات الموقع تدفع بين نصف سنت وسنتين للمستخدم في الشهر.

وتعد الإعلانات المستهدفة الاستخدام الأكثر شيوعاً للتطبيقات حتى اليوم. تتحكم شركتا «غوغل» و«فيسبوك»، اللتان تسيطران على سوق الإعلانات المتخلفة، بالإعلانات التي تعتمد على الموقع أيضاً. تجمع الشركتان البيانات من تطبيقاتهما، وتزعم أنهما لا تبيعان البيانات، بل تحفظان بها لهما لإضفاء طابع شخصي على خدماتهما، ولإعلانات التي تستهدف الترويج عبر الإنترنت، ومعرفة ما إذا كانت الإعلانات تساهم في زيادة مبيعات المتاجر التقليدية. وشفت «غوغل»، التي تتلقى معلومات مواقع محددة من تطبيقات تستخدم الخدمات الإلكترونية، أنها عدلت تلك البيانات لتقليل من دقتها.

أما الشركات الصغيرة، فتتنافس على ما تبقى من السوق وتعمل في بيع البيانات الخبيرة أن السجون والمدارس والقواعد العسكرية ومصانع الطاقة النووية، وحتى أماكن حدوث الجرائم، كانت في باقات البيانات التي حصلت عليها تطبيقات الرصد.

وكشفت شركة «مايتي سيغنل» للتطبيقات في تقريرها لعام 2018 أن أكثر من ألف تطبيق شعبي تحتوي على برمجيات مشاركة موقع الهاتف الخبيرة أن السجون والمدارس والقواعد العسكرية ومصانع الطاقة النووية، وحتى أماكن حدوث الجرائم، كانت في باقات البيانات التي حصلت عليها تطبيقات الرصد.

أما الشركة الأكثر إنتاجاً فكانت «ريفل موبيل» ومقرها كارولينا الشمالية. تملك هذه الشركة برمجية لجمع بيانات الموقع في 500 تطبيق، غالبيةها مختصة بنشر الأخبار المحلية. وقال المتحدث باسم «ريفل» إن شعبية هذا الرمز أظهرت أنه ساعد مطوري التطبيقات في تحقيق مكاسب الإعلانات وحصول المستهلكين على خدمات مجانية.

ولتقييم ممارسات مشاركة المواقع، دقق الخبراء في 20



## التطبيقات تحدد مسار الحركة

البيانات عن المستهلكين وليس في الهويات. ولفتت إلى أن المعلومات التي تجمعها التطبيقات ليس مرتبطة باسم شخص أو رقم الهاتف، بل بهوية مميزة. ولكن الشركات التي تستطيع الوصول إلى البيانات الخام؛ كالوظائف والزبائن؛ فيمكنها دائماً أن تحدد هوية شخص دون موافقته. يمكنها أيضاً أن تراقب شخصاً تعرفه، من خلال تحديد موقع هاتف شخص ثانٍ يمضي وقته باستمرار في عنوان منزل الهدف؛ أو يمكنها العمل بشكل معكوس، من خلال ربط اسم نقطة مجهولة الهوية، والإطلاع على الأماكن التي يمضي فيها الهاتف اللبالي واستخدام السجلات العامة ومعرفة من يعيش هناك.

تقول الشركات المختصة بالأماكن إنه حين يشغل المستخدمون «خدمات تحديد الموقع»، تصبح بياناتهم سهلة الاستهداف. ولكن الخبراء وجدوا أن الشروحات التي يتلقاها الناس عندما يتم حزمهم على منصات الإذن بتحديد أماكنهم ناقصة أو مضللة. وقد يعد تطبيق ما المستخدم بأن منح الإذن بالوصول إلى موقعهم قد يساعدهم في الحصول على معلومات حول حالة السير، ولكنه لا يعلمهم بأن هذه البيانات ستشارك وتباع. هذا الاعتراف يتم غالباً إخفاؤه في سياسة خصوصية فضفاضة.

وقال السيناتور الديمقراطي عن ولاية أوريغون رون وايدن حديثاً، وهو الذي قدم اقتراح قانون للحد من جمع وبيع هذه البيانات التي لا تخضع لتنظيم أي قوانين في الولايات المتحدة: «تكشف معلومات الموقع بعضاً من أكثر المعلومات مهمة عن حياة الإنسان، كإشارات الطبيب والاجتماعات المهنية، وحتى هوية الشريك الحميم». ويضيف: «لا يمكننا أن نبقى المستهلكين غافلين عن كيفية بيع ومشاركة بياناتهم، وتركمهم عاجزين عن القيام بأي شيء حيالها».

● أجهزة مراقبة متحركة بسداً قطاع

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط،

يقول الخبراء الأميركيون إن عشرات الشركات ترصد أماكن أصحاب الهواتف الذكية بهدف مساعدة المعلنين؛ بل وحتى مساعدة المؤسسات المالية. وتدعي أن هذا الرصد لا يتم بشكل شخصي موجه، أي إنه لا يتم التدقيق في الهوية؛ بل في أنماط السلوك.

تأملوا في جانب مهوود من استخدام الهاتف الذي لأحدى مدرّسات الرياضيات وهي ليزا ماغرين (46 عاماً) التي تقوم برحلة يومية منتظمة، تصطحب خلالها هاتفها الذكي معها؛ إذ جمع تطبيق موجود على هاتفها المعلومات حول مواقع وجودها، وتم بيعها لاحقاً دون معرفتها.

وقد كشفت قاعدة بيانات تضم أكثر من مليون هاتف في منطقة نيويورك، اطّلع عليها خبراء أميركيون، عن أن التطبيق سجل أماكن وجود السيدة كل نحو ثمانين صباحاً عن هوية ماغرين لم تكن معلنة في هذه السجلات، ولكن الخبراء استطاعوا ربطها بسهولة بنقطة ظاهرة على الخريطة. وتظهر الخريطة على الهاتف عادة ملايين النقاط التي تشير إلى الطرق السريعة والأزقة وممرات الدراجات الهوائية، وكل واحدة منها تتبع مسار مستخدم هاتف جوال مجهول الهوية.

## تعقب ورصد

تعليم ماغرين ما يعلمه معظم الناس، وهو أن التطبيقات يمكنها تعقب تحركات الأشخاص، ولكن مع انتشار الهواتف الذكية وزيادة دقة التكنولوجيا، تنوع تقنية التتبع على عادات الناس اليومية وتنمو لتصبح أكثر تطوراً.

تسافر ليزا ماغرين موبياً وبشكل منتظم من منزلها إلى المدرسة التي تعمل فيها، وتم تسجيل موقعها أكثر من 800 مرة أثناء وجودها في صفها. كما تضمنت سجلاتها زيارة إلى عيادة الطبيب، وفي مراجعة أجزائها الخبراء لبيانات سجلت على مدار 4 أشهر، تم تسجيل موقع ماغرين أكثر من 8600 مرة، بمعدل مرة كل 21 دقيقة.

ووجد الخبراء أن 75 شركة على الأقل تلقت بيانات مواقع دقيقة من تطبيقات يشغل مستخدميها «خدمات الأماكن» location services فيها لتلقي الأخبار المحلية والأحوال الجوية، وغيرها من المعلومات.

يدعي كثير من هذه الشركات أنه يتعقب نحو 200



تقول الشركات إن مصالحتها تمكن في الأنماط التي تكشفها

## 4 ملاحظات أساسية حول تطبيقات الهاتف المتعقب لكل خطواتكم

تحدد أسعار أولية للمعلن الذي يرغب في استهداف أشخاص مثلاً يوجدون في مدينة معينة، يتواصلون عبر مسافات بعيدة، ويفكرون في شراء شاحنة صغيرة.

4. القوانين غامضة في الولايات المتحدة الأمريكية. فتتفرق الولايات المتحدة حالياً إلى كثير من القوانين التنظيمية التي تركز على حماية التطبيقات الرقمية والخدمات لخصوصية الأشخاص وبياناتهم. كتب فلوريان شوب، باحث الخصوصية من جامعة «ميتشيجان» أن القوانين الفيدرالية تحمي المعلومات الطبية والبيانات المالية والسجلات المرتبطة بالتعليم، قبل أن يلفت إلى أن «الخدمات والتطبيقات الإلكترونية خاضعة لتنظيم ضئيل، رغم ضرورة حماية الأطفال والحد من تسويق الرسائل الإلكترونية غير المرغوبة، وإطلاع الناس على المجالات التي تستخدم فيها بياناتهم التي يتم جمعها».

وتعتبر القوانين الأوروبية في هذا المجال أكثر شمولية، ولكن المشكلة الأساسية تبقى أن الأجهزة الإلكترونية التي تراقق الناس بشكل دائم، هي التي تجمع وتشارك كميات كبيرة من المعلومات حول حياتهم في العالم الحقيقي.



الدوائر الصغيرة تشير إلى حركة هاتف ذكي داخل منشأة نووية أميركية

إيسترن»، أن «الهاتف يمكن أن ينضت إلى أصبع المستخدم وهو يطبع، لاكتشاف كلمة مروره السريعة. كما يمكن لحمل الهاتف في جيبيك أن يطلع الشركات بسهولة على مكانك ووجهتك المقبلة». 3. ملفك الشخصي له قيمة مادية. تتجمع كل هذه المعلومات حول هويتك ومكانك وما تفعلونه، في ملفات رقمية مفضلة وعالية الدقة، ويتم تحويلها إلى أموال. يشرح جوناثان واينبرغ، أستاذ القانون من جامعة «واين ستيت» أن «فيسبوك» يستطيع عبر جمع البيانات الموجودة عبر الإنترنت وخارجها،

وتتلقى واحدة من كل أربع من الجهات المتعقب لأصحاب الهواتف «بيان» تعرف واحد على الأقل، مثل رقم الهاتف الذي يعتبر ضرورياً لخدمات المراقبة الإلكترونية؛ لأنه يتيح ربط أنواع مختلفة من البيانات الشخصية التي توفرها مختلف التطبيقات بشخص أو جهاز واحد».

2. إيقاف التعقب ليس فعالاً دائماً. قد يطال التعقب حتى الأشخاص الذين يضحطون هواتفهم بشكل يمنعه من مراقبة نشاطهم. فقد وجد غيفارا نوبير، وهو عالم كومبيوتر من جامعة «نورث

لندن، الشرق الأوسط،

يعكف الباحثون والخبراء الأميركيون بشكل مستمر، على كشف درجة إدراك الهواتف الذكية لخطواتكم وأماكن وجودكم، وكمية المعلومات التي تشاركها مع الشركات التي تريد تعقب كل حركة تقومون بها، على أمل استهدافكم بإعلاناتها بفعالية أكبر.

وقد سجل عدد من الباحثين في الجامعات الأميركية ملاحظاتهم لموقع «دأ» كوفرسبين»، حول عمل هذه التقنيات ومشكلات الخصوصية التي تخبرها. إليكم أهم الملاحظات في هذا الشأن. 1. معظم التطبيقات تنشر المعلومات الشخصية. وجدت دراسة جديدة أجريت في جامعة «كاليفورنيا - بيركلي»، أن 7 من كل 10 تطبيقات تشارك المعلومات الشخصية، كالموقع والتطبيقات التي يستخدمها الشخص، مع الشركات التي تعمل في تعقب المستخدمين في العالم الرقمي والحقيقي، بحسب ما كتب عالم الخصوصية الرقمية، نارسيس فالينا رودريغيز، وسريكات ساندارسيان. وتبين أن 15 في المائة من التطبيقات التي عاينتها الدراسة أرسلت البيانات الخمسة مواقع تعقب أو أكثر.







## محاكمة الاحتلال النازي لباريس في رواية فرنسية

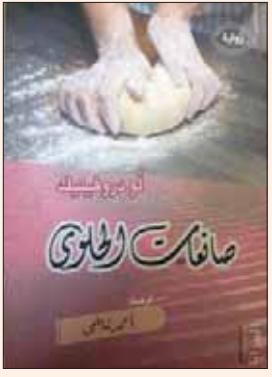
الروائية الماطية لودروفينك في «صانعات الحلوى»

## مخبز حكايات برائحة نفاذة منذ الحرين حتى جيل الإنترنت

روائح مخبوزاته الدافئة السارية منه، بعد أن ضمت الكاتبة الماطية لودروفينك في روايتها «صانعات الحلوى»، الحلم الصغير إلى صنوف أخرى من الحلوى.

القاهرة، منى أبو النصر

عالم إنساني شيق تصنعه روايتها «صانعات الحلوى»، والتي صدرت حديثاً عن دار «المرايا» للنشر والترجمة العربية وترجمها إلى العربية الشاعر والمترجم المصري أحمد شافعي، وهي الرواية الثامنة



استعانت «جوديتا» بالجلد والحلوى لتتسوى رحيل «الفيو»، الذي أودعها قبل وفاته قطعة منه وهي ابنتها «البيشيا»، التي لم تثر من والدتها ذلك الجدل ولا

القوة، وإن كانت قد ورثت منها الكثير من سوء الحظ، فقدت هي الأخرى زوجها بشكل صادم وأنجبت منه فتاة، التي صارت بتيممة مملها، وكانت حظوظها من زيجتها الثانية قاسية، فلم تستطع بهذه الخبرة التعيسة مع الحب أن تمنح ابنتها «فرانسيس» اللود الجدير بأم لابنتها البيتية. وهكذا تجعل المؤلفة مسرح الرواية مُجهزاً للطلات الثلاث، «السجدة»، «الابنة»، «الحفيدة»، «اللاتي» و«خندن» مصيرهن الممتس، وعززت الأحداث وروابط الألفة بين الجدة والحفيدة، بسبب غياب حلقة الوصل بينهما «الأم لبشيا» التي ظلت أسيرة غيابهب الشرود الدائم.

تتمرد الحفيدة على مصير الأم والجدة، تختار الفرار إلى حياة أبعد من حدود المخبز، والحلوى، حملت ما تبقى لها من أحلام وقررت تبني نفسها مع ماركس، تطلت إلى أستراليا، تطلت على وصال مع من تركتها في مالطا، حتى انقطعت أخبارها، تاركة بهذا الاختفاء لغزاً، لم يتلاشى سوى بظهور حفيدتها لتتحرق البحث عبر الإنترنت، وتعود في ظرف أخرى مالطا، التي كانت تسمع ورغصوب الحرب العالمية الأولى على مالطا كضيف ثقيل تستغله إنجلترا لمصالحها في الحرب، إلا أن جوديتا استمرت في تطوير مخبز والدها، فأحدثت ثورة في البلدة بخليط

على جائزة الرواية من المجلس القومي للكتاب في مالطا. تدور الرواية في حيزٍ مكاني ضيق، تجسده بلدة صغيرة في مالطا، إلا أن مسرحها الزماني يتسع لنحو قرن كامل من الزمن، وحسب كلمة الغلاف فإن تلك الرواية «لا تسجل الأحداث الزاخرة في العاصمة والمدينة، بل ترفه السمع لأصدائها في البلدة والقرية والغرف الموصدة». هذا المدى الزمني الشاسع التقطته لودروفينك عبر سيرة ثلاث بطلات رئيسيات، تُسلم إحداهن الأخرى مقالبيد الحكاية والمصير المتشابه، بداية من «جوديتا» التي تترت مخبز والدها، الذي تفتتح الرواية فصولها بموته، فتتسلم ابنته الوحيدة عهدته الثقيلة، وهي في مطلع الثلاثينات من عمرها، حتى يضع القدر أمامها حبيبها «الفيو» الذي لا يُشاركها مقومات الزواج المناسبة من وجهة نظر أهل البلدة، لا من الناحية العمرية والاجتماعية، ولكنه أهداها خلال عمره القصير معنى المحبة، واطلعتها على سر «الكعك الإسفنجي»، فعرفت معه جاذبية لقب «حلواني» في مقابل «خبان» ورغصوب الحرب العالمية الأولى على مالطا كضيف ثقيل تستغله إنجلترا لمصالحها في الحرب، إلا أن جوديتا استمرت في تطوير مخبز والدها، فأحدثت ثورة في البلدة بخليط

التوفيلنا نتعرّف على سيسيل بوردج المولودة في بودابست عام 1907 وكانت تنتمي إلى عائلة يهودية من أصل روسي استقرت في بودابست في بداية القرن. وكانت تعمل خياطة، وفي عام 1924 تزوجت من إرنست بروديه، وظل الزوجان يقيمان في الفنادق حتى بعد ولادة دورا لايون تطاردهما مراكز التفتيش وسلطات الاحتلال النازي لأنهما من أصول يهودية لا غير.

أما الطبقة الثالثة من الرواية فتتمحور على شخصية دورا بروديه التي التحقت في سن الرابعة عشرة بمدرسة الدير الكاثوليكية، وقيدت باسم «سوزان البير»، وأمضت فيها عامًا ونصف العام لكنها قررت الهرب يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) 1941، فهذه المدرسة كانت تضم فتيات مجهولات الهوية، أو صبايا يتحدرن من عوائل فقيرة جداً، ولم يعرف أحد من صديقاتها أو الراهبات هويتها الحقيقية. ارتكبت دورا مخالفتين من وجهة نظر الشرطة والسلطات الألمانية فهي يهودية قاصر وهاربة من مدرسة الدير «قلب السيدة مريم» كما أنها تفقّر إلى ملف الرقم اليهودي الذي يتيح للجهاز المعنية الوصول إليها في أي وقت تشاء. وإذا كان الأب مُجنّداً مُعاقاً والأم خياطة فإن الابنة كانت مثقفة، تهوى المسرح والشعر، وتعلّمت تفصيل وخياطة ملابس التمثيل المسرحي. لم تلتق الشخصيات الثلاث دفعة واحدة، فلقد غادر الأب والابنة سجن «درايس» يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) 1943.

فيما غادرت سيسيل السجن ذاته بعد خمسة أشهر من ترحيل زوجها وابنتها ويموتوا في أوشفيتز، مركز الاعتقال النازي. ربما تكون الطبقة الرابعة والأخيرة هي ذاكرة الراوي التي تقعق بها المؤلف بارتريك موبيان، فهو الأقدم من الشخصيات الثلاث على رؤية الجانب المظلم من التاريخ الفرنسي في ظل الاحتلال النازي، ولعله الأكثر قدرة على الغوص في العوالم

الضائعة التي فقدت هويتها لكن الرائحة ما تزال عالقة هناك في الأبياء المقووضة، والشوارع المظلمة التي أعاد تشكيلها من جديد، وبعث الحياة في أزقتها، بل ظل يتعرض إلى أعمال الدهم والتفتيش حتى رُحل في النهاية إلى أوشفيتز ليواجه الموت المريع خنقاً بالغاز أو رمياً بالرصاص. في الطبقة الختامية من



باريس تحت الاحتلال الألماني 1940

تغيد بان المجدد إرنست بروديه قد أصبح معاقاً بنسبة في المائة 100 الأمر الذي اضطر قائد الفيلق الأجنبي إلى تسريحه، ومع ذلك فلم يُمنح الجنسية الفرنسية، بل ظل يتعرض إلى أعمال الدهم والتفتيش حتى رُحل في النهاية إلى أوشفيتز ليواجه الموت المريع خنقاً بالغاز أو رمياً بالرصاص. في الطبقة الختامية من

الفرنسي في المغرب كان في أمس الحاجة إلى 30 ألف جندي كي يفرض الأمن في المناطق النائية ببعض المدن المغربية. هكذا يتقصى موبيان شخصياته ويقتفي أثرها بغية الحصول على المعلومات الأساسية التي تغيد القارئ في رحلة القراءة والاستكشاف إلى أن تتوصل في خاتمة المطاف إلى معلومة مهمة

الفئة الثانية في الفيلق الأجنبي الفرنسي» لكنه لم يتمكن من تحديد التاريخ سواء أكان عام 1919 أم 1920؟ ثم يتابع الراوي شخصية الأب إرنست من دون أن يعرف مكان وكيفية تجنيد، وهل أنجز معاملة التجنيد في النمسا أم في فرنسا لكنه يأخذنا إلى مرسلينا ومنها إلى شمال أفريقيا لأن لويوتي، الحاكم

الثقافة... المعرفة... إشكالات ورهانات» للمغربي سعيد يقطين

## هل يمكن الحديث عن «العوربة» مقابل العولمة؟

كما يفرضها علينا العصر، وعن ضرورتها واشتراطاتها، إلا يمكننا الحديث عن «العوربة»، باعتبارها مطلباً لتوحيد الجهود، والتصورات، والتخطيط، والتدبير، لربط الوطني بالعربي، بمهيدا للاندماج الإيجابي في العالمي». سؤال، يجعلنا، كما يقول يقطين، نعمل من أجل تطوير التصورات التي حلم بها العربي في عصر النهضة، وتحولت أحلامه إلى كوابيس سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية. ما يزال ذلك الحلم قائماً، وعلينا التفكير فيه بما يفرضه علينا العصر المعرفي الذي نعيش فيه، اليوم وغداً، وبما يستدعيه إعطاء اللغة العربية موقعها في الحياة الثقافية والعلمية، بهدف الإسهام في إنتاج المعرفة، والمشاركة في الثقافة العلمية. هذا هو الرهان الأكبر الذي يتطلب انخراط الجميع فيه، باحثين، وخبراء، وأكاديميين ومؤسسات،

بوعي جديد، ورؤية مغايرة تتأسس على قراءة نسقية لتاريخنا وفكرنا الحديث، وعلى نقد ذاتي لأنماط الوعي، وأشكال الممارسات التي لم تؤد إلا إلى إضعاف لغتنا، وتهميش ثقافتنا، وتأخر معرفتنا. ولم يكن لذلك غير النتائج الوخيمة التي لم يتولد عنها إلا التحقير والتخلف والانقسام، وأخيراً كل المآسي التي لا يقدر أي كان كيفية تجاوزها أو الخروج منها».

تتوزع المؤلف مقدمة و6 فصول وختامة. يتناول الفصل الأول، تحت عنوان «المشهد الثقافي العربي المعاصر: الواقع والتحديات وأفاق التغيير»، آثار التحولات على الواقع الثقافي العربي، وتشخيص المشهد الثقافي العربي؛ والفضل الثاني تحت عنوان «من المعرفة إلى مجتمع المعرفة»، والفصل الثالث، تحت عنوان «اللغة العربية ومجتمع

العربي اليوم في عدم المساهمة في إنتاج المعرفة المعاصرة، وقد اتخذت بعداً عالمياً. وتبرز أهم رهانات المستقبل في تكوين المجتمع الثقافي، وتطوير اللغة العربية لتكون مدخلاً لإنتاج المعرفة وقد صارت ضرورية للخروج من ربقة التخلف والتعبية، ومواجهة العصر المعرفي، من جهة أخرى، والانخراط فيه، من جهة ثالثة».

يوضح يقطين مضمون فكرته، بالقول إن «اللغة العربية كانت لغة ثقافية أنتج العرب بواسطتها معرفة حين كانوا متمسكين بالدين والعقل والعلم، وكانوا يمارسون ذلك وفق تقاليد متطورة تنهض على أساس المجتمع الثقافي في تنوعه وتعدد صورته وإنجازاته. فكان دورهم في الحضارة الإنسانية محط اهتمام مؤرخي الأفكار والحضارات»، قبل أن يستدرك، في سياق تقديم مؤلفه الجديد: «تتمثل أهم إشكالات الواقع

العربي اليوم في عدم المساهمة في إنتاج المعرفة المعاصرة، وقد اتخذت بعداً عالمياً. وتبرز أهم رهانات المستقبل في تكوين المجتمع الثقافي، وتطوير اللغة العربية لتكون مدخلاً لإنتاج المعرفة وقد صارت ضرورية للخروج من ربقة التخلف والتعبية، ومواجهة العصر المعرفي، من جهة أخرى، والانخراط فيه، من جهة ثالثة».

يوضح يقطين مضمون فكرته، بالقول إن «اللغة العربية كانت لغة ثقافية أنتج العرب بواسطتها معرفة حين كانوا متمسكين بالدين والعقل والعلم، وكانوا يمارسون ذلك وفق تقاليد متطورة تنهض على أساس المجتمع الثقافي في تنوعه وتعدد صورته وإنجازاته. فكان دورهم في الحضارة الإنسانية محط اهتمام مؤرخي الأفكار والحضارات»، قبل أن يستدرك، في سياق تقديم مؤلفه الجديد: «تتمثل أهم إشكالات الواقع

العربي اليوم في عدم المساهمة في إنتاج المعرفة المعاصرة، وقد اتخذت بعداً عالمياً. وتبرز أهم رهانات المستقبل في تكوين المجتمع الثقافي، وتطوير اللغة العربية لتكون مدخلاً لإنتاج المعرفة وقد صارت ضرورية للخروج من ربقة التخلف والتعبية، ومواجهة العصر المعرفي، من جهة أخرى، والانخراط فيه، من جهة ثالثة».

يوضح يقطين مضمون فكرته، بالقول إن «اللغة العربية كانت لغة ثقافية أنتج العرب بواسطتها معرفة حين كانوا متمسكين بالدين والعقل والعلم، وكانوا يمارسون ذلك وفق تقاليد متطورة تنهض على أساس المجتمع الثقافي في تنوعه وتعدد صورته وإنجازاته. فكان دورهم في الحضارة الإنسانية محط اهتمام مؤرخي الأفكار والحضارات»، قبل أن يستدرك، في سياق تقديم مؤلفه الجديد: «تتمثل أهم إشكالات الواقع

رقم قياسي في تاريخ الجائزة

## 7 كاتبات في القائمة الطويلة لـ «بوكر العربية»

ريشة شاعرة وكاتبة عمود وباحثة وناشطة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان من الأردن، ولطيف زيتوني أكاديمية وناقد لبناني متخصص بالسرديات، وتشانغ هونغ بي أكاديمية ومترجمة وباحثة صينية. من بين قائمة الـ 16 الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، ثمة كثير من الأسماء المألوفة، من بينهم 6 سبق أن وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة، كامية الخسيس وإنعام كجيه في وواسيني الأرعج وم

ريشة شاعرة وكاتبة عمود وباحثة وناشطة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان من الأردن، ولطيف زيتوني أكاديمية وناقد لبناني متخصص بالسرديات، وتشانغ هونغ بي أكاديمية ومترجمة وباحثة صينية. من بين قائمة الـ 16 الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، ثمة كثير من الأسماء المألوفة، من بينهم 6 سبق أن وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة، كامية الخسيس وإنعام كجيه في وواسيني الأرعج وم

ريشة شاعرة وكاتبة عمود وباحثة وناشطة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان من الأردن، ولطيف زيتوني أكاديمية وناقد لبناني متخصص بالسرديات، وتشانغ هونغ بي أكاديمية ومترجمة وباحثة صينية. من بين قائمة الـ 16 الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، ثمة كثير من الأسماء المألوفة، من بينهم 6 سبق أن وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة، كامية الخسيس وإنعام كجيه في وواسيني الأرعج وم

ريشة شاعرة وكاتبة عمود وباحثة وناشطة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان من الأردن، ولطيف زيتوني أكاديمية وناقد لبناني متخصص بالسرديات، وتشانغ هونغ بي أكاديمية ومترجمة وباحثة صينية. من بين قائمة الـ 16 الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، ثمة كثير من الأسماء المألوفة، من بينهم 6 سبق أن وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة، كامية الخسيس وإنعام كجيه في وواسيني الأرعج وم

ريشة شاعرة وكاتبة عمود وباحثة وناشطة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان من الأردن، ولطيف زيتوني أكاديمية وناقد لبناني متخصص بالسرديات، وتشانغ هونغ بي أكاديمية ومترجمة وباحثة صينية. من بين قائمة الـ 16 الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، ثمة كثير من الأسماء المألوفة، من بينهم 6 سبق أن وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة، كامية الخسيس وإنعام كجيه في وواسيني الأرعج وم

ريشة شاعرة وكاتبة عمود وباحثة وناشطة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان من الأردن، ولطيف زيتوني أكاديمية وناقد لبناني متخصص بالسرديات، وتشانغ هونغ بي أكاديمية ومترجمة وباحثة صينية. من بين قائمة الـ 16 الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، ثمة كثير من الأسماء المألوفة، من بينهم 6 سبق أن وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة، كامية الخسيس وإنعام كجيه في وواسيني الأرعج وم

ريشة شاعرة وكاتبة عمود وباحثة وناشطة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان من الأردن، ولطيف زيتوني أكاديمية وناقد لبناني متخصص بالسرديات، وتشانغ هونغ بي أكاديمية ومترجمة وباحثة صينية. من بين قائمة الـ 16 الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، ثمة كثير من الأسماء المألوفة، من بينهم 6 سبق أن وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة، كامية الخسيس وإنعام كجيه في وواسيني الأرعج وم

ريشة شاعرة وكاتبة عمود وباحثة وناشطة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان من الأردن، ولطيف زيتوني أكاديمية وناقد لبناني متخصص بالسرديات، وتشانغ هونغ بي أكاديمية ومترجمة وباحثة صينية. من بين قائمة الـ 16 الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، ثمة كثير من الأسماء المألوفة، من بينهم 6 سبق أن وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة، كامية الخسيس وإنعام كجيه في وواسيني الأرعج وم

ريشة شاعرة وكاتبة عمود وباحثة وناشطة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان من الأردن، ولطيف زيتوني أكاديمية وناقد لبناني متخصص بالسرديات، وتشانغ هونغ بي أكاديمية ومترجمة وباحثة صينية. من بين قائمة الـ 16 الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، ثمة كثير من الأسماء المألوفة، من بينهم 6 سبق أن وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة، كامية الخسيس وإنعام كجيه في وواسيني الأرعج وم

ريشة شاعرة وكاتبة عمود وباحثة وناشطة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان من الأردن، ولطيف زيتوني أكاديمية وناقد لبناني متخصص بالسرديات، وتشانغ هونغ بي أكاديمية ومترجمة وباحثة صينية. من بين قائمة الـ 16 الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، ثمة كثير من الأسماء المألوفة، من بينهم 6 سبق أن وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة، كامية الخسيس وإنعام كجيه في وواسيني الأرعج وم



كوريا الجنوبية تعبر الفلبين... الصين تكسب فيرغيزستان بشق الأنفس... وخماسية إيرانية في اليمن

## «الأخضر» يسعى لتجنب مفاجآت البداية أمام كوريا الشمالية... والعراق متفائل بفيتنام

في حين ابعده لاعب الوسط عبد الله الخبيري عن التميرين الأخير لشعوره بالأم عضلية، واستدعى بدلاً منه سلطان الغنام لاعب فريق النصر. من جهته، استعد المنتخب الكوري الشمالي بالموسيقى في تمرينه الأخير بطلب من المدرب كيم يونغ جون. وتعمل كوريا على حارسها المخضرم ري ميونغ - غوك (32 عاماً و120 مباراة دولية)، في حين تضم تشكيلتها المهاجم باك كوانغ ريونغ (26 عاماً و13 هدفاً في 34 مباراة دولية) الذي أصبح في 2011 أول كوري شمالي يخوض مباراة في دوري أبطال أوروبا مع بلال السويدي. وتشارك كوريا الشمالية للمرة الخامسة في النهائيات، فحلت رابعة في 1980 وودعت باكراً في 1992، و2011 و2015.



منتخب إيران حقق فوزاً كبيراً على نظيره اليمني (أ.ف.ب)



فرحة كورية بالهدف اليتيم في شباك الفلبين (تصوير: سعد العنزي)



دبي، علي القطان

حققت كوريا الجنوبية (الوصيفة) فوزاً صعباً للغاية بتخطيها الفلبين التي تشارك لأول مرة في تاريخها 1 - صفر أمس (الاثنين) في استاد آل مكتوم في دبي، ضمن منافسات المجموعة الثالثة لكأس آسيا 2019 في الإمارات.

وسجل هوانغ اوي جو هدف كوريا الجنوبية الوحيد في الدقيقة 67.

وكانت كوريا الجنوبية الساعية إلى لقبها الثالث في البطولة حلت ثالثة في النسخة الماضية بخسارتها أمام استراليا 1 - 2 في النهائي، وهي تعد مع إيران الأكثر مشاركة في النهائيات (14 مرة لكل منهما)، ومع ذلك وجدت صعوبة بالغة في تحطيم الفلبين الضيف الجديد.

واعتمد السويدي سفن غوران إريكسون، مدرب الفلبين، على الدفاع المحكم، وقد نجح في إغلاق المنافذ كافة على لاعبي كوريا الجنوبية الثلاثاء ما عاونوا كثيراً في المباراة رغم سيطرتهم المطلقة على الجريبات.

وأبدى إريكسون فخره بما قدمه أمام كوريا الجنوبية، وقال: «أرى ملايين المشجعين الذين تابعوا اللقاء ما فعلناه، وأضاف: «لم أكن أتوقع أن نخلق هذا الكم الكبير من الفرص أمام كوريا الجنوبية، والأول علينا أن نتطلع للمباراة المقبلة في مواجهة الصين».

وتابع المدرب السابق لمنتخب إنجلترا: «العينا مباراة جيدة، وخلقنا الفرص؛ وهذا يعطينا الأمل للمباريات المقبلة، والثقة قد ارتفعت لدينا وقلت ذلك للاعبين في غرفة تبديل الملابس». وأشار إريكسون إلى أن «مباراة

الصين مهمة بالنسبة لنا؛ لأننا لو تكبدنا الخسارة في المباراة المقبلة فهذا يعني خروجنا». وكانت فرص كوريا الجنوبية سدها وو يونغ جونج وعلت مرة لكل منهما، ومع ذلك وجدت صعوبة بالغة في تحطيم الفلبين الضيف الجديد.

واعتمد السويدي سفن غوران إريكسون، مدرب الفلبين، على الدفاع المحكم، وقد نجح في إغلاق المنافذ كافة على لاعبي كوريا الجنوبية الثلاثاء ما عاونوا كثيراً في المباراة رغم سيطرتهم المطلقة على الجريبات.

وأبدى إريكسون فخره بما قدمه أمام كوريا الجنوبية، وقال: «أرى ملايين المشجعين الذين تابعوا اللقاء ما فعلناه، وأضاف: «لم أكن أتوقع أن نخلق هذا الكم الكبير من الفرص أمام كوريا الجنوبية، والأول علينا أن نتطلع للمباراة المقبلة في مواجهة الصين».

وتابع المدرب السابق لمنتخب إنجلترا: «العينا مباراة جيدة، وخلقنا الفرص؛ وهذا يعطينا الأمل للمباريات المقبلة، والثقة قد ارتفعت لدينا وقلت ذلك للاعبين في غرفة تبديل الملابس». وأشار إريكسون إلى أن «مباراة

### السعودية تواجه كوريا الشمالية

يأمل المنتخب السعودي لكرة القدم في فكه عقده مع مبارياته الافتتاحية ضمن كأس آسيا في الألفية الثالثة، عندما يواجه كوريا الشمالية الثلاثاء على استاد راشد في دبي، ضمن المجموعة الخامسة من البطولة القارية التي تستضيفها الإمارات حتى الأول من فبراير (شباط).

واستقر المدرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي على مزيج من الوجوه الشابة والخبرة في تشكيلته، مستبعداً تسعة لاعبين من قائمة المونديال على غرار محمد السهلاوي، وتيسير الجاسم، ومهند عسيري، في حين اعتزل المدافع أسامة هوساوي ويغيب المدافع الآخر معزز هوساوي بسبب الإصابة.

وأبقى بيتزي على الحارس محمد العويس والمدافعين محمد البريك، وياسر الشهراني، وعلي البليهي، ولاعب الوسط حسين المقهوي، وحيسى الشهري، والمهاجمين سالم الدوسري وفهد المولد، كما شهدت القائمة انضمام محمد الصبري بعد تألقه مع الحزم في الدوري المحلي. لكن بيتزي سيقدم لاعب وسطه سلمان الفرج لإصابته بكاحله، واستدعى بدلاً منه نوح الموسى،



الصين استهلّت مشوارها بفوز صعب على فيرغيزستان (أ.ب)

حتى الآن واكتسحت الوافد الجديد اليمن 5 - صفر، أمس ضمن الجولة الأولى من المجموعة الرابعة على ملعب محمد بن زايد في نادي الجزيرة بأبوظبي. ورغم غياب نجم هجومها علي رضا جهانيخش بسبب الإصابة، حسمت إيران بقيادة مدربها البرتغالي كارلوس كيروش المباراة منذ شوطها الأول بتسجيلها ثلاثية صريحة. وتصدرت إيران، المشاركة في البطولة للمرة الرابعة عشرة توالياً، المجموعة بانتظار مواجهة

في المقابل، رفض مدرب فيرغيزستان الكسندر كريستينز تحميل حارس مرماه مسؤولية الخسارة، قائلاً: «لن نتحدث عن خطأ من لاعب واحد. المنتخب ككل هو من خسّر المباراة، أضعنا فرصاً في الشوط الأول، إلا أن هذه هي كرة القدم في البطولات الكبرى، ونحن ندرک ذلك». وفي منافسات المجموعة الرابعة بأبوظبي، كشفت إيران عن نوابها الصريحة بالمنافسة على لقب كأس آسيا 2019 في كرة القدم، عندما حققت أكبر نتيجة

خسرت أمام اليابان 1 - 3. وأكد على قدر الثقة والمسؤولية. وعن أسباب استدعاء اللاعب نوح الموسى تحديداً من بين عدة أسماء كان يتوقع اختيارها خصوصاً في مركز المحور قال بيتزي: «أنا قريب جداً من اللاعبين والمنافسات السعودية واختيار اللاعب الذي أراه أنسب من الناحية الفنية، ولذا كان الأنسب أن يتم اختيار نوح الموسى تحديداً بدلاً عن الفرج في مركز المحور». وحول لقاء كوريا الشمالية الذي لا يزال يصنف بكونه من المنتخبيات الغامضة في القارة الآسيوية ومدى صعوبة المباراة قال بيتزي: «يكل تأكيد المنتخب الكوري الشمالي لن يكون سهلاً وفي البطولات يجب أن نأخذ جميع المباريات على محمل الجد وأن طريق التفوق على منافس هو احترامه واللعب بالطريقة الأنسب وزرع الثقة في اللاعبين بالفكرة على تجاوز هذه المباراة الافتتاحية، خصوصاً أن أي مباراة افتتاحية تكون صعبة وليس من السهل تجاوزها على

### قال إن «من الصعب إيجاد مهاجم صريح»... ونفى قلقه من مباراة الافتتاح

## خوان بيتزي: الإصابات تلاحقنا ولهذا السبب صبرت على الفرج

المباراة الأولى اليوم ضد المنتخب الكوري الشمالي، مشيراً إلى أنهم ينظرون للمباريات جميعها بكونها صعبة وتحتاج إلى تقديم جهود كبيرة. وقال الدوسري: «لا توجد منتخبات غير منافسة، فجميع المنتخبات منافسة ولديها طموح وهدف، والجميع شاهد كيف أن هناك مفاجات حصلت في نتائج اليومين الأوليين للبطولة القارية، وهذا يعني أن البطولة لن تكون سهلة ولن يكون أي منتخب محطة للعبور». وبين الدوسري أن المنتخب السعودي دخل أجواء البطولة منذ المباراة الودية التي جمعتها بمنتخب الكوري الجنوبي في ختام المعسكر الذي أقيم في أبوظبي، حيث كانت المباراة قوية أما منافس دائم في هذه البطولة، ولذا يمكن القول إننا في كامل الجاهزية للبدء الموقفة في مواجهة اليوم.

وأشار إلى أن منتخب كوريا الشمالية لن يكون ضعيفاً، ومن المهم أن يتم العمل على تجاوزها خلال بسنل الجهود الفنية الكبيرة داخل أرض الملعب مكرراً القول إن النتائج لبعض المباريات وعن مجموعته التي تضم أيضاً قطر ولبنان، تابع: «كل المباريات مهمة في مجموعتنا ويتوقف الأمر على مستوى اللاعبين وإذا قاموا بوظائفهم».

وعن المرشحين لنيل اللقب أضاف: «كل المنتخبات قوية، لكن اعتقد أن الإمارات المضيفة المرشحة قوية»، علماً بأن الإمارات تعادلت في مباراة الافتتاح مع البحرين 1 - 1. وتشارك كوريا الشمالية للمرة الخامسة في النهائيات، وهي حلت رابعة في 1980 وودعت باكراً في 1992 و2011 و2015.

وقال بيتزي خلال المؤتمر الصحفي أمس (الاتحاد السعودي) من مهاجم صريح في هذا المركز، ونعلم أن المركز رقم 9 صعب جداً، ولهذا السبب يتقاضى شأغله رواتب باهظة»، وأردف الكني أثنى بلاعبى فريقيي القادريين على شغل هذا المركز وجلبنا في هذه البطولة أكثر من خيار معنا للتسجيل».

وشهدت قائمة السعودية في النهائيات الحالية انضمام محمد الصبري بعد تألقه مع الحزم في الدوري المحلي، بينما استبعد المدرب هدف المنتخب محمد السهلاوي عن التشكيلة الحالية.

وعن استفادة اللاعبين المحترفين لأشهر في الدوري الإسياني الموسم الماضي، قال بيتزي وإلى جانبه الجناح سالم الدوسري الذي حمل الوان فياريال: «كانت المشاركة إيجابية جداً، واللاعبون تحسناً ليس فقط جسدياً بل ذهنياً».

ونفى بيتزي أن يكون قلقاً من المباراة الافتتاحية التي لم تقف فيها السعودية منذ 1996، معتبراً أن «كل بطولة تختلف عن الأخرى، لا يمكن أن نوقع تكرار نتائج سابقة».

وأشار بيتزي إلى أنه انظر حتى الدقيقة الأخيرة لإعلان استبعاد سلمان الفرج عن



جانج من تدريبات المنتخب السعودي أمس (الاتحاد السعودي)

أي منتخبات، وحضور المفاجات في الجولات الأولى شيء طبيعي، ولذا يجب أن نكون جاهزين لكل الاحتمالات ونسعى لتجاوز هذه الخطوة». وأضاف: «أي منتخب وصل لنهائيات كأس آسيا لم يكن وصوله ليوجد شرفاً بل من أجل تحقيق منجز، ولذا لا نقول إن هناك مباراة في المجموعة أسهل من غيرها، يجب أن نأخذ المباريات بكونها جميعها قوية، ولا تقبل التساهل أو التصنيف، وخصوصاً أن المباريات الأولى لها طابع خاص».

وحول الهدف السعودي من البطولة القارية وسبب عدم الإعلان الصريح أن الهدف يتركز حول تحقيق اللقب للمرة الرابعة قال بيتزي: «يكل تأكيد لا يمكننا القول إن الهدف أقل من رفع الكأس الآسيوية، هذا شيء طبيعي مع المنتخب السعودية لكن الأهم أن نقول إن علينا التركيز خطوة بخطوة، ليس من المعقول أن نفكر في مباريات الأدوار الإقصائية

وهم على قدر الثقة والمسؤولية. وعن أسباب استدعاء اللاعب نوح الموسى تحديداً من بين عدة أسماء كان يتوقع اختيارها خصوصاً في مركز المحور قال بيتزي: «أنا قريب جداً من اللاعبين والمنافسات السعودية واختيار اللاعب الذي أراه أنسب من الناحية الفنية، ولذا كان الأنسب أن يتم اختيار نوح الموسى تحديداً بدلاً عن الفرج في مركز المحور». وحول لقاء كوريا الشمالية الذي لا يزال يصنف بكونه من المنتخبيات الغامضة في القارة الآسيوية ومدى صعوبة المباراة قال بيتزي: «يكل تأكيد المنتخب الكوري الشمالي لن يكون سهلاً وفي البطولات يجب أن نأخذ جميع المباريات على محمل الجد وأن طريق التفوق على منافس هو احترامه واللعب بالطريقة الأنسب وزرع الثقة في اللاعبين بالفكرة على تجاوز هذه المباراة الافتتاحية، خصوصاً أن أي مباراة افتتاحية تكون صعبة وليس من السهل تجاوزها على



بيترزي خلال المؤتمر الصحفي أمس (الاتحاد السعودي)

بيترزي خلال المؤتمر الصحفي أمس (الاتحاد السعودي) من مهاجم صريح في هذا المركز، ونعلم أن المركز رقم 9 صعب جداً، ولهذا السبب يتقاضى شأغله رواتب باهظة»، وأردف الكني أثنى بلاعبى فريقيي القادريين على شغل هذا المركز وجلبنا في هذه البطولة أكثر من خيار معنا للتسجيل».

وشهدت قائمة السعودية في النهائيات الحالية انضمام محمد الصبري بعد تألقه مع الحزم في الدوري المحلي، بينما استبعد المدرب هدف المنتخب محمد السهلاوي عن التشكيلة الحالية.

وعن استفادة اللاعبين المحترفين لأشهر في الدوري الإسياني الموسم الماضي، قال بيتزي وإلى جانبه الجناح سالم الدوسري الذي حمل الوان فياريال: «كانت المشاركة إيجابية جداً، واللاعبون تحسناً ليس فقط جسدياً بل ذهنياً».

ونفى بيتزي أن يكون قلقاً من المباراة الافتتاحية التي لم تقف فيها السعودية منذ 1996، معتبراً أن «كل بطولة تختلف عن الأخرى، لا يمكن أن نوقع تكرار نتائج سابقة».

دبي، الشرق الأوسط

أكد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي مدرب منتخب السعودية أنه من الصعب إيجاد مهاجم صريح يفتنض الأهداف رهنأ، بيد أنه واثق من مهاجمه عشية مواجهة كوريا الشمالية اليوم الثلاثاء في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الخامسة لكأس آسيا 2019 في كرة القدم.

وقال بيتزي خلال مؤتمر صحفي في استاد راشد بدبي أمس الاثنين: «قمنا بتجربة أكثر من مهاجم صريح في هذا المركز، ونعلم أن المركز رقم 9 صعب جداً، ولهذا السبب يتقاضى شأغله رواتب باهظة»، وأردف الكني أثنى بلاعبى فريقيي القادريين على شغل هذا المركز وجلبنا في هذه البطولة أكثر من خيار معنا للتسجيل».

وشهدت قائمة السعودية في النهائيات الحالية انضمام محمد الصبري بعد تألقه مع الحزم في الدوري المحلي، بينما استبعد المدرب هدف المنتخب محمد السهلاوي عن التشكيلة الحالية.

وعن استفادة اللاعبين المحترفين لأشهر في الدوري الإسياني الموسم الماضي، قال بيتزي وإلى جانبه الجناح سالم الدوسري الذي حمل الوان فياريال: «كانت المشاركة إيجابية جداً، واللاعبون تحسناً ليس فقط جسدياً بل ذهنياً».

ونفى بيتزي أن يكون قلقاً من المباراة الافتتاحية التي لم تقف فيها السعودية منذ 1996، معتبراً أن «كل بطولة تختلف عن الأخرى، لا يمكن أن نوقع تكرار نتائج سابقة».

سلطان الغنام سينضم لتشكيلة المنتخب السعودي (الشرق الأوسط)



## سيغيب ستة أشهر... وشانغه يرفض لوم لاعبيه سوريا تفقد خدمات أومري بسبب إصابة الرباط

ويتصدر الأردن ترتيب المجموعة عقب نهاية الجولة الأولى بثلاث نقاط بعدما حقق فوزاً مفاجئاً 1-0 صفر على أستراليا حامله اللقب. وأبلغ المدرب الألماني الصحفيين «نحن أكثر احتياطاً من فلسطين (بسبب التعادل)، حاولنا القيام بكل شيء لكن ماكينات الأهداف لدينا في الأمام لم تستطع هز الشباك. لا يوجد شيء أقوله، الاستحواذ والسيطرة على الكرة لا يجب أي شيء... الآن سواجبه الأردن، وسنحاول الأداء بشكل جيد ونحصل على النقاط المطلوبة للتأهل للدور التالي».

وأضاف: «الست مستعداً للإبقاء اللوم على أي فرد في فريقنا لأنهم في غاية الاحتياط الآن في غرفة الملابس، فقد أرادوا (الفوز) من أجل سوريا». وقدم المنتخب الفلسطيني أداء دفاعياً حماسياً أمام سوريا التي تسبقت بفارق 25 مركزاً في تصنييف الاتحاد الدولي (فيفا)، ولم يستطع المنتخب السوري الاستفادة من تفوقه العددي بعد طرد محمد صالح مدافع فلسطين في الدقيقة 69 لحصوله على الإنذار الثاني.

وقال شانغه الذي عاد من الاعتزال ليقتول تدريب سوريا العام الماضي: «تواجه دائما المشكلات ذاتها (البطء) عندما تلعب ضد فريق يدافع بعشرة لاعبين، قاموا بتضييق المساحات بصورة كبيرة، كيف يمكن أن تلعب بسرعة عالية أمام هذه المجموعة من اللاعبين؟ النتيجة الجيدة التي ستحصل عليها هي هجمات مرتردة واستغلال أهداف سهلة. من الصعب جدا مواجهة هذه النوعية من الفرق... اعتقد أننا بذلنا كل في وسعنا من أجل الهجوم من الأطراف واللعب من خلف المدافعين. عندما تواجه فريقا يدافع تحتاح في بعض الأحيان إلى مهارات فردية وهذا اقتضاه بكل وضوح».

وتابع: «حاولنا الفوز بهذه المباراة منذ اللحظة الأولى لكننا كنا نضطم بحائط دفاعي فلسطيني منظم للغاية... تعادلا 1-1 في الصين... تعادلا 1-1 في إيران على ما اعتقد. إنه فريق منظم جدا والأمر ليس سهلاً».

ورداً على سؤال حول عدم مشاركة صانع اللعب محمد عثمان من البداية، قال شانغه إن لاعب هيراكليس المبلو كان في غاية الإرهاق على المستوى الذهني في ظل مشاركته في جميع مباريات فريقه في الدوري الهولندي هذا الموسم. وأضاف: «لهذا السبب وجدنا طريقة لإعادته للمباراة الثانية، واعتقد أننا يجب علينا تقبل هذه الأشياء... تحتاج إليه في بقية البطولة».



العين: «الشرق الأوسط»  
سيغيب اللاعب أسامة أومري عما تبقى من مباريات المنتخب السوري لكرة القدم في نهائيات كأس آسيا 2019 المقامة في الإمارات، بعد تعرضه لقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى في مباراته الأولى، بحسب ما أعلنت إدارة المنتخب.

وخرج أومري مصاباً في الشوط الأول من مباراة المنتخب ضد نظيره الفلسطيني أول من أمس الأحد في الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الثانية، والتي أنهت بالتعادل سلباً في استدارة المشاركة.

وأكدت إدارة المنتخب «غياب اللاعب أسامة أومري عن مباريات المنتخب في النهائيات الآسيوية التي تنظمها الإمارات إثر تعرضه للإصابة»، ناقلة عن الطبيب أحمد كنجو أن أومري أصيب بـ«قطع رباط متصلب (صليبي) أمامي في الركبة اليمنى نتيجة تلقيه لضربة من الخلف». وأكدت إدارة المنتخب في بيانها أنها «سارعت لإسعاف اللاعب وإجراء صورة رنين مغناطيسي له ليلا وتبين بنتيجتها حاجته لعملية تنظير ركبتي لإعادة تصنيع رباط ويحتاج أومري لفترة تأهيل تمتد لعدة أشهر».

وتوجه اللاعب البالغ 26 عاماً عبر حساباته على إنستغرام، بالشكر إلى «إخواني اللاعبين والجمهور السوري الغالي وكل من بادر للسؤال عني»، إضافة إلى ناديه قطر القطري «الذي تكفل بإجراء العمل الجراحي». وأضاف: «سأغيب عن باقي مباريات المنتخب في كأس آسيا لكن إخواني اللاعبين سيكفون قاردين بإذن الله على تجاوز ذلك وتحقيق نتائج مشرفة تقدر ملايين السوريين في المباريات القادمة». ورد الكثير من لاعبي «شور قاسيون» على ما نشره أومري، أبرزهم قائد المنتخب عمر السومة الذي توجه لزميله بالقول: «ترجع أفضل من قبل بإذن الله. سلامتك أيها الحبيب».

وكان المدرب الألماني بيرند شانغه قلقاً من الإصابة، حيث غادر اللاعب اللعب في الشوط الأول بعد سقوطه من دون أي تدخل ليشارك يوسف قلغا بدلا منه. وأوضح قبل أن أعلن أي شيء احتاج إلى تقرير من الأطباء لكنها تبدو إصابة في الركبة، والأمر يبدو سلبياً بالنسبة له».

إلى ذلك، تجنّب بيرند شانغه مدرب سوريا إلقاء اللوم على لاعبيه بعد تعادل محيط من دون أهداف مع المنتخب الفلسطيني، الذي أنهى المباراة بعشرة لاعبين، في المجموعة الثانية بكأس آسيا لكرة القدم 2019 في الشارقة أول من أمس الأحد.

وقال تشانغ الذي يعتبر أول لاعب تايلاندي يحترف في الدوري الياباني: قصة هؤلاء اللاعبين معروفة في كافة أرجاء العالم، وليس فقط في تايلاند، ومن الرائع أن نحظى بدعمهم وتبادل حوار التشجيع معهم.

وأوضح: «أنا أشرف كثيراً أن هؤلاء اللاعبين يعتبروني قدوة لهم، وفي ذات الوقت فإن شجاعتهم وصمودهم يشكلان مصدر إلهام لنا، وأنا سعيد بلقايتهم وأمل أن نتكمن من رد الجميل لهم وللشعب التايلاندي من خلال تقديم كل ما بوسعنا على أرض الملعب».

وكشف اللاعب أدول سامون البالغ من العمر 14 عاماً أنه يحمل يوماً ما في ارتداء قميص منتخب تايلاند، وقال: «الوجود هنا ومشاهدة لاعبي منتخب تايلاند على أرض الملعب سيغيبان من أهم ذكريات حياتي، وهذا يحفزني للعمل بشكل قوي في التدريبات».

وأضاف: «أريد أن أسير على خطى تشانغ وتمثيل تايلاند، ومن يعلم؟ ربما يتمكن أحدنا من اللعب في هذه البطولة بأحد الأيام خلال المستقبل القريب».

وأربعة كيلومترات عن المدخل، على مرتفع صخري علقوا فيه من جراء ارتفاع منسوب المياه إثر الأمطار الموسمية.

وسبق للفريقين أن حضروا على ملعب أولد ترافورد أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مباراة لفريق مانشستر يونايتد وضيفه إيفرتون ضمن الدوري الإنجليزي الممتاز. كما دعاهم فريق «الشياطين الحمر» للقاء لاعبيه في مقر التدريب التابع له.

كما دعاهم رئيس الاتحاد الدولي جاني إنفانتينو لحضور نهائي كأس العالم 2018 في روسيا، إلا أن الفارق الزمني الضئيل بين تاريخ إتمام عملية إنقاذهم وموعد المباراة على ملعب لوجنيكي في موسكو في 15 يوليو، لم يتيح لهم بان يكونوا في وضع صحي جيد للسفر.

وعند سؤالهم عن اللاعب الفضل لديهم من تشكيلة المنتخب التايلاندي أجمع اللاعبين والمدرّب على اللاعب تشانغ تشانغ الذي تمثّل تايلاند، لاعب نادي كونسادول سابورو الياباني، والذي تقابلوا معه في التدريب الأخير قبل المباراة.

## حضوراً مباراة منتخب بلادهم... وآل خليفة يصفهم بالشجعان الاتحاد الآسيوي يكرم «أطفال الكهف» في أبوظبي

بشرف القيم النبيلة للإنسانية وهو من الجوانب التي يوليها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أولوية كبيرة». وأشاد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بكفاح الأطفال ومدربهم طلال الفخرية التي قضاها في الكهف، منوها بالحملة العالمية التي تضامنت معهم ويدور السلطات في تايلاند في اتخاذ التدابير اللازمة لإنقاذ حياتهم وإنهاء المعاناة التي استمرت طويلاً.

واعتبر سلمان أن دعوة «أطفال الكهف» ومدربهم لحضور منافسات كأس آسيا ستضفي طابعا خاصا على البطولة، مشيراً إلى أهمية تقديم المساعدة والدعم للأطفال في مختلف أنحاء القارة الآسيوية وتحفيزهم على ممارسة كرة القدم وما تجسده لهذه الفئة المهمة من المجتمعات حيث التنافس والقيم الصلبة والتضحية والتفاني.

وتأتي دعوة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للأطفال التايلانديين في إطار برنامج دعم أكبر لمدة عامين من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم «وايلد بورز»، وتحصل بموجبه على الدعم الفني، بالإضافة إلى معدات التدريب،

وإبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوفد من أكاديمية «وايلد بورز» التايلاندية الذين نجوا من الحادثة المعروفة بـ«أطفال الكهف» شمالي تايلاند في يوليو (تموز) الماضي.

وأكد الشيخ سلمان بن إبراهيم ومديرهم بحضور سوميوس يوميان يونانج رئيس الاتحاد التايلاندي لكرة القدم، وذلك على هامش لقاء منتخبى الهند وتايلاند بالعاصمة الإماراتية أبوظبي ضمن منافسات المجموعة الأولى من نهائيات كأس آسيا لكرة القدم.

وأكد الشيخ سلمان بن إبراهيم دعم الاتحاد الآسيوي للاكاديمية الكروية التايلاندية وللأطفال انطلاقاً من الشراكة المجتمعية وبرامج الاتحاد في دعم اللعبة وباعتبار أن قصة «أطفال الكهف» أصبحت أيقونة عالمية للشغف بممارسة كرة القدم عند الأطفال على وجه التحديد بعد التضامن الكبير من الأسرة الكروية قاطبة حول العالم.

وقال: «ضرب (أطفال الكهف) أمثلة كثيرة على الصبر والتحمل بعد أيام من وقوع الحادثة، وكانوا مثلاً مشرفاً للتضحية واستطاعوا بفضل ذلك، بعد العناية الإلهية، أن يبعثوا برسالة تحمل في طياتها الكثير من المعاني، كما كان للتعاطف العالمي معهم أبلغ الأثر

بشرف القيم النبيلة للإنسانية وهو من الجوانب التي يوليها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أولوية كبيرة». وأشاد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بكفاح الأطفال ومدربهم طلال الفخرية التي قضاها في الكهف، منوها بالحملة العالمية التي تضامنت معهم ويدور السلطات في تايلاند في اتخاذ التدابير اللازمة لإنقاذ حياتهم وإنهاء المعاناة التي استمرت طويلاً.

واعتبر سلمان أن دعوة «أطفال الكهف» ومدربهم لحضور منافسات كأس آسيا ستضفي طابعا خاصا على البطولة، مشيراً إلى أهمية تقديم المساعدة والدعم للأطفال في مختلف أنحاء القارة الآسيوية وتحفيزهم على ممارسة كرة القدم وما تجسده لهذه الفئة المهمة من المجتمعات حيث التنافس والقيم الصلبة والتضحية والتفاني.

وتأتي دعوة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للأطفال التايلانديين في إطار برنامج دعم أكبر لمدة عامين من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم «وايلد بورز»، وتحصل بموجبه على الدعم الفني، بالإضافة إلى معدات التدريب،

وإبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوفد من أكاديمية «وايلد بورز» التايلاندية الذين نجوا من الحادثة المعروفة بـ«أطفال الكهف» شمالي تايلاند في يوليو (تموز) الماضي.



أبو ظبي، علي القطان

بشرف القيم النبيلة للإنسانية وهو من الجوانب التي يوليها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أولوية كبيرة». وأشاد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بكفاح الأطفال ومدربهم طلال الفخرية التي قضاها في الكهف، منوها بالحملة العالمية التي تضامنت معهم ويدور السلطات في تايلاند في اتخاذ التدابير اللازمة لإنقاذ حياتهم وإنهاء المعاناة التي استمرت طويلاً.

واعتبر سلمان أن دعوة «أطفال الكهف» ومدربهم لحضور منافسات كأس آسيا ستضفي طابعا خاصا على البطولة، مشيراً إلى أهمية تقديم المساعدة والدعم للأطفال في مختلف أنحاء القارة الآسيوية وتحفيزهم على ممارسة كرة القدم وما تجسده لهذه الفئة المهمة من المجتمعات حيث التنافس والقيم الصلبة والتضحية والتفاني.

وتأتي دعوة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للأطفال التايلانديين في إطار برنامج دعم أكبر لمدة عامين من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم «وايلد بورز»، وتحصل بموجبه على الدعم الفني، بالإضافة إلى معدات التدريب،

## طالب المشجعين بالحضور... والأمل معلقة على الخضم شيتري

## مدرب الهند يحث لاعبيه على إيقاف الاحتفالات قبل «مواجهة الإمارات»



منتخب الهند يكرر أفراحه أربع مرات في شبك تايلاند (أ.ف.ب)

عشرة كيلومترات من استاد «آل نهيان» الذي حقق على ملعبه الفوز العريض على تايلاند، كما تبلغ سعته أكثر من ثلاثة أمثال سعة استاد «آل نهيان» الذي يتسع لـ12 ألف مشجع فقط.

ويلتقي المنتخب الهندي في هذه المباراة نظيره الإماراتي صاحب الأرض والذي أصبح بحاجة ماسة للفوز بعد التعادل 1-1 المخيب للأمل مع المنتخب البحريني في المباراة الافتتاحية للبطولة.

ولهذا، ستكون الأجواء مختلفة بشكل كبير عما كانت عليه في المباراة أمام تايلاند والتي حضرها 3250 مشجعا فحسب. واعترف قنصلطنطين أنه كان يتوقع حضوراً أكبر لمشجعي المنتخب الهندي لمشاهدة الفوز المثير للفريق على تايلاند. كما وجه الشكر للذين حضروا المباراة وشجعوا الفريق بحرارة.

وسجل المهاجم الهندي الكبير سونيل شيتري هدفين، وهو يتطلع لمواجهة الإمارات المستضيفة يوم الخميس المقبل. وقال العضو الوحيد المتبقي من تشكيلة الفريق الذي شارك في نسخة 2011 في قطر والذي خسر مبارياته الثلاث في دور المجموعات: «نريد التركيز في الوقت الحالي. يجب أن نسجل الأهداف بغض النظر عن من الذي سيسجلها».

وإذا نجح المنتخب الهندي في العبور من هذه المجموعة، فسيكون إنجازاً رائعاً للفريق الذي قال مديره الفني إنه بذل كل ما بوسعه للوصول إلى هذا الحد.

وبعد شهرين فقط من توليه مسؤولية تدريب الفريق في مطلع 2015، قاد قنصلطنطين المنتخب الهندي للفوز على منتخب نيبال في مارس (آذار) 2015 بالدور الفاصل في بداية التصفيات المؤهلة للبطولة الحالية. والآن يقترب الفريق من التأهل لدور الستة عشر للبطولة. وأرجع قنصلطنطين البداية البطيئة لفريقه «العصبية»، مشيراً إلى ضرورة أخذ الدفعة من عرض الفريق في الشوط الثاني عندما سجل ثلاثة أهداف دون رد بعد أن سجل الهدف الأول له من ركلة جزاء في الشوط الأول.

وأضاف المدرب البالغ من العمر 56 عاماً، والذي يفضي فترته الثانية مع الهند «كان من المهم ألا نتخطى شباكنا أي هدف في تلك الدقائق وهذا ما قمنا به. الشيء الأساسي هو تحقيق أقصى استفادة من فرصنا وهذا ما حققناه. أنا سعيد أننا قمنا باستغلال الفرص التي أتاحت لنا».

ويخوض المنتخب الهندي مباراته الثانية في البطولة على استاد «مدينة زايد الرياضية» في أبو ظبي أيضاً ولكن على بعد

كانت بداية الهند أشبه بالعاصفة في بطولة كأس آسيا لكرة القدم بانتصارها 4-1 على تايلاند في أبو ظبي الأحد لكن القنصلطنطين مدرب الفريق حث الفريق على الحد من الاحتفالات والتركيز على التأهل لمراحل خروج المغلوب في البطولة. ودشن المنتخب الذي يقوده قنصلطنطين عودته للبطولة القارية عقب فترة ابتعاد دامته لثلاث سنوات بعرض قوي في الشوط الثاني ضمن انتصاراً مفاجئاً أمام تايلاند الأكثر شهرة ليتصدر الفريق المجموعة الأولى بالبطولة.

مع الأداء المساحر في الشوط الثاني من مباراة الفريق أمام نظيره التايلاندي، نال المنتخب الهندي لكرة القدم بداية أشبه بالحلم في النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم بالإمارات.

ورغم الفوز العريض 4-1 على المنتخب التايلاندي وتصدره المجموعة، رفض المدرب الإنجليزي ستيفن قنصلطنطين الذهاب بعيداً عن الواقع وعن الاعتدال في التعامل مع مسيرة الفريق في البطولة. ولم يخف قنصلطنطين هذه العقابانية حيث صرح للصحافيين بعد نهاية المباراة بأن هدفه هو تثبيت أقدام الفريق على الأرض. وقال: «نحن فريق متواضع. نتجهت كثيراً وسندنا الاستعداد فوراً للمباراة التالية».

وكان المنتخب الهندي توج بالمرکز الثاني في البطولة بنسخة عام 1964 ولكن هذا حدث في عصر مختلف عندما أقيمت البطولة بنظام الدوري من دور واحد بين عدد محدود من المنتخبات اقتضرت عليها المشاركة في النسخ الأولى. وفي 1984 و2011 تأهل المنتخب الهندي إلى النهائيات ولكنه خسر خمس من المباريات الست التي خاضها في النسخين وتعادل سلبياً في المباراة الأخرى. وأنهى المنتخب الهندي فترة

انتظار دامت 55 عاماً بهذا الفوز الثمين على نظيره التايلاندي أمس الأحد كما أن هذا الفوز منح المنتخب الهندي فرصة رائعة للتأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) في البطولة لاسيما مع تعادل المنتخبين الإماراتي والبحريني 1-1 في المباراة الأخرى بالمجموعة الأولى والتي أقيمت أول من أمس السبت في افتتاح فعاليات البطولة.

وقال المدرب الإنجليزي للصحافيين عقب تحقيق الهند، التي كانت محظوظة لخروجها بالتعادل 1-1 عقب نهاية الشوط الأول، لأول انتصار لها في البطولة خلال 55 عاماً «نريد الفوز بكل مباراة نخوضها. لم نخض المباراة ونحن نتوقع الفوز 4-1 أو 5-1 ومع ذلك، فإننا لا نريد أن تأخذنا المشاعر. ولا نزال أمامنا مباراتان ونحتاج لنقطتين لتجاوز دور المجموعات. عقب تأهلنا، قد يكون بوسعنا أن نشعر بالسعادة بعض الشيء لكن وظيفتنا الأساسية هي التأهل عن دور المجموعات».

انتظار دامت 55 عاماً بهذا الفوز الثمين على نظيره التايلاندي أمس الأحد كما أن هذا الفوز منح المنتخب الهندي فرصة رائعة للتأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) في البطولة لاسيما مع تعادل المنتخبين الإماراتي والبحريني 1-1 في المباراة الأخرى بالمجموعة الأولى والتي أقيمت أول من أمس السبت في افتتاح فعاليات البطولة.

وقال المدرب الإنجليزي للصحافيين عقب تحقيق الهند، التي كانت محظوظة لخروجها بالتعادل 1-1 عقب نهاية الشوط الأول، لأول انتصار لها في البطولة خلال 55 عاماً «نريد الفوز بكل مباراة نخوضها. لم نخض المباراة ونحن نتوقع الفوز 4-1 أو 5-1 ومع ذلك، فإننا لا نريد أن تأخذنا المشاعر. ولا نزال أمامنا مباراتان ونحتاج لنقطتين لتجاوز دور المجموعات. عقب تأهلنا، قد يكون بوسعنا أن نشعر بالسعادة بعض الشيء لكن وظيفتنا الأساسية هي التأهل عن دور المجموعات».

كانت بداية الهند أشبه بالعاصفة في بطولة كأس آسيا لكرة القدم بانتصارها 4-1 على تايلاند في أبو ظبي الأحد لكن القنصلطنطين مدرب الفريق حث الفريق على الحد من الاحتفالات والتركيز على التأهل لمراحل خروج المغلوب في البطولة. ودشن المنتخب الذي يقوده قنصلطنطين عودته للبطولة القارية عقب فترة ابتعاد دامته لثلاث سنوات بعرض قوي في الشوط الثاني ضمن انتصاراً مفاجئاً أمام تايلاند الأكثر شهرة ليتصدر الفريق المجموعة الأولى بالبطولة.

مع الأداء المساحر في الشوط الثاني من مباراة الفريق أمام نظيره التايلاندي، نال المنتخب الهندي لكرة القدم بداية أشبه بالحلم في النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم بالإمارات.

ورغم الفوز العريض 4-1 على المنتخب التايلاندي وتصدره المجموعة، رفض المدرب الإنجليزي ستيفن قنصلطنطين الذهاب بعيداً عن الواقع وعن الاعتدال في التعامل مع مسيرة الفريق في البطولة. ولم يخف قنصلطنطين هذه العقابانية حيث صرح للصحافيين بعد نهاية المباراة بأن هدفه هو تثبيت أقدام الفريق على الأرض. وقال: «نحن فريق متواضع. نتجهت كثيراً وسندنا الاستعداد فوراً للمباراة التالية».

وكان المنتخب الهندي توج بالمرکز الثاني في البطولة بنسخة عام 1964 ولكن هذا حدث في عصر مختلف عندما أقيمت البطولة بنظام الدوري من دور واحد بين عدد محدود من المنتخبات اقتضرت عليها المشاركة في النسخ الأولى. وفي 1984 و2011 تأهل المنتخب الهندي إلى النهائيات ولكنه خسر خمس من المباريات الست التي خاضها في النسخين وتعادل سلبياً في المباراة الأخرى. وأنهى المنتخب الهندي فترة

انتظار دامت 55 عاماً بهذا الفوز الثمين على نظيره التايلاندي أمس الأحد كما أن هذا الفوز منح المنتخب الهندي فرصة رائعة للتأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) في البطولة لاسيما مع تعادل المنتخبين الإماراتي والبحريني 1-1 في المباراة الأخرى بالمجموعة الأولى والتي أقيمت أول من أمس السبت في افتتاح فعاليات البطولة.

وقال المدرب الإنجليزي للصحافيين عقب تحقيق الهند، التي كانت محظوظة لخروجها بالتعادل 1-1 عقب نهاية الشوط الأول، لأول انتصار لها في البطولة خلال 55 عاماً «نريد الفوز بكل مباراة نخوضها. لم نخض المباراة ونحن نتوقع الفوز 4-1 أو 5-1 ومع ذلك، فإننا لا نريد أن تأخذنا المشاعر. ولا نزال أمامنا مباراتان ونحتاج لنقطتين لتجاوز دور المجموعات. عقب تأهلنا، قد يكون بوسعنا أن نشعر بالسعادة بعض الشيء لكن وظيفتنا الأساسية هي التأهل عن دور المجموعات».

انتظار دامت 55 عاماً بهذا الفوز الثمين على نظيره التايلاندي أمس الأحد كما أن هذا الفوز منح المنتخب الهندي فرصة رائعة للتأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) في البطولة لاسيما مع تعادل المنتخبين الإماراتي والبحريني 1-1 في المباراة الأخرى بالمجموعة الأولى والتي أقيمت أول من أمس السبت في افتتاح فعاليات البطولة.

وقال المدرب الإنجليزي للصحافيين عقب تحقيق الهند، التي كانت محظوظة لخروجها بالتعادل 1-1 عقب نهاية الشوط الأول، لأول انتصار لها في البطولة خلال 55 عاماً «نريد الفوز بكل مباراة نخوضها. لم نخض المباراة ونحن نتوقع الفوز 4-1 أو 5-1 ومع ذلك، فإننا لا نريد أن تأخذنا المشاعر. ولا نزال أمامنا مباراتان ونحتاج لنقطتين لتجاوز دور المجموعات. عقب تأهلنا، قد يكون بوسعنا أن نشعر بالسعادة بعض الشيء لكن وظيفتنا الأساسية هي التأهل عن دور المجموعات».

انتظار دامت 55 عاماً بهذا الفوز الثمين على نظيره التايلاندي أمس الأحد كما أن هذا الفوز منح المنتخب الهندي فرصة رائعة للتأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) في البطولة لاسيما مع تعادل المنتخبين الإماراتي والبحريني 1-1 في المباراة الأخرى بالمجموعة الأولى والتي أقيمت أول من أمس السبت في افتتاح فعاليات البطولة.

وقال المدرب الإنجليزي للصحافيين عقب تحقيق الهند، التي كانت محظوظة لخروجها بالتعادل 1-1 عقب نهاية الشوط الأول، لأول انتصار لها في البطولة خلال 55 عاماً «نريد الفوز بكل مباراة نخوضها. لم نخض المباراة ونحن نتوقع الفوز 4-1 أو 5-1 ومع ذلك، فإننا لا نريد أن تأخذنا المشاعر. ولا نزال أمامنا مباراتان ونحتاج لنقطتين لتجاوز دور المجموعات. عقب تأهلنا، قد يكون بوسعنا أن نشعر بالسعادة بعض الشيء لكن وظيفتنا الأساسية هي التأهل عن دور المجموعات».

انتظار دامت 55 عاماً بهذا الفوز الثمين على نظيره التايلاندي أمس الأحد كما أن هذا الفوز منح المنتخب الهندي فرصة رائعة للتأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) في البطولة لاسيما مع تعادل المنتخبين الإماراتي والبحريني 1-1 في المباراة الأخرى بالمجموعة الأولى والتي أقيمت أول من أمس السبت في افتتاح فعاليات البطولة.

وقال المدرب الإنجليزي للصحافيين عقب تحقيق الهند، التي كانت محظوظة لخروجها بالتعادل 1-1 عقب نهاية الشوط الأول، لأول انتصار لها في البطولة خلال 55 عاماً «نريد الفوز بكل مباراة نخوضها. لم نخض المباراة ونحن نتوقع الفوز 4-1 أو 5-1 ومع ذلك، فإننا لا نريد أن تأخذنا المشاعر. ولا نزال أمامنا مباراتان ونحتاج لنقطتين لتجاوز دور المجموعات. عقب تأهلنا، قد يكون بوسعنا أن نشعر بالسعادة بعض الشيء لكن وظيفتنا الأساسية هي التأهل عن دور المجموعات».

انتظار دامت 55 عاماً بهذا الفوز الثمين على نظيره التايلاندي أمس الأحد كما أن هذا الفوز منح المنتخب الهندي فرصة رائعة للتأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) في البطولة لاسيما مع تعادل المنتخبين الإماراتي والبحريني 1-1 في المباراة الأخرى بالمجموعة الأولى والتي أقيمت أول من أمس السبت في افتتاح فعاليات البطولة.

وقال المدرب الإنجليزي للصحافيين عقب تحقيق الهند، التي كانت محظوظة لخروجها بالتعادل 1-1 عقب نهاية الشوط الأول، لأول انتصار لها في البطولة خلال 55 عاماً «نريد الفوز بكل مباراة نخوضها. لم نخض المباراة ونحن نتوقع الفوز 4-1 أو 5-1 ومع ذلك، فإننا لا نريد أن تأخذنا المشاعر. ولا نزال أمامنا مباراتان ونحتاج لنقطتين لتجاوز دور المجموعات. عقب تأهلنا، قد يكون بوسعنا أن نشعر بالسعادة بعض الشيء لكن وظيفتنا الأساسية هي التأهل عن دور المجموعات».

انتظار دامت 55 عاماً بهذا الفوز الثمين على نظيره التايلاندي أمس الأحد كما أن هذا الفوز منح المنتخب الهندي فرصة رائعة للتأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) في البطولة لاسيما مع تعادل المنتخبين الإماراتي والبحريني 1-1 في المباراة الأخرى بالمجموعة الأولى والتي أقيمت أول من أمس السبت في افتتاح فعاليات البطولة.

وقال المدرب الإنجليزي للصحافيين عقب تحقيق الهند، التي كانت محظوظة لخروجها بالتعادل 1-1 عقب نهاية الشوط الأول، لأول انتصار لها في البطولة خلال 55 عاماً «نريد الفوز بكل مباراة نخوضها. لم نخض المباراة ونحن نتوقع الفوز 4-1 أو 5-1 ومع ذلك، فإننا لا نريد أن تأخذنا المشاعر. ولا نزال أمامنا مباراتان ونحتاج لنقطتين لتجاوز دور المجموعات. عقب تأهلنا، قد يكون بوسعنا أن نشعر بالسعادة بعض الشيء لكن وظيفتنا الأساسية هي التأهل عن دور المجموعات».

جائزة سيدتي للتميز والإبداع

الفازات

بجائزة سيدتي للتميز والإبداع لعام 2018

25

سيدة سعودية متفوقة

من مختلف القطاعات

ترقبوا الحفل الضخم

لإعلان النتائج والتكريم

المنطقة الشرقية | السعودية 27 يناير 2019

تغطية خاصة بالحفل على قنوات مجلة «سيدتي» و مواقع التواصل الاجتماعي

SAYIDATY.NET/AWARDS

POWERED BY LUX



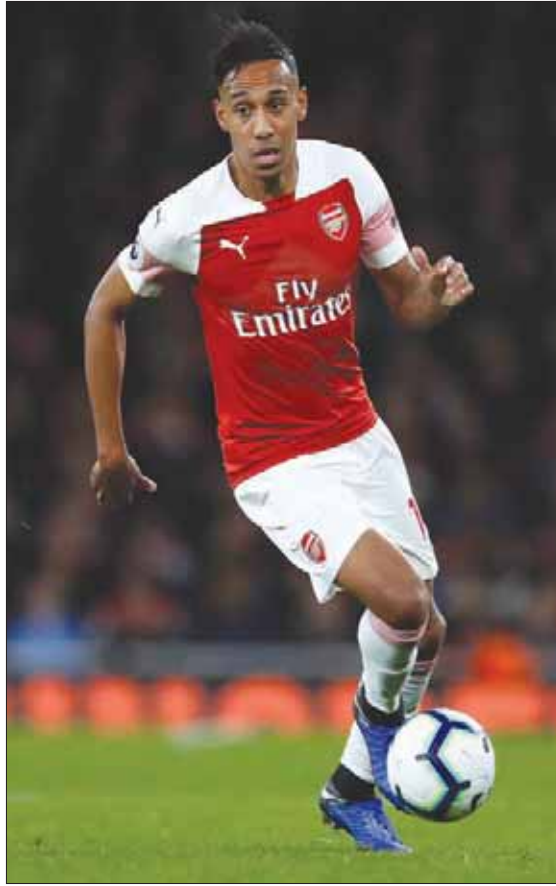
مصر تكثف جهودها من أجل الفوز بتنظيم «أمم أفريقيا» 2019

## صلاح الأبرز لجائزة أفضل لاعب أفريقي على حساب ماني وأوباميانغ اليوم

بالإضافة إلى جوزيف دنوكو وتوماس دينيربي، مدربى منتخبى الكاميرون ونيجيريا على الترتيب. ويتنافس على جائزة لاعبة العام النيجيرية أسيسات أوشولا ومواطنتها فرانثيسكا أوردينا والجانب أفريقية ثيمبي كجاتانا. كما سيتم اختيار أفضل 11 لاعباً في أفريقيا (تشكيلة العام).

على جانب آخر، يكثف وفد من مصر الذي وصل إلى العاصمة السنغالية داکار أمس من جهوده لإقناع أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) بإفضليته لتنظيم منافسات كأس أمم أفريقيا 2019 المقررة الصيف المقبل. وتتنافس مصر مع جنوب أفريقيا على استضافة الحدث الذي سيشهد لأول مرة توسيع المشاركة إلى 24 منتخباً بدلاً من 16.

وكانت بطولة 2019 مقررة في الكاميرون إلا أن الاتحاد الأفريقي سحب التنظيم لعدم جاهزية الملاعب. ويضم الوفد المصري المهندس هاني أبو ريدة رئيس اتحاد كرة القدم وأحمد مجاهد وكرم كردي ومجدي عبد الغنى أعضاء مجلس الإدارة، كما يضم محمد كامل رئيس شركة «برينتينغ سبورتنج»، وشريف حسن مدير إدارة العمليات بالشركة. وبمجرد وصول الوفد إلى السنغال، عقد عدة جلسات مع مسؤولي الكاف وأعضاء المكتب التنفيذي من أجل الحشد للتصويت. المقرر غداً. وعرض الوفد المصري فيلمًا دعائياً على أعضاء المكتب التنفيذي للكاف وجميع الضيوف مدته 140 ثانية، وسيتم عرضه على الجماهير اليوم أيضاً. كذلك وصل وفد ضم من جنوب أفريقيا، يضم 30 شخصاً يتقدمهم داني جوردان عضو المكتب التنفيذي للكاف والذي يتزعم ملف بلاده لطلب استضافة البطولة.



القاهرة - داکار، «الشرق الأوسط»

يكشف النقاد اليوم عن الفائز بجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2018، خلال حفله السنوي الذي ينظمه الاتحاد القاري بالعاصمة السنغالية داکار. وتعتبر هذه هي الجائزة الأهم والأرفع للاعبى الكرة في القارة السمراء، حيث انطلقت نسختها الأولى عام 1970 عبر مجلة (فرانس فوتبول) الفرنسية حتى عام 1994، فيما بدأ الاتحاد الأفريقي تنظيمها عام 1992 حتى وقتنا الحالي.

ويتنافس النجم الدولي المصري محمد صلاح هدف فريق ليفربول الإنجليزي مع زميله السنغالي في الفريق ساديو ماني، بالإضافة إلى الغابوني الدولي بيير إيميريك أوباميانغ مهاجم أرسنال الإنجليزي والذي سبق أن فاز بالجائزة عام 2015. والجدير بالذكر أن هذا الثلاثي هو الذي نافس على جائزة 2017 التي حسمها صلاح لصالحه.

ويبدو «الفرعون» المصري هو المرشح الأوفر حظاً لنيل الجائزة مرة ثانية على عتافاً على الأداء المتميز الذي قدمه الموسم الماضي حيث حصل الكثير من الجوائز الفردية منها أفضل لاعب في إنجلترا، وهدف الدوري الإنجليزي (الهداف الذهبي) بتسجيله 32 هدفاً حطم بها الرقم القياسي لكثير اللاعبين بتسجيله لاهداف في موسم واحد في البطولة بنطاق 20 فريقاً. كما نال صلاح المركز الثالث في قائمة جوائز أفضل لاعب في العالم (ذا فوتبول) في الشهر الماضي، الذي شهد أيضاً احتفاله بجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2018 خلف الكرواتي لوكا مودريتش



أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي الماضي، كما حصل على الترتيب ذاته في قائمة جوائز أفضل لاعب بأوروبا المقدمة من الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيا)، خلف نفس الثنائي. وكان صلاح هو اللاعب الأفريقي الوحيد، الذي جاء ضمن أفضل عشرة لاعبين في العالم، المقدمة من مجلة «فرانس فوتبول» في الشهر الماضي، الذي شهد أيضاً احتفاله بجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2018

محمد صلاح وأوباميانغ وماني يتسابقون لحصد جائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2018 اليوم

أيمون بوروسيا دورتموند، مع الإيفواري فرانك كيسييه والنيجيري ويلفريد نديدي لاعبي ميلان الإيطالي وليستر سيتي الإنجليزي على الترتيب. ويتنافس على جائزة أفضل مدرب للرجال كل من الفرنسي هيرفي رينار والسنغالي اليو سيسيه، اللذين قادا منتخبى المغرب والسنغال في المونديال الماضي، بالإضافة إلى التونسي معين الشهباني مدرب الترجي، الذي توج بلقب دوري أبطال أفريقيا العام الماضي للمرة الثالثة في تاريخه.

أما جائزة أفضل مدرب لفريق نسائي فيتنافس عليه كل من دبسيري إيليس مديرة منتخب جنوب أفريقيا،

كاس أمم أفريقيا، لكنه لم يتمكن من تسجيل أي هدف خلال مشوار التصفيات. وبشكل عام، أحرز ماني 25 هدفاً مع ليفربول، بواقع 14 هدفاً بالدوري و11 بدوري الأبطال، كما قام بصناعة سبعة أهداف أخرى، وقاد الفريق برفقة صلاح للصعود لنهائي دوري أبطال أوروبا، قبل أن يخسر 1/3 أمام ريال مدريد الإسباني، لكن مشواره الدولي لم يكن جيداً بعدما اكتفى بإحراز هدف وحيد في تسع مباريات.

ويشهد الحفل أيضاً تقديم الكثير من الجوائز الأخرى، من بينها جائزة أفضل لاعب شاب، التي يتنافس عليها المغربي أشرف حكيمي، ظهر المستوى مع منتخب بلاده، الذي ما زال عاجزاً حتى الآن عن حجز مقعده في نهائيات كأس الأمم الأفريقية، قبل جولة على انتهاء مباريات التصفيات. وأحرز أوباميانغ 24 هدفاً في 42 مباراة لعبها مع أرسنال والمنتخب الغابوني خلال عام 2018. من جانبه، يحلم ساديو ماني بالحصول على الجائزة للمرة الأولى في مسيرته الرياضية، خاصة بعدما ظهر بشكل لا بأس به في المونديال الروسي، الذي شهد تسجيله هدفاً لكنه لم يقف حائلاً دون خروج منتخب بلاده مبكراً من الدور الأول. وششارك ماني في تأهل المنتخب السنغالي لنهائيات

الاستعادة الجائزة التي حصل عليها في عام 2015، حيث يتسلح بقلبه في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، في ظل تقاسمه صدارة هدافي المسابقة مع النجم الدولي الإنجليزي هاري كين برصيد 14 هدفاً.

وهي المرة الخامسة تواليا التي يوجد فيها أوباميانغ (29 عاماً)، في القائمة النهائية لأفضل لاعب، في إنجاز «يعادل الرقم القياسي لأسطورة العاجي بايا توريه ولاعب خط الوسط الغاني مايكل إيسيان. وانتقل أوباميانغ لأرسنال في مطلع العام الماضي قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني، ليبدأ مسيرة التالق مع الفريق اللدني، لكنه لم يكن على نفس

من هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، متفوقاً على أوباميانغ وماني بالإضافة للمدافع المغربي المهدي بنعطية والغاني توماس بارتي. وتشهد العام الماضي أيضاً مشاركة صلاح في بطولة كأس العالم التي جرت ببروسيا، حيث أحرز هدفين مع منتخب بلاده في مرعى منتخبى روسيا والسعودية.

واحتل صلاح (26 عاماً) المركز الرابع في قائمة أكثر اللاعبين تسجيلاً لاهداف بالدوريات الأوروبية الكبرى، سواء مع فريقه أو منتخب بلاده في 2018، بعدما سجل 44 هدفاً في 56 مباراة مع ليفربول أو منتخب مصر. في المقابل، يطمح أوباميانغ

في قائمة جوائز أفضل لاعب بأوروبا المقدمة من الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيا)، خلف نفس الثنائي. وكان صلاح هو اللاعب الأفريقي الوحيد، الذي جاء ضمن أفضل عشرة لاعبين في العالم، المقدمة من مجلة «فرانس فوتبول» في الشهر الماضي، الذي شهد أيضاً احتفاله بجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2018

في قائمة جوائز أفضل لاعب بأوروبا المقدمة من الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيا)، خلف نفس الثنائي. وكان صلاح هو اللاعب الأفريقي الوحيد، الذي جاء ضمن أفضل عشرة لاعبين في العالم، المقدمة من مجلة «فرانس فوتبول» في الشهر الماضي، الذي شهد أيضاً احتفاله بجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2018

## برشلونة المتألق بقيادة ميسي يحلق منفرداً في صدارة الدوري الإسباني مستفيداً من هدايا خصومه

### أزمات ريال مدريد تتوالى بهزيمة جديدة... وحسرة على أيام رونالدو

خيتافي الفارق عبر خايمي ماتا إثر متابعته كرة لأنخل رودريغيز من مسافة قريبة داخل المرعى الخالي. وعقب اللقاء أعرب جيرار بيكيه نجم برشلونة عن مسانذته للمدير الفني، أرنستو فالفيردي، مطالباً بضرورة بقائه مع الفريق في الموسم المقبل.

وجاءت تصريحات بيكيه وسط غموض كبير يكتنف مصير فالفيردي مع برشلونة، حيث تواترت شائعات على رحيله في نهاية الموسم. وتحدث بيكيه عن مستقبل فالفيردي قائلاً: «هذا قراره وحقق سولاري متوسطاً تهديفياً في كل مباراة مقاربا للمتوسط التهديفي لسلفه يولن لوبيتيجي، بواقع 1.5 هدف لاراجنتيني و1.4 للمدرب الإسباني الذي أقبل بعد أسابيع قليلة من توليه المسؤولية. ورغم رهان ريال مدريد الكبير على مهاجمه البرازيلي الجديد، فينيوسوس، يبدو أن النادي الملكي في حاجة ملحة إلى التعاقد مع مهاجم آخر من طراز رفيع قبل أن يغلق موسم الانتقالات الشتوية أبوابه نهاية الشهر الحالي، وهذا أيضاً لا يكفي لتعويض موقعه في ظل تقدم منافسيه المباشرين.

في المقابل ضمن برشلونة المتصدر لقب بطل الخريف الشرقي بفوزه الثمين على مضيفة خيتافي 2-1 على ملعب كوليسيوم الفونسو بيريز. وحقق برشلونة فوزه الخامس توالي والثاني عشر هذا الموسم على حساب خيتافي صاحب أقوى خط دفاع هذا الموسم. ونجح ميسي في منح التقدم لبرشلونة في الدقيقة 20 عندما استغل كرة داخل المنطقة فسدها بيسرارة ارتطمت بالساق اليسرى للحراس ديفيد سوريا قبل أن يتابعها داخل المرعى الخالي. وهو الهدف السادس عشر لميسي هذا الموسم فعزز موقعه في صدارة لائحة الهادفين. وأضاف الأوروغواياني لويس سواريز الهدف الثاني بتسديدة بيمينه «على الطائر» من خارج المنطقة في الدقيقة 39 رافعا رصيده إلى 12 هدفاً هذا الموسم. وفي المباراة 43 قلص

تعمد على الأهداف». ولم يحقق سولاري منذ قدومه نتائج مريحة مع ريال مدريد سوى في ثلاث مباريات فقط، أمام مليلية المتواضع هابا وإيبا في بطولة كاس ملك إسبانيا (10 أهداف في المباراتين) وأمام المتواضع فيكتوريا بلزن التشيكي (5-5) في دوري أبطال أوروبا. وحقق سولاري متوسطاً تهديفياً في كل مباراة مقاربا للمتوسط التهديفي لسلفه يولن لوبيتيجي، بواقع 1.5 هدف لاراجنتيني و1.4 للمدرب الإسباني الذي أقبل بعد أسابيع قليلة من توليه المسؤولية.

ورغم رهان ريال مدريد الكبير على مهاجمه البرازيلي الجديد، فينيوسوس، يبدو أن النادي الملكي في حاجة ملحة إلى التعاقد مع مهاجم آخر من طراز رفيع قبل أن يغلق موسم الانتقالات الشتوية أبوابه نهاية الشهر الحالي، وهذا أيضاً لا يكفي لتعويض موقعه في ظل تقدم منافسيه المباشرين.

في المقابل ضمن برشلونة المتصدر لقب بطل الخريف الشرقي بفوزه الثمين على مضيفة خيتافي 2-1 على ملعب كوليسيوم الفونسو بيريز. وحقق برشلونة فوزه الخامس توالي والثاني عشر هذا الموسم على حساب خيتافي صاحب أقوى خط دفاع هذا الموسم. ونجح ميسي في منح التقدم لبرشلونة في الدقيقة 20 عندما استغل كرة داخل المنطقة فسدها بيسرارة ارتطمت بالساق اليسرى للحراس ديفيد سوريا قبل أن يتابعها داخل المرعى الخالي. وهو الهدف السادس عشر لميسي هذا الموسم فعزز موقعه في صدارة لائحة الهادفين. وأضاف الأوروغواياني لويس سواريز الهدف الثاني بتسديدة بيمينه «على الطائر» من خارج المنطقة في الدقيقة 39 رافعا رصيده إلى 12 هدفاً هذا الموسم. وفي المباراة 43 قلص



كورتوا حارس ريال مدريد ينظر لمواقعيه في حسرة بعد أن اهترت شبكاه بهدفين أمام سوسبيداز (أ.ف.ب)

القائدات تقريبا. ومن المفارقات، أن ريال مدريد حقق قتل عام واحد فقط رقما قياسيا فريدا في معدل إحراز الأهداف، حيث تمكن من التسجيل في 73 مباراة رسمية تواليا.

وتعد هذه الإحصائية كافية وكاشفة بشكل يغني عن أي تحليل أو بيانات أخرى للتحوّل الكبير والخطير الذي حدث لريال مدريد بين حقتين وماكسي رودريغيز. يشار إلى أن نجمي برشلونة ميسي وسواريز سجلا معا أهدافا أكثر من تلك التي سجلها فريق ريال مدريد بأكمله، بواقع 28 هدفاً لكلا اللاعبين. ولا تقتصر أزمة تسجيل الأهداف في ريال مدريد على الهدافين وحسب، ولكن الفريق لم يحرز أي هدف خلال سبع مباريات من أصل آخر 22 مباراة رسمية خاضها في مختلف البطولات، أي في نحو ثلث هذه

إلى البكاء على الماضي واستعادة ذكريات حقبة نجمها السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو، لاعب يوفنتوس الإيطالي الحالي. وهكذا أصبحت ذكريات حقبة رونالدو تلقي بظلالها الثقيلة على عقول أنصار ريال مدريد، فقد وصل متوسط عدد أهداف الفريق خلال الجولات الـ18 الأولى من الليغا طوال السنوات التسع التي لعبها الهداف البرتغالي مع النادي الملكي إلى 48 هدفاً.

وفي الوقت الذي يعرض فيه أنصار النادي الديردي أناملهم من الندم، يتألق رونالدو مع فريق السيدة العجوز في الدوري الإيطالي بتسجيله 14 هدفاً في المسابقة حتى الآن بقيادة يوفنتوس إلى التربع على الصدارة بلا منازع. ومما يزيد الأمور اشتعالاً ويثقل بشكل أكبر جراح جمهور

ولم يسبق لريال مدريد خلال الخمس وعشرين سنة الأخيرة، وتحديدا منذ موسم 1993-1994 في القرن الماضي، أن حقق هذه الأرقام السبعة التي حققها هذا الموسم الذي يشهد على إصابته بعقم تهديفي عضال. «ينقصنا تسجيل الأهداف»، كان هذا اعترافاً صريحاً من الكرواتي لوكا مودريتش، نجم النادي الملكي الفائز بلقب أفضل لاعب في العالم مؤخراً، بعد خسارة فريقه أمام ريال سوسبيداز. وأضاف زميله سيرخيو راموس قائلاً: «نمر بلحظة سيئة، أحياناً تكون عارضة المرعى هي العائق الهجومي وعدم قدرة الفريق على تسجيل الأهداف، وذلك بعد أن وصلت حصيلته هذا الموسم في الدوري الإسباني إلى 26 هدفاً فقط.

ولم يسبق لريال مدريد خلال الخمس وعشرين سنة الأخيرة، وتحديدا منذ موسم 1993-1994 في القرن الماضي، أن حقق هذه الأرقام السبعة التي حققها هذا الموسم الذي يشهد على إصابته بعقم تهديفي عضال. «ينقصنا تسجيل الأهداف»، كان هذا اعترافاً صريحاً من الكرواتي لوكا مودريتش، نجم النادي الملكي الفائز بلقب أفضل لاعب في العالم مؤخراً، بعد خسارة فريقه أمام ريال سوسبيداز. وأضاف زميله سيرخيو راموس قائلاً: «نمر بلحظة سيئة، أحياناً تكون عارضة المرعى هي العائق الهجومي وعدم قدرة الفريق على تسجيل الأهداف، وذلك بعد أن وصلت حصيلته هذا الموسم في الدوري الإسباني إلى 26 هدفاً فقط.

لمديره، «الشرق الأوسط»

لم يعد ريال مدريد ذلك الفريق المرعب القادر على إبطار شبك منافسيه بوابل من الأهداف، بل على النقيض بات يواجه صعوبة بالغة في التسجيل، بل وتتلقى شبكاه أهدافاً ويتعرض لخسائر غربية أخرى أمام ضيفه ريال سوسبيداز صفر - 2، في الوقت الذي يواصل غريمه التقليدي برشلونة الانتصارات بالفوز على مضيفة خيتافي 2-1 في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

واستغل برشلونة تعادل مطارده المباشر أتلتيكو مدريد مع مضيفة إشبيلية الثالث 1-1 يعزز موقعه في الصدارة برصيد 40 نقطة بفارق 5 نقاط أمام المثلث الثاني للعاصمة، و7 نقاط أمام الفريق الأندلسي، و10 نقاط عن غريمه ريال مدريد الذي تراجع إلى المركز الخامس.

على ملعبه سانتياغو برنابيو واصل ريال مدريد نتائجه الكارثية وسقط أمام ضيفه ريال

ميسي يحتفل بهدفه في مرعى خيتافي (أ.ب)

صباحات الفريق بعد نهاية المباراة. والجدير بالذكر أنها أول مسابقة لمدرّب سوسبيداز الجديد إيمانول جواسيل بعد إقالة أسير غاريتانو الأسبوع الماضي. ويشعر جمهور الريال بحزن شديد من حالة العجز الهجومي وعدم قدرة الفريق على تسجيل الأهداف، وذلك بعد أن وصلت حصيلته هذا الموسم في الدوري الإسباني إلى 26 هدفاً فقط.

لمديره، «الشرق الأوسط»

لم يعد ريال مدريد ذلك الفريق المرعب القادر على إبطار شبك منافسيه بوابل من الأهداف، بل على النقيض بات يواجه صعوبة بالغة في التسجيل، بل وتتلقى شبكاه أهدافاً ويتعرض لخسائر غربية أخرى أمام ضيفه ريال سوسبيداز صفر - 2، في الوقت الذي يواصل غريمه التقليدي برشلونة الانتصارات بالفوز على مضيفة خيتافي 2-1 في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

واستغل برشلونة تعادل مطارده المباشر أتلتيكو مدريد مع مضيفة إشبيلية الثالث 1-1 يعزز موقعه في الصدارة برصيد 40 نقطة بفارق 5 نقاط أمام المثلث الثاني للعاصمة، و7 نقاط أمام الفريق الأندلسي، و10 نقاط عن غريمه ريال مدريد الذي تراجع إلى المركز الخامس.

على ملعبه سانتياغو برنابيو واصل ريال مدريد نتائجه الكارثية وسقط أمام ضيفه ريال

ميسي يحتفل بهدفه في مرعى خيتافي (أ.ب)

صباحات الفريق بعد نهاية المباراة. والجدير بالذكر أنها أول مسابقة لمدرّب سوسبيداز الجديد إيمانول جواسيل بعد إقالة أسير غاريتانو الأسبوع الماضي. ويشعر جمهور الريال بحزن شديد من حالة العجز الهجومي وعدم قدرة الفريق على تسجيل الأهداف، وذلك بعد أن وصلت حصيلته هذا الموسم في الدوري الإسباني إلى 26 هدفاً فقط.



الفرق لا تريد المغامرة بتعاقدات طويلة الأجل في هذا التوقيت مفضلة حلاً «قصيرة المدى»

## صفقات الإعارة تستحوذ على فترة الانتقالات الشتوية

التي تحصل على خدمات اللاعبين على سبيل الإعارة أن تضع شروطاً في عقود اللاعبين يُلزم الأندية الجديدة بدفع مبالغ مالية أعلى في حال عدم إشراكها اللاعبين في عدد معين من المباريات.

ورغم أن طريقة اللعب وسمعة المدير الفني في الفريق الذي يطلب استعارة اللاعب تعد من الاعتبارات المهمة للغاية عند إعارة اللاعبين الشباب، فإن العلاقات بين مسؤولي الأندية يكون لها تأثير كبير أيضاً، والدليل على ذلك أن النجم السابق لنادي تشيلسي فرنك لامبارد، الذي يتولى الآن القيادة الفنية لنادي ديربي كاونتي، قد حصل على خدمات اثنين من لاعبي تشيلسي على سبيل الإعارة وفي طريقه للتعاقد مع لاعب ثالث لو وافق المدير الفني لتشيلسي ماركوس سباري على رحيل إيثان أمبادو. يذكر أن الحد الأقصى لتعاقد أي نادٍ في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا مع لاعبين على سبيل الإعارة من نادٍ واحد هو 4 لاعبين فقط.

لكن القواعد التي تحكم انتقالات اللاعبين على سبيل الإعارة في الدوري الإنجليزي الممتاز مختلفة، حيث لا يُسمح سوى بالتعاقد مع لاعب واحد فقط من النادي نفسه في كل فترة انتقالات. كما يُسمح لكل نادٍ بالتعاقد مع لاعبين اثنين فقط من الدوري المحلي على سبيل الإعارة في كل فترة انتقالات. لكن لا يوجد هناك عدد محدد للاعبين الذين يمكن لكل نادٍ التعاقد معهم على سبيل الإعارة من الدول الأخرى، وهو ما يعني أن أي نادٍ متعثر في الدوري الإنجليزي الممتاز يمكنه أن يتشكل قريباً من 11 لاعباً معاً من الخارج دون أن يعقد صفقة دائمة واحدة. وقبل عامين من الآن، تعاقد هال سيتي مع 5 لاعبين على سبيل الإعارة، وكاد يتخطى في البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وتشهد فترة الانتقالات الشتوية الحالية نشاطاً كبيراً فيما يتعلق بانتقالات اللاعبين على سبيل الإعارة، وسيكون من المخير للاهتمام أن نرى ما سيحدث للاعبين مثل مورغان وشيبيدرلين في إيفرتون، وفينسينت باسن في توتنهام هوتسبير، وأديان سيلفا في لستر سيتي، وديفوك أوريبي في ليفربول، وداني دريكوتتر في تشيلسي، الذين قد ينتقلون إلى أندية أخرى، سواء على سبيل الإعارة أو البيع النهائي، من أجل إحياء مسيرةهم الكروية في ظل عدم مشاركتهم الحالية.



لندن، ستيفارت جيمس

هذا هو الوقت المحدد من كل عام لكي تتوسل وتقترب وتذهب في عالم كرة القدم، خصوصاً البريطانية، حيث من المتوقع أن تهيم صفقات الإعارة على فترة الانتقالات الشتوية للاعبين مرة أخرى. وتجب الإشارة إلى أن 37 لاعباً فقط من أصل 178 لاعباً تركوا أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في يناير (كانون الثاني) الماضي قد انتقلوا بشكل دائم، وأن ما يقرب من لاعب واحد من بين كل 3 لاعبين انتقلوا إلى الدوري الممتاز - وهي النسبة التي كانت للسنة الثانية على التوالي ضعف ما كانت عليه في فترة الانتقالات الصيفية - كان في إطار صفقات إعارة.

وقد يعود السبب وراء ارتفاع عدد صفقات الإعارة بهذا الشكل إلى حقيقة أننا الآن في منتصف الموسم، وأن كل فريق يبحث عن حلول «قصيرة المدى» لعلاج نقاط الضعف لديه. ومع ذلك، فإن العامل الأكبر وراء ذلك هو وجود عدد كبير للغاية من اللاعبين المحترفين في قوائم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز هذه الأيام والحاجة إلى إيجاد فرص لمشاركة أكبر عدد من اللاعبين بشكل منتظم واسترداد بعض الأموال في الوقت نفسه. وتشمل صفقات الإعارة بعض اللاعبين البارزين، مثل جيرمان ديفو، الذي انضم لتوتنهام إلى رينجرز الإسكتلندي على سبيل الإعارة من بورنموث، وناثانيل كلاين الذي انتقل من ليدز يونايتد إلى بورنموث حتى نهاية الموسم، بالإضافة إلى غاري كاويل الذي سيرحل عن تشيلسي هو الآخر خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

لكن معظم اللاعبين الذين سيرحلون على سبيل الإعارة هم من اللاعبين الشباب الذين لا يجدون فرصة للمشاركة مع الفريق الأول، والذين ترى أندية أخرى أنهم لا يستطيعون بالمثل المطلوب في ظل مشاركتهم الحالية في مسابقات الناشئين تحت 23 عاماً ولا تزيد قيمتهم السوقية في ظل عدم مشاركتهم مع الفريق الأول.

لامبارد مدرب ديربي كاونتي استعار عدداً من اللاعبين من فريقه السابق تشيلسي

دومينيك سولانكي، الذي كان يسعى للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية على سبيل الإعارة، وانسحب من الصفقة بعدما رفض ليفربول فكرة ربط جزء من قيمة الصفقة بمشاركات اللاعب مع كريستال بالاس.

ولم يكن بإمكان وست بروميتش البيون أن يتجنب إبعاد ستورديج عن المشاركة في المباريات بسبب تعرض اللاعب للإصابة. ولم يكن أرسنال سعيداً عندما شارك لاعبه السابق سيرج غنابيري، الذي يلعب الآن في بايرن ميونخ، 12 دقيقة فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة توني بوليس في وست بروميتش البيون الذي لعب له على سبيل الإعارة قبل بضعة سنوات.

وقد ألقت هذه التجربة بظلالها على رد نادي أرسنال عندما تلقى عرضاً في الموسم التالي من النادي نفسه للتعاقد مع لاعب آخر على سبيل الإعارة. ومن بين الطرق التي تلجأ إليها الأندية الأصلية لضمان مشاركة لاعبيها في المباريات مع الأندية

الفترة بعد انتهاء الموسم رسمياً. وقد يكون من المفاجئ أن نعلم أن بعض اللاعبين لا يحصلون فقط على أجورهم بالكامل من النادي الذي ينضمون إليه، لكنهم يحصلون أيضاً على مبلغ إضافي كبير. وقد أشارت شكوى أحد لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز بشأن الوقت الذي قضاه على سبيل الإعارة في وقت سابق من مسيرته الكروية بعض علامات التحجب داخل ناديه السابق، نظراً لأنه في مرحلة ما كان هذا اللاعب سعيداً للغاية بالحصول على مبلغ بمئات الآلاف من الجنيهات كل أسبوع، بالإضافة إلى أجره الأساسي من أجل اللعب في دوري الدرجة الأولى.

باللاعبين الأكثر طلباً من جانب أندية أخرى، فإن النادي الأصلي يتوقع أن يحصل هؤلاء اللاعبون على أجورهم بالكامل من أنديةهم الجديدة. وفي بعض الحالات، يحصل اللاعب المعار على مبالغ فلكية، ويخفي أن يعرف أن لاعباً دولياً سابقاً في صفوف المنتخب الإنجليزي قد حصل على مقابل مادي بالملايين من أجل اللعب

ومن الجيد أن نسلط الضوء على نادي تشيلسي لسبب وجهه عندما يتعلق الأمر بهذا الموضوع، لكن عندما ننظر إلى صفقات الإعارة التي تمت خلال فترة

انتقالات الشتوية الماضية نجد أنندية برايتون ونوكاسل ووتفورد قد أعارت لاعبين أكثر من أي نادٍ آخر. وبطبيعة الحال، أعار تشيلسي عدداً كبيراً من اللاعبين في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لكن خلاصة القول هي أن عدداً متزايداً من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز باتت تتبنى نهجاً استباقياً عندما يتعلق الأمر بانتقالات اللاعبين على سبيل الإعارة. ورغم أن صفقات الإعارة أصبحت شائعة الآن، فإن الإطار الذي يحكم هذه الصفقات لا يزال فضفاضاً، وصولاً إلى التفاصيل الأساسية، مثل ما الذي تعنيه بالضبط جملة «حتى نهاية الموسم»، لأن كل صفقة من صفقات الإعارة تقريباً تمنح اللاعب المعار عقداً مع ناديه الجديد حتى 30 يونيو (حزيران)، في حين أن آخر مباراة من الموسم تكون عادة قبل ذلك التاريخ بـ 6 أسابيع على الأقل. وقد يصل مقابل هذه الفترة إلى نحو 500 ألف جنيه إسترليني، وهو مبلغ كبير من المال بدفعه نادٍ للاعب آخر بمجرد استماتته بالجلوس على الشاطئ خلال تلك

من أعلى اليمين جيرمان ديفو وإيثان أمبادو ودانييل ستورديج... وناثانيل كلاين وميتروفيتش أسماء برزت في صفقات الإعارة

النجم الشاب يلعب مع دونكاستر على سبيل الإعارة ولديه إصرار على إقناع يورغن كلوب بمكان الصيف المقبل

النجم الشاب يلعب مع دونكاستر على سبيل الإعارة ولديه إصرار على إقناع يورغن كلوب بمكان الصيف المقبل

## هيربي كين: أتمنى السير على خطى جيرارد في ليفربول

الفرق في حقيقة الأمر. وفي ذلك الوقت، شعرت بدفء أكبر تجاه ليفربول». وما زال كين يتابع باهتمام شديد نادي بريستول سيتي ويحضر مباريات الفريق كلما كان ذلك ممكناً، من أجل مشاهدة صديقه لويد كيلبي. وكان كين من بين التسعة آلاف مشجع الذين ذهبوا لمؤازرة بريستول أمام مانشستر سيتي في إطار مباريات الدور نصف النهائي لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في وقت سابق من هذا الشهر. وخلال هذا الشهر، تلقى كين في المباراة التي سحق فيها دونكاستر ناديه القديم بريستول روفرز برعاية نظيفة، ويقول عن ذلك: «لقد كانت مباراة أتطلع دائماً لها، ونجحنا في تحقيق الفوز، وهذا النوع من المباريات يحفزني دائماً».

ويعد توقيع عقد جديد مع نادي ليفربول الأسبوع الماضي وتمديد فترة إعارته لدونكاستر حتى نهاية الموسم، فإن خطط كين تبدو واضحة للغاية، حيث يقول: «أنا أحب أن ألعب كل أسبوع، وأرغب في تسجيل صناعة مزيد من الأهداف لمساعدة دونكاستر على التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز. أنا أحاول فقط أن أبذل قصارى جهدي، وأمل أن أتمكن من شق طريقي في ليفربول، وأن أعود إلى الفريق الصيف المقبل، وأتأمل إعجاب المدير الفني في فترة الإعداد للموسم الجديد».

زمنه. ويصف تايلور كين بأنه لاعب استثنائي لديه قدرة فائقة على استيعاب التعليمات والتوجيهات وتنفيذها بكل دقة داخل الملعب، ويشير إلى أن كين يتلاعب بالكرة تماماً كما كان يفعل وهو في الثامنة من عمره، قبل أن ينضم لفريق الناشئين بريدستول سيتي تحت 11 عاماً.

يقول كين: «أتذكر أنني كنت ألعب مباراة مع بريستول سيتي ضد كوفنتري، وكان هناك عدد كبير من الكشافة والأشخاص الذين يراقبون اللاعبين. وعندما وصلت إلى المنزل، جلس والدي معي ووالدتي معي وقال لي إنهما تلقيا عدداً من المكالمات الهاتفية وأشاروا إلى أن عدداً من الفرق تريد أن أذهب إليها، ومن بينها نادي ليفربول. لقد شعرت بنفسه. ذهبت إلى نادي تشيلسي لبضعة أسابيع، وذهبت لإلقاء نظرة على مانشستر يونايتد أيضاً، كما كان نادي أرسنال يريد مني أن ألعب معه في إحدى البطولات، لكنني لم أشعر بالحماس تجاه كل هذه



هيربي كين (يسار) يحتفل بتسجيل هدف لفريق دونكاستر

كان يعانني، مثل الكثيرين من المراهقين، من بعض الأمراض التي تتعلق بطفرة النمو، وكانت الراحة هي العلاج الوحيد لهذه الأمراض. وأشار المدير الفني السابق لكين في مراحل الشباب، بول تايلور، إلى أن كين كان يشعر بحزن عميق بسبب ابتعاده عن المباريات، ولذا كان يأتي إلى التدريبات حتى لو لمساعدة

ويقول كين عن بداية مسيرته في عالم كرة القدم: «بدأت في ممارسة لعبة الرجبي عندما كنت في الرابعة أو الخامسة من عمري، وفي الأوقات التي لم يكن لدي خلالها مباريات للرجبي، كنت أذهب للعب مع والدي في فريق يضم عدداً من أصدقائه. ومنذ ذلك الحين، بدأت في لعب كرة القدم كل أسبوع». وعندما كان كين صغيراً

ترشحه لتلك الجائزة، يقدم كين أداء استثنائياً مع دونكاستر وأحرز معه ستة أهداف في مبارياته التسعة الأخيرة. وسافر فريق دونكاستر، الذي يقوده غرانت ماكان والذي حقق الفوز في ست مباريات من آخر ثمانية مباريات، إلى فلينتود في مواجهة يسعي من خلالها للعودة للمراكز الستة الأولى في جدول الترتيب.

عندما تلقى رسالة من صديق له خلال الصيف الماضي يخبره فيها بأنه قد تم اختياره في القائمة الأولية لجائزة الفتى الذهبي لأفضل لاعب كرة قدم صاعد لم يتجاوز الحادية والعشرين عاماً، إلى جانب الفرنسي كيليان مبابي، والمدافع الهولندي الفائز بالجائزة ماتياس دي ليخت، وزميله في ليفربول الكسندر أرنولد وجين وودبيرن. ومنذ

تمكن من استغلال الفرصة جيداً عندما تم تصعيده للفريق الأول، وهو حالياً يقوم بعمل جيد للغاية، وأنا سعيد جداً برؤيته وهو يلعب بهذا الشكل». وفي الوقت الحالي، يقدم كين، الذي يتميز باللحظة البدنية الهائلة، أداء استثنائياً مع نادي دونكاستر روفرز الذي يلعب له على سبيل الإعارة من ليفربول. وقد شعر كين بسعادة غامرة

يقول كين عن ذلك: «التدريب مع الفريق الأول يعد مثيراً رائعاً، وأود أن أفعل ذلك كثيراً. كان داني إنغز شخصاً يمكنني التحدث إليه وأطلب المساعدة منه، فهو شخص رائع. كما كان جيني فينالود دائماً يساعدني، وكنت أشعر بسعادة كبيرة عندما أتحدث معه».

وكان كين والظهير الأيمن للفريق الأول بنادي ليفربول حالياً تريتنت الكسندر أرنولد هما اللاعبان اللذان ذكرهما جيرارد في سيرته الذاتية، وأشار إلى إعجابته بتسديد بقدراتهما عندما كان يتولى تدريب فريق الناشئين بالنادي. وترينت كين، الذي لعب مع الكسندر أرنولد خلال الفئات العمرية المختلفة لنادي ليفربول والمنخب الإنجليزي، أن المسار التصاعدي الرائع لأرنولد يعد بمثابة مصدر إلهام كبير بالنسبة له شخصياً، ويقول: «أنا وترينت في العمر نفسه، 20 عاماً، ونحن قريبون للغاية من بعضنا البعض. لقد

تمكن من استغلال الفرصة جيداً عندما تم تصعيده للفريق الأول، وهو حالياً يقوم بعمل جيد للغاية، وأنا سعيد جداً برؤيته وهو يلعب بهذا الشكل».

وكان كين، الذي يلعب في خط الوسط، قد انضم إلى ليفربول قادماً من بريستول سيتي في عام 2013 وهو في الرابعة عشرة من عمره، وكان ضمن تشكيلة الفريق الذي وصل إلى الدور ربع النهائي لبطولة الدوري الأوروبي للشباب تحت قيادة جيرارد. وسجل كين في مرمرى سولوفينا وإشبيلية في تلك البطولة، وتدرج مع الفريق الأول للبربول تحت قيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب.

لندن، بن فيشر

كان النجم المفضل للاعب ليدز يونايتد هيربي كين هو الأسطورة ستيفن جيرارد، ولذا كان كين سعيداً للغاية باللعب تحت قيادة جيرارد في صفوف فريق الشباب بليفربول تحت 19 عاماً، ويقول عن ذلك: «كان لدي بضعة قمصان تحمل اسمه من الخلف، وعندما كنت صغيراً كنت دائماً ما أشاهد أهدافه وأتمنى أن أقوم بعمل ما يقوم به. كنت أتدرب في حديقة المنزل وأتصرف وكأنني جيرارد».

وأضاف: «لقد كان مثلي الأعلى عندما كنت صغيراً، وكنت أتطلع دائماً لأن أصبح مثله، ولذا كان التدريب تحت قيادته في صفوف نادي ليفربول تحت 19 عاماً أمراً عظيماً، وكنت أحاول أن أجعله يساعدني قدر الإمكان. إنه شخص يمكنك التحدث إليه والتعامل معه كأي شخص عادي آخر».



رامي مالك يفوز بجائزة التمثيل... و«روما» كوارون استحوذ على أكثر من جائزة

## ليلة من المفاجآت في «غولدن غلوب»

بالم سبرينغز، محمد رضا

كانت ليلة من المفاجآت، لكن عدم فوز «كفرناحوم» لم يكن من بينها. توقعات معظم النقاد والمتابعين من الإعلاميين لم تتمحور حول فيلم نادين لبكي، علماً بأنه نال أصواتاً عدة بين أعضاء «جمعية مراسلي هوليوود الأجانب»، كما قبل لهذا الناقد. وإذا ما توخجت جائزة أفضل فيلم أجنبي، وهو القسم الذي انضوى فيلم لبكي تحت جناحه، إلى فيلم «روما» المكسيكي فإن هذا الفوز هو واحد من تلك التي توقعناها هنا قبل يومين. رغم ذلك، هناك توقعات لتصب أهدافها وهو ما شكّل صلب هذه المفاجآت.

لم يفز مثلاً فيلم «مولد نجمة» الذي بدأ الأقرب إلى الفوز من سواه في سباق أفضل فيلم درامي. هذا الفيلم كان المرشح الأول لدى ليفيف من المتابعين، نقاداً وصحافيين، لذلك كان

عدم فوزه واحداً من أكبر المفاجآت. ليس هذا فقط، بل لم يفز في أي من المسابقات الرئيسية، لا السيد غاغا خرجت بجائزة أفضل ممثلة في فيلم درامي، ولا برادلي كوبر نال «غولدن غلوب» عن دوره في الفيلم أو عن إخراجها له، وهو الذي كان أحد المرشحين في هاتين الفئتين، الفوز الوحيد الذي ناله «مولد نجمة» كان في سباق أفضل أغنية.

الفيلم الذي خطف جائزة أفضل فيلم درامي هو «بوهيميان رايسودي» وبذلك سحب البساط ليس من فيلم «مولد نجمة» فقط، بل من أفلام أهم وأقوى مثل «بلاك بانتر» و«لاككولانسمان». كذلك فإن الممثل الذي نافس برادلي كوبر واستحوذ على غولدن غلوب أفضل ممثل في فيلم درامي هو رامي مالك، متجاوزاً كذلك كل من ويليام دافو وجون ديفيد واشنطن. الأول عن «عند بوابة الأبدية» والثاني عن «بلاككولانسمان».

فوز رامي كان متوقفاً في قائمتنا قبل يومين، رغم ذلك كان من غير المنتظر لكثيرين فوز الممثل الأمريكي المولد الذي هاجر والداه من القاهرة سنة 1973 ليستقروا في ضاحية شيرمان أوكس، وهو ليس مجرد فنان هوليوودي الموصفات فقط، بل هي المرة الأولى التي يفوز فيها ممثل يحمل اسماً عربياً في أي من الجوائز الرئيسية منذ أن فاز الزميل عمر الشريف بالجائزة ذاتها عن دوره في فيلم «دكتور زيفاجو» سنة 1965.

عمر الشريف يبقى العربي الوحيد الذي فاز بأكثر من جائزة عالمية، بما فيها «غولدن غلوب»، إذ تسلم جائزة سيزار الفرنسية



ألفونسو كوارون أفضل مخرج عن أفضل فيلم أجنبي «روما» (أ.ب.)

أفضل فيلم كوميدي أو موسيقي فاز، حسبنا توقعنا هنا، فيلم «كتاب أخضر» الذي يسرد حكاية السائق الخصوصي الأبيض (فيغو مورتنسن) الذي يجري اختياره لقيادة عازف أسود (ماهرشالا علي) في رحاب أميركا في الستينات عندما كانت المفاهيم العنصرية ما زالت سائدة.

ماهرشالا نال جائزة أفضل ممثل مساعد عوض سام روكول عن «نائب» وريتشارد إ. غرانت عن «هل تستطيع أن تسامحي أبدأ» الأبرز بين الأسماء المشتركة في تلك المسابقة.

وفي حين خرج مورتنسن خالي الوفاض في نطاق أفضل ممثل في فيلم كوميدي أو موسيقي، التقط منافسه كريستيان بيل جائزة هذه المسابقة عن دوره في «نائب» لاعباً شخصية ذك تشيني.

نساءياً، تم التغاضي عن كل ما طرح من أسأل البعض بفوز السيد غاغا بجائزة أفضل ممثلة في فيلم درامي. عوض ذلك فوجئت غلين كلون باختيارها لهذه الجائزة، وهي أفضل ممثلة عن مسلسل محدود وذلك لبطولتها «هروب عند دانمورا». المقابل الرجالي شهد فوز دارن كريس عن «أغتيال جيانى فرانسيس» وهو فيلم نال غولدن غلوب عن فئة أفضل فيلم مصنوع للتلفزيون.

على هامش كل ذلك، فإن فوز «روما» بلقي الضوء ساطعاً على الشركة المنتجة «نتفلكس» إذ هو أول فيلم كبير لها يحصل جائزة داخل الولايات المتحدة، هذا ما أثار بعض التكهنات حول مستقبل السينما بحضور شركة منافسة تطلق أفلامها باتجاه المشاهد في دارته، وحين سئل المخرج ألفونسو كوارون عما إذا كان يرى أن العروض المنزلية هي بداية نهاية صناعة السينما كما نعرفها، أجاب: «أرى أن السينما المنتجة لدور العرض والسينما المنتجة للعروض المنزلية تستطيعان أن تتعايشا جنباً إلى جنب».

على هامش باقي الجوائز على الكثير من الأقسام والفائزين بها تلفزيونياً، على سبيل المثال خرجت باتريشيا أركيت بجائزة أفضل ممثلة عن مسلسل محدود وذلك لبطولتها «هروب عند دانمورا». المقابل الرجالي شهد فوز دارن كريس عن «أغتيال جيانى فرانسيس» وهو فيلم نال غولدن غلوب عن فئة أفضل فيلم مصنوع للتلفزيون.

على هامش باقي الجوائز على الكثير من الأقسام والفائزين بها تلفزيونياً، على سبيل المثال خرجت باتريشيا أركيت بجائزة أفضل ممثلة عن مسلسل محدود وذلك لبطولتها «هروب عند دانمورا». المقابل الرجالي شهد فوز دارن كريس عن «أغتيال جيانى فرانسيس» وهو فيلم نال غولدن غلوب عن فئة أفضل فيلم مصنوع للتلفزيون.

على هامش باقي الجوائز على الكثير من الأقسام والفائزين بها تلفزيونياً، على سبيل المثال خرجت باتريشيا أركيت بجائزة أفضل ممثلة عن مسلسل محدود وذلك لبطولتها «هروب عند دانمورا». المقابل الرجالي شهد فوز دارن كريس عن «أغتيال جيانى فرانسيس» وهو فيلم نال غولدن غلوب عن فئة أفضل فيلم مصنوع للتلفزيون.

على هامش باقي الجوائز على الكثير من الأقسام والفائزين بها تلفزيونياً، على سبيل المثال خرجت باتريشيا أركيت بجائزة أفضل ممثلة عن مسلسل محدود وذلك لبطولتها «هروب عند دانمورا». المقابل الرجالي شهد فوز دارن كريس عن «أغتيال جيانى فرانسيس» وهو فيلم نال غولدن غلوب عن فئة أفضل فيلم مصنوع للتلفزيون.



غلين كلوز حازت جائزة أفضل ممثلة عن فيلم «الزوجة» (إ.ب.)

ولحفلات المغنين جيمي هندريكس وديفيد باوي وليزا مينيلي.

في هذه الأثناء كان المخرج بريان سينجر قد انتخب لتحقيق الفيلم، وهو باشر العمل عليه بالفعل، لكنه سريعا ما أخذ يترك العمل ويغيب لساعات من ثمّ هذا أدى إلى تدخل مدير التصوير نيوتن توماس سيغل لكي يؤدي دور المخرج في بعض الحالات بينما يجري البحث عن مخرج بديل (هو ديكستر فلنشر)، بعد طرد سينجر من الفيلم ومنع شركة فوكس الموزعة شركته من العمل معها.

على صعيد الحفل في مساندة لحرقة «مي التي هزت هوليوود عاصمة السينما الأميركية». وشهد حفل الليلة الماضية أزياء بالالوان الأزرق والذهبي والأحمر والكثير من الالوان البراقة لكن الكثير من النجمات ارتدين أساور دعماً لحركة «تايم أب» ضد التحرش الجنسي وعدم المساواة في أماكن العمل.

الحفل في مساندة لحرقة «مي التي هزت هوليوود عاصمة السينما الأميركية». وشهد حفل الليلة الماضية أزياء بالالوان الأزرق والذهبي والأحمر والكثير من الالوان البراقة لكن الكثير من النجمات ارتدين أساور دعماً لحركة «تايم أب» ضد التحرش الجنسي وعدم المساواة في أماكن العمل.

الحفل في مساندة لحرقة «مي التي هزت هوليوود عاصمة السينما الأميركية». وشهد حفل الليلة الماضية أزياء بالالوان الأزرق والذهبي والأحمر والكثير من الالوان البراقة لكن الكثير من النجمات ارتدين أساور دعماً لحركة «تايم أب» ضد التحرش الجنسي وعدم المساواة في أماكن العمل.

الحفل في مساندة لحرقة «مي التي هزت هوليوود عاصمة السينما الأميركية». وشهد حفل الليلة الماضية أزياء بالالوان الأزرق والذهبي والأحمر والكثير من الالوان البراقة لكن الكثير من النجمات ارتدين أساور دعماً لحركة «تايم أب» ضد التحرش الجنسي وعدم المساواة في أماكن العمل.

الحفل في مساندة لحرقة «مي التي هزت هوليوود عاصمة السينما الأميركية». وشهد حفل الليلة الماضية أزياء بالالوان الأزرق والذهبي والأحمر والكثير من الالوان البراقة لكن الكثير من النجمات ارتدين أساور دعماً لحركة «تايم أب» ضد التحرش الجنسي وعدم المساواة في أماكن العمل.



مشهد من فيلم «روما» (أ.ب.)



جيم بيتس وروجر تايلور وبريان ماي ورامي مالك وغراهام كينغ ومايك مايرز (أ.ب.)

على أي حال بسبب ميوله الكوميدية. رامي كان اختياراً لاحقاً والممثل الشاب سعى إليه بكل ما لديه من تصميم. لم يتفد بأنه تمرّن على الغناء بل درس أفلاماً مصوّرة لحفلات الفريق

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على

الاول لفريق «ذا كوين» وهو فريدي مرسوري. حين بدأ المنتجان بريان ماي وروجر تايلور البحث عن ممثل يؤدي هذه الشخصية اختاروا الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين الذي وافق على



## بهدف تجسير التعايش مع المجتمعات الأخرى تمكين 60 شاباً سعودياً من التواصل الحضاري العالمي عبر «سلام»



الفايزون في مسابقة مشروع «سلام» مع المدير التنفيذي الدكتور فهد السلطان (واس)

سفرها وطن، ووطن متعايش. كما شهد برنامج المتقني لقاء حوارياً جمع الشباب السعودي ونظراً هم من الدول الأخرى، لتعزيز التواصل الحضاري حول الجوانب الثقافية التي تعزز العلاقات بين البلدان، في إطار مفهوم التواصل الحضاري العريق؛ حيث عقدت خلال المتقني جلسة حوارية تحت عنوان «الرياضة كوسيلة للتواصل الثقافي» وافق المشاركون خلالها على دور الرياضة في التواصل الثقافي، وإسهامها في التعريف بالبلد وثقافته في الساحة العالمية.

للأفلام القصيرة، وتقديم شرح موجز عن المسابقة وأهدافها ومجالاتها ورؤيتها ولجنة التحكيم الفنية؛ حيث بلغ عدد الأفلام المشاركة 50 فيلماً، فازت منها خمسة أفلام نالت جوائز بقيمة 150 ألف ريال. وتهدف المسابقة إلى صناعة محتوى وطني يساهم في تعزيز صورة المملكة الإيجابية، وإبرازها وتقديمها للعالم، بما يعكس مكانتها الريادية عربياً وإسلامياً وعالمياً، عبر وسائل الإعلام الجديد، وتمحورت موضوعات مسابقة الأفلام حول رؤية وطن،

الرياض: عبد الهادي حيتور

في إطار سعيها لتعزيز المفاهيم المشتركة للتعايش، وتجسير التواصل بين المجتمع السعودي والمجتمعات والثقافات الأخرى، قامت السعودية بتأهيل 60 شاباً وشاباً من خلال مشروع «سلام» للتواصل الحضاري، لتمكينهم من الحوار والتواصل العالمي.

وأكد الدكتور فهد السلطان، المدير التنفيذي لمشروع «سلام» للتواصل الحضاري، أن مشروع «سلام» أطلق العام الماضي مبادرة نوعية لتأهيل الشباب السعودي للحوار والتواصل العالمي، مبيناً تأهيل 60 شاباً وشاباً على مدار ثلاثة أشهر، تلقوا خلالها عن طريق ورش عمل وجلسات عصاف ذهنية ومحاضرات وزيارات، تدريباً متخصصاً في التواصل الحضاري، بهدف إعدادهم ليكونوا رسل سلام، ممثلين لبلادهم في مختلف المؤتمرات الدولية.

ولفت السلطان البارحة على هامش انطلاق فعاليات ملتقى «سلام السعودية» الذي ينظمه مشروع «سلام» للتواصل الحضاري، إلى أن نسخة الثانية من البرنامج ستنطلق في فبراير (شباط) المقبل، مشيراً إلى تقدم أكثر من 950 شاباً وشاباً للمشاركة سيتم اختيار 60 منهم لدخول البرنامج. وأضاف: «تنظيم الملتقى يأتي لتعزيز المفاهيم المشتركة للتعايش، وتجسير التواصل بين المجتمع السعودي والمجتمعات الأخرى، والتعريف بالعمق

## أمير المدينة المنورة يبدن قافلة «نصل لقلوبكم» الطبية



أمير المدينة المنورة خلال إطلاق القافلة

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»، بدشن الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة القافلة الطبية (نصل لقلوبكم) لعامها الثالث على التوالي والتي ينظمها مركز أمراض وجراحة القلب بالمدينة المنورة بالتعاون مع الجمعية السعودية الخيرية لرعاية مرضى القلب «قلوبنا» وجمعية القلب السعودية. وأوضح الدكتور إبراهيم الصبحي، مدير مركز أمراض وجراحة القلب بأن القافلة الطبية

## باعة جائلون يصمدون أمام تقلبات شتاء القاهرة

القاهرة، عبد الفتاح فرج  
بينما يلجأ المارة إلى الاحتماء من العواصف الترابية الشديدة، ونسائم البرد الشاردة، بسرعة العودة إلى منازلهم، يقف باعة مصريون جائلون في ميادين القاهرة وشوارعها، وقد ارتسمت على وجوههم ملامح الصبر ممزوجة بغبار العواصف الترابية.

في زاوية متسعة من شارع شهاب بحي المهندسين في الجيزة، وقف أحمد السيد، (35 سنة)، بائع وجبات سريعة، خلف صندوق خشبي مستجيباً لطلبات زبائنه. فهو لا يخشى الماء البارد أثناء العاصفة التي تضرب القاهرة حالياً، إذ يضطر بشكل متكرر لغسل أدواته المتواضعة. يقول أحمد لـ «الشرق الأوسط»: «أحضر إلى هذه النقطة كل صباح، ولا أغاندها إلا مساءً، فلا موعد محدد لعملي». وأضاف: «طبيعة عملي تفرض علينا الوجود في الشارع باستمرار، وتحمل كل ظروف الطقس القاسية، صيفاً وشتاءً». ولفت إلى أنه «يضطر للزئول للعمل رغم برودة الجو، بسبب الصعوبات المادية وارتفاع الأسعار والاتزامات المادية نحو أسرته». وضربت مصر أخيراً موجة طقس باردة، وعاصفة ترابية أحدثت اضطرابات ملاحية متتارة بمنخفض جوي قطبي ضرب 4 بلاد عربية (سوريا والأردن ولبنان وفلسطين).

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف موسمي في غالبية أنحاء السعودية، واليمن وعمان، مع سطوع قوي للشمس باستثناء أقصى شمال غربي السعودية، حيث تهب رياح في فترة ما بعد الظهر.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار لفرات على سوريا ولبنان وفلسطين، فيما يسود طقس موسمي الأردن ومناطق واسعة من العراق مع سطوع للشمس وانتشار للسحب.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على شمال شرقي الجزائر وتونس وعلى امتداد الساحل الليبي. وتؤدي منطقة ضغط مرتفع إلى أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا مع سطوع قوي للشمس.

### أوروبا

تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار لفرات على إسبانيا، فيما تسقط الثلوج على النرويج والأطلس على شمال فرنسا وألمانيا. وتسقط الأمطار كذلك على اسبانيا وغرب بولندا، فيما يسود طقس جاف في إسبانيا، وتسقط الثلوج والأمطار على بلغاريا.

### أمريكا الشمالية

من المتوقع أن يسود طقس جاف في الساحل الشرقي والولايات المتحدة، ويسقط الجليد على شمال وسيكون، تسقط الأمطار الثلجية على شمال ميتشيغان، وتسقط الأمطار على واي أوهايو. وتسقط الأمطار الموسمية على شمال سلسلة جبال روكي وعلى شمال كاليفورنيا.

## إحداهن تحوّل فائض الأطعمة إلى «سماد» وأخرى تستثمر في ملابس «بروفشال» سعوديات يؤسسن مشروعاً استثمارية بأفكار مبتكرة

وأضافت: إن كثيراً من فائض الأطعمة يذهب إلى المرماد، في حين أن بالإمكان الاستفادة منه ليكون ذا قيمة وفي الوقت ذاته صديقاً للبيئة. وعن جدوى فائض الأطعمة المهدر، أوضحت أبو نيان، أن مشروع «أوفر» سعى إلى تعزيز التنمية الزراعية في السعودية من خلال توفير سماد عضوي مصنع محلياً بدلاً من استيراده من الخارج بمبالغ عالية، وذلك من خلال تمكين الأفراد والجهات المهتمة بالأغذية من امتلاك آلات من شأنها تحويل فائض الأطعمة إلى سماد عضوي، يستفاد منه في الزراعة أو إعادة البيع للمزارعين.

إلا أن الصعوبة ربما تكمن في إقناع السعوديين بهذه الفكرة الجديدة، وهنا ذكرت أبو نيان، أنه لم يكن هدف المشروع في البداية بيع آلات إعادة التدوير، بل توعية الناس. وتابعت: «بدأت بورش توعوية، وفي عام 2016 لمسنا تغييراً في وعي الناس، ومع رؤية المملكة (2030) زاد الوعي بأهمية هذه الفكرة».

الدماغ: إيمان الخطاف  
نحتت مستثمرات سعوديات في الخروج من يوتقة المشروعات التقليدية والاستثمار في مجالات جديدة، مستفيدات من تسهيلات الحكومة السعودية لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وعرضت سعوديتان تجربتهما مع الاستثمار خلال لقاء بعنوان «إلهامات 2018» في الخبر، وقالت وعد أبو نيان، عضو مجلس شابات أعمال المنطقة الشرقية في إدارة مستثمر في مشروع «أوفر» المختصة بإعادة تدوير فائض الأطعمة وتحولها إلى أسمدة عضوية: «أوفر» يهتم بإعادة تدوير فائض الأطعمة وحفظ النعمة، وبدأت القصة حين أردنا أن نبتكر مشروعاً استثمارياً جديداً وله قيمة داخل المملكة. مشيرة إلى أن أول ما خطر في البال عادة عند سماع إعادة التدوير هو المتعلق بالبلاستيك والورق في ظل حداثة فكرة تدوير فائض الأطعمة.

## سودوكو

2		7	8		4
		1		5	
4					
9	5		1		7
			6		
7	6				8
			6		4
			8		9
		1		8	2

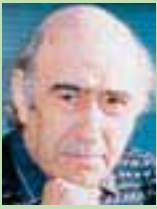
### الحل السابق

4	5	3	6	7	1	2	8	9
1	6	9	8	4	2	3	5	7
7	8	2	9	5	3	6	4	1
8	1	4	7	3	5	9	2	6
9	2	5	1	6	4	7	3	8
3	7	6	2	8	9	5	1	4
5	4	7	3	9	8	1	6	2
6	3	1	4	2	7	8	9	5
2	9	8	5	1	6	4	7	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019





خالد القطني

لا جديد تحت الشمس

كثيراً ما نلاحظ أن الرجال حديثي النعمة، مما كنا نسميهم تجار الحرب، وقد كثروا في هذه الأيام وتشعبوا، يسعون لكسب الأجر ونيل المكانة بالزواج من بنات النبلاء وذوي النسب والحبس. الذي بدأ حياته معلماً صغيراً للصبيان في بني تقيف، ولكنه بعلمه وأدبه وحزمه وعزمه بلغ ما بلغ في ولاية العراق. فطمع بالجاه. خطب أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر، وما كان لهذا أن يعطيه له لولا ضيق حالته ووسع المهر الذي عرضه عليه، الفا الذي باسره وخمسائة ألف في العلانية. لاحظوا الكيد والكياسة من رجال السياسة. ولكنه كان معلماً. وما كان حظ المعلمين باحسن من حظهم في أيامنا هذه. أقامت عنده ثمانيناً أشهر وانقطع عهد الحجاج بها عندما خرج والدها إلى دمشق فاتاه الوليد بن عبد الملك على بغلة، والبغلة غير الفرس وفيها ما فيها من الأمانة. فاستقبله ولكن الوليد باره زاجراً «لكك أنت لا مرجبا بك ولا أهلاً». أجابه ابن جعفر فقال: «مهلاً يا ابن أخي، فلست أهلاً لهذه المقالة منك». قال: «بلى والله وبشر منها، لأنك عدت إلى عقيلة نساء العرب وسيدة نساء بني عبد مناف فعرضتها لعبد تقيف هذا يتزوجها». فعاد عليه عبد الله بن جعفر ليبرئ حاله قائلاً: «والله ما أحق الناس أن يلومني في هذا إلا أنت وأبوك، لأن من كان قبلكم من الولاة كانوا يصلون رحمي ويعرفون حقي. وإنك وأباك منعتماني رفدكما حتى ركبني الدين. أما والله لو أن عبداً حبسني مجدعاً أعطاني بها عبد تقيف لزوجتها منه. إنما فديت بها رقتي».

لم ينتظر لجواب الوليد. بل وكز دابته وقصد الخليفة فوجهه جالساً في مجلسه. بارده بالسؤال: «ما لك يا أبا عباس؟» قال: «إنك سلطت عبد تقيف وملكته حتى أخذ بنات بني عبد مناف».

استولت الغيرة والحمية على الخليفة فكتب إلى الحجاج يقسم عليه ألا يضع كتابه من يده حتى يطلق أم كلثوم. ففعل. أعادها الحجاج إلى زوجها ولكن يعز كرامة. وخصص لها ولوالدها ما يسد عندها الحاجة ويصون كرامتها، حتى خرجت من الدنيا وتبعها والدها بعدها بسنوات. وما كان يحل العام الجديد حتى كان الحجاج يسرع لدهما بكسوة جديدة وما تبعها من لوازم. قلت لا جديد تحت الشمس. هل قلت ذلك؟ لا، فهناك الكثير من الجديد تحت الشمس. فما فعله الحجاج دأبت الطبقة الصناعية الرأسمالية الناشئة على فعله في رفض راحوا يتزوجون بنساء الطبقة الأرستقراطية ليكسبوا لأنفسهم المكانة المحترمة. ويرفقا شأنهم ومكانتهم في المجتمع. وعلى غرار ذلك نجد في عالمنا العربي المعاصر الفحة المهنية الناشئة من أصحاب المال والأعمال والشهادات تسعى للزواج بنساء وأبناء القبائل والعوائل والمرجعات لتسبغ على نفسها المكانة والهيبة والاحترام.

عصابات نسائية في شوارع دمشق تختطف الفتيات والأطفال  
تأنيث الجريمة في سوريا... ليس عنواناً مثيراً لفيلم



مسلسل «وردة شامية» من بطولة شكران مرتجى وسلاف معمار وسلوم حداد

نساء و 3 رجال، بصطادون الفتيات عبر إغرائهن بفرص عمل في دولة مجاورة، ومن ثم يحتجزونهن ويشتغلونهن قسراً في الدعارة. وأكبر ما كُشف عنه في هذا الخصوص، وضجت به دمشق مؤخراً، ما تسرب عن ضبط شبكة دعارة كبيرة تورطت بها شخصيات معروفة في الوسط الفني وضباط. وجرى تناقل النبا والأسماء الواردة في التحقيقات عبر وسائل إعلام خاصة على نطاق واسع، إلا أنه سرعان ما سحبت هذه

الدعارة ليس مستجداً في سوريا، فقد تنامي خلال سنوات الحرب وأصبح على مستوى منظم في عصابات، وضمن شبكات سرية واسعة تديرها نساء. فقبل شهرين أعلن بشكل متتال عن ضبط إدارة مكافحة الاتجار بالأشخاص شبكتي دعارة سرية. الأولى كانت في شقة إيجار في إحدى مناطق دمشق، تديرها امرأة، وبين النساء المقبوض عليهن في هذا المنزل مطلوبات بجرائم سرقة، وترويح وتعاطي مخدرات. والشبكة الثانية يديرها 3

المسندات، فيسردنجنهن إلى أماكن شبة خالية لتخديرهن والاستيلاء على ما يحملنه من مال ومصاغ وهواتف محمولة، وذلك بالشراكة مع رجل يُصرف المهورات خارج البلاد. وذلك على طريقة بطلي القصة المصرية الشهيرة «ريا وسكينة»، التي أُعيد إنتاجها درامياً في مسلسل سوري باسم «وردة شامية». عرض في رمضان الماضي، من بطولة شكران مرتجى وسلاف معمار وسلوم حداد. ومع أن عمل المرأة في

بخمارة ساعة التنفيذ. وقبل القبض على هذه العصابة، كان قد ألقى القبض على سيدتين امتهنتا سرقة محلات الصياغة في دمشق عبر الاحتيال، وفي قاموا بعملية سطو مسلح على محل تجاري في دمشق، وعندما لم يجدوا ما كانوا يتوقعونه من مال في الخزانة قبدها صاحب المحل وعزوه وصوره، لا يبتزازه لاحقاً وسلب مزيد من المال. وطلقة العملية امرأة كانت على علاقة بالمعتدى عليه، وقد تنكرت

دمشق، الشرق الأوسط.

«عصابة النساء» لم يعد عنواناً مثيراً لفيلم في الستينات من بطولة الفنانة صباح، قادر على جذب أكبر عدد من الجمهور؛ لخرابته في المجتمعات العربية، بل بات عنواناً صحافياً مكرراً على الموقع الرسمي لوزارة الداخلية السورية، فخلال أقل من أسبوع أعلنت الداخلية السورية القبض على عصابتي سرقة، تنزعهما نساء، ناهيك عن تسريبات حول الكشف عن أكبر شبكة دعارة في دمشق، تحذيرات على «السوشيال ميديا» في شوارع دمشق تختطف الفتيات والأطفال... إلى آخره من قصص مقلقة عن ازدياد أعداد العصابات الإجرامية النسائية في سوريا. فقد أعلنت وزارة الداخلية السورية يوم 1-2-2019، القبض على عصابة من 3 نساء ورجل، قاموا بعملية سطو مسلح على محل تجاري في دمشق، وعندما لم يجدوا ما كانوا يتوقعونه من مال في الخزانة قبدها صاحب المحل وعزوه وصوره، لا يبتزازه لاحقاً وسلب مزيد من المال. وطلقة العملية امرأة كانت على علاقة بالمعتدى عليه، وقد تنكرت

جدل في مصر بعد إخلاء كبائن «قصر المنتزه» بالقوة



كبائن قصر المنتزه بالإسكندرية

انتفاع لعدد من الأشخاص مقابل إيجار شهري متفق عليه للعقد المبرم بينهم وبين شركة المنتزه السياحية، وهي الكبائن الواقعة على شواطئ «سميراميس» عابدة، كليوباترا، فينيسيا» داخل المنتزه. يستطرد حيدر: «قامت بسداد إيجار الكبائية لعام 2018 والذي لم يسدوا أخذت منهم الكبائن، لأن البعض رفع قضايا اعتراضاً على رفع القيمة الإيجارية مطالبين بالإبقاء على الأجرة القديمة، التي لا أراها عادلة بأي حال. أما من سدوا لدى المحاكم فكان ذلك خطوة متاخرة منهم وشملهم القرار أيضاً».

وكبائن قصر المنتزه بالإسكندرية طبق عليه قرار الإخلاء. أما الهدم فقد تم على كامل مجموعة كبائن شاطئ سميراميس لأنها آيلة للسقوط. ولفت حيدر إلى أنه مع عدد من شاغري الكبائن رغم أنهم سدوا القيمة، إلا أن الكبائن هدمت وهم في انتظار تعويضهم عن كبائنهم».

خلاف قانوني ما زال منظوراً أمام المحاكم. وصلني خطاب من اللواء شيرين العباس مدير منطقة قصر المنتزه يخبرني فيه بإلغاء ترخيص كابينة لي، ورجاء سرعة إخلاء الكابينة وإلا سيتم الإخلاء الجبري للوحدة... طيب ننتظر المحكمة، طيب ألف مبروك عليكم». وتفاعل نجل مبارك الأكبر مع تعليقات متابعي «تويتز» ورد على الكثير منهم، رغم أن أغلبها كانت تعليقات ساخرة ولادعة في الوقت نفسه. ومن المعروف أن أسرة مبارك تمتلك قصراً على البحر مباشرة وكذلك أسرة السادات، إلا أن قصر السادات كان مهجوراً وعمرته المياه منذ عدة سنوات لارتفاع منسوب البحر في الأونة الأخيرة. وحول واقعة الهدم والقرار، كشف الكاتب الصحافي علاء حيدر، أحد أقدم المستأجرين لكبائن المنتزه، لـ«الشرق الأوسط»: «هذه الكبائن كان يتم سداد إيجارها وفقاً لقانون الإيجارات القديم، وقيمتها كانت في الستينيات 150

القاهرة، داليا عاصم

أثار تحرك وزارة السياحة المصرية وشركة المنتزه للاستثمار السياحي، المتعلق بإخلاء عدد من كبائن قصر المنتزه الأثرية بالإسكندرية (شمال القاهرة)، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، بعد تنفيذ قرار إخلاء 206 كبائن، والذي أصدرته وزيرة السياحة رانيا المشاط أخيراً، بإخلاء الكبائن المصغرة بالقوة الجبرية لعدم سداد ما قدرته الوزارة بزيادة سعر القيمة الإيجارية للمتر بالف جنيه. وكانت أبرز التغيرات حول إخلاء الكبائن التي يملكها صفة من أبناء المجتمع المصري علاء مبارك، نجل الرئيس المصري الأسبق، عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتز». يشير فيها إلى أن التنفيذ بالهدم والإخلاء قد سبق قرار القضاء. وقال علاء في تغريدته: «إخلاء كبائن المنتزه بالقوة الجبرية، هل يمكن إنهاء

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:40	07:00	12:28	03:34	05:55	07:25
المدينة المنورة	05:44	07:06	12:28	03:29	05:50	07:20
القدس	05:15	06:40	11:47	02:34	04:53	06:14
الرياض	05:17	06:39	12:00	03:01	05:21	06:51
القاهرة	05:20	06:52	12:02	02:53	05:12	06:34
الخرطوم	05:57	07:18	12:57	04:10	06:35	07:49
الرباط	06:05	07:33	12:34	03:17	05:35	06:59
تونس	06:01	07:32	12:26	03:01	05:19	06:46
الكويت	05:17	06:43	11:55	02:47	05:06	06:36
أبوظبي	05:46	07:07	12:30	03:31	05:51	07:21
المنامة	05:03	06:26	11:45	02:43	05:02	06:32
الدوحة	04:58	06:20	11:41	02:41	05:00	06:30
مسقط	05:28	06:49	12:13	03:15	05:36	07:06
بيروت	05:16	06:43	11:45	02:27	04:46	06:09
صنعاء	05:14	06:31	11:40	03:24	05:48	07:18
عمان	05:09	06:37	12:13	02:30	04:49	06:19
بغداد	05:39	07:06	12:09	02:53	05:12	06:35
اسطنبول	05:51	07:29	12:11	02:35	04:53	06:26
نيقوسيا	05:26	06:55	11:54	02:33	04:51	06:16
أثينا	06:08	07:41	12:37	03:04	05:23	06:51
لندن	06:02	08:04	12:08	01:53	04:11	06:06
باريس	06:49	08:43	12:57	02:53	05:11	07:00
نيس	06:22	08:04	12:38	02:52	05:11	06:48
روما	05:58	07:37	12:17	02:37	04:55	06:30
بروكسل	06:44	08:43	12:49	02:37	04:55	06:49
مدريد	07:01	08:37	01:21	03:46	06:05	07:36
جنيف	06:29	08:17	12:42	02:48	05:06	06:49
فيينا	05:52	07:44	12:01	02:00	04:18	06:05
برلين	06:10	08:15	12:13	01:53	04:10	06:09
فراكفورت	06:17	08:13	12:25	02:17	04:35	06:26
استوكهولم	06:25	09:21	12:12	02:59	03:02	05:49
كوبنهاغن	06:18	08:36	12:16	01:41	03:45	06:07
امستردام	06:44	08:48	12:47	02:28	04:45	06:44
نيويورك	05:59	07:20	12:03	02:28	04:46	06:07
واشنطن	06:08	07:26	12:15	02:45	05:03	06:22
لوس أنجليس	05:46	06:59	12:00	02:43	05:01	06:15

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التربية والتعليم البحريني، زار بمناسبة احتفال ملكة البحرين باليوم العالمي للغة برايل للمكفوفين مطبعة «برايلو 650» التي توفرها الوزارة، وتعد من أحدث المطابع الإلكترونية المخصصة للطباعة بهذه اللغة. وأشار إلى أن الوزارة نجحت في دمج الطلبة المكفوفين في المدارس الحكومية. بعد أن وفرت لهم جميع الإمكانات اللازمة، بما في ذلك المعلمون المتخصصون، والكتب والأنشطة والامتحانات والعلامات الإرشادية بلغة برايل.

عبد العزيز بن محمد الرواس، مستشار سلطان عمان للشؤون الثقافية، استقبل بمكتبه، الوفد الطلابي من جامعة هيوستن الأميركية، الذي يزور السلطنة حالياً. وأطلع المستشار الرواس الحضور على سياسة السلطنة التعاونية ومناقشة أوجه التعاون بين السلطنة والولايات المتحدة في المجالات الثقافية وغيرها من المجالات. وعبر الحضور عن سعادته بهذه الزيارة وإعجابهم الكبير بما حققته السلطنة في ظل القيادة الحكيمة للسلطان قابوس بن سعيد.

الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة الأردني، التقى السفير التونسي لدى المملكة، خالد السهيلي، حيث أكد الوزير أهمية حضور تونس ضيف شرف على معرض عمان الدولي للكتاب في دورته القادمة، مشيراً إلى أهمية التعاون والتنسيق بين البلدين لإنجاح المعرض وتطوير أدوات المشاركة تحت هذا العنوان الثقافي المهم الذي يمثل واحداً من العناوين المهمة التي يجب إبرازها، وهي القراءة التي تسهم بدورها في تطوير حصيلة الأجيال القادمة.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بمصر، استقبل أرمغان إيساغالييف، سفير كازاخستان بالقاهرة، والوفد المرافق له؛ لبحث آليات التعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والعلوم والتكنولوجيا، وذلك في مقر الوزارة. وأكد عبد الغفار حرص مصر على التعاون مع دولة كازاخستان وبخاصة جامعة «الفارابي» التي تعد من الجامعات العربية خصوصاً في مجالات علوم الفضاء والتكنولوجيا.

سالم راشد العويس، سفير الإمارات لدى كولومبيا، سلم أوراق اعتماده للرئيس إيفان دوكي، رئيس جمهورية كولومبيا. ونقل السفير تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الرئيس دوكي وتمنياتهم له بموفور الصحة والسعادة ولحكومة وشعب كولومبيا التقدم والازدهار.

الدكتور علي عويد العبادي، المدير العام لدائرة الفنون العامة بالعراق، افتتح المعرض الشخصي الأول (حكاية في بغداد) للفنان وسام عبد جزي، الذي أقيم في قاعة حوار التابعة لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في منطقة الوزيرية. وأبدى العبادي إعجاباً بالمعرض واللوحات الفنية التي عكست رؤية الفنان في تجسيد المساواة بين الرجل والمرأة.

حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم الإماراتي، دشّن «ملتقى المواد الدراسية الثاني للمعلمين» الذي افتتحت أعماله بمدرسة الشوامخ في أبوظبي ويستهدف 23 ألف معلم ومعلمة في جميع التخصصات ويختلف الصفوف والحلقات الدراسية ويتضمن تنفيذ 1250 دورة تدريبية تخصصية. ويهدف الملتقى إلى تطوير وتحسين أداء المعلمين ورفع مهاراتهم التدريسية على مستوى الدولة بما يحقق أهداف وزارة التربية والتعليمية ورؤيتها التربوية المستقبلية وينعكس إيجاباً على مخرجات التعليم في المدرسة الإماراتية.

دينا مرعد، الأميرة الأردنية، رئيس الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، رعت فعاليات مبادرة «طريق النجاح» التي نظمتها عمادة شؤون الطلبة في جامعة العلوم الإسلامية العالمية. وقالت الأميرة دينا، في كلمتها: «نجتمع لنبحث رسالة أمل وإرادة وتصميم لكل مريض معكم وسنخاف لأجلكم كل يوم، ليصبح مرض السرطان مجرد ذكرى»، داعية الجميع خصوصاً الحكومات إلى العمل معاً لمكافحة الأمراض غير السارية وعلى رأسها السرطان.

الدكتورة إيناس عبد الدائم، وزيرة الثقافة المصرية، تفقدت مبنى دار كتب باب الخلق، وقالت إن افتتاح الدار سيكون في بداية شهر فبراير (شباط) المقبل، بحضور الشيخ سلطان القاسمي، حاكم الشارقة، مضيفة أنها فخورة بمبنى دار كتب باب الخلق بكل مقتنياته، وبالمجهود الرائع الذي بُذل في هذا المكان، وهو ليس مجهود شهر ولكن مجهود سنوات.

كلمات دتقاطمة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- للتخيير «معكوسة» - شجر النبق - متشابهات.  
2- صوت النباب - سأم.  
3- متشابهان - قواعد العدد - للاستثناء.  
4- مصباح - من الاطراف.  
5- للتعريف - يعاون.  
6- من منتجات الطيب - مرسي السفن.  
7- لرسام فرنسي.  
8- ولاية أمريكية - للتعريف.  
9- حيلة للنساء - فؤاد.  
10- حرف جر - في الفم

1- رسم فرنسي.  
2- ولاية أمريكية - للتعريف.  
3- حيلة للنساء - فؤاد.  
4- حرف جر - في الفم  
5- يعاقد - شحم.  
6- فرعون مصري.  
7- من الانبجار للشمرة - نقود «معكوسة»  
8- مخدة - جمل.  
9- مؤنث راجل - صديق «معكوسة».  
10- اللؤلؤ «معكوسة».

1- ممثل سوري  
2- من الفطيل «معكوسة» - فنان تشكيل  
3- لشد «معكوسة» - جمع روح  
4- نو غيرة - خلف والعرض





## متعل السديري المرأة ضحكته الرجل

يقولون: المرأة ضحكته الرجل، وقد لمست ذلك جيداً عندما جمعتني الصديقة المحضفة مع لغيرف من النساء في بلد خارجي، كان عددهن عشر نساء مختلفات الأعمار والأشكال والألوان والأوزان والأزياء والتوجهات، فبينهن من كانت تنفخ بسجارتها وكأنها ليزا منللي في فيلم (كباريه)، وفيهن من تقمصت شخصية الناشطة التاريخية المطالبة بحقوق المرأة هدى شعراوي، وفيهن من ذكرتني بدلوغة الشاشة شادية التي تحب الشوشوشة، وفيهن من لا تختلف لا شكلاً ولا موضوعاً عن فيلسوفة زمانها الدكتورة نوال السعداوي، وفيهن من لا أشبهها إلا بلعابت (الباستك بول) لأن ساقها يا سبحان الله تشبه ساق النعام - إنما على أطول. أما من كانت تجلس (الفرصاء) على الكنبه كالنمسة وتعلك (اللبانة) بطريقة مقنزة فتمنيت من أعماق قلبي أن أدخل يدي بكامل أصابعي الخمسة في فمها وأخطف العلكة وأزميها بعيداً. وفيهن واحدة طمس الله على قلبها وملامحها، فلا كلام ولا تعبير ولا مشاركة على الإطلاق ولا أدري إلى الآن هل تلك المخلوقة كانت نابمة ولا متوحمة؟! أما النائمة فكان في أسفل ظهرها دودة (ترصص)، فهي لم تستكن أو تستقر على مقعدها، فقد (حولت عيني) فعلاً من كثرة ما أسرعت وجلست، وكثرة ما خرجت سريعاً ثم عادت أسرع وأسرع، وخطر على بالي أن ألقنها درساً لن تنساه طوال حياتها، ولكنني خفت، وهذه نقطة ضعفي أمام النساء عموماً، إلا وهي عقدة (الخوف) والارتعاد.

أما من أحترمتها حقاً ودخلت تقريباً في ذائقتي المزاجية فهي من كانت أكثرهن (مسكنة)، لقد كانت (يا حبة عيني) تلبس نظارة طبية، لا تتكلم وإنما فقط كانت تتبسم بحذر وعلى (شطوة) - أي على جنب - مشكلتها الوحيدة أن إحدى أذنيها أكبر من الأخرى بشكل لافت للنظر، فالأولى مدورة والثانية مستطيلة، ومن عبطها أو من سادجتها كانت رافعة شعرها (شنيون). أما صاحبة الدار العامرة، (فحدت ولا حرج)، فقد كانت (الولية) تلبس (جلابية)، ويا ليتها لم تلبسها، لأنني من دون مبالغة لا أدري كيف استطاعت أن تحشر جسمها الضخم فيها؟! إنها ذكرتني فعلاً (بكييس الطحين) الممتلئ الذي يكاد ينفزر.

نسبت أن أقول لكنني لم أكن الذكر الوحيد في تلك الجلسة النسائية غير الحميمة، لكي لا تذهب بكم الظنون بعيداً، لقد كنا أربعة من الذكور الذين هم على وشك البلوغ العقلي والعاطفي، وظلنا طوال 95 في المائة من الوقت مجرد مستمعين.



ممثلة بوليوود الهندية بيهومي بيدنيكار خلال الترويج لفيلم «سونشيريا» في مومباي أمس (أ.ف.ب)



## سمير عطالله المدن والأوبئة

تبدل السلطات حول العالم كل ما تستطيع من أجل المحافظة على الأجزاء القديمة من المدن والعواصم. فهي صورة هويتها وتاريخها وهندساتها الجمالية القديمة. وما يسمى الآن «وسط البلد»، هو نوع من الكنوز المختلفة التي لا وجود لها في التوسع العمراني، الذي نشأ بصورة تلقائية مع الهجرة العظيمة من الأرياف، وتمتد المناطق السكنية بحيث أصبحت، في حد ذاتها، مدناً لا علاقة لها بكل ما سبق.

غير أن ما نراه اليوم متحفاً قديماً من المباني والحجارة، لم يكن كذلك في الأصول والنشوء. فالأروقة الضيقة والبيوت المتلاصقة والشوارع المتعكسة كانت أيضاً مخصصة للأمراض والأوبئة. فهي تفتقر بالدرجة الأولى إلى العنصر الصحي الأساسي، أي أشعة الشمس الشافية. وقديماً قيل: البيت الذي تدخله الشمس لا يدخله طبيب. وعندما جاء نابليون في حملته على مصر، كان عدوه الأول الطاعون، وليس الإنجليز. وأردك ذلك سريعاً، فانسحب، ومرض هو، وخلفه نابليون الثالث، على أن تكون شوارع باريس وجاداتها على العرض والسعة. وتعلم أيضاً ما تعلمه سواه وهو أن شبكات الصرف الصحي أكثر أهمية من الأدوية والعلاج في محاربة الأمراض والجراثيم.

أما الحدائق المعمارية في المدن العربية فقد قلصت المدينة القديمة. وازدادت هذه الظاهرة منذ القرن الثامن عشر. وراحت الأجيال تندمج في مجتمعات جديدة، فلم يعد القروي يظل معه قريته وعاداتها وتقاليدها، بل أصبح جزءاً من نهج حياتي جديد ذابت فيه الأرياف، ولم يبق من معالمها سوى التندر والحكايات والطرائف، كما هو حال الصاعيدة في حواضر مصر.

ياخذنا الدكتور خالد زيادة في «المدينة العربية والحداثة» (دار رياض الريس للكتب والنشر)، في جولة ممتعة بين نشوء المدن وقيام الحداثة. ولعله أفاد كثيراً في هذه الدراسة من السنوات التي أمضاها في القاهرة سفيراً للبلدان. فقد أخذ معه إلى هناك هوابته ومهنته الأصيلة كمؤرخ. وانصرف بالمعانيمة وعلى الطبيعة إلى البحث في كبرى مدن العرب. يقول خالد زيادة وهو يقارن بين مدن اليوم وعمار الأماص: «ماذا تبقى من الماضي المدني وتقاليده وعاداته؟ وما هي حال حداثتنا المدنية والعمرانية؟»

لو قبض لابن خلدون أن يعود إلى القاهرة التي أقام فيها، فلن يتعرف عليها، ولن يلحظ تلك العظمة التي جعلتها أكبر مدن العالم الإسلامي في القرن الرابع عشر. ولن تكون دهشة محمد كرد علي أقل لو تجول اليوم في شوارع دمشق التي كتب خطتها في أوائل القرن العشرين. وكذلك حال علي الورد مع بغداد بعدما كتب صفحات من تاريخ العراق الاجتماعي.

المدن القديمة توارت وتغيرت معالمها وتلاشت، وتزايد عدد سكانها أضعافاً مضاعفة بفعل الحداثة. وأدى التحديت إلى قيام مدينة جديدة إلى جوار القديمة التي هجرها سكانها، ومُجر الوسط التجاري الحديث، ونشأت على أطرافها الضواحي الكبيرة المزدهمة التي لا أثر فيها للتراث العمراني، وتعتبر عن «أزمات الحداثة».

## رئيس شبكة «سي بي إس نيوز» يغادر منصبه بعد فضائح تحرش

وكانت الشبكة الأميركية نشرت حواراً للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وأثارت المقابلة أصداء واسعة حتى قبل بثها أمس الأحد، وذلك بسبب إشارة القناة إلى أن السفير المصري لدى الولايات المتحدة قد طلب منها عدم نشرها.

سبتمبر (أيلول) الماضي، واستقالة الرئيس التنفيذي للشبكة ليولي مونفيس، وإعفاء جيف فاغر المنتج التنفيذي لبرنامج 60 دقيقة. ولاقي تعيين زرينسكي ترحيباً كبيراً، حيث قالت نورا أودونيل إنها تشتهر بتقاريرها الموثقة ومهاراتها الصحافية.

مبتكرة، وهو ما يلزم بتقديم أفضل أخبار لشبكة «سي بي إس» للمشاهدين. ويأتي تعيين زرينسكي في وقت تسعى فيه الشبكة إلى التغلطة على فضائح سوء السلوك الجنسي في مكان العمل، وهو الأمر الذي أدى إعفاء المذيع اللمع تشارلي روز في

شبكة CBS، والثانية فقط لقيادة أي من أقسام الأخبار الإخبارية، بعد ديورا ثورنس، التي كانت رئيسة شبكة «إن بي سي نيوز» في الفترة من 2013 إلى 2017. وقالت الشبكة إن زرينسكي تحظى بالاحترام والتقدير، وتتمتع بصفات قيادية استثنائية وأفكار

وجاء الإعلان عن إعفاء روز بشكل مفاجئ هو أحدث التغييرات في الموظفين للشبكة التي اضطرت إلى إعفاء موظفين سابقين على خلفية اتهامات بالتحرش وسوء السلوك الجنسي. وستكون زرينسكي (66 عاماً) أول امرأة ترأس قسم الأخبار في

الأول من مارس (آذار) بعد أن قضى 8 سنوات من العمل في الشبكة. وقالت الشبكة إن سوزان زرينسكي (46 عاماً) ستخلف ديفيد روز، في منصبه كرئيس للشبكة الإخبارية، وهي منتج تنفيذي وتدير مجلة تسمى «48 ساعة» لأكثر من 20 عاماً.

واشنطن، هبة القدسي أعلنت شبكة «سي بي إس نيوز» الأميركية أمس، إعفاء رئيسها ديفيد روز من منصبه على خلفية تراجع نسبة المشاهدة، علاوة على تورطه في تحقيقات تحرش جنسية وقعت خلال فترة رئاسته. ويغادر روز في

## فلسطيني يقتل ولديه وينتحر في بيروت

بيروت، الشرق الأوسط،

أقدم فلسطيني مقيم في لبنان على قتل ولديه قبل أن يتنحّر في منطقة فرن الشباب في بيروت.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن «التحقيقات أظهرت أن الوالد قتل الطفلين بطلقين ناريتين ثم انتحر بطلق ثالث من السلاح نفسه»، ولفقت الوكالة إلى أنه كان قد عثر داخل إحدى الشقق في منطقة فرن الشباب على الفلسطيني محمد إبراهيم شراب ولديه علي وتيا، جثتا مضرجة بالدماء، ويجانب جثة الوالد بندقية بومب أكشن.

وحضرت إلى المكان قوى الأمن الداخلي ومكتب الحوادث والأدلة الجنائية، وطبيب شرعي للكشف على الجثث.

وفي المعلومات التي نقلتها الوكالة: «إن شراب كان قد تلقى إنذاراً من صاحب الشقة التي يقطن فيها بوجوب إخلائها، وإنه أفضى فترة الأعياد لدى والديه، وعاد يوم الأربعاء حيث غاب عن السمع بعد أن أطفأ جهازه الجوال، ليعرف جبراته بالحادث من خلال الروائح المنبعثة من الجثث».

## على ارتفاع 2600 متر فوق مستوى البحر موسيقيون يعزفون على آلات من الجليد في مهرجان إيطالي



موسيقى في الجليد

من مارس، فيمكنك المرور بأمر خاص حيث إن مهرجان الموسيقى الجليدي سينيها أعماله ب«حفل موسيقي جليدي» خاص. وستقام كل الحفلات الموسيقية الأخرى يومي الخميس والسبت.

كما أن الضيوف مدعوون لزيارة «معمل الجليد» قبل الحفلات الموسيقية، حيث بإمكانهم رؤية كيف تم صنع الآلات الجليدية، وهي من ابتكار الفنان الأمريكي تيم لينهارت. وإذا كنت هناك في الثلاثين

موقع «visit trentino»، وستقام الحفلات الموسيقية من يناير (كانون الثاني) حتى مارس (آذار)، وسيضم كل أنواع الموسيقى بما في ذلك الروك والبوب والجاز، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

موسيقى الجليد، وخلاله سيقوم الموسيقيون بالعزف على آلات مصنوعة من الجليد. ويقع كوخ الإسكيمو على ارتفاع 2600 متر فوق مستوى البحر ويمكنه أن يستضيف ما يصل لمائتي ضيف، بحسب

تندن، «الشرق الأوسط» في وادي «سول» بمنطقة الألب الإيطالية تم تحويل كوخ إسكيمو كبير مقام على نهر «بريزينا» الجليدي إلى قاعة موسيقى من أجل مهرجان

## تلميذ يفجر لعبة نارية داخل فصل في ألمانيا

تندن، «الشرق الأوسط»

أصيب عدد من التلاميذ في مدرسة جنوبية البلاد إثر انفجار لعبة نارية، حسب ما أعلنته الشرطة الألمانية أمس.

وبحسب التحقيقات الأولية للشرطة، فإن مراهقاً (15 عاماً)، أشعل لعبة نارية داخل فصل دراسي بمدرسة ثانوية متخصصة بولاية بادن - فورتمبرج جنوبي ألمانيا.

وأوضحت الشرطة في مدينة كارلسروه أنه فيما يبدو أن اللعبة انفجرت قبل أن يتسنى للتلميذ خذفها خارج الفصل. وتم نقل التلميذ المراهق إلى المستشفى، حيث يعاني من إصابات خطيرة في يده، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وبحسب المعلومات الأولية، فقد يفقد الضحي عدة أصابع إثر الحادث، ولكن ليست هناك خطورة على حياته. وأضافت الشرطة أن 12 صبياً وفتاة من إجمالي 22 تلميذاً بالفصل يعانون من صدمة صوتية، لافتة إلى أنه تم نقل التلميذ إلى المستشفى إثر الإصابة بمشكلات في العين. وتجرى الشرطة حالياً تحقيقاً لمعرفة ما إذا كانت اللعبة النارية تندرج ضمن النواعيات المحظورة أم لا.

## ماسح ضوئي جديد يتنبأ بـ«قرح الفراش» قبل حدوثها

القاهرة، حازم بدر



جهاز الماسح الضوئي

الضغط والتغلغل في المفاصل والعظام لتدميرها، بما يؤثر على حركة المفاصل والأطراف، وقد تتطور القرحة أيضاً إلى نوع من الخلايا الحرشفية السرطانية. ويعاني ما يقدر بنسبة تتراوح بين 18 في المائة و25 في المائة من المرضى في جميع أنحاء الولايات المتحدة وأوروبا، من قرحة الفراش، وفق دراسة أميركية نشرت في دورية المكتبة الوطنية الأميركية للطب في 2017.

وكانت النتائج إيجابية للغاية في الكشف المبكر عن المشكلة. من جانبه، قال الدكتور عادل حلمي، استشاري الأمراض الجلدية بوزارة الصحة المصرية لـ«الشرق الأوسط»: «مشكلة قرح الفراش قد تؤدي إلى التهاب اللهل، وهي عدوى تحدث في الجلد والأنسجة الضامة، تسبب دفتاً وتورماً واحمراراً في المنطقة المصابة، كما يمكن للعدوى المنتجة عن قرحة

الحالة على مشاهدة تغيرات غير معتادة في لون أو نسج الجلد، وحدثت تورم وإفرازات تشبه الصديد، ولكن الجهاز الجديد يتنبأ بالمشكلة قبل حدوثها، من خلال مسح ضوئي يتم بشكل دوري للامكان الأكثر عرضة للإصابة. واستخدم الجهاز في دراسة سريرية استهدفت 182 مريضاً معرضين لخطر قرحة الفراش، في 12 مستشفى في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة،

وتحدث قرحة الفراش، وتسمى أيضاً «قرحة الضغط» و«قرحة الاستلقاء» للمرضى المصابين بحالة طبية تقلل من قدرتهم على تغيير وضعياتهم، أو يقضون معظم أوقاتهم في السرير، وتكون عبارة عن إصابات مؤلمة بالجلد، وتتطور أغلب الأحيان في الجلد الذي يغطي المناطق العظمية من الجسم، مثل الكعبين والكاحلين وعظم العصعص. ويعتمد الأطباء في تشخيص تلك

اعتمدت وكالة الغذاء والدواء الأميركية، ماسحاً ضوئياً للكشف عن الخالف من أنسجة الجلد قبل تطور المشكلة للظهور على البشر. ووفق تقرير نشره أمس موقع «نيوز ميديكال»، فإن هذا الماسح الضوئي يمكن أن يكون مفيداً بشكل خاص في تفادي الآثار المميتة لما يعرف بـ«قرح الفراش».